



كتب



مذكرات
فؤاد بطرس
25
«مذكرات فؤاد بطرس»
(الحلقة الرابعة): هذه قصة
الاشتباك مع الفلسطينيين
و«اتفاق القاهرة»

«الشؤون» تسلب «النفع العام»

حرية المراسلات

«الخريجين» اعتبرت القرار تهجماً على الحريات

● عادل سامحي

استمراراً لمسلسل التصيبق على جمعيات النفع العام، عثمت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على جمعيات النفع الخاضعة لها قراراً صادراً من مجلس الوزراء يمنع الجمعيات من مخاطبة أي جهة أو استقبال أي كتاب دون المرور على مركز «تنقيح» الرسائل في «الشؤون».

رئيس جمعية الخريجين سعود العنزي وصف تعميم «الشؤون» بالعجيب والغريب، مؤكداً رفضه التام والمطلق لما جاء فيه من تقبيد وتصيبق على جمعيات النفع العام، مشيراً إلى أن توجه الوزارة يمثل هجمة على الحريات.

02+

الحكومة تنتظر 185 مليون دينار
ديوناً على المستهلكين

طلبت إحالة المتخلفين عن السداد 3 مرات إلى النيابة

● فهد التركي

من بوابة الدفاع عن المال العام، كلفت الحكومة أمس وزير الكهرباء والماء وزير النفط محمد العليم وضع حد لتخلف مستهلكي الكهرباء والماء عن سداد مديونياتهم التي بلغت 185 مليون دينار، منها نحو 16 مليوناً لم تستطع الحكومة الاستدلال على أصحابها، الذين إما غادروا البلاد أو غُتروا عناوين سكنهم.

وقالت مصادر حكومية رقيقة لـ«الجريدة» أمس إن مجلس الوزراء طلب من العليم إحالة ملفات المستهلكين الذين يتخلفون عن السداد لثلاث مرات متتالية إلى النيابة بعد توجيه الإنذارات المستحقة عليهم، وإذا استمر تخلفهم فسيتم التعامل معهم بطريقة الأقساط أو بطريقة جدولة مديونياتهم، وبناءً على ذلك ستم مطالبتهم بدفع جميع المبالغ المتأخرة عليهم كاملة.

04

«المواصلات»
ترفع تقرير
«مترو الأنفاق»
إلى مجلس الوزراء

أكد وزير المواصلات عبدالرحمن الغنيم أن الوزارة رفعت إلى مجلس الوزراء تقريراً خاصاً بشأن إنشاء شبكة مترو الأنفاق وربط الكويت بشبكة السكك الحديدية.

وصرح الغنيم أمس بأن الوزارة درست مشروع مترو الأنفاق والمونوريل والسكك الحديدية المعد من قبل اللجنة العليا المشكّلة من مختلف الجهات الحكومية برئاسة «واقرت الدراسات والجدوى الاقتصادية التي أعدها اتحاد النقل الكويتي ومستشارون»

04

«الشعبي» للعليم: أوقف «المصفاة»
أو تقف الحكومة على المنصة

● عيد الرميضان وجاسم القامس

مريبة، وحذرت من استمرار السير فيه «وفق إجراءات غير سليمة من الناحية القانونية»، وطالبت وزير النفط والحكومة معا «بالتوقف على الفور عن المضي في هذه الإجراءات، وإتباع الإجراءات السليمة، وذلك بإخضاع جميع الإجراءات لأحكام قانون المناقصات العامة والرقابة المسبقة لديوان المحاسبة ومراجعة إدارة الفتوى والتشريع لجميع عقود المشروع». وأكدت «الشعبي» أنه في حال عدم تحقق ذلك، فإنها ستقدم استجواباً «لمن يستحقة من أعضاء الحكومة قبل أن يستكمل الوزير محاولاته وتحاليله على مخالفة القانون، وقيامه بإبرام عقود المصفاة الرابعة أو أي منها، وليس بعد أن يستكمل الوزير إبرام أي من هذه العقود».

04

عاد السجال مجدداً بين كتلة العمل الشعبي ووزير النفط وزير الكهرباء والماء محمد العليم في حرب بيانات وردود متبادلة حول مشروع المصفاة الرابعة، ورفعت «الشعبي» أمس من لغة التهديد تجاه الوزير العليم بإعلانها أنها ستقدم استجواباً «لمن يستحقة من أعضاء الحكومة»، في حين اعتبر رئيس مجلس الأمة بالإتابة روضان الروضان أن العليم وضع نفسه في دائرة الشبهة، وأنه قد يضطر شخصياً إلى استجوابه إذا تحقق من الشبهات التي تحوم حوله في قطاعي النفط والكهرباء والماء.

وفي بيان أصدرته «الشعبي» أمس رداً على رد الوزير العليم على بيان سابق للكتلة، نتهت إلى ما يحيط مشروع المصفاة الرابعة من ملاحظات ومخالفات

«هوجة» تهديدات المصفاة الرابعة
تستقبل ناصر المحمد بهدف المساومة والتأزيم

النيابة العامة حفظت البلاغ... ونوابنا ينصّبون أنفسهم أوصياء على البلد

● عبدالمحسن جمعة

وأخرون ممن هم مع «الخليل يا شقرا» من أجل الصورة والمانشيت «العريض بالاسم في الصحف، وتحولت القضية إلى حرب بيانات بين كتلة العمل الشعبي ووزير الكهرباء والماء والنفط محمد العليم وبعض الدمي التي تحركها الخبوط من خلف الكواليس.

الأوراق جميعها اختلطت ولا ندري كمواطنين من الأمين على مصالحنا ومقراتنا ومن المتجاوز، واختزلت مؤسسات الدولة في شخص النواب والوزير، فلا دوائر حكومية ولجنة»

04

الموسم السياسي الطويل والمتصل في الكويت بصخبه ومبالغته وتهديداته مستمر بلا انقطاع، وموضوع المصفاة الرابعة هو أحد فصول صيفنا الملتهب سياسياً منذ سنوات طويلة، ونفس أفراد الجوقة المتنوعة الأهداف والانتماءات ينفخون من تحته النار، كل له مصلحته، سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو من أجل التصعيد أو تصفية الحسابات،

أزمة القوقاز تنحسر ميدانياً
وتتفاعل على خط واشنطن - موسكو

تأخذ الأزمة الروسية - الجورجية منحى تنازلياً مع عزم موسكو بدء سحب قواتها من جورجيا اعتباراً من ظهر اليوم، فيما تتواصل التفاعلات السياسية للحرب التي جرت، على خط العلاقة الأميركية - الروسية.

وأعلن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أمس أن نظيره الروسي ميديفيد ابلغه هاتفياً، أن بلاده ستبدأ سحب قواتها من جورجيا اعتباراً من ظهر اليوم.

وحسب بيان لمكتب الرئيس الفرنسي، فإن ساركوزي حذر نظيره الروسي من «عواقب وخيمة ستصيب علاقات روسيا مع الاتحاد الأوروبي إذا لم تلتزم روسيا بوقف إطلاق النار» الذي توسطت فيه فرنسا ونض على انسحاب القوات الروسية والجورجية إلى مواقعها قبل السابع من الشهر الجاري، تاريخ اندلاع الحرب.

04

قاتل سوزان تميم يتراجع
عن اتهام هشام طلعت مصطفى

قال إنه حصل على نصف مليون دولار من بريطاني مقابل قتلها

● ديبى - الجريدة

علمت «الجريدة» أن محسن منير السكري المتهم بقتل المطربة اللبنانية سوزان تميم غير أقواله أمام السلطات المصرية، نافية تورط شخصية مصرية بارزة في تحريضه على الجريمة. وقال إنه قام بالجريمة لحساب شخص عربي يحمل الجنسية البريطانية مقابل 500 ألف دولار، في وقت أعلن زوجها شكوكه في الطريقة التي تتم بها التحقيقات مع المتهم مطالباً بنقله فوراً إلى دبي.

04



باهتمامنا وتبؤنا... حثفتنا غير المتوقع

82 00 82

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
وببالغ الحزن والأسى
ينعى
رواد ديوانية المحري
بمنطقة ضاحية عبد الله السالم
صديقهم وصديق العمر
المغفور له بإذن الله تعالى

خالد عيسى حمد المطر

وسيواري جثمانه الثرى اليوم الاثنين
الساعة التاسعة صباحاً

سائلين الله العلي القدير أن يتعمد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

محليات



03
العبد الهادي: 20% من
الكويتيين مصابون بالسكري...
والأنسولين الموجود في
الكويت الأفضل عالمياً

اقتصاد



الدولار يواصل تحسنه
ويخترق مستويات المقاومة
مقابل العملات

حوليات



29
بغداد تنجح في تأمين ثلاثة ملايين
زائر في كربلاء

رياضة



33
انظار الكويتيين تترقب الحسن
والعازمي... على أمل

«الخريجين»: اعتقال الصايغ والقامس أسوأ حوادث «حريات التعبير» منذ 2004

دعت إلى ضرورة إعادة النظر في قانون المطبوعات والنشر لتحقيق ممارسة أوسع للحرية

عادل سامي

دعت لجنة الدفاع عن حرية التعبير في جمعية الخريجين، إلى ضرورة إعادة النظر في قانون المطبوعات والنشر، بحيث تتحقق فيه ضمانات أوسع لممارسة حرية التعبير، تقوم على أساس إلغاء العقوبات السالبة للحرية والبعد عن العبارات والمصطلحات الفضفاضة المتصلة بالمسائل المحظورة تناولها، حتى لا تستخدم بصورة متعسفة.

طالبت لجنة الدفاع عن حرية التعبير في جمعية الخريجين، بتخفيف الرقابة المفروضة على معرض الكويت الدولي للكتاب، كي يستعيد دوره كمنارة ثقافية ومنازة للعلوم والفكر المستنير. واعتبرت اللجنة خلال مؤتمر صحافي عقده أمس، بحضور رئيس الجمعية سعود العنزي ومقرر لجنة الدفاع عن حرية التعبير إبراهيم المليفي، واقعة اعتقال الزميلين في «الجريدة» بشار الصايغ وجاسم القامس من أمام صحيفتهما من قبل عناصر تابعة لجهاز أمن الدولة، من أسوأ الحوادث التي وقعت خلال الفترة التي غطتها التقرير الرابع عن حال حرية التعبير في الكويت، والذي غطى السنوات من 2004 حتى 2007.

هم من يسعون إلى تضييق هذا الهامش إلى جانب الأجهزة الرسمية التنفيذية. وأوضح أن لجنة الظواهر السلبية تعد رقيباً على الناس وحرمانهم، مؤكداً رفضه وصاية مثل هذه اللجان على جمعيات النفع العام والمواطنين والمقيمين، مشيراً إلى أنه «لو ترك المجال لأعضاء لجنة الظواهر السلبية، فسيتدخلون في حريات الناس».

وقال رئيس جمعية الخريجين إن وزارة الإعلام «مرعوبة» من أعضاء مجلس الأمة، وهذا الرعب غير المبرر يجعلها تحول أي شكوى إلى النيابة العامة فيما يتعلق بقضايا الحسبة.

وأضاف أن حرية التعبير في الكويت تتقدم خطوة إلى الأمام

وخطوتين إلى السوراء، وأوضح أن معرض الكويت الدولي للكتاب تحول إلى مناسبة سنوية للتذكير بمدى تعسف الأجهزة الرقابية في منع وعشرات الكتب، وفق معايير متغيرة ونصوص فضفاضة تخضع لميل سياسي يفضل تجنب الدخول في مواجهات مع قوى سياسية دينية، سواء من داخل مجلس الأمة أو من خارجه، وقد نظمت على مدى عامين متتاليين (2006 و 2007) مجموعة من المثقفين والأكاديميين والأدباء وكتاب الراي، تجمعاً سلبياً أمام صالة معرض الكتاب في منطقة مشرف، احتجاجاً على ما أسماه بالرقابة العشوائية ضد الكتب وسخطهم على الأوضاع التي تبث إليها رقابة الكتب في الكويت، مشيراً إلى ما تتعرض له جامعة الكويت من ضغوطات من قبل بعض نواب مجلس الأمة وجهات خارج الجامعة، وتنبص هذه الاحتجاجات على ما



وزارة الإعلام
«مرعوبة» من
أعضاء مجلس
الأمة وهذا
الرعب غير
مبرر
سعود العنزي



لا نعيش حالة
وردية ولا
سوداوية...
ونرصد الواقع
فحسب
إبراهيم
المليفي

يُدرّس في بعض المقررات الدراسية، وهو ما يناقش روح الدستور التي تحت على حرية البحث العلمي، وقد شجع تحاوب الإدارة الجامعية مع تلك الضغوطات إلى ظهور أشكال جديدة من التدخل تلمس بعض الأنشطة

التي تقيّمها بعض كليات جامعة الكويت، وضرب العنزي مثالا على ما يتعرض له الكتاب والمثقفون من تضييق على آرائهم، بما حدث مع الأديبة د. نجمة إدريس التي تعرضت لضغوطات، ومن المؤسف أن تصدر هذه الضغوطات من جامعة الكويت ومن مديرتها الذي رضخ لمطالب لجنة زكاة الشامية، التي قررت أن أحد كتب د. نجمة يخالف رأي اللجنة التي استطاعت أن تضغط على مدير الجامعة الذي اتخذ عقوبات ضد د. نجمة إدريس.

وأشار رئيس جمعية الخريجين إلى ما يتعرض له الصحفيون والمصورون بالتحديد من معاملة خشنة من بعض رجال الأمن، وتوصف عادة بانها حالات فردية، إلا أن وزارة الداخلية لم تفتح باب التحقيق في أي من تلك الحالات.

تسوية

وأوضح أن التقرير يشمل ملاحظات على قانون المطبوعات والنشر، موضحاً أن الواقع يؤكد أن القانون المذكور جاء ضمن تسوية من أجل الحصول على موافقة الحكومة على إصدار صحف جديدة، وتم التغاضي عن ملاحظات على القانون وتم الاتفاق على أن يمرر القانون. وقال العنزي إن هناك حملة قادمة على الحريات، تتمثل في مشروع

القانون المقدم والمتخصص بتقييد حرية الإنترنت، مؤكداً أسفه أن يأتي مشروع القانون من النائب العام، مشيراً إلى أنه يمثل خطوة سلبية. وأوضح أن قانون المرئي والمسموع فيه الكثير من التضييق على ما تنقله وسائل التلفزة والإذاعة التي ثبت من داخل الكويت.

وردية أم سوداوية؟

من جانبه، طالب مقرر لجنة الدفاع عن حرية التعبير إبراهيم المليفي بالتخفيف من الرقابة المفروضة على معرض الكتاب وتعديل قانون المطبوعات والغاء العقوبات السالبة للحريات.

وأضاف أن «قانون المطبوعات الجديد قرر غرامات مالية باهظة، ما يخالف ذلك القانون، كما لم يُغلق باب «الحسبة» في القانون الجديد، إن لا يزال بإمكان الأفراد رفع القضايا على الصحفيين والكتاب تبعاً لتفسيراتهم الشخصية. وتم رفع مدة التقادم لتقديم دعوى قضائية مدنية بحق أي صحيفة من ثلاثة أشهر إلى سنة، ما يعني تمديد مدة الملاحقة ثلاثة أضعاف المدة في القانون السابق. وبشان حالة حرية التعبير في الكويت، قال «نحن لا نعيش حالة وردية ولا نعيش حالة سوداوية،

«الشؤون» تضييق الخناق على جمعيات النفع العام

أوضح رئيس جمعية الخريجين سعود العنزي أن الجمعية وصلها كتاب من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وصفه بالعجيب والغريب، مؤكداً رفضه التام والمطلق لما جاء فيه من تقييد وتضييق على جمعيات النفع العام، ومعتبراً أنه يمثل هجمة على الحريات. وجاء في الكتاب: «نرفق لكم قرار مجلس الوزراء رقم «666/أربعاء» المتخذ في اجتماعه رقم 2_32_2008 المنعقد بتاريخ 2008/6/23 والذي يتضمن البند 1: أن تكون مخاطبات جميع جمعيات النفع العام والكيانات الأخرى الخاضعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل من خلال الوزارة فقط، وكذلك المخاطبات الموجهة من الوزارات والهيئات المختلفة لتلك الكيانات فيتم توجيهها عن طريق الوزارة لتقوم بتسليمها لها».

وقال العنزي: «نحن بصدد دعوة جمعيات النفع العام لمناقشة أمر خطير جداً، وهو مشروع القانون الجديد لجمعيات النفع العام، الذي لو تم تطبيقه

فسيون كارثة ولا اتخيل أن يقر قانون كهذا في الكويت، وهو القانون الذي يجعل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تعين نصف أعضاء مجلس الإدارة في أي جمعية نفع عام». وتمنى «أن تكون هذه الهواجس غير صحيحة، ونحن متجهون إلى مرحلة من التضييق فيها تكوص وتجعلنا نعتقد أن كويت الحريات في تراجع، وننظر إلى حقبة الستينيات على أنها فترة تاريخية للحريات».

وأوضح أن قانون المرئي والمسموع فيه الكثير من التضييق على ما تنقله وسائل التلفزة والإذاعة التي ثبت من داخل الكويت.



أبلة. نورة

دراما تربوية تختزل الأحداث الدائرة في القضاء المدرسي وتتطرق إلى علاقة المعلم بالطالب والخلفية التأهيلية للمعلم نفسياً وعملياً باعتباره مفتاحاً للتعلم وليس أداة توصيل فحسب... تأييمونا.

حياة الفهد

ديج

DUBAI TELEVISION

شاهدتنا غيرة في شهر الخير

جددت كتلة العمل الشعبي البرلمانية تهديدها الحكومة عبر بيان مطول بالاستجواب في حال إتمام مشروع بناء المصفاة الرابعة.

هددت كتلة العمل الشعبي بتقديم استجواب البن يستحقه من أعضاء الحكومة قبل قيام وزير النفط وزير الكهرباء والماء محمد العليم بإبرام عقود المصفاة الرابعة. جاء ذلك في بيان صدرته «الشعبي» امس، رداً على رد الوزير العليم على بيان سابق للكتلة بشأن مشروع المصفاة الرابعة.

ثلاث ملاحظات

وقالت «الشعبي» في بيانها، انه في خطوة غير معهودة سابقا، اصدر وزير النفط وزير الكهرباء والماء محمد العليم بيانا صحافيا للرد على بيان كتلة العمل الشعبي بشأن المصفاة الرابعة، ونحن مع احترامنا لحق الوزير في الرد على بياننا، الا اننا بداية مبعيون بان نشرير الى ثلاث ملاحظات:

- اولها، لقد تضمن رد الوزير على بيان كتلة النفط الخام مع كوريا بشأن المصفاة الرابعة نغيا لما اوردته سؤال برلماني وجهه النائب احمد عبدالعزيز السعدون الي وزير النفط وزير الكهرباء والماء بشأن تخزين كميات من النفط الكويتي في كوريا الجنوبية، وهو ما لم يكن جزءا من بيان الكتلة، وهذا ما يدعو الي الاستغراب ويدفعنا إلى التساؤل عما اذا كان وزير النفط وزير الكهرباء والماء سيبيع نفجا جديدا في الرد على الاسئلة البرلمانية للاستجواب عبر اصدار البيانات الصحافية؟! واذا كان عنر الوزير في تضمنين بيانه الصحافي مثل هذا الرد على السؤال البرلماني هو اهمية الموضوع وضرورة السرعة في توضيح ملامساته، فإن وكالات الانباء سبق ان نشرت الخبر المتصل بتخزين النفط الكويتي في كوريا يوم الاثنين 4 اغسطس 2008، ونشرته الصحف المحلية يوم الثلاثاء 5 أغسطس، ولم يصدر حينئذ نفي عن الوزير للخبر، فلماذا انتظر الوزير مرور تسعة ايام بلبايها على بث الخبر ونشره، قبل ان ينفيه عبر الرد على بيان «كتلة العمل الشعبي» بشأن المصفاة الرابعة؟!.

تخزين النفط

واضاف البيان: «والملاحظة الثانية ان وزير النفط وزير الكهرباء والماء محمد العليم حاول عمدا وعن قصد تضليل الراي العام

راعي الفحماء: «نقط الخليج»

منحت نفسها الوصاية على الحركة النقابية

انتقد أسلوبها في هضم حقوق العاملين

انتقد النائب عبدالله راعي الفحماء النهج الذي تتبججه الشركة الكويتية لنقط الخليج، واتباها لسياسة الترهيب ضد الحركة النقابية الكويتية، موضحا «انه بعد مطالعنا للقصايا التي تثار في الصحف المحلية، والتصعيد الخاصل بين ادارة الشركة ومجلس ادارة نقابتها، وجب علينا الانتفات إلى تلك القضايا وبحبها بشكل دقيق ومفصل». وقال ان قيام الشركة بإجالة امين سر النقابة طلال الكندري يُعد سابقة خطيرة تهدد الحركة النقابية ككل، مشيرا الي انه يجب الوقوف على مكان الخطا ومحاسبة المخطئ ايا كان منصبه.

تكيم الافواه

واكد راعي الفحماء انه يتابع كل ما يثار بشأن الشركة الكويتية لنقط الخليج وادارتها القانونية، من ممارستهما لتكيم افواه ممثلي وادامهم، ومنعهن من اداء واجبهن النقابي بشكل كامل، واعداء اياهم بأنه سينجني جميع قضاياهم ومتابعتهما لإيجاد الحلول الجذرية لها.

وطالب راعي الفحماء وزير النفط المهندس محمد العليم بالاهتمام بكل ما يثار عن القرارات التعسفية التي تتبجتها شركة نقط الخليج في اضعاء حقوق العاملين فيها. وأضاف انه بعد مراجعتنا لمواد ونصوص القانون الكويتي بشأن احالة النقابي لطلال الكندري، واتفاقيات العمل الدولية واتفاقيه حقوق الإنسان تبين لنا انه ليس من اختصاص شركة نقط الخليج وادارتها القانونية معاقبة اي نقابي على اداء واجبه الذي يستحقه من صريح القانون، وكبت حريته التي منحه اياها الدستور، مستغربا في الوقت نفسه عدم تعاون ادارة الشركة وعضمها لحقوق الكويتيين العاملين فيها، مؤكدا انه من المفترض بها مد يد العون للنقابة

وخداعه، وقدم معلومات مغلوطة وغير سليمة، عندما ادعى في رده المتضمن عبارات ملتبسة انه «ليس لدينا اي برمبل نقط كويتي مخزن في الخارج، ولم تبرم مؤسسة البترول الكويتية اخيرا اي عقد تخزين للنقط الكويتي مع كوريا او غيرها»، ذلك ان المعلومات المؤكدة والبيانات الرسمية والوثائق تدحض ما ادعاه الوزير، وتكشف انه جرى تخزين كميات من النفط الكويتي في كوريا الجنوبية، وبلغت تكاليف تخزينها 995 الف دولار حتى 2007/3/31، وامامنا على سبيل المثال لا الحصر، الصفحة 28 من تقرير ديوان المحاسبة عن نتائج الفحص والمراجعة على تنفيذ ميزانيات الجهات المستقلة وحساباتها الختامية للسنة المالية 2006/2007 القطاع النفطي، الذي جاء فيه بالحرف الواحد:

- عدم تحقيق الهدف من عملية تخزين النفط الخام مع كوريا الجنوبية: قامت المؤسسة بالتعاون مع شركة البترول الوطنية الكورية والمعزيم معها مذكرة تفاهم في نوفمبر 2005، لتخزين النفط الخام لمدة ثلاثة اشهر بناء على الدراسة المعدة من قبل قطاع التسويق العالمي، بهدف تسويق الكميات المخزنة الي المصافي والزبائن في المناطق المحيطة والاسواق والمنافذ الجديدة، أملاً في الحصول على قيمة مضافة للسعر الرسمي من خلال البيع لربائين جدد في تلك المناطق، كما قامت المؤسسة بالاتفاق مع احد العملاء في كوريا الجنوبية على استخدام كمية تعادل مليوني برمبل من النفط الخام من الشحنة المخصصة له، من خلال اعادة جدولة تحميلها، بهدف تخزينها لمدة ثلاثة اشهر في كوريا الجنوبية، على ان تحتمل العميل كل تكاليف الشحن والتخزين والتأمين للشحنة، مع اعطاء المؤسسة الحق في بيع هذه الشحنة واختيار اقتصادات المشروع، وقد بلغت تكاليف التخزين 995 الف دولار حتى 2007/3/31، وعلى الرغم من انقضاء مدة الأشهر الثلاثة، لم تتمكن المؤسسة من تسويق النفط الخام المخزن لعملاء جدد، نظرا لظروف السوق العالمي في ذلك الوقت.

واشار بيان «الشعبي» الي ان الملاحظة الثالثة، هي ان بيان كتلة العمل الشعبي بشأن المخالفات والشبهات والملايسات المحيطة بتنفيذ مشروع المصفاة، ليس سؤالاً موجها الي الوزير تنتظر الكتلة الرد عليه، وليس استفسارا انتظرت التوضيح له، انما هو تنبيه وتحذير صريحان وواضحان لا ليس فيهما ولا غموض بتركهما في هذا الرد على الرد نصا من بياننا الصادر يوم الاثنين 11 اغسطس 2008 والمنشور في صحف يوم الثلاثاء 12 أغسطس، بأن: «كتلة العمل الشعبي» تنبه الي ما يحيط هذا المشروع من ملايسات ومخالفات مريبة، وتحذر من استمرار السير فيه وفق اجراءات غير سليمة من الناحية القانونية، وتطالب وزير النفط والحكومة معا بالتوقف على الفور عن المضي في هذه الاجراءات، وبضرورة العودة الي اتباع الاجراءات السليمة، وذلك

هذا ما كشفه تقرير ديوان المحاسبة عن واقعة تخزين كميات من النفط الكويتي في كوريا الجنوبية، وهذا ما يدعي الوزير

«الشعبي» تطالب بإيقاف مشروع المصفاة الرابعة وتهدد باستجواب «من يستحق من أعضاء الحكومة»



مسلم البراك



أحمد السعدون

مغالطات العليم لا تستند إلى الوقائع

باخضاع كل الاجراءات لاحكام قانون المناقصات العامة والرقابة المسبقة لديوان المحاسبة، ومراجعة ادارة الفتوى والتشريع لكل عقود المشروع، ذلك انه اذا كان الغاء المناقصة امرا تختص به المؤسس للأسباب التي تراها، فان ما لا تملك مؤسسة البترول الكويتية ولا المجلس الاعلى للبترول ولا مجلس الوزراء ولا اي جهة اخرى ان تتخذ قرارا فيه، هو التجاوز على القانون.

واخيرا فإن «كتلة العمل الشعبي» تنبه وزير النفط وزير الكهرباء والماء، الي تجنب اساءة فهم عدم تحديدنا تاريخا معينا لعودة الوزير الي الاجراءات المقررة قانونا، او محاولة الالتفاف على هذا الامر، وذلك بقيامه بالاسراع في ابرام عقود المصفاة الرابعة او اي منها وفقا للاجراءات المقررة للقانون، والاصرار على عدم طرح المشروع وفقا لقانون المناقصات العامة، وذلك بغرض فرض امر واقع، ونعلن عن هذا الصد ولبلغه واضحة باننا لن نسمح لمثل هذه المحاولات والتجاوزات السافرة بان تتحقق، ان «كتلة العمل الشعبي» في هذه الحالة ستقدم الاستجواب الي من يستحقه من اعضاء الحكومة قبل ان يستكمل الوزير محاولاته وتحاليه على مخالفة القانون، وقيامه بابرام عقود المصفاة الرابعة او اي منها، وليس بعد ان يستكمل الوزير ابرام اي من هذه العقود.

لجنة المناقصات

واوضح: «وبعد هذا، اذا انتقلنا الي ما جاء في البيان الصحافي الصادر عن وزير النفط وزير الكهرباء والماء محمد العليم للرد على بيان كتلة العمل الشعبي بشأن مشروع المصفاة الرابعة، فنسجل انه ينطوي على مغالطات صارخة ويستند الي سيررات مخالفة لاجوز ان تمر من دون الرد عليها وكشف فساد حجتها وضلال مقاصدها، فقد ادعى الوزير ان استثناء عقود مشروع المصفاة الرابعة من لجنة المناقصات المركزية يستند الي قرارات المجلس الاعلى للبترول، وتحديد القرار رقم 79/5 بتنظيم مناقصات الشركات البترولية، والتعديل الذي طرأ عليه بموجب القرار رقم 1 لسنة 2005، ويهدا فان وزير النفط على خلاف المنطق القانوني السليم، يريد ان يبتدع

منطقا سقيما عجيبا غريبا يجعل قرارات المجلس الاعلى للبترول، اداة تشريعية اعلى من القانون، الذي يوجب خضوع مشروعات الجهات الحكومية والمؤسسات العامة لقانون الهبئات العامة رقم 1964/37 والقانون رقم 66 لسنة 1998، بالغاء النصوص المانعة من خضوع بعض الهبئات العامة والمؤسسات العامة لرقابة ديوان المحاسبة او قانون المناقصات العامة، الذي يستثنى فقط «بنك الكويت المركزي» وكذلك عمليات بيع النفط ومشتقاته والعمليات والماء، التي تجنب اساءة فهم عدم تحديدنا تاريخا معينا لعودة الوزير الي الاجراءات المقررة قانونا، او محاولة الالتفاف على هذا الامر، وذلك بقيامه بالاسراع في ابرام عقود المصفاة الرابعة او اي منها وفقا للاجراءات المقررة للقانون، والاصرار على عدم طرح المشروع وفقا لقانون المناقصات العامة، وذلك بغرض فرض امر واقع، ونعلن عن هذا الصد ولبلغه واضحة باننا لن نسمح لمثل هذه المحاولات والتجاوزات السافرة بان تتحقق، ان «كتلة العمل الشعبي» في هذه الحالة ستقدم الاستجواب الي من يستحقه من اعضاء الحكومة قبل ان يستكمل الوزير محاولاته وتحاليه على مخالفة القانون، وقيامه بابرام عقود المصفاة الرابعة او اي منها، وليس بعد ان يستكمل الوزير ابرام اي من هذه العقود.

عدد التوصيات

وتساءل بيان «الشعبي»: «كم هو عدد التوصيات التي اصدرها مجلس الامة ولم تلخّز مع بها الحكومة؟ اليس بينها توصية بتاجيل العام الدراسي إلى ما بعد شهر رمضان المبارك التي تجاهلتها الحكومة؟ واليس بينها توصية سداد الحكومة تكلفة ائكتاب المواطنين في اسهم تاسيس شركة الاتصالات الثالثة، التي اعلنت الحكومة اخيرا رفض تنفيذها؟... فلماذا؟ من بين هذه التوصيات وما اكثرها، تكون توصية مجلس الامة اللاحقة وليس السابقة على اتباع اسلوب التكلفة المستردة توصية ملزمة وفق الادعاء غير الصحيح لوزير النفط؟

وكذلك فقد تضمن رد وزير النفط على بيان «كتلة العمل الشعبي» بشأن المصفاة الرابعة مغالطة اخرى، عندما ادعى ان إسناد اي اعمال عن طريق الامر المباشر لا يعتبر مخالفة قانونية، بل انه منصوص عليه في قانون المناقصات العامة، وهذه مغالطة مقصودة.

سجلات اعلامية

واضاف: «إننا في كتلة العمل الشعبي نؤكد اننا لسنا في وارد الانسياق في سجلات اعلامية، والضياغ في متاهات حرب بيانات وتصريحات وردود وبيانات وتصريحات وردود مضادة..

شبهات

وأشار الروضان إلى أن شبهات الوزير العليم ليست فقط في قطاع النفط، بل في قطاع الكهرباء والماء الذي وجهت أسئلة بشأنه، ولم يصنري رد عنها، ما يجعلني مضطرا الى استخدام ادواتي الدستورية. وفي ما إذا كان يتوقع استجوابا بتعدى الوزير العليم بحسب بيان «الشعبي»، أكد الروضان حق النواب في المساءلة، وضرورة عدم تدمير الحكومة من هذا الحق الدستوري، مشيرا إلى أن العليم نفسه استجوب احد الوزراء عندما كان نائبا.

واضاف «ان الشارع لن يرحم اي كتلة او تيار او أحد يدعم وزيراً تثبت أخطاؤه»، مشيرا إلى أن البيض يتداول لاسلاف أن الوزير قوي بدعم كتلة أو قبيلة بعض النظر عن أدائه، مؤكدا أن الدعم لأي وزير سيكون من الجميع إذا كانت اجراءته سليمة.

الروضان: قد أضطر إلى استجواب العليم

كل التقدير

وسئل عن توقعاته بالتعامل مع وزير النفط او غيره إن كان مدعوما من رئيس الحكومة فاجاب: مع كل التقدير لرئيس الحكومة فإن على سموه الأخذ والاهتمام بملاحظات ومقترحات النواب، وإذا تعامل اي وزير مع أسئلة وملاحظات النواب بكل شفافية فإن هذا يحسن وضعه.

وقال الروضان عن رد العليم على بيان «الشعبي» إنه كان أولى بالوزير برد العليم.

وسئل إن كان هناك لقاء يجمعه كرئيس للمجلس بالإنباء مع رئيس الحكومة لبحث موضوع المصفاة أو مواضيع أخرى، فأوضح أنه قابل اليوم (امس) سمو نائب الأمير وتطرق إلى القضايا التي تخص السلطين وتخص الشارع، مؤكدا ان الجميع يشند التعاون والمصلحة العامة، وأنا لا اشك في اقلية الوزراء لكن إن كان هناك وضوح وشفافية فسيتقنع الجميع باداء الوزراء.

العبيد: افتتاح ثلاثة مستوصفات

في أبو حليفة وهدية و«فهد الأحمد»

كشف النائب محمد فالح العبيد النقاب عن افتتاح ثلاثة مستوصفات جديدة في مناطق أبو حليفة وهدية وضاحية فهد الأحمد خلال شهر رمضان المبارك في خطوة من شأنها أن تلقى ارتياح شريحة كبيرة من المواطنين والمقيمين الذين عانوا لسنوات طويلة افتقار مناطقهم إلى الخدمات الصحية الرئيسية.

واشاد العبيد في تصريح صحافي بالجهود التي يبذلها وزير الصحة علي البراك لإصلاح ومعالجة النقص في المنشآت والمرافق الصحية في أبو حليفة وهدية وضاحية فهد الأحمد، للتخفيف من الضغط على المستشفيات، قائلا: «لقد أطلقت وزير الصحة والقياديين في الوزارة على الواقع المرير في بعض مناطق الدائرة ومعاناة المواطنين لاسيما كبار السن من عدم وجود مراكز صحية أولية.

الكندري: إذا طالب عمال «المجلس» بزيادة الرواتب فهذا أمر يعني شركتهم

رداً على تجمع عمال النظافة البنغاليين في أروقة مجلس الأمة

عيد الريميزان ومحمد الهادي



عمال النظافة في المجلس خلال تجمعهم أمس

نفى الامين العام لمجلس الأمة علام الكندري وجود أي تجمع لعمال النظافة العاملين في مجلس الأمة، موضحاً ان ما تم هو «تجمع للعمال لتسليم هويات العمل وهو امر اعتيادي ويتم بشكل يومي».

وقال الكندري في تصريح للحصافيين إنه استدعى مدير ادارة الخدمات بمجلس الأمة الذي أكد بدوره عدم وجود أي تجمع أو احتجاج من قبل هؤلاء العمال بل إن ما جرى هو عمل تنظيمي إذ تجمع العمال لتسليم هويات العمل الخاصة بهم، لافتاً إلى أنه «إذا كانت هناك مطالب لعمال النظافة بزيادة الرواتب فإن هذا الامر يتم بين العمال والشركة التابعة لها خصوصاً ان مجلس الأمة وقع عقداً مع الشركة موضحاً فيه قيمة رواتب العمال».

على تسليم العمالة كل مستحقاتها قائلاً «لن تقبل ان يكون باب النجار «مخلع» وستلزم الشركة المعنية بدفع مستحقات العمالة كاملة، لافتاً الى ان رئيس المجلس جاسم الخرافي لا يقبل بتعرض عمالة المجلس للظلم.

يتقاضون 55 ديناراً للدوام نفسه. من جانبه أكد نائب رئيس مجلس الأمة روضان الروضان أنه فوجئ بتجمهر بعض العمالة البنغالية العاملة في مجلس الأمة احتجاجاً على عدم تسلم كامل مرتباتهم، مشيراً الى انه سيبحث اليوم الاثنين مع الامانة العامة هذا الموضوع ليعمل

الصحي مخالفة للقانون وهددت الممتنعين عن الدفع بالتسفير، رافضة منحهم قيمة تذكرة السفر التي يجب على الشركات منحها للعمال كل عامين وفقاً للقانون، مستغربة ان يكون مقابل 12 ساعة دوام 50 ديناراً بينما عمال آخرون تابعون للشركة نفسها يعملون في جهة أخرى

عقب تجمع عدد من عمال النظافة البنغاليين العاملين في مجلس الأمة قيل إنه من أجل تسليمهم هوياتهم تم تداول أخبار عن قيامهم بالاعتراض على عدم تسلمهم مستحقاتهم من قبل شركاتهم.

100 باص وتوفير المشرفين اللازمين لها.

وكشف ان التجربة نجحت، معرباً عن امله في تعميمها في جميع المحافظات لتقليل الازدحام بشكل كبير الامر الذي يؤدي بدوره إلى تقليل الحوادث المرورية وخفض عدد ضحاياها، ذاكراً ان كاميرات الضبط المروري الثابتة والمتجولة، الهدف منها رقابة الطريق وفرض الانزام باحترام قواعد المرور وادابه من أجل سلامة مستخدمي الطريق، وليس من أجل جنبي الغرامات».



ثابت المهنا

ملمحا الى انه «تم توفير العدد اللازم من الدوريات لتسهيل الحركة في منطقة المطار وخارجه من أجل راحة العائدين من الخارج من المواطنين والمقيمين».

وفيما يتعلق بقراب بدء الموسم الدراسي الجديد اشار الى ان قطاع المرور وفر الأعداد المتناحرة من الضباط وضباط الصف والأفراد لمواجهة هذه الأعباء وبرمجة الاشارات الضوئية وتوفير الفنيين اللازمين، بالإضافة إلى التنسيق مع قطاع الأمن العام، خصوصاً ان تزامن العام الدراسي مع شهر رمضان المبارك يتطلب برمجة مزدوجة، برمجة أولى لتحقيق السيوالة في أوقات بدء اليوم الدراسي وانتهائه، وبرمجة ثانية بالتنسيق لتدفق المواطنين والمقيمين على مناطق الأسواق العامة وخروجهم منها».

واشار إلى ان هناك مليوناً و300 ألف سيارة بدولة الكويت، من بينها 110 ألف سيارة زادت خلال العام الماضي فقط، الأمر الذي يزيد من صعوبة مهمة رجال المرور بالنظر إلى أن الأعمال التي تقوم بها وزارة الأشغال العامة في العديد من المشروعات المرورية ما زالت مستمرة، منوها بتجربة النقل الجماعي لطبية وطالبات المدارس التي جرت في العام الدراسي السابق في محافظة حولي، والتي ساهمت شركة النقل العام خلالها بتوفير

جهود كبيرة تبذلها الأجهزة المعنية بالدولة وعلى رأسها قطاع المرور من أجل مواجهة ما قد ينجم من مشكلات مرورية وخصوصاً مع بداية العام الدراسي الجديد الذي يتزامن مع شهر رمضان الكريم.

أكد وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون المرور اللواء ثابت المهنا ان قطاع المرور يولي اهتماماً متميزاً للخطة المرورية لعام 2009/2008 بالنظر الى تزامن بداية العام الدراسي الجديد مع حلول شهر رمضان المبارك، الأمر الذي يستوجب مضاعفة الجهد والاستعداد الجيد، مبيناً انه «تمت مشاركة الجهات الادارية الأخرى مع ادارة العمليات في تشكيلات مختلفة لضمان الحصول على أعلى مستويات متحركة من الضبط المروري وأنسيابية الحركة على جميع الطرق ومضام المناطق المؤدية الى الطرق السريعة والدائرية، وكذلك توزيع الدوريات المرورية الثابتة والمتجولة بشكل يتفق مع اوقات الذروة والازدحام».

وأوضح المهنا انه سيعد اجتماعاً صباح اليوم بوزارة التربية بحضور وكالة وزارة التربية تناصر السديراوي ووكيل ديوان الخدمة المدنية محمد حمد الرومي لبحث تنظيم اوقات العمل لموظفي الدولة ومواعيد الدوام المدرسي، مشيراً الى ان وجود تفاوت بين هذه المواعيد سيؤدي الى مزيد من انسيابية الحركة المرورية وتسهيل عملية انتقال الطلبة من منازلهم الى مدارسهم وبالعكس وتخفيف الضغط على الطرق الرئيسية وبالتالي تقليل الاختناقات المرورية، لافتاً إلى ان هناك قراراً من مجلس الوزراء يقضي بضرورة وجود تنسيق بين وزارات الدولة والادارة العامة للمرور في هذا الشأن.

وتسدد المهنا على ان قطاع المرور في حالة استنفار دائم وفق خطط مرسومة سواء بالنسبة لبدء دخول المدارس او عودة المسافرين،

حمادة: تنفيذ خطة «الأمن العام» للحد من العمالة السائبة



طارق حمادة

كما اشار الى الدور الذي يقوم به رجال أمن مديرية امن محافظة الاحمدي في تنفيذ الخطة الأمنية المفاجئة التي تقوم بها المديرية بالتعاون مع الأجهزة الامنية الأخرى ذات العلاقة، ونقاط التفتيش المنتشرة في جميع المناطق التابعة لها، مؤكداً ان هذه الجهود أنت ثمارها بضبط عدد من المخالفين لقانون الإقامة والعمالة السائبة والمتسولين.

وعن ظاهرة التسول التي تنتشر في الشهر الفضيل أكد حمادة ان المديرية مستمرة في تنفيذ الخطة المعدة لذلك وضبط هؤلاء المخالفين ومن يؤيهم، مضيفاً ان دولة الكويت تمد يد العون لكل من يريد العيش في هذا الوطن ولا تقبل بهذه الظاهرة غير الحضارية والدخيلة على المجتمع الكويتي وطالبتهم بالجوء الى بيت الزكاة والجمعيات الخيرية للاستفادة من خدماتها.

أكد مدير عام مديرية أمن محافظة الاحمدي اللواء طارق حمادة ان المديرية اتخذت كل اجراءاتها الامنية لتنفيذ خطة قطاع الأمن العام للحد من انتشار العمالة السائبة، وظاهرة التسول تزامناً مع اقتراب شهر رمضان الكريم وعلى مدار العامين لافتاً إلى ان «مسؤولية ظاهرتي العمالة السائبة والتسول يقع جزء منها على المواطن او الشركة التي تقوم باستخدام هذه العمالة بهدف التهرب من استخدامها وتركتها عرضة للفقر والتسول والجريمة لا عمل يؤمن لها لقمة العيش التي جاءت من أجل توفيرها».

وشدد على ان «استقدام العمالة يجب ان يتم من خلال القنوات والوسائل الرسمية، حتى تستطيع جميع الاطراف الحفاظ على حقوقها، وحتى يتأكد المواطن من عدم وجود اي قيود امنية او موانع لاستخدام هذه العمالة تعرضه للمسائلة القانونية بباوائه المخالفين للقانون او المطالبين للعدالة».

سبعة موثقين شرعيين أدوا اليمين القانونية أمام الحريتي

أدى اليمين القانونية امام وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية حسين الحريتي أمس سبعة موثقين شرعيين من العاملين الحدد المضمين حديثاً إلى ادارة التوثيق الشرعية في وزارة العدل، وذلك تنفيذاً لقانون التوثيق رقم 4 لسنة 1961 الذي نص في مادته الأولى على ان يؤدي كاتب العدل والموثقون قبل مباشرة أعمالهم ميمناً امام وزير العدل بان يقوموا

بأعمال وظائفهم بالصدق والأمانة. حضر حلف اليمين مع الموثقين وكيل وزارة العدل سلطان بورسلي ومدير إدارة التوثيق الشرعية وليد المواش.

ونصح الوزير الحريتي الموثقين في كلمة وجهها إليهم بالمشاورة والجد والاجتهاد من أجل التميز في أداء عملهم، وحثهم على التعامل الحسن مع جمهور المراجعين، وعدم تأخير مصالحهم، وأكد

أهمية الدقة مع الصدق والانضباط وحسن الأداء الذي بلا شك سيعود أثره إيجابياً على الجميع، وسيبدأ الموثقون الجدد ممارسة عملهم التوثيقي فور ادائهم تلك اليمين، وفي ما يلي أسماء الموثقين: سعود فالج السليمانى، عمر حسين شمس الدين، أحمد إبراهيم الملا، عبدالله جمال الحداد، أفنان فيصل منذني، فضيلة عبدالرحيم الراشد، عبداللطيف عبدالله الليفان.

سائق صهريج يبيع بنزين الشركة لحسابه

محمد الهادي

استنطاق موظف في شركة نفطية الكشفت عن سر فقدان الصهريج الخاص بشركته جزءاً من محمولته بعد ان شاهد السائق يبيع من البنزين الذي كلف بتوصيله إلى إحدى المحطات في منطقة الزور مساء امس الاول، الموظف وهو مواطن يبلغ من العمر 22 عاماً كان عائداً الى مقر عمله حينما وقعت عيناه على صهريج الشركة متوقفاً وحوله عدد من المركبات، فاستغرب الأمر واتصل بمسؤولي الشركة لإطلاعهم على الامر، ليخبره احدهم انهم لم يتلقوا اي طلب مساندة من اي صهريج وان جميع الصهاريج موجودة في مواقع الشركة باستثناء اثنين منها طلب منهما إيصال محمولة إلى إحدى المحطات، ليقرر الموظف الاقتراب من الصهريج ومعرفة ما حل به، وعند اقترابه تبين له ان السائق وهو فلبيني يبلغ من العمر 30 عاماً يبيع البنزين للمركبات لحسابه الخاص، وعلى الفور أبلغ الموظف مسؤوليه وبدوره أبلغ مدير الشركة مخفر الزور وتم إرسال دورية ضبطت الفلبيني متلبساً وأحالته على المخفر، سجلت في حق السائق الفلبيني قضية خيانة أمانة وجار استكمال التحقيق معه.

اقتحام منزل مواطن في العقيلة

تعرض منزل مواطن في العقدة الرابع من عمره للسرقة بعد ان استطاع مجهول سرقة جهاز تلفاز ولاب توب بمنطقة العقيلة مساء امس الاول، عاد المواطن إلى المنزل وشاهد الباب الرئيسي محطماً بالإضافة إلى بعض العلامات الدالة على دخول أحد الأشخاص، وعلى الفور دخل المنزل لاستكشاف الامر ومعرفة الخسائر التي تعرض لها، فنتبين له ان السارق أخذ جهاز الاب توب والتلفاز، فتوجه الى مخفر الرقة وسجل قضية.

رمضان منور

على

LBO

القناة الثانية

عرض أول

قصة الأمس

دراما إجتماعية مصرية تعالج مأساة الإعتراب وما ينتج عنها من مشاكل عائلية، بطولة إلهام شاهين ومصطفى فهمي.

www.lbcgroup.tv

«العلوم الطبية» يعقد لقاءً تنويرياً للمستجدين

• أمنة الحمادي

أكد رئيس لجنة المستجدين في نادي مركز العلوم الطبية التابع للاتحاد الوطني لطلبة الكويت أحمد الصالح أن قبول الطلبة المستجدين في مركز العلوم الطبية الذي يضم كلية الطب وطب الأسنان و الصيدلة يعد بحد ذاته إنجازاً بحسب لهم، لافتاً إلى أنها «تعد الخطوة الأولى في مسيرة كل منهم كطبيب أو طبيب أسنان أو صيدلاني، وأن مواصلة المسيرة تحتاج من الطلبة الجد والمثابرة والمتابعة المستمرة من اللجنة وتقديم يد العون لهم من أجل دعمهم.

و شدد الصالح على أن نادي مركز العلوم الطبية «سكون موجوداً في الشويخ عند قاعة التسجيل لأن الاتحاد الوطني لطلبة الكويت هو الجهة الرسمية المخولة لتسجيل ومتابعة الطلبة المستجدين وأن أعضاء النادي لن

تحتاج
المسيرة الطلابية
إلى الجد
والمثابرة

العوضي يوصي بسرعة إنهاء إجراءات علاج الشلاش

• عمان - عمر الراشد

اجتمع الطلاب الدارسون بالملكة الأردنية الهاشمية مع القائم بأعمال السفير سلمان العوضي بشأن الطالب الذي تعرض للجلطة الدماغية في الأردن محمد فهد الشلاش، وقام المشق الإعلاني للطلبة الدارسين في الأردن محمد سعود الرشدي بتسليم أوراق المريض للعوضي. ومن جانبه وعد العوضي بإنهاء معاملة المريض في أسرع وقت وإرسال أوراقه إلى وزارة الخارجية الكويتية، مبيناً أن سفير الكويت في الأردن الشيخ فيصل المالك أوصى السفارة بالاستعجال في إنهاء أوراق الطالب والاتصال بمدير المكتب الصحي في الأردن د. فيصل العنزي، من أجل هذا الموضوع. وحضر الاجتماع كل من رئيس التجمع الطلابي في الأردن محمد ذعار العتيبي والطالب أحمد نايف والطالب محمد الرشدي.

«التطبيقي» تنتدب البناي لـ«المناقصات»

قرر مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالإجابة د. مشعل المشعان نذب دلال عبد اللطيف البناي رئيسة لقسم المناقصات والممارسات والعقود بإدارة التوريدات والمخازن سنة، ونذب حصة صالح النجادة رئيسة قسم البعثات للقيام بأعمال مدير إدارة البعثات والعلاقات الثقافية اعتباراً من 5 أغسطس الجاري لمدة سنة.

وفد جواله الجامعة يلتقي إدارة «الملتقى» بصنعاء

• أمنة الحمادي



ثلاثة شبان من أعضاء الوفد

استقبلت إدارة الملتقى السابع عشر لجوالة العرب وفد جواله الجامعة الكويت في المركز الأولمبي المخصص للمعسكر حيث حاروا وفد جامعة الكويت ترحيباً حاراً من إدارة الملتقى وأشقاؤهم جواله الجمهورية اليمنية وقامت إدارة الملتقى بشرح كل البرامج التي ستخلل المعسكر المقرر أن يبدأ يوم الجمعة 15 الشهر الجاري كما قامت بالإجابة عن كل الاستفسارات والأسئلة التي طرحت من قبل جواله الجامعة بالإضافة إلى تقديمه جميع الخدمات اللازمة، موضحة أنه سيكون هنالك يوم لملتقى الحضارات سيشترك فيه ما يقارب 40 دولة عربية وإجنبية.

الجمهورية اليمنية الشقيقة في تسهيل شؤون الوفد بطائر صنعاء الدولي مضيفاً أن الوفد على أتم الاستعداد لتقديم أفضل ما يملك

خلال المشاركات التي ستقام في هذا الملتقى مثمناً حسن استقبال إدارة المعسكر للوفد.

طلبة وهويات

المرجان: اكتشفت موهبتي منذ الصغر فاتجهت إلى «التربية الأساسية» لصقلها

إبداعاتها تنوعت بين المدارس السريالية والتجريدية والواقعية والأشغال اليدوية

هنال المكيمي



هنوف المرجان

ميز قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية طلبته من خلال صقل هوايتهم الأساسية بدراسة فن الرسم الذي يعد احد ارقى انواع الفنون العالمية القديمة التي تلقى اهتماماً عالمياً من الجميع، فينفق المليونير امواله امام لوحة فنية عبر فيها فنان عن نفسه، وليس أدل على ذلك من ان معظمنا يعلم من هم بيكاسو وفان جوج وليتاردو دانفنشي لما تركوه من بصمة واضحة في مجال الفن في زمانهم عبرت بشكل من الأشكال عنهم ولاقت قبولا من المهتمين.

«الجريدة» التحقت إحدى فتيات الكويت لتسج تجربتها الشخصية مع الفن عبر صفحاتها، فكان هذا الحوار:

شهادات تقديرية

• هل هناك علاقة بين تخصصك وهوياتك؟ وكيف توفيق بينهما؟
- تخصصي هو التربية الفنية وأنا طالبة في المرحلة النهائية في كلية التربية الأساسية وبطبيعة الحال تخصصي علاقة كبيرة بهوايتي فتخصصي هو هوايتي في النهاية، ومن المؤكد أن دراستي تأخذ الجزء الأكبر من وقتي، ومع ذلك فإن هوايتي هي دراستي فهي تساعدني كثيراً، خصوصاً أنني اكتشفت موهبتي منذ الصغر، حيث كنت أرسم أي شيء ملموس بالرصاص في البداية ثم انتقلت إلى الرسم بالألوان المائية والأوان الغواش برسم طبيعة صامتة أثناء الثانوية سنة 2001 وقد حصلت على شهادات تقديرية من المدرسة على رسوماتي في ذلك الوقت، وبعدها قررت دخول كلية تمني موهبتي،

فاتجهت إلى كلية التربية الأساسية تخصص التربية الفنية، لصقل موهبتي.
• ما دور الهيئة العامة للتعليم التطبيقي في صقل هواياتكم؟
- الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تنظم معارض خاصة لطلبتها وأيضاً معارض عامة تضم جميع الطلبة والطالبات بكليات أخرى، ومن ناحية أخرى فهي تقدم شهادات تقدير وجوائز للأعمال المميزة، مما يساعد في صقل مواهبنا الفنية والأبداعية وبت روح المنافسة بين الطلبة والطالبات.

مدارس متنوعة

• إلى أي مدارس التشكيل تنتمين؟
- انتقلت في رسمي من فن إلى فن، ولا انتسب إلى مدرسة معينة من المدارس الفنية، ويمكن القول أن ذلك ما يميزني، حيث أرسم ما يستهويني، فقد رسمت البورتريه من وجه المرأة وملامح نوثتها، والطفل

وملامح براءة الطفولة، ثم انتقلت إلى السريالية بلوحتي «غدر الزمان»، وإلى التجريدية في بعض لوحاتي، وغير ذلك من المناظر الطبيعية من المدرسة الواقعية والأشغال الفنية اليدوية.

رضا الوالدين

• ما دور الأسرة في حياتك الفنية؟
- أسرتي لها دور كبير وملحوظ في حياتي الفنية، حيث أنني ألقى التشجيع المتواصل من قبلهم حين اشتراكي في المعارض المختلفة داخل وخارج الكلية، فنولاً دعمهم وتشجيعهم لما وصلت إلى هذا المستوى من الفن، فرضا الله من رضا الوالدين.

• لك نشاط ملحوظ على مستوى معارض المجلس الوطني... فما السبب؟
- يرجع السبب في ذلك إلى حبي لاكتساب الخبرات الجديدة ومعرفة رأي الحاضرين في لوحاتي سواء كان نقداً أو تشجيعاً، ومن ناحية أخرى اشتراكي في المعارض يكسبني سيرة ذاتية جيدة وذلك يساعدي في تحقيق أهدافي وطموحاتي المستقبلية إن شاء الله.

• هل هناك دورات معينة دعمت هواياتك؟
- التحقت بمعهد الفنون التشكيلية في بداية اكتشافي لموهبتي، فتعلمت أساسيات الرسم بالرصاص وكيفية الرسم بالأوان الغواش والألوان الزيتية، بعد ذلك التحقت بكلتي التي علمتني مدارس الفن المتنوعة والفن البوانة وأشكاله المختلفة (الخشب، المعادن، النحت، الحزف والأشغال الفنية الأخرى)،

عمران بالجمل

• من أساتذتك في هذا الفن؟
- لقد تعلمت أساسيات الفن بجميع أنواعه على أيدي أساتذته ماهرين ومبدعين أكن لهم الشكر والتقدير والاحترام على دعمهم وتشجيعهم المتواصل وهم د. عبدالله الحداد، ود. إبراهيم عبدالمغني، ود. محمد البحري، ود. زعابي الزعابي، والفنان سامي محمد، ود. محمود متولي، ودوليد العنزي، ود. عبدالحسن الصايغ، ويعقوب الجبران، وإبراهيم العطية، ود. نادية جاد، وهم بلا أدنى شك اساتذة كرام يعجز اللسان عن التعبير والشكر عما قدموه لي، واكتفي بالقول جزاكم الله خيراً مع تمنياتي لهم بدوام الصحة والعافية.

• لماذا انضممت إلى مجموعة سامي محمد التشكيلية؟
- الفنان الكويتي العالمي سامي محمد أحد الأعمدة الراسخة في مجال الفن التشكيلي الكويتي وفي مجال النحت، فهو يعتبر جزءاً أساسياً من بدايات الحركة التشكيلية الكويتية، له من الأعمال ما يعكس فكراً إنسانياً راقياً وذوقاً فنياً عالياً وصنعة محكمة، بغوص في أغوار الذات الإنسانية ليخرج معاناتها إلى الضوء ويجسدها لوحة أو تمثالا فيسرفني انضمامي إلى مجموعته لصقل موهبتي وزيادة خبرتي.



من أعمال المرجان

معارض شاركت فيها المرجان

1. معرض كلية التربية الأساسية المشترك 2006 و 2007.
2. معرض معهد الفنون التشكيلية 2002 و 2007 و 2008.
3. معرض كلية التربية الأساسية 2007.
4. معرض مجموعة سامي محمد للفنون التشكيلية 2007.
5. المعرض الصيفي التشكيلي الرابع للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب 2007.
6. معرض الشباب التشكيلي الثاني للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب 2008.
7. معرض مجموعة بلاك أند وايت 2008.
8. معرض الربيع التشكيلي الأول للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب 2008.
9. المعرض التشكيلي 29 للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب 2008.
10. المعرض الصيفي التشكيلي الخامس للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب 2008.
11. معرض الشباب التشكيلي الثالث للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب 2008.

الدليل التجاري

البيديج
لتقريب حلال

عمر اقتراضي
50 سنة

معالج ضد
الطحالب
والبيكتيريا

الإسم الأول
هي عالم الحشرات

متوفر من 100
إلى 5000 جالون

متوفر بسماعة
عازل 3 طبقات
و 4 طبقات

الرقعة: 3944646
الجبلة: 4564966
الفتطاس: 3902793

للإعلاناتكم في
الجريدة

شركة الوقت الدولية
للدعاية والإعلان

2495103/4/5/6
فاكس: 2495107

الجريدة
فلنتواصل..

828 111

إعلانات شخصية
ملاحظات توزيع
إشتراكات
شكاوى

WWW.aljarida.com

هل ساعتك
• رولكس • شوبارد • بياجيه • أوميغا
أوي من الساعات التجمية
تفضل بزيارتنا

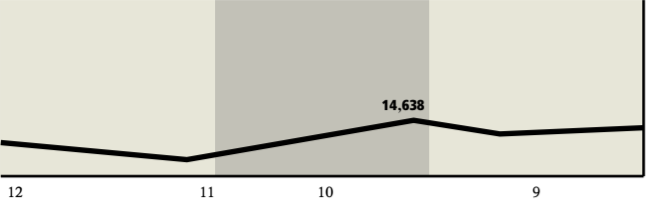
شراء • بيع • عرض • استبدال

للساعات والمجوهرات

تايم سكوير

السالية - شارع سالم المبارك
مجمع غاليريا 2000 - الدور الأرضي
محل 25، تلفون: 5754567

المؤشر الكويتي



1,000 الدينار

\$ 3,718

€ 2,531

اقتصاد

تعددت مبررات الهبوط... والتصحيح قائم

يوسف كرم

أكثر الآراء أجمعت على أن اكتئاب زيادة رأسمال شركة الهواتف المتحركة زين وطرح الاكتتاب العام للاتصالات الثالثة، هما سبب في تدني القيمة وهبوط المؤشرات في السوق، لكن في المشهد عدداً آخر من المبررات التي لا تنتهي.

هبوط كل من المؤشر السعري والوزني وكذلك مؤشرات كل القطاعات خلال الأسبوعين الماضيين تحديداً، وبعد موجة من عملية النزول شهدتها سوق الكويت للأوراق المالية منذ مطلع يوليو الماضي أثار حفيظة العديد من المتعاملين في السوق من مضاربين ومستثمرين، وكذلك الحال للمتابعين والمراقبين باحثين عن جواب لسؤال واحد لا يفتقد: ما هو السبب؟ هكذا باختصار يتساءل السواد الأعظم عن سر ما حدث، فإن كانت أسباب سياسية محلية أدت إلى ما حدث فالجواب لقد انتهى اختيار نواب مجلس الأمة والأوضاع تكاد تكون في وضعها الطبيعي بين شد وجذب، وإن كان الجواب متعلقاً بالجانب السياسي الخليجي تحديداً فلا توجد استعدادات عسكرية لضرب إيران كما تلوح بعض السطور الواردة من بعض الصحف، ومع كل هذا وذاك فالتحيان في أسباب ما حدث من هبوط ونزول (وتكسیر) لبعض الاسعار التي وصلت إلى أسعار انطلاقتها في عام 2007 كان واضحاً خلال الأيام الماضية، فمنهم من علق وكتب رايه في منتديات الانترنت، ومنهم من صرح عن رايه في مقابلات لتقارير محطات التلفزيون والأذاعة كان منها:

زين والاتصالات الثالثة

أكثر الآراء اجتمعت على أن اكتئاب زيادة رأسمال شركة الهواتف المتحركة زين وطرح الاكتتاب العام للاتصالات الثالثة هما سبب في تدني القيمة وهبوط المؤشرات في السوق، إذ رأى أصحاب ذلك الرأي أن حجم السيولة المطلوبة لزيادة رأسمال شركة زين تحديداً سيكلف الشركات والمستثمرين الكثير مما دعا إلى قيامهم بعملية البيع والتخلص من بعض الأسهم استعداداً للاكتتاب في كلتا الشركتين.

الآن بكل بساطة ودون أية أرقام مرفقة تساهم وتدعم صاحب الرأي، فإن هناك من رأى أن ما حدث للسوق خلال الأسبوعين الماضيين تحديداً كان بسبب ضخامة العقود المفتوحة للأجل والبيوع المستقبلية، التي اقترت موعد حلها، بالتالي كان يجب على صغار المستثمرين التخلص من الأجل أما لعدم قدرتهم على تغطية النسبة المتبقية وهو %60 أو لأن صناع سوق البيوع المستقبلية لا يمكن لهم أين يجدون العقود كالمشركات الإسلامية.

الأجانب تحديداً

طالب عدد ممن التقت بهم «الجريدة»، كما كتب بعضهم في منتديات الانترنت ذلك، بأن تقوم إدارة السوق بتوفير المعلومات وبشكل نسب وأرقام دقيقة توضح فيه عن الجنسيات التي كانت وراء عملية البيع والشراء خلال فترة معينة وكذلك في قيام الشركات والصناديق بتلك العمليات، أسوأ بما توفره مواقع بورصة السوق السعودي والإماراتي والقطري، ففي ذلك دعم للشفافية التي ينادي بها الجميع.

إذ رأى بعض المستثمرين أن هناك موجة بيع حدثت من قبل الأجانب مستخدمين إلى خروج مورغان ستانلي من أسهم بيت التمويل الخليجي كما أوضح موقع السوق الإلكتروني ذلك.

رحيل قطبين

وفاة القطبين جاسم البحر وسامي البدر أدى إلى تعكر الصفو والنفسية عند عموم المستثمرين في سوق الكويت للأوراق المالية، إذ رأى كثير من أهل السوق أن وفاتها هي خسارة اقتصادية وبالتالي يجب إعادة الأوضاع وترتيب الأوراق من جديد متساقلين عما هو منهج من سيخلف وفاتهم، ما دعا البعض إلى التخوف من قادم الأيام

متخذين قرار الخروج والتربح إلى ما سيحدث من إدارة شركات ذلك القطبين اللذين رحلا وتركا بصمة للاقتصاد والسوق بشكل جلي.

مقدمات الانترنت وتكسیر الفجوات

لا يكاد يمر يوم من الأيام إلا وترى تسابق وتنافس المنتديات في عرض الأخبار الحصرية، لاسيما إذاعة الاثاعات وتداول التحليلات الفنية،

إذ ذهب بعض المحللين الفنيين في تلك المنتديات إلى أن سبب ما حدث من نزول وصيغ السوق باللون الأحمر كان نتيجة لتكسیر فجوات حدثت في الرسوم البيانية وتحديداً للمؤشرات العامة للسوق.

المناسبات سبب في تدهور السوق

مع قرب انتهاء العطلة الصيفية يقرب بدء العام الدراسي الجديد وكذلك قرب حلول شهر رمضان

المبارك، فإن هناك أصواتا تشير إلى أن ما حدث كان عزوفاً وليس تصحيحاً، إذ إن أغلبية المستثمرين قد غادروا البلاد والأجانب أيضاً، وكذلك بسبب اقتراب موسم رمضان فإن مستلزمات الشهر الفضيل ستحتج على صغار المستثمرين الخروج من السوق.

الأرباح غير المحققة

رغم أن الأرباح غير المحققة من

من اللون الأحمر فما هو حال تلك الأرباح في الربع الثالث ونهاية السنة المالية؟!

الممكن أن تكون محققة أو خسائر محققة وهي عملية متوالية تحدث بين حين وآخر، فإن هناك من رأى أن ذلك هو سبب الأسباب في تدهور حال السوق ومؤشراته، ويتوقع عدد من المستثمرين أن يرتفع حجم الأرباح غير المحققة خاصة مع الشركات التي لديها استثمارات في الأسهم والعقار، متساقلين إن كانت الأرباح غير المحققة قد تم الاعلان عنها قبل أن يرى السوق ذلك الخبر الجارف

«الجزيرة للتنمية العقارية»

تخضع سعر سهمها إلى 100 فلس

تزيد رأسمالها لاستكمال المجمع التجاري في منتج صحرى

عيسى الحصي

أقرت الجمعية العمومية لشركة الجزيرة للتنمية العقارية تعديل سعر بيع الأسهم من 150 فلساً إلى 100 فلس دون علاوة اصدار. وقال العضو المنتدب عبدالرحمن بهمن في تصريح صحافي عقب اجتماع عمومية الشركة أمس ان الشركة زادت رأسمالها من 6.5 ملايين دينار كويتي إلى 7.850 ملايين دينار لاستكمال المجمع التجاري في منتج صحرى وتطوير نحو 650 ألف متر مربع ليشمل ملعباً للغولف.

وقال بهمن ان المجمع يشمل أيضاً نادياً صحياً واجتماعياً وصفه بأنه ذو مستوى فاخر إلى جانب مجموعة من الشاليهات. وقال ان مجمع مراحل المشروع انجزت وتم البدء بالمرحلة التشغيلية منها عدداً المجمع التجاري، مشيراً إلى سعي الشركة إلى الحصول على التراخيص



بهمن مترئساً اجتماعاً عمومية، الجزيرة للتنمية العقارية

التجاري يتمتع بمساحة بلغت نحو 40 ألف متر مربع. ومن جانب آخر، ذكر بهمن ان سبب تعديل أسعار بيع الأسهم من 150 إلى 100 فلس دون علاوة اصدار يرجع إلى اتفاق ملاك «الجزيرة للتنمية العقارية» على تسريع عملية تحصيل الزيادة الأخيرة لرأس المال بحيث يكون بيع الأسهم إلى احد

المطلوبة. وبين ان التكلفة الاجمالية لمشروع المجمع التجاري تبلغ نحو 10 ملايين دينار، بينما يتوقع تحقيق عائد على رأس المال لا يقل عن 20%.

وأضاف ان التكلفة الاجمالية للمشروع ككل تبلغ نحو 27 مليون دينار كويتي، مشيراً إلى ان المجمع

السماح لـ «مجمعات الأسواق»

بزيادة رأسمالها إلى 23,4 مليون دينار

عيسى الحصي

علمت «الجريدة» من مصدر مطلع، ان وزارة التجارة والصناعة وافقت لشركة مجمعات الأسواق التجارية الكويتية على زيادة رأسمالها من 16.837 مليون دينار إلى 23.393 مليون دينار. وأفاد المصدر بأن الزيادة ستكون من خلال طرح أسهمها للاكتتاب العام عن طريق طرح نحو 42 مليون سهم، بقيمة اسمية 100 فلس وعلاوة اصدار تبلغ نحو 200 فلس تسدد دفعة واحدة للمساهمين المسجلين في سجلات الشركة بتاريخ نشر المرسوم الأميري في الجريدة الرسمية.

وأضاف ان الزيادة ستكون أيضاً عن طريق شراء

أخبار الشركات

8,9 ملايين دينار أرباح «مركز سلمان»

بلغ ربح شركة مركز سلمان للمواد الغذائية 8.9 ملايين دينار خلال 6 أشهر المنتهية في 2008-06-30، بواقع 15.67 فلساً لكل سهم، علماً بأن صافي الربح يتضمن خسائر غير محققة بمبلغ 357 ألف دينار. وبلغ إجمالي الإيرادات من التعاملات مع الأطراف ذات الصلة 23.7 مليون دينار، في حين بلغ إجمالي المصروفات 753.6 ألفاً.

8,2 ملايين دينار أرباح «جراند»

بلغ ربح شركة المشروعات الكبرى العقارية (جراند) 8.2 ملايين دينار خلال 6 أشهر المنتهية في 2008-06-30، بواقع 18,06 فلساً لكل سهم، علماً بأن نتائج الفترة تتضمن أرباحاً غير محققة بمبلغ 11.2 مليون دينار.

وبلغ إجمالي الإيرادات من التعاملات مع الأطراف ذات الصلة 1.5 مليون دينار، في حين بلغ إجمالي المصروفات 1.4 مليون.

14,9 مليون دينار أرباح «الوطنية العقارية»

حققت شركة الوطنية العقارية 14.9 مليون دينار خلال 6 أشهر المنتهية في 2008-06-30، بواقع 19.18 فلساً لكل سهم، علماً بأن صافي الربح يتضمن خسائر غير محققة بمبلغ 808.3 ألف دينار. وبلغ إجمالي الإيرادات من التعاملات مع الأطراف ذات الصلة 240.3 ألف دينار، في حين بلغ إجمالي المصروفات 91 ألفاً.

«صفوان»: الأرباح 808 آلاف دينار

بلغ ربح شركة صفوان للتجارة والمقاولات (صفوان) 808 آلاف دينار خلال 6 أشهر المنتهية في 2008-06-30، بواقع 16.4 فلساً لكل سهم، وكانت الشركة حققت أرباحاً بلغت 793.2 ألف دينار خلال نفس الفترة من العام السابق، في حين كانت ربحية السهم 0.34 فلساً.

391 ألف دينار أرباح «حيات كوم»

بلغ ربح شركة حيات للاتصالات (حيات كوم) 391 ألف دينار خلال 6 أشهر المنتهية في 2008-06-30، بواقع 6.53 فلساً للسهم الواحد. وكانت الشركة حققت أرباحاً بلغت 20.6 ألف دينار خلال نفس الفترة من العام السابق، بينما كانت ربحية السهم 0.34 فلساً.

«البريق القابضة»: بدء اكتتاب زيادة رأس المال

بدأت شركة البريق القابضة للاكتتاب الخاص بزيادة رأس المال التي اعتمدت في الجمعية العمومية المنعقدة بتاريخ 21-2-2008، وذلك عن طريق طرح 30 مليون سهم بما يمثل نسبة 20% من رأس المال للاكتتاب للمساهمين المسجلين في تاريخ انعقاد الجمعية العمومية بقيمة اسمية 100 فلس ومن دون علاوة اصدار.

1,6 مليون دينار خسائر «مشرف»

بلغت خسائر شركة مشرف للتجارة والمقاولات (مشرف) 1.6 مليون دينار خلال 6 أشهر المنتهية في 2008-06-30، بواقع 27.31 فلساً لكل سهم. وكانت الشركة حققت خسائر قدرها مليوني دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي، كما بلغت خسارة السهم 67.35 فلساً.

5,1 ملايين دينار أرباح «الرابطة»

بلغ ربح شركة رابطة الكويت والخليج للنقل 5.1 ملايين دينار خلال 6 أشهر المنتهية في 2008-06-30، بواقع 23.14 فلساً للسهم الواحد، علماً بأن صافي الربح يتضمن أرباحاً غير محققة بمبلغ 7 ملايين دينار. وبلغ إجمالي الإيرادات من التعاملات مع الأطراف ذات الصلة 29.3 مليون دينار، في حين بلغ إجمالي المصروفات 22.9 مليوناً.

1,1 مليون دينار أرباح «المعدات»

حققت شركة المعدات القابضة أرباحاً بلغت 1.1 مليون دينار خلال 6 أشهر المنتهية في 2008-06-30، بواقع 8,61 فلساً لكل سهم، علماً بأن صافي الربح يتضمن خسائر غير محققة بمبلغ 23.7 ألف دينار. وبلغ إجمالي الإيرادات من التعاملات مع الأطراف ذات الصلة 122 ألف دينار، في حين بلغ إجمالي المصروفات 55 ألفاً.

«عارف»: الأرباح 27,4 مليون دينار

بلغ ربح مجموعة عارف الاستثمارية 27.4 مليون دينار خلال 6 أشهر المنتهية في 2008-06-30، بواقع 42 فلساً للسهم الواحد، علماً بأن ربح الفترة يتضمن أرباحاً غير محققة بمبلغ 201 مليون دينار. وبلغ إجمالي الإيرادات من التعاملات مع الأطراف ذات الصلة مليون دينار، في حين بلغ إجمالي المصروفات 3.8 ملايين.

البورصة: تداولات ضعيفة تكسب المؤشر 22 نقطة

الأسهم الصغيرة تعوّض غياب القيادة... و«منا قابضة» تحوز 26,3% من القيمة الإجمالية

علي العنزي

من السمات البارزة في جلسة أمس تراجع نشاط الأسهم القيادية وتراجع أسعارها في ظل حركة جني أرباح على معظمها. إذ أقلقت أسهم زين والبنك الوطني وبيت التمويل الكويتي واجيليتي وبيت التمويل الخليجي جميعها على انخفاض ينسب محدود.

انتهى مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية جلسته الأولى لهذا الأسبوع مرتفعاً بـ 22.4 نقطة حققها خلال الدقيقة الأخيرة متمسكاً بمستوى 14.638.4 نقطة، بينما تراجع المؤشر الوزني بـ 3.60 نقطة وأقل على مستوى 734.67 نقطة، أما مؤشرات القيمة والكمية تراجعت بشكل مؤثر قياساً على أداء يوم الخميس الماضي والذي حدث فيه عملية ردة الفعل من جزاء سقوط السوق خلال الأسبوع الماضي، وبلغت كمية الأسهم 183 مليون سهم بقيمة 95 مليون دينار، منها 26 مليون على سهم «منا قابضة»، نفذت من خلال 5784 صفقة، وبارتفاع لعدد الصفقات المفضلة أمس.

عودة نشاط الأسهم الصغرى من أهم سمات جلسة الإمس تراجع نشاط الأسهم القيادية وتراجع أسعارها في ظل حركة جني أرباح على معظمها. حيث أقلقت أسهم زين والبنك الوطني وبيت التمويل الكويتي واجيليتي

وبيت التمويل الخليجي جميعها على انخفاض بنسب محدودة، ومن واقع عمليات جني أرباح شملتها جميعاً، وكانت أبرزها على سهم زين الذي حل ثانياً من حيث القيمة بعد سهم «منا قابضة» الذي تداول إيجاباً وحقق ارتفاعاً بنسبة 5.26%، أسرنا إلى تماسك السهم خلال تقرير «الجريدة» الأسبوعي يوم الجمعة الماضي وإمكانية أن يحقق أسعار جيدة خلال فترة قصيرة، وهو بالفعل كسر مستوى مقاومة مهم بتداول مرتفع، وقد حاز السهم نسبة 26% من مجمل تداولات السوق، أيضاً كثير من الأسهم الصغيرة وازنت أداء السوق وعوضت تراجع الأسهم القيادية وحافظت على المؤشر من الانزلاق ليبقي يتداول غير بعيد عن نقطة افتتاحه حتى الدقيقة الأخيرة التي كثيرا ما يقفز بها ليصبح مؤشرات باللون الأخضر، ومن أهم الأسهم النشيطة الصغيرة أمس «برقان غروب» الذي أصبح ثانياً مع سهم «منا قابضة» مؤثران في المؤشر السعري بشكل ملحوظ وبمدى

50 نقطة تقريباً نظراً لاسعارهما السوقية الدينامية، وبالتالي يتوقع ان يتراجع المؤشر السعري تبعاً لأداء السهمين بالدرجة الأولى خصوصاً مع محدودية تذبذب معظم أسعار الأسهم القيادية الدينامية. شمل النشاط أيضاً سهم كتلة ابراج شبكة ألية والدولية للأجهزة حيث تداولاً بـ قيم مرتفعة، أيضاً جاءت بمقدمة الأسهم الأكبر من حيث القيمة واقل على مكاسب محدودة، بعض الأسهم العقارية شاركت بدعم التوازن خصوصاً سهم ابيار والمياني وبدعم من بيانات الأجل النصفية بينما الثاني الذي أقل على خسائر كبيرة بلغت عانى تراجعاً كبيراً خلال الفترة الماضية. وفي ظل هذه المعطيات تحرك المؤشر دون نقطة اقله والتي الجلسة حتى الثواني الأخيرة والتي استعاد به خسائره واكمل إلى أعلى ليكسب 22.4 نقطة بينما أثار تراجع الأسهم القيادية على المؤشر الوزني الذي أقل على خسائر كبيرة بلغت 3.6 نقاط وبالتالي عكس حالة من

تراجع الثقة التي كسبها السوق خلال جلستي الأربعاء والخميس السابقين.

أداء القطاعات

انقسم أداء القطاعات حيث حققت أربعة قطاعات ارتفاعاً وتراجع مثلها وكانت بالتساوي أيضاً بين القطاعات الرئيسية حيث تراجعت قطاعات البنوك والخدمات وغير الكويتي بـ 28.5 و 38.6 و 65.9 نقطة، بينما كسبت قطاعات الاستثمار والعقار والصناعة على التوالي 82.4 و 34.3 و 53.2 نقطة ويلاحظ أن سهمي «منا قابضة» و«برقان غروب» ضمن قطاعي الصناعة والاستثمار وبالتالي أضفياً على قطاعيهما ايجابية واضحة.

وافقت الجمعية العمومية لشركة الصفاة للازدهار العقاري على تعديل المادة 25 من نظامها الأساسي بما يسمح بتوسع سلطات مجلس الإدارة والقيام بجميع الأعمال التي تقتضيها إدارة الشركة. وأشارت المادة 25 من النظام الأساسي للشركة بعد التعديل على أنه لا يحد من السلطة الممنوحة لمجلس الإدارة إلا ما نص عليه القانون أو هذا النظام أو قرارات الجمعية العمومية، مع الإجازة لمجلس الإدارة ببيع

«الصفة للازدهار العقاري»

توسع سلطات مجلس إدارتها



جانب من الجمعية العمومية (تصوير جهاد صالح)

عقارات الشركة أو رهنها أو اعطاء الكفالات أو عقد القروض بناء على ما تقتضيه مصلحة الشركة.

ووافقت الجمعية العمومية على جميع بنود جدول أعمالها بما في ذلك اعتماد الميزانية العمومية والأرباح والخسائر للسنة المالية المنتهية في 31 مارس الماضي، إضافة إلى الموافقة على التعامل مع أطراف ذات صلة.

ومن الجدير بالذكر أن «الصفة للازدهار العقاري» مملوكة لشركة الصفاة للاستثمار.

عيسى الحصص

وافقت الجمعية العمومية لشركة الصفاة للازدهار العقاري على تعديل المادة 25 من نظامها الأساسي بما يسمح بتوسع سلطات مجلس الإدارة والقيام بجميع الأعمال التي تقتضيها إدارة الشركة. وأشارت المادة 25 من النظام الأساسي للشركة بعد التعديل على أنه لا يحد من السلطة الممنوحة لمجلس الإدارة إلا ما نص عليه القانون أو هذا النظام أو قرارات الجمعية العمومية، مع الإجازة لمجلس الإدارة ببيع

المتداولون منشغلون بالاككتابات

وسط تباين أداء البورصة

انصرفت شرحة من المتداولين في سوق الكويت للأوراق المالية (البورصة) عن مشهد التداولات منشغلين باكتتاب زيادة رأسمال شركة (زين) للاتصالات وشركة الاتصالات الثالثة وسط حالة من التباين عمت معظم القطاعات المدرجة مع بداية الجلسة الأسبوعية.

ورغم تلميحات القطاعين العام والخاص في تغطية الاكتتابين فإن جرة التصريحات لاستعداد لتمويل المساهمين لم تشفع للاداء المختلط من جانب المتداولين الذين فضل بعضهم الاحتفاظ بجزء من السيولة مما أثار على حركة السوق. وعلى الرغم من اشتغال المتداولين بهذين الاكتتابين فإن شركات أخرى طلبت استعدادات لزيادة رؤوس أموالها وأدخل السوق في مأزق تشتتت السيولة بين الاستثمار في السوق أو الاتجاه صوب الاكتتابات، الأمر الذي انعكس حالة التذبذب على الأسهم القيادية التشغيلية علاوة على بعض من الرخيصة.

ولم يهنا السوق كثيرا بانتهاء الشركات المدرجة عن أرباحها للنصف الأول إلا مع إغلاق الخميس الماضي حين ارتفع المؤشر السعري 191 نقطة بعد سلسلة من التراجعات أكد وقتها المحللون الماليون أن منوال الارتداد سيعاود في الارتفاع مطلع الأسبوع وهذا مالم يراه المتداولون على الرغم من التحسن التدريجي لتداولات اليوم.

ويبدو أن جلسات الأسبوع الحالي سيغلب عليها الشراء الانتقائي وفق رؤى المحافظ والصناديق الاستثمارية التي تستعنى أيضاً إلى الاستفادة من فجوة فراغ السوق من السيولة ولتعويض أداؤها المتواضع خلال تداولات يوليو الماضي خوفاً من اخفاقات أخرى في أغسطس ما يشكل ضغطاً على ارقام سبتمبر وبالتالي تتأثر أرباح الربع الثالث. (كوئا)

«أعيان»: خطا لتطوير روح العمل وتعزيز المنافسة بين العاملين

كرّمت موظفها المثالي لشهر يوليو

كرمت شركة أعيان للإجارة والاستثمار الموظف المثالي لشهر يوليو الماضي، والذي حصل على لقبه فراس الإبراهيم من قسم التعويضات والمزايا الوظيفية التابع لإدارة الموارد البشرية، نتيجة تميزه في أداء عمله ومشاركته الفعالة في إبراز صورة الإدارة على أكمل وجه. وقال مدير اول الموارد البشرية مجدي غنام، إن شركة أعيان تحرص دائماً على رفع مستوى الأداء الوظيفي من خلال استمرارها في تكريم الموظفين المتميزين، تقديراً منها لِعطائهم وجهدهم في رفع مكانة الشركة وإظهارها بصورة تعكس نجاحاتها الكبيرة.

وأضاف غنام إن لدى أعيان خططا مستقبلية تهدف إلى تطوير روح العمل فيها بين الإدارات، وخلق نوع من المنافسة بينها، لكي تقدم كل إدارة ما تخرّزّه من طاقة، حتى نرتقي بمستوانا كشركة تعمل بروح الفريق الواحد.

من جانبه، قال الموظف المثالي فراس الإبراهيم إن تكريمه من قبل إدارة الشركة «ما هو إلا شهادة كبيرة أعزّج بها، وما قمت به ما هو إلا واجبي تجاه الشركة».

حضر حفل التكريم كل من العضو المنتدب والرئيس التنفيذي أحمد الدوسري، ونائب المدير العام لقطاع الخدمات المساندة خالد الأحمد، ومدير اول الموارد البشرية مجدي غنام، الذين قاموا بتقديم جائزة الموظف المثالي.



أحمد الدوسري (يمين) يكرم الإبراهيم

الدولار يواصل تحسنه ويخترق مستويات المقاومة مقابل العملات

تراجع العملة الأميركية المستمر منذ 6 سنوات... هل بلغ نهايته أخيراً؟



مبنى البنك الأوروبي المركزي

مخاوف من الركود الاقتصادي

تقلص الاقتصاد الأوروبي بنسبة 0.2% خلال الربع الثاني من السنة في أسوأ أداء له في أي فترة ربع سنوية منذ إطلاق اليورو في عام 1999، ليصل بذلك معدل النمو الاقتصادي خلال فترة الاثني عشر شهرا الماضية إلى 1.5% مقارنة بـ 2.1% في الفترة السابقة، ونتيجة لذلك تزايدت المخاوف من دخول المنطقة في فترة «ركود فني»، وهو عبارة عن تقلص للناتج المحلي الإجمالي على مدى شهرين متتاليين. وقد تراجع الاقتصاد الألماني بنسبة 0.5%، وتقلص اقتصاد كل من فرنسا وإيطاليا بنسبة 0.3%، ومن جهة أخرى تم تعديل معدل تضخم أسعار السلع الاستهلاكية الرئيسية مقارنة بالمعدل الذي كان متوقفاً له أن يبلغ 4.1%، ونتيجة لذلك من المتوقع أن ينتهج البنك المركزي الأوروبي السياسة النقدية ذاتها التي تنتهجها البنوك المركزية حول العالم وأن يتراجع عن تشدده إزاء أسعار الفائدة.

تراجع الجنيه الأسترالي

خسر الجنيه 15 نقطة أساس خلال الأسبوع، في أكبر تراجع له منذ أوائل التسعينيات حيث انخفض من 2.00 إلى مستوى 1.50، متأثراً بأرقام اقتصادية ضعيفة ومخاوف من دخول اقتصاد المملكة المتحدة في مرحلة

من التراجع الاقتصادي. ومن جهة أخرى أظهرت الأرقام الرسمية أن أسعار السلع الاستهلاكية ارتفعت بنسبة 4.4% في شهر يوليو، وهو رقم أعلى بكثير من الـ 4% الذي كان متوقفاً وكذلك أعلى من الـ 3.8% لشهر يونيو، وأكثر من ضعف نسبة الـ 2.0% المستهدفة من قبل بنك إنكلترا. بالإضافة إلى ذلك، قال بنك إنكلترا في تقريره الفصلي إنه يتوقع أن يكون معدل النمو الاقتصادي للمملكة المتحدة «أضعف بشكل ملحوظ» وأنه من المرجح أن يكون الرقم النهائي للناتج المحلي الإجمالي أقل من الرقم المبدئي المعلن، وحين محافظ البنك، ميرفون كينغ، من أن السنة القادمة ستكون صعبة وأنه لابد أن يكون هناك تقلص في النشاط الاقتصادي لفترة ربع أو ربعين من السنة القادمة. ونتيجة لذلك، واصل الجنيه الأسترالي تراجعاً في وقت

مدعوماً بتخفيض ضريبي بلغت قيمته 100 مليار دولار، إلا أنه من المتوقع أن يقل تأثير هذا التخفيض الضريبي خلال الربع الثالث من السنة.

وقد تأثرت مبيعات التجزئة بشكل أساسي بانخفاض بنسبة 2.4% في مبيعات السيارات وقطع غيارها، علماً بأن هذا الانخفاض بلغت نسبته 10.5% على أساس سنوي. أما العجز في ميزان التجارة الأمريركي، فقد جاء أفضل مما كان متوقفاً، حيث بلغ 56.7 مليار دولار في شهر يونيو، مقارنة بـ 59.2 مليار دولار في مايو. ومن جهة أخرى، ارتفع العجز الأولي لمطالبات التعويض عن البطالة إلى 450 ألف مطالبة في الأسبوع الماضي، الأمر الذي يدل على تفاقم سوق العمالة في الولايات المتحدة بدرجة تكاد تعادل مستوياتها أثناء فترات الركود الاقتصادي. وأخيراً، ارتفع الإنتاج الصناعي بنسبة 0.2% في شهر يوليو، وهو رقم أقل من الـ 0.4% الذي تم تحقيقه في الشهر السابق.

هبوط أسعار النفط

وقد شهدت أسعار السلع هبوطاً حاداً منذ ارتفاع أسعار النفط إلى مستويات قياسية خلال الشهر الماضي، وسط مخاوف متزايدة من تباطؤ الاقتصاد العالمي. وقد هبطت أسعار النفط بشكل حاد خلال الأسبوع الماضي لتصل إلى دون مستوى 110.0 دولار للبرميل للمرة الأولى منذ أربعة أشهر، متأثرة بمخاوف من تباطؤ النشاط الاقتصادي العالمي وبالحرب بين روسيا وجورجيا في أواخر الأسبوع الماضي، بينما تراجع سعر الذهب بأكثر من 200 دولار خلال الشهر الماضي مخترقاً حاجز 800 دولار وتم تداوله عند مستوى 773.90 دولار، وهو أدنى مستوى له خلال الفترة، مع تباطؤ الطلب نتيجة للمخاوف من تراجع الاقتصاد العالمي.

تراجع مبيعات التجزئة

وأوضح التقرير تراجع مبيعات التجزئة بنسبة 0.1% في شهر يوليو، في أول انخفاض لها منذ خمسة أشهر، مقارنة بارتفاع بنسبة 0.3% في الشهر السابق وارتفاع متوقع بنسبة 0.1%، إلا أن الأداء السنوي لا يزال إيجابياً عند مستوى 4.5%، وكان الإنفاق الاستهلاكي حتى الآن

هو: هل وصل تراجع الدولار الذي استمر 6 سنوات إلى نهايته أخيراً؟

ارتفاع معدل التضخم

يدل آخر تقرير عن التضخم في الولايات المتحدة على أن الأسعار ارتفعت خلال شهر يوليو بنسبة تعادل ضعف التضخم التي كانت متوقعة، الأمر الذي أضعف الأمل بأن يؤدي انخفاض أسعار النفط الخام وتباطؤ الطلب الاستهلاكي إلى تخفيف سريع للضغوط التضخمية، فقد ارتفع مؤشر أسعار السلع الاستهلاكية الرئيسي بنسبة 0.8% في شهر يوليو، ليصل معدل التضخم خلال فترة الاثني عشر شهرا السابقة إلى 5.6% وهو أعلى مستوياته منذ عام 1991. أما مؤشر الأسعار الأساسية، الذي لا يشمل أسعار المواد الغذائية والطاقة، فقد ارتفع بنسبة 0.3 خلال الشهر، وسط ارتفاع حاد لأسعار الملابس والتبغ والنقل العام، وبلغت نسبة ارتفاع المؤشر الأساسي 2.5% خلال فترة الاثني عشر شهرا السابقة. ومن الواضح أن تقرير التضخم هذا يعكس المعضلة التي يواجهها مجلس الاحتياط الفدرالي، بينما يتعلق بالسياسة التي ينبغي انتهاجها من حيث موازنة مخاطر ارتفاع تكلفة المعيشة وارتفاع معدل البطالة وسط إنفاق استهلاكي ضعيف وضغوط شديدة تتعرض لها صناعة الخدمات المالية.

تراجع مبيعات التجزئة

وأوضح التقرير تراجع مبيعات التجزئة بنسبة 0.1% في شهر يوليو، في أول انخفاض لها منذ خمسة أشهر، مقارنة بارتفاع بنسبة 0.3% في الشهر السابق وارتفاع متوقع بنسبة 0.1%، إلا أن الأداء السنوي لا يزال إيجابياً عند مستوى 4.5%، وكان الإنفاق الاستهلاكي حتى الآن

أوضح التقرير الأسبوعي عن

النقد الأسبوعي الذي يصدره

بنك الكويت الوطني أن الدولار

واصل خلال الأسبوع الماضي

مرحلة التحسن التي بدأها يوم 7

أغسطس الحالي وأخترق جميع

مستويات المقاومة مقابل جميع

العملات مرجعا صعود الدولار إلى

عدة عوامل كأصدار بنك إنكلترا

تقييما متفائلاً بشأن توقعات

النمو الاقتصادي في المملكة

المتحدة.

ويرجع التقرير صعود الدولار

إلى عدة عوامل كأصدار بنك إنكلترا

تقييما متفائلاً بشأن توقعات النمو

الاقتصادي في المملكة المتحدة، و

ظهور مؤشرات اقتصادية ضعيفة

المحت إلى أن اليابان قد تتجه إلى

مرحلة من الركود الاقتصادي. ومن

العوامل أيضاً انكماش اقتصاد منطقة

اليورو خلال الربع الثاني من هذا

العام للمرة الأولى منذ بدء استخدام

العملة الموحدة في عام 1999،

وفتح باب الاحتياطي الأسترالي

الطريق أمام إجراء عدة تخفيضات

على أسعار الفائدة على خلفية

استمرار تراجع النشاط الاقتصادي.

إن السؤال الذي يطرح نفسه الآن

الصين...

انتعاش وسط

مخاوف

لايزال الاقتصاد الصيني يواصل

انتعاشه وسط مخاوف من حدوث

تراجع اقتصادي عالمي، وتجه الصين الآن

لحل محل الولايات المتحدة كأكبر منتج للضائع

المصنعة، قبل أربع سنوات من الوقت

الذي كان متوقفاً لها تحقيق هذا الإنجاز،

وذلك بسبب تراجع الاقتصاد

الأمريكي، حيث إنه من المتوقع أن تبلغ

حصة الصين في السنة القادمة

17% من إجمالي الضائع المصنعة مقارنة

بـ 16% للولايات المتحدة. بالإضافة إلى ذلك،

ارتفعت مبيعات التجزئة

في الصين بنسبة عالية جداً بلغت 23.3%

في شهر يوليو، وهو مستوى

قياسي جديد خلال العقد الحالي. وأخيراً،

تراجع معدل نمو الإنتاج

الصناعي في شهر يوليو إلى 14.7%

على أساس سنوي، مقارنة بـ 16.0%

في المئة في شهر يونيو.

«سناسكو» تستثمر في عقارات الجزائر بقيمة 400 مليون يورو

توفر 2000 وحدة سكنية على الأقل

وُقعت شركة سناسكو للاستثمار والتطوير العقاري، اتفاقية شراكة استراتيجية مع «مؤسسة ترقية السكن العائلي» لولاية وهران في الجزائر، يتم بموجبها تولي «سناسكو» تطوير مشروع متكامل يلبى احتياجات شريحة واسعة من العملاء بقيمة 400 مليون يورو كأول شركة عقارية خليجية تعقد شراكة حكومية في الجزائر يوفر حلاً عقارية متكاملة مثل الشقق السكنية والمكاتب والمحال التجارية، ويضم على أقل تقدير 2000 وحدة سكنية.

وتبلغ مساحة المشروع أكثر من 150 ألف متر مربع، بالقرب من مشروع قصر المؤتمرات، ويمتاز بإطلالته على الواجهة البحرية لمدينة وهران، وسيطور المشروع ضمن أرقى المواصفات العالمية، حيث ستجره إحدى الشركات العالمية العريقة التي سعت إليها لاحقاً، وستتضمن وحدات سكنية ومركزاً للأعمال ومركزاً ترفيهياً، بالإضافة إلى جميع الخدمات التي تجعل منه مشروعاً عقارياً متكاملًا وناجحاً بجميع المقاييس.

ووقع الاتفاقية عن الطرفين كل من صالح السريع، رئيس مجلس إدارة شركة سناسكو، وطواع سمير، المدير العام لمؤسسة ترقية السكن العائلي، في حفل رسمي حضره طلال بن صالح السريع، نائب رئيس مجلس إدارة شركة سناسكو، ومجموعة من المسؤولين الرسميين، وممثلو المكتب الإقليمي لسناسكو في الجزائر.

وقال نائب رئيس مجلس إدارة شركة سناسكو صالح بن ناصر السريع: «نفخر سناسكو اليوم بالإعلان عن شراكتها الاستراتيجية مع مؤسسة ترقية السكن العائلي لوههران، وعن أول مشاريعهما المشتركة في الجزائر، حيث إنها من أوائل شركات التطوير العقاري الخليجية الكبرى، التي توجهت إلى الجزائر تحديداً وبلدان المغرب العربي الكبير عموماً، بداية من اختيارها حي حيدرة في العاصمة الجزائرية لمكتبها الإقليمي الذي افتتحته قبل أشهر، لتولي إدارة مشاريعها المستقبلية في الجزائر وعموم منطقة شمال إفريقيا».

(الأسواق، نت)

الإمارات تبدأ بتلقي عروض إدارة برنامج طاقة نووية

لتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء

ذكرت مجلة ميدل إيست إيكونوميك دابجست (ميد) أن هيئة الطاقة النووية الإماراتية دعت الشركات العالمية إلى التنافس على عقد إدارة برنامج الطاقة النووية للإمارات.

وأضافت المجلة التي تصدر في لندن أن الهيئة تتوقع تلقي العروض لمشروع للطاقة النووية من الشركات العالمية حتى السابع من سبتمبر، مشيرة إلى أنه من المحتمل أن تقوم بتسيئة العقد في نهاية العام الحالي.

وأشارت (ميد) إلى أن من المنافسين المحتملين على عقد المشروع شركات بناء أميركية مثل بكتل كورب والإسترالية وورلي بارسونز.

وكانت الإمارات خامس أكبر مصدر للنفط في العالم أعلنت أنها تعزز دراسة توليد الطاقة النووية لتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء مع ازدهار اقتصادها وزيادة الاستثمارات بفضل العائدات القياسية لأسعار النفط المرتفعة.

ووقعت الإمارات والولايات المتحدة في أبريل الماضي اتفاقية للتعاون في برنامج للطاقة النووية السلمية.

كما وقعت مع فرنسا اتفاق تعاون في المجال النووي المدني أثناء زيارة قام بها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي للإمارات في يناير 2008.

يذكر أن دول مجلس التعاون الخليجي ومن بينها الإمارات قررت في ديسمبر 2006 تطوير برنامج مشترك للطاقة النووية السلمية.

(رويترز)



المردود المادي

وفي هذا السياق، يقول زيغبر غاندي، «وجامعة كالغاري - قطر»، و«جامعة نيويورك» و«جامعة كارنيغي ميلون» و«جورج تاون» و«تكساس A&M».

ومن بين أبرز هذه المشاريع أيضاً فرع «كلية لندن للأعمال» في إمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، ويعتبر البعض أن كلفة

التعليم في هذه الكلية، والتي تقارب 80 ألف دولار، تعكس حجم المكاسب التي قد تجنيها الجامعات العالمية في المنطقة.

ولكن الجامعة تقول بالمقابل، إن الطلاب يستردون عوائد

استثماراتهم هذه من خلال المستويات التعليمية التي يحظون بها.

بين عدة جامعات عالمية مرموقة فتحت فروعاً لها في الخليج، وبالنسبة إلى الطلاب، فالأمر ينطوي على فرصة ذهبية للفوز بشهادة عالية على أرض الوطن، أما بالنسبة إلى الجامعات، فهو جزء من مشاريع للتوسع العالمي. وتقول مايا حمود، العميد المشارك للقبول وشؤون الطلبة لدى ويل كورنيل، «العديد من الجامعات الأميركية تبحث عن فرص للوصول إلى الطلاب حول العالم الذي بات

قريباً صغيرة، وهذا يشكل فرصة جيدة للتواصل مع الناس أيضاً».

وتشير حمود إلى أن الجامعة لا تقدم مواد تعليمية فقط، بل لديها

برامج بحثية يمكن أن تستفيد منها قطر وسائر دول المنطقة.

تدفع حاجة دول المنطقة إلى الحصول على يد عاملة متعلمة وفق احتياجات السوق المؤسسات التعليمية والجامعات في أوروبا

والولايات المتحدة إلى دخول المنطقة وافتتاح صروح تابعة لها لتحقيق الكسب المادي من جهة، وإرضاء رغبات الشرائح الثابتة التي تبحث عن تعليم متميز في بلادها من جهة أخرى.

ويذكر ذلك المؤسسات التعليمية والجامعات في أوروبا والولايات المتحدة إلى دخول المنطقة، وافتتاح صروح تابعة لها لتحقيق الكسب المادي من جهة، وإرضاء رغبات الشرائح الثابتة التي تبحث عن تعليم متميز في بلادها من جهة أخرى.

انطلاقة حقيقية

وفي هذا السياق، يقول أسامة السعيد، وهو واحد من بين الدفعة الأولى التي خرجتها جامعة ويل كورنيل للقطر، في قطر قبل أشهر: «الامر مثير للحماس، ولا يمكنني

وصفه، لقد شعرت بانني خرجت خلال ذلك الاحتفال، لكن الانطلاقة الحقيقية كانت عندما بدأت العمل

الفعلي».

أما بخيتة الملا، وهي طالبة في الكلية فتقول: «الدراسة في الخارج

أمر صعب، لذلك فضلت أن أفعل ذلك في قطر، ووجود جامعة ويل كورنيل

هنا فرصة جيدة لنا بالفعل».

وتعتبر ويل كورنيل، واحدة من

الوليد بن طلال يتصدر مستثمري القطاع الخاص في البورصة السعودية

بلغت قيمة استثمارات الأمير الوليد بن طلال في البورصة السعودية 14,3 مليار دولار.



الوليد بن طلال

ويمتلك ما قيمته 380 مليار ريال من الأسهم في 18 شركة.

(رويترز)

أظهرت بيانات البورصة، أن الأمير الوليد بن طلال هو أكبر مستثمري القطاع الخاص في سوق الأسهم السعودية، بما قيمته 53.47 مليار ريال (14.3 مليار دولار)، من ممتلكات الأسهم المباشرة وغير المباشرة.

ويحتل الوليد المركز التاسع عشر في قائمة أغنى أغنياء العالم، وتقدر مجلة «فوربس» ثروته بنحو 21 مليار دولار، وهو يدير شركة المملكة القابضة أكبر مالك أسهم في «سيتي غروب».

وقد بدأت أكبر بورصة عربية إعلان أسماء المستثمرين الذين يمتلكون خمسة في المئة أو أكثر أمس الأول، لدعم الشفافية وزيادة الثقة في أسوأ مؤشرات البورصات أداء في منطقة الخليج هذا العام. وقالت البورصة في موقعها على الإنترنت، إن نحو 90 في المئة

من استثمارات الوليد في الأسهم السعودية تخص المملكة التي يمتلك 94 في المئة من أسهمها، البالغ عددها 6.3 مليارات سهم.

وأفادت البيانات أن شركة المملكة نفسها تمتلك خمسة في المئة من مجموعة ساميا المالية، ثاني أكبر بنك مدرج في السعودية و10.1 في

المنة من مجموعة صافولا. وتزيد ممتلكات الوليد من الأسهم السعودية على ممتلكات أفراد عائلة

الراجحي التي تسيطر على مصرف الراجحي، أكبر بنوك منطقة الخليج العربية من حيث القيمة السوقية، وعائلة العليان التي تحتل حصصاً

غير مباشرة في البنك السعودي الهولندي وبنك ساب.

وقد أظهرت البيانات، أن الدولة تسيطر على الاستثمارات في

الأسهم بالسعودية، ويعتبر صندوق الاستثمارات العامة أكبر مستثمر

في الأسهم السعودية.

ويذكر أن «أوكسفورد بيزنس جروب» هي مجموعة النشر

والأبحاث والخدمات الاستشارية تتخذ من المملكة المتحدة مقراً لها،

وتقوم بإصدار التقارير الرسمية السنوية الاقتصادية والسياسية

وتوجيههم وتعريفهم على تفاصيل وحيثيات الخدمات المالية الإسلامية والتي تتطابق مع تعاليم

الشريعة الإسلامية، حيث أكد في سياق حديثه أن هذه الحلول تشهد

نمواً بوتيرة مرتفعة للغاية على صعيد المنطقة والعالم على حد

سواء.

ويعتبر «التقرير: أبو ظبي 2008، مصدراً لمعرفة الاستثمارات

الأجنبية المباشرة ضمن اقتصاد العاصمة الإماراتية من جانب،

ودليلاً لما يتعلق بالقطاعات المختلفة في إمارة أبو ظبي، مثل

اقتصاد الأفراد والشركات، والبنية التحتية والمشهد السياسي

والخدمات المصرفية وعمليات التطور التي تشهدها مختلف

القطاعات في الجانب الآخر.

يذكر أن «أوكسفورد بيزنس جروب» هي مجموعة النشر

والأبحاث والخدمات الاستشارية تتخذ من المملكة المتحدة مقراً لها،

وتقوم بإصدار التقارير الرسمية السنوية الاقتصادية والسياسية



نعمل بجد لتجني أنت الثمار



مليار برمبل زيادة احتياطات النفط العراقي

بفضل الحقول المكتشفة حديثاً

أصبح من المؤكد ازدياد الاحتياطي النفطي العراقي بمقدار مليار برمبل، بفضل الحقول النفطية المكتشفة حديثاً في مناطق من محافظة ذي قار الجنوبية ومركزها مدينة الناصرية، لتضاف هذه الاحتياطات إلى 115 مليار برمبل، هي الاحتياطي النفطي العراقي وفقاً للبيانات الحكومية. وقال الخبير النفطي العراقي عبدالله وناس لـ«الجزيرة نت»، إن الحقول النفطية التي تم الكشف عنها في منطقة الغراف شمال مدينة الناصرية، مؤهلة لضم أكثر من مليار برمبل من النفط الخام. ووفقاً لونا، فإن هذه الحقول التي دخلت إلى الخدمة أخيراً تعمل بطاقة مئة ألف برمبل نطف خام يومياً، ومن المحتمل أن تزيد طاقتها خلال المراحل الأولى من العمل إلى ثلاثمئة ألف برمبل يومياً. ويقول خبير نفطي عراقي آخر هو د. محمد حاتم لـ«الجزيرة نت»، إن العراق الذي يحتل المرتبة الثالثة في الاحتياطي النفطي العالمي، توقف عن عمليات التنقيب منذ نحو ربع قرن، وتبعاً لذلك استمرت تقديرات الاحتياطي النفطي العراقي تضعه في المرتبة الثالثة دولياً. ويتابع القول، إن معاودة التنقيب بجهود عراقية محلية، خصوصاً في مناطق الناصرية، سيرفع من القدرات الاحتياطية العراقية، وعندئذ سيخطو العراق مرتبة أو ربما مرتبتين إلى الأمام في الحسابات الدولية. ويضيف حاتم أن الحروب التي خاضها العراق أوقفت عملية التنقيب والاكتشافات الجديدة، إضافة إلى الدمار الذي نال المنشآت النفطية في عموم البلاد.

فرق التنقيب

وكان وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني أعلن قبل ثلاثة أسابيع في مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار جنوبي العراق، عن بدء عمليات التنقيب في حقل الغراف شمال المدينة، بعد توقف دام عشرين عاماً، إبانها بعودة العمليات الاستكشافية الوطنية بواسطة شركة الاستكشافات النفطية. وتقول مصادر في وزارة النفط العراقية، إن لدى الوزارة ثلاثة فرق للتنقيب عن النفط شكّلت حديثاً، تضم مهندسين وجيولوجيين، وتعد نواة لتشكيل فرق أخرى يجري العمل على إعدادها وتدريبها، ثم توزيعها على عموم البلاد، للقيام بعمليات الكشف والتنقيب.

(الجزيرة نت)

تراجع صافي أرباح «سوديك» المصرية 94%

قالت البورصة المصرية امس، ان صافي الأرباح المجمعة لشركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار (سوديك) العقارية المصرية، تراجع بنسبة 93.8 في المئة في النصف الأول من عام 2008، إلى 7.2 ملايين جنيه مصري (1.4 مليون دولار).

وقال بيان من الشركة، ان معاييرها المحاسبية تعترف بالأرباح فقط بعد اكتمال المشروعات، مما يؤدي إلى تأخير بين أنجاز المبيعات والتسجيل الفعلي لتلك المبيعات وعائداتها المصاحبة في بيان الأرباح. وقالت البورصة المصرية إنها وافقت على زيادة رأسمال «سوديك» بقيمة خمسة ملايين جنيه.

(رويترز)

المستثمرون يبحثون عن الأمان في أميركا مع استمرار تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي

وبالنسبة لروسيا، فقد كان الأسبوع السابع على التوالي لخرج رؤوس أموال أكثر من التدفقات الداخلة، مع إجماع المستثمرين بسبب انخفاض أسعار السلع وتزايد المخاوف المرتبطة بأمور سياسية، مثل صراع روسيا مع جورجيا وتزايد ذبذبة التصريحات المتبادلة مع الولايات المتحدة.

وتلقت مجموعات الصناديق الأميركية 4.6 مليارات دولار صافية في صورة نقد جديد في الأسبوع الأخير، مدعومة إلى حد كبير بتدفق 5.8 مليارات دولار إلى صناديق الأسهم الكبيرة، وبلغ صافي التدفق النقدي إلى صناديق سوق المال 5.97 مليارات دولار.

(رويترز)

مع استمرار تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي، يتجه المستثمرون إلى صناديق أسهم الشركات الأميركية الكبيرة وصناديق سوق المال، حسبما أظهرت بيانات من شركة «إيبيفار غلوبال» في مدينة بوسطن.

وقالت «إيبيفار»، إن انخفاض أرباح الربع الثاني من العام الجاري غدى مخاوف جديدة بشأن مستقبل نمو الاقتصاد العالمي، مما دفع المستثمرين إلى التوجه نحو تلك القطاعات في الشهر الجاري.

وأكد مكتب «يورستات» للإحصاءات في الاتحاد الأوروبي المخاوف البعيدة المدى من تباطؤ النمو، وأفاد بأنه رصد في الربع الثاني أول انكماش في النشاط الاقتصادي الأوروبي. وتقلص اقتصاد 15 دولة تشترك في عملة اليورو بنسبة 0.2% مقارنة بالربع الأول، في حين نما بنسبة 1.5% على أساس سنوي، وتطابق الرقم مع التوقعات. واستمرت الدول والقطاعات المعتمدة على أسعار السلع في المعاناة من زيادة إجمالي رؤوس الأموال الخارجة على الداخلة، وبلغ الفارق 46.7 مليون دولار للخروج من البرازيل، و239 مليون دولار من روسيا.

الموجودة، والتي تخدم فكر المجموعة وتساعد على ثبات الريجة على المدى الطويل.

وأوضح أنه يدرس التوسع في مجال الفنادق فب أوروبا الشرقية لأنه وجد أنه أفضل سوق واعد من الأسواق الناشئة، وذلك بالرغم من أنه يقع في منطقة جغرافية بعيدة، لكنه يندرج بمنطقة سياسية أهدأ، لافتاً إلى أنه من المتوقع أن تتم إقامة 18 مشروعاً فندقياً ودراسة دخول شركاء أجانب، إضافة إلى دراسة الدولة التي ستبدأ المجموعة بالاستثمار فيها.

وأضاف الاقتصادي المصري ان مجموعه تستهدف ضح 11 مليار ريال خلال العامين المقبلين في مشاريع استثمارية عقارية في الرياض وجدة بعد دخولها في تحالف «سبا»، وهي شركة مشتركة بين مجموعه وكل من شركة الأولى

وعلى صعيد الوضع المالي

لـ«طلعت مصطفى» أكد رئيس مجلس إدارتها قوته، مشيراً إلى امتلاكها أكثر من 3,5 مليارات جنيه ودائع لدى البنوك، كما أنها تقوم بتنفيذ معدلات عمل شهرية أكثر من 600 مليون جنيه، وتحقق معدلات إنجاز غير مسبوقة في أعمالها، ولم تصل إليها أي شركة في المنطقة، كما أنها استطاعت إنتاج 150 ألف متر مكعب خرسانة شهرياً، وتنتج 1500 وحدة سكنية شهرياً.

وقال إن كل هذه الأرقام تعطي مؤشرات تؤكد قوة هذا الكيان الضخم، الذي يقف على أرضية ثابتة في السوق المصري والسوق العربي وقرباً الأوروبي، حيث تسمى المجموعة حالياً من خلال شركة جديدة تنشئها في أوروبا إلى الاستحواذ على بعض الفنادق أو تطوير بعض المشروعات

أقصى مدى يحقق أفضل مصلحة للمساهمين والمستثمرين، كما حذر من خطورة الشائعات على جميع قطاعات الاقتصاد المصري بصفة عامة، مشيراً إلى أن البورصة من أكثر تلك القطاعات تأثراً بالشائعات، ملحماً إلى أن هناك مصالح لجهات خارجية تسعى إلى تعطيل مسيرة التقدم الاقتصادي ونجاح الكيانات المصرية الكبيرة.

وفي هذا السياق كانت كشفت مصادر معلوماتية عن جوانب الصراع القائم بين «هشام طلعت مصطفى» و«محمد العبار» رئيس «إعمار»، العاملة في نفس مجال الاستثمار الفاخر في سوق العقارات، على مشاريع استثمارية عديدة، وسأهم ذلك سابقاً في فض «إعمار» لشراكتها مع الشريك المصري، واستمرار الصراع القائم على مشاريع عديدة.

«طلعت مصطفى» تسترد عافيتها وتتجاوز الأزمة بـ«الإجراء الوقائي»

تأكيدات بمتابعة الأعمال توقف نزيف الخسائر وسهمها يرتفع 2%

تامر عبدالعزيز

تزيد استثمارات مجموعة طلعت مصطفى القابضة على 20 مليار جنيه (نحو 3,8 مليارات دولار) في المشروعات العقارية والسياحية والفندقية، ويعمل فيها أكثر من 100 ألف عامل وفني ومهندس، وتحقق إنتاجاً شهرياً يصل قيمته إلى 600 مليون جنيه (نحو 114 مليون دولار).

في أول ردة فعل للإجراءات الوقائية، التي اتخذتها مجموعة طلعت مصطفى القابضة للحد من الخسائر التي تعرضت لها بعد نشر تقارير صحافية عن صاحب المجموعة رجل الأعمال المصري هشام طلعت مصطفى، ارتفع سعر سهم المجموعة بنسبة 1,99% ليصل إلى 6,67 جنيهات مصرية (نحو 1,25 دولار).

وجاء هذا الارتفاع بعد قرار شراء المجموعة 4,9% من أسهمها، وهو القرار الذي تم أخذه بعد الخسائر التي تعرض لها سهم الشركة إثر التقارير التي طالت صاحب المجموعة ورئيس مجلس إدارتها، إذ خسر سهمها في بورصة مصر نحو 17% في أقل من أسبوع، وكان بيان اللورصة المصرية أفاد بأن الشركة ستشتري الأسهم من السوق لكنها لم تذكر السعر أو الإطار الزمني لإعادة شراء الأسهم، وتبلغ القيمة السوقية للحصة المذكورة نحو 670 مليون جنيه مصري (125 مليون دولار) بالأسعار الراهنة.

وفي محاولة لتعزيز مركز المجموعة واسترداد العافية أكد هشام طلعت مصطفى في تصريحات صحافية متابعة بعض الأعمال، والمقرر تنفيذها قريباً، ومنها مشروع نسمات الرحاب، الذي سيتم تنفيذه بالملكية العربية السعودية باستثمارات 10 مليارات ريال، ومشروع فورسيرون الأقصر وفورسيرون مدينتي، وكذلك مشروع مرسى علم بجمهورية مصر العربية والذي يضم ثلاثة آلاف غرفة فندقية، بالإضافة إلى المشروعات الترفيهية في مدينتي والتي تبلغ استثماراتها مليار جنيه.

وأوضح مصطفى أن الشائعات التي ترددت حوله قائمة على أسس غير صحيحة، وأن شركته تؤكد لجميع المستثمرين قدرتها التامة على خدمة الاقتصاد المصري إلى

3.8 مليارات دولار استثمارات المجموعة وإنتاجها الشهري 114 مليون دولار

شركات تطوير البرمجيات تقدم خصومات على منتجاتها

مخصصة للطلاب فقط لتخفيف أعبائهم المالية

تمنح العديد من شركات تطوير البرمجيات حول العالم خصومات على منتجاتها للطلاب فقط قد تمكنهم من توفير 85 في المئة من إجمالي ثمن البرمجيات الأصلية.

عادة ما تمثل الرسوم الدراسية عبئاً ثقيلاً على العائلات خاصة بالطلاب، حيث تقطع هذه المصروفات الدراسية جزءاً كبيراً من تلك العائلية، ثم يأتي إيجار المسكن وتكاليف الاشتراك بخدمات الهاتف المحمول التي تلتهم نصيباً لا بأس به من هذه العائلية، وفي النهاية تأتي النفقات المتعلقة بالحاسبات الآلية وخاصة تلك المعنية بالبرمجيات.

ويجد الطلاب أنفسهم أمام معضلة حقيقية في حال ابتعادهم عن البرمجيات المقرصنة والإقدام على شراء النسخ الأصلية منها؛ فعلى سبيل المثال يبلغ المقابل المادي لحزمة برمجيات

«مايكروسوفت أوفيس»، الأداة الرئيسية المستخدمة في الأعمال المكتوبة عبر العالم، نحو 460 دولاراً، كما يتعين على الطلاب الذين يدرسون علوم الجرافيك شراء برامج مرتفعة الثمن مثل حزمة برمجيات «أدوبي كريتيف سوت» وثمانها 2400 دولار.

ولكننا سنطرح خلال السطور المقبلة مجموعة من الحقائق تعطي الطلاب عدداً من البدائل قد تدفعهم إلى الشعور ببعض الراحة عند إقدامهم على شراء البرمجيات.

وأولى تلك الحقائق العديد من شركات تطوير البرمجيات حول العالم أصبحت تقدم خصومات على منتجاتها،

وأظهرت تجربة أجرتها مجلة «تشنج» الألمانية المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات حديثاً أن تلك الخصومات قد تمكنا من توفير 85 في المئة من إجمالي ثمن البرمجيات الأصلية. وأوضح المجلة أن شركة «أدوبي» طرحت حزمة برمجيات «كريتيف سوت 3 ديبراين برميوم» للبيع مقابل 329 دولاراً، ورغم من أن السعر يمكن اعتباره مرتفعاً فإنه بعد رخصاً مقارنة مع السعر الأصلي لها الذي ذكرناه سابقاً. وأضافت أن سعر نسخة حزمة برمجيات «أوفيس» المخصصة للطلاب والاستخدام المنزلي يبلغ 95 دولاراً فقط، كما قررت شركة «شتينبرج» الألمانية خفض سعر برنامج «كيبويس» للموسيقى الذي تطوره بمعدل 30 في المئة والبدائل الأخرى للتوفير أثناء شراء البرمجيات هو اللجوء إلى مواقع التسوق الإلكتروني عبر الإنترنت التي تطرح للبيع بأسعار مناسبة العديد من البرمجيات التي تطورها عدة شركات عالمية، وهي متاحة للاستخدام من قبل الطلاب

وبالإضافة إلى ذلك، يقول مورتن هيندريكس من «معهد التعليم مجتمع المعلومات» في برلين إن الجامعات تقدم في أوقات كثيرة البرمجيات لطلابها مقابل أسعار خاصة، حيث أبرمت بعض معاهد التعليم العالي اتفاقات مع شركات إنتاج البرمجيات لتقديم منتجاتها إلى الطلاب بأسعار مخفضة وتجنب المحاماة استريد أوير راينسدورف المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات إلى أن خلاصة القول في تلك المعلومات هو أن تلك العروض الخاصة غالباً ما تكون مخصصة للاستخدام من قبل الطلاب فقط، وبالتالي فإن تشغيلها في أغراض خاصة أو أعمال جانبية قد يعنى التعرض لمخاطر إقامة الشركات المنتجة للبرمجيات دعوى قضائية على مستخدميها للحصول على تعويضات عن الأضرار التي لحقت بها.

وفضلاً عن هذا، يمكن اللجوء إلى موقع «إي باي» أكبر شبكة إلكترونية لإجراء المزايدات عبر الإنترنت، للحصول على برمجيات أرخص ثمناً، ولكنه في المقابل عمل ينطوي على بعض المخاطر.

(د ب أ)

«المصرية

للمنتجات»: 27 مليون دولار أرباح

النصف الأول

قالت الشركة المصرية للمنتجات السياحية امس إن صافي أرباحها في النصف الأول من عام 2008 تراجع بنسبة 31,2% إلى 141,85 مليون جنيه مصري (26,6 مليون دولار).

وقال مدير علاقات المستثمرين في الشركة أبو بكر مخلوف لـ«رويترز» إن الانخفاض جاء بعدما بدأت «المنتجات المصرية» دفع ضرائب في يناير 2008، وأضاف أنه «قبل ذلك كان لدينا إعفاء ضريبي لمدة عشر سنوات» وتمتلك الشركة مساحات كبيرة من الأراضي على ساحل البحر الأحمر.

(رويترز)



الفرنسي دانيال بولود صاحب أحد المطاعم في العاصمة الصينية بكين يبدو سعيداً بانتعاش السياحة هناك بسبب دورة الألعاب الأولمبية.



تستخدم أبجدية فنية للحوار مع الآخر... تشاكيل مصرية متنوعة تشارك في أبرز الملتقيات الفنية في النمسا.



الممثلة اللبنانية رندا اسمر التي تعود الى الشاشة في «مجنون ليلي» وجبران خليل جبران» تتحدث عن عشقتها للمسرح ورؤيتها للواقع الفني في لبنان.



المخرج علي عبد الخالق يقول في لقاء حول تكريمه في مهرجان الاسكندرية إن الاحتكار قتل الإبداع ودمر السينما المصرية.



الولايات المتحدة الأمريكية أنفقت في العراق ما لا يقل عن 2.8 مليار دولار ضمن إطار برنامج «الاستجابة الطارئة»... دولارات الـ USA سلاح بيد العراقيين!

tawabil

توابيل

الاثنين 18 أغسطس 2008 م / 17 شعبان 1429 هـ

العدد 386 12 صفحة www.aljarida.com

ملكة جمال المغرب **إيمان الباني**:
الشهرة حرمتني من عفويتي!

style ص 17



فوزية شويش سالم
fawziyasalem@hotmail.com

الدخول إلى الغابة

لو أردت العبور إلى حالة من التطهر والصفاء والهدوء والشفافية، والاسترخاء الروحية، فما عليك إلا التوجه إلى الغابات، وبما أننا في موسم السفر الصيفي إلى أطراف العالم الباردة، فابحث عن الغابات فيها. لن يكون هناك أي معنى للسفر من دون المرور عبر شرياتها، وسير أغوارها، وامتناص شيء من طاقاتها وإشباع الروح من سكبتها.

أبحث عن الغابات البريئة، التي ما زالت تحتفظ بأصالتها، وليس بتلك التي حولها الإنسان إلى غابات مدججة مستأنسة، مسكونة بإنجازاته من بارات، ومطاعم الوجبات السريعة، ومقاهي الصباح، وموسيقى الإزعاج والضجيج. هناك غابات رائعة تمتد عبر كرتنا الأرضية، أتمنى من الله ألا تأكلها النيران المصطنعة بيد الإنسان، لتتحول إلى منتجعات سياحية تدر الملايين من العملات الصعبة. أتذكر في أواخر السبعينيات كانت مدينة الجزيرس في إسبانيا غابات جميلة، مطلة على المحيط الأطلنطي، وبغعل الحرائق تحولت إلى ماريات ومولات وفنادق سياحية.

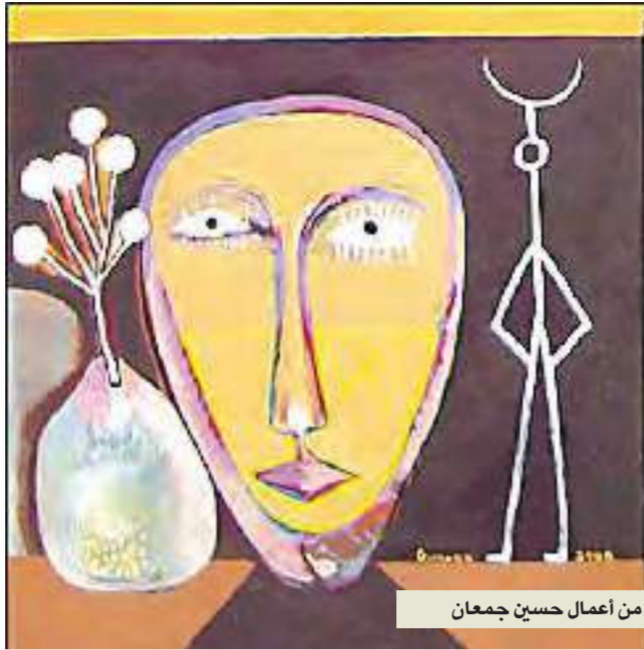
سأتحدث عن بعض الغابات التي أعرفها ومازالت تحمل طبيعتها البرية الخالية من الرتوش المصنعة بيد الإنسان:

هناك غابات «مور» أو ما تسمى بالغابة الحمراء في ولاية كاليفورنيا الأميركية، وهي ذات أشجار عملاقة، جذوعها حمراء، يقال إنها الأطول في العالم، وإن لها بنات عم توجد فقط في الصين. هذه الغابة روعتها منبجعة من هيبه عملقتها المتسلقة أهداب الشمس، يبد الإنسان تحتها مثل نملة لا تترك أثراً، وهناك أيضاً غابات «سايبروس» في ولاية ميامي الأميركية، وهي أشجار عملاقة نصفها غارق في الماء والنصف الآخر محمول فوق سطح الماء. هذه الغابات المايحة تتجول بينها فقط من خلال ركوب المركب الذي ينساب بهدوء بين خضور الأشجار، وانعكاس ظلها في مرآة الماء، وسبقاتها الممتدة من تحت.

في فرنسا توجد غابة «بولونيا» الشهيرة ودخولها في النهار هو الأفضل والأروع، ولكن إن أردت اكتشاف ما يدور فيها ليلاً، ولو من باب المعرفة والفضول فيستحسن عبورها في السيارة من خلال الشوارع التي تحترقها. أما غابة «فانسان» التي تقع في أطراف مدينة باريس فهي غابة تصلح لجميع أفراد العائلة لبساطتها وأنبساطها وجمالها.

ولعل أجمل الغابات التي رأيتها وعشقته هي الغابات التي تزخر مدينة كارلو فيفاري وتطوق واديها بالغابات الكثيفة المخشدة، فهي تمتاز بعفويتها وبريبتها وبراءتها التي لم تمتد إليها يد الإنسان بالتشويه والبهرجة. هذه الغابات هي التي تمنح هواءها غير العادي، هواء مغسولاً نقياً طازجاً، خارجاً لتوه من رتتها الخضراء المنعشة. وهذه الغابات زارها آلاف من مشاهير العالم منذ اكتشاف المدينة وإلى يومنا هذا... أباطرة وقباصرة وملوك وأمراء وكتاب وموسيقون وشعراء، يأتي على رأسهم الشاعر الألماني الكبير «غوته» عاشق مدينة كارلو فيفاري، الذي كتب عن غاباتها التي هي أجمل غابات أوروبا، وعن هوائها العجيب، ومن زوارها أيضاً الشاعر الألماني «شيلر»، و«تيندوركومر»، والكاتب الروسي «غوغول»، و«فريجنوف»، و«فرويد»، و«فلادمير بارال» و«كارل ماركس»، الذي كتب في يومياته: هذه المدينة فعلت بي فعل السحر. وحين يقول المدينة فهو يقصد غاباتها، لأن المدينة كلها ليست إلا واد محاط بالغابات الكثيفة، التي تغذيها بهذا الأكسجين الرائع المندفق بديخ، في هواء لا مثيل له. وحين تذهب إلى الغابة لا تدخلها إلا بصحبة ذاتك بغياب عن الآخر، أقلل الهاتف الجوال وانزرق في صمتها الأسر. سر في هوائها مثل النسيم العابر لا تجرح أيا من مخلوقاتها، ادخلها بقلب مفتوح وامتنص سكبتها وتمتع برحيق الروائح الآتية من الجنة، وذّب في نعيم الخلوة بعيداً عن كل شيء، منسلخاً من كل مطارق التوتر والقلق، تسام مع زرفة الأوراق فوقك وزقزقة الطيور حولك، وبرودة الظلال المنعشة، ودع السكنية تغمرك. صدقني ستخرج منها مولوداً من جديد، مغسولاً تماماً من كل أدراك وتوتراتك وصخب يومك، مكتسباً بحكمة الأشجار، وخضرة قلبها وارتفاعها المتسامي عن كل ما يدب على الأرض.

الدخول إلى الغابة هو الدخول إلى ذاتك.



من أعمال حسين جمعان



من أعمال صلاح إبراهيم

في تصريح لـ «الجريدة»، قال مدير مركز مختار الفنان تامر عاصم إن المعرض مثل بانوراما فنية يتنوع فيها المشهد الإبداعي ما بين مجالات الحفر، الرسم، التصوير، والنحت، في إنتاج متميز لثلاثين فناناً تشكلت اتجاهاتهم ما بين التعبيرية والتجريدية والرمزية في تجسيد رؤاهم، سواء من البيئة أو على مستوى القضايا البيئية والشعورية، ومن بين الفنانين المشاركين في المعرض محمد عبدالله عتيبي، أحمد عبد الرحمن بلال، حسين جمعان عمر، بدر الدين محمد النور، إبراهيم جبريل، صلاح إبراهيم، حمزة النميرة، عبدالله بشير، هند عبد الحميد، إبراهيم العوام، نعيان فارس، محمد بكر. تستمر فعاليات المعرض حتى 28 أغسطس الجاري. ربما علينا هنا القول إن الفن السوداني يحتاج إلى من يساهم في ترويجه.

الأحبال في تصاور فني رفيع المستوى بين هؤلاء الفنانين ومن بينهم الفنانون صبري ناشد، حسين الجبالي، محمد الطحان، عبدالوهاب مرسى، سيد القماش، عز الدين نجيب، مجدي عبدالعزيز، صبحي جرجس، نجوى العشري، حازم فتح الله، رهام محمود، بسمة عبدالعزيز، تغريد الصبان، وأميمة إبراهيم. تستمر فعاليات الصالون حتى 28 أغسطس الجاري. في إطار المعارض الفنية الدولية الواجهة، يستضيف مركز محمود مختار الثقافي في متحف محمود مختار معرض جماعة الفنانين السودانيين الذي يقام تحت رعاية حسني واقتحه شعلان والمستشار الثقافي السوداني د. إبراهيم محمد آدم وبحضور السفير إدريس سليمان نائب رئيس البعثة وسليمان العريفي رئيس جمعية الفنانين التشكيليين السودانيين.



من أعمال سيد القماش



من أعمال مجدي عبدالعزيز

تستخدم أبجديّة فنيّة للحوار مع الآخر...

تشاكيل مصريّة في العاصمة النمساويّة

القاهرة - أحمد الجبال

الفن التشكيلي كما الموسيقى لغة عالمية، وهو أحد أساليب الحوار مع الآخر، والتقارب معه من خلال الألوان والرموز والفضاءات، كل عين تقراء اللوحة بحسب ما تعكسها نفسية المتلقي.



من أعمال أحمد حامد العربي

تأتي فعاليات هذا الأسبوع على الخريطة التشكيلية المصرية متناعمة مع ذلك الهدف، لعل أبرزها المشاركة المصرية في أحد أبرز الملتقيات الفنية في النمسا البلد العريق بالموسيقى والفنون والمسرح، من يزر فيينا يعرف معنى الفن في تلك البلاد العريقة والراسخة، تلك البلاد التي حضنت بمقاهيها عظماء في التاريخ السياسي والأدبي والنقسي من فرويد إلى ستيفان زفاغ. أبجديّة الفنانين هنا تتمثل في إبداعهم على اختلاف توجهاتها، إذ تتراوح الأعمال بين النحت والحفر والرسم والتصوير، وبأساليب تعترف على إيقاعات تعبيرية وتجريدية ورمزية.

السّي ذلك وافق وزير الثقافة المصري الفنان فاروق حسني، على مشاركة الفن التشكيلي المصري في الملتقى الفني السنوي وورشته العمل التي ستقام في العاصمة النمساوية فيينا من 21 إلى 31 أغسطس (آب) الجاري.

صرح رئيس قطاع الفنون التشكيلية في القاهرة الفنان محسن شعلان أن الملتقى يأتي في إطار العام الأوروبي للحوار الثقافي 2008 ويضم مشاركات

دولية عدة، من بينها مصر التي بظل للفن التشكيلي فيها حضور خاص في مثل تلك التظاهرات، ويضم المعرض 43 عملاً فنياً من إبداع ثلاثة فنانين هم: محمد نبيل عبدالسلام، والذي يشارك بـ 15 عملاً في فن الحفر، وحفي محمود خلف الله، والذي يشارك بـ 13 عملاً في مجال الرسم، أما الفنان سعيد بدر فيشارك بـ 15 عملاً في مجال النحت. رسومات له حضورها ومعانيها وعبقها، وتحتاج اهتماماً لكل تصحيح متداول ليس في مصر فحسب بل في العالم أجمع، فهي وإن انطلقت من المحلية يمكنها أن تصل إلى العالمية يوماً ما، تماماً كما انطلق نجيب محفوظ من الحارة المصرية فوصل إلى عمق العالمية ونال جائزة نوبل.

من ناحية أخرى، يواصل «صالون الأتيليه» السنوي تالقه للعام السادس والخمسين على التوالي، وذلك بمشاركة فنانين مصري في مختلف مجالات الفن التشكيلي، وافتتح فعالياتته شعلان مساء الأحد الفائت، في قاعات العرض المختلفة في «أتيليه القاهرة»، والتي تستضيف إبداعات 138 فناناً من مختلف

نفائس

«المتحف»

غزة - دونالد ماكينتاير



بعدما استثمر ثروة صغيرة، لن يكشف عن قيمتها، في سبيل بناء المكان الأنيق والمتكف الذي يشرف على البحر المتوسط، شمالي مخيم الشاتي للأجئين في مدينة غزة، لا المتحف. لكن الخصري (في الثامنة والأربعين من عمره ويملك إحدى أكبر شركات البناء في غزة)، قلق من أنه إذا لم يفرض مبلغاً معيناً كرسوم فردي للدخول إلى المتحف، قد لا يدرك الغزاويون قيمة إرتهم كما يفعل هو، يقول: «أؤمن بأصالة جذورنا وأهمية تاريخنا، والأمة التي ننسى تاريخها لن تحصل على مستقبل جيد». ياله من تاريخ الحضارة البحرية المتنازع عليها باستعمار والتي أحكمت مرات متتالية في الطريق من المشرق إلى أفريقيا، عمرها آلاف السنين، أزهزت قبل وقت طويل من تدمير شمشون الأعمى معبد داجون في القرن الثاني عشر قبل الميلاد، ثم قتل نفسه والأف السجائين الفلسطينيين.

سائقو الجرافات

يُشار إلى أن النحات الفني الذي وضعه الخصري في المتحف ليس إلا جزءاً من مجموعته الشخصية التي جمعها منذ 20 عاماً عندما قال لسائقو الجرافات الخاصة به وللمعمال لديه والصيادين المحليين، إنه سيدفع لهم لقاء أي شيء يعثرون عليه خلال عملهم.

لكن حتى مجموعة الخصري الخاصة ليست إلا جزءاً صغيراً من الكنوز التاريخية المذهلة التي تتميز بها غزة، فحمة جزء منها رُفع من بين الأنقاض وانتشر حول العالم، وجزء آخر شريق ونهب، وآخر ما زال ينتظر أن يخرج من تحت الركام.

غير أن ذلك الجزء الصغير غني بما يكفي لجعل زيارة المتحف أمراً يستحق العناء، فهو يتراوح زمنياً، من الأواني الفخارية التي حففتها الشمس وأجزاء الجدران المصنوعة من الطوب اللبن والتي تعود بشكل مذهل إلى 5500 عام تقريبا، إلى أمر حديث وفريد نسبياً يتجر الفضول:

ملاذ يبيّن انتصارات غزّة الماضية



وهي موجودة الآن في المتحف الإسرائيلي.

كنوز

يُذكر أن دوئان لم تكن الإسرائيلية الأولى التي تنقب عن الكنوز في دير البلح، كان هذا الإمتياز حكراً على مؤسسي ديسان، بعدما وضع الإسرائيليون يدهم على غزة عام 1967 وكان في ذلك الوقت وزيراً للدفاع، وهو يعترف الآن بأنه كان سارقاً فرياً على نطاق واسع ومذهل. تصف المؤرخة كيف أنها، بعد معرفة «هوايته»، قصدهت بعدما وجدت أن الكنوز القديمة التي كانت مدفونة على أثر ملاحظتها أن الرمال تغطي بشكل كبير الآثار التي يزعم التجار أنها «من الخليل»، سألت ديان إن كان سمع عن مدفن قديم في غزة، فتمسك بكنزها ذلك. بعد ثلاثة أشهر، رتب ديان زيارة لدوئان إلى دير البلح مع موكب عسكري، وهي رحلة جعلتها تبدأ عقداً من التنقيب. اكتشفت أنه سبق واستحوذ على مجموعة كبيرة من المجوهرات من دير البلح، فضلاً عن «كميات هائلة» من قطع النواويس التي على شكل

بشر، وتسعة أغطية كاملة خضعت لأعمال الترميم في منزله في تل أبيب. يذكر أن تلك النواويس تدخل ضمن المجموعة الكاملة التي جمعها والتي بيعت بعد موته إلى متحف إسرائيل بسعر مليون دولار.

يذكر أن كمية كبيرة من تلك الآثار شريقت، ليس من قبل ديان فحسب بل من قبل البدو الذين سكنوا المنطقة في ذلك الوقت قبل أن تبدأ دوئان عملية التنقيب الخاصة بها. تمثل الإنجاز الذي حققته دوئان في التنقيب عن كثير من تلك الكنوز وإدراجها في كتبيات وحمايتها للمستقبل، ويبال عملاً تقديراً كبيراً في عيني الخصري المستاء من أن تفاصيل عمليات التنقيب الإسرائيلية التي حصلت عام 1991 بين ركام دير بيزنطي بالقرب من منطقة النصيرات لم تُنشر، يقول: «ما قامت به هو حفظ جزء من تاريخنا، من المحتمل أن تعني كنوز دير البلح في القدس بالنسبة إلى الفلسطينيين ما تعني منحوتات رخام البارثينون بالنسبة إلى اليونانيين. نجد دوئان أنه ليس من المفاجئ أبداً أن يطلب الفلسطينيون إعادة الأثار جميعها التي أخذت أو نُقلت». على الرغم من أن ذلك هو حلم الخصري لمحفته الوطني الذي ما زال صغيراً، لكنه يعرف أن على غزة أن تعرف بعض الاستقرار المقاطعة على رام الله.

لكن عزيمة الخصري على تحقيق طموحاته الطويلة الأمد بشأن المتحف لن تنقطع، فهو يريد أن يُعني بحدوث تاريخ غزة وإرثها، ويحميه ويحفظه للأجيال المقبلة.



إصدار

«عالم الفكر»

صدر العدد جديد من مجلة «عالم الفكر» بعنوان «أفاق معرفية»، يعرض فيه د. فكتور، تلك دراسة بعنوان «اللغة العربية في إيران منذ الإسلام حتى اليوم لماذا لم تنتقل من النخبة إلى الشعب»، ويقارن د. جمال الرزق في الدراسة الثانية «في نقد العلاقة بين مجتمع المعرفة وخطاب الإصلاح»، تقديراً سياسة الإصلاح في الإعلام. من ناحيته، يتعرض الدكتور عبد الحق منصف في دراسته «المعقولة التاريخية ونقد الحكاية عند ابن خلدون» لمفهوم العقل التاريخي عند ابن خلدون، ويتناول د. عبد المنعم شحاتة في دراسته «التحاور الكفوء: محدداته وتنمته»، كفاءة الحوار من خلال قواعد الحوار الفنية. أما عبدالرحمن الشامي فيقدم في ورقته «معضلة التفاعلية في وسائل الاتصال الجديد» دراسة مسحية تسلط الضوء على مفهوم التفاعلية باعتبارها أبرز خصائص وسائل الاتصال الحديثة، ويستعرض حافظ علوي في ورقته «من قضايا اللغة العربية في اللسانيات التوليدية» بعض قضايا اللغة العربية من خلال المنهج التوليدي التحولي، بينما يقدم د. عبدالرحمن الخالدي في دراسته «النحو عند ضياء الدين بن الأثير»، رؤية هذا الأخير بشأن النحو وما أثاره من تصورات مثيرة للجدل، ويتبعه علي الخرابشة بدراسة عنوانها «الإبداع وبنية القصيدة في شعر عبدالله البردوني» إلى جانب الكثير من المواضيع.

«العرب وهولندا»



صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «العرب وهولندا» للدكتور حميد الهاشمي. في إطار مشروع دراسة واقع الجاليات العربية في المهاجر ودنيا الإغتراب، الذي يقوم به مركز دراسات الوحدة العربية، وعندما صدرت خمسة كتب في هذا المجال، تشمل الجاليات العربية في أميركا اللاتينية، أفريقيا، جنوب الصحراء، في أميركا، في بريطانيا، في الأرجنتين، يصدر كتاب «العرب وهولندا: الأحوال الاجتماعية للمهاجرين العرب في هولندا».

في هذا الكتاب يحضي المؤلف محاور عدة تهج الهجرة والمهاجرين العرب، وتحديداً في هولندا، الدولة الصغيرة بحجمها، التي تحتضن قرابة المليون عربي ومسلم، فيستغل بلحمه عن تاريخ الهجرات العربية الحديثة، ظروفها، في تحليل أكاديمي لواقعي الطرد والجنب.

قرصة

لمن صرح بأنه سيسعى إلى إنشاء جمعية حقوق المؤلفين والملحنين في الكويت لحفظ حقوق الفنانين؛ بس كلام!



صح لسانك

سميرة سعيد: ظاهرة مطربات العري عالمية وليست محلية، وسببها أن الغناء أصبح مهنة من لا مهنة له، لكن هذه الظاهرة لن تستمر كثيرا!



زين

بداية بث قناة «فنون بلس» مع «عتيج الصوف» الذي يتضمن بعض المشاهد المضحكة من الأعمال المحلية والعربية القديمة.



شين

أن من يفز بلقب ستار أكاديمي بنسخته العربية لا يغني بل يتجه إلى تقديم البرامج والتمثيل!



حريشة

رندا أسمر: الممثل يغني والمغني يمثل والحابل مخلوط بالنابل!

بيروت - مايا خوري

بينها وبين خشبة المسرح قصة عبق لا تنتهي، تحمل ثقلها فرح كبير وعليها تصنع الإبداع، فيما يقودها حدسها لقبول عمل تلفزيوني أو رفضه.

رندا أسمر التي تعود إلى الشاشة في مسلسلين جديدين هما «مجنون ليلى» و«جبران خليل جبران»، نتحدث إلى «الجريدة» عن عشقها للمسرح ورؤيتها للواقع الفني في لبنان.

كيف كانت بداياتك؟

تخرجت في معهد الفنون الجميلة قسم المسرح، تخصصت في التمثيل وفي السنة الأخيرة درست الإخراج المسرحي. منذ عامي الجامعي الأول، شاركت في مسرحيات لاساتنتي، شكيب خوري وريمون جبارة وعملت مع جوزف بونصان، من بينها «صانع الأحلام» لريمون جبارة وكسبت تنويرها كممثلة وأعدت في مهرجان بغداد ونالت المسرحية جائزة الإبداع في مهرجان قرطاج في تونس عام 1986. كذلك عملت في التلفزيون والسينما ومع جواد الأسدي في «الخادمات»، بيت الأشقر في «ثلاث نسوان» طوال، «أوديب الملك» في مهرجانات بيت الدين، «مهاجر بريسيان» لنيل الأظن في مهرجانات بعلبك، «عقد ابدين» وشعوب الشمال، و«رباعيات الخيام» وشاركت في إلقاء الشعر مع نضال الأشقر في بعلبك أيضاً.

في التلفزيون، قدمت «نساء في العاصفة»، «العاصفة تهب مرتين» وأخيراً «الحل بابيك»، شاركت حديثاً في مسلسل عن حياة جبران خليل جبران من إخراج سمير حبشي وعامل رانها في «مجنون ليلى» للكاتبة كلوديا مرشليان، سيعرض خلال شهر رمضان الكريم على شاشة المستقبل اللبنانية. عملت في تنفيذ إنتاج مشروعات مهمين هما الشبيبة وحضارة مع غريال ميم.

كيف تصفين علاقك بالمسرح؟

في المسرح نتحكم بالأشياء أكثر مما نفعل في التلفزيون، حيث يتشكل الممثل عتصراً من عناصر كثيرة خصوصاً في الإطار الإنتاجي. لذلك لا يأتي العمل وفق ما يتناهه الممثل، أرفض غالباً سيناريوهات او أعمالاً لا تتضمن أدنى المقومات الأساسية التي تخولنا المشاركة فيها.

يتحمل الممثل عذاب المسرح أكثر من التلفزيون لأنه هو المتحكم، الممثل فريق العمل ويكون على علاقة مباشرة مع الجمهور، إضافة إلى المسرح مفعم بالحياة من الكواليس إلى التحضيرات وكل ما يتعلق بالشبهة والعروض والتفاعل مع الجمهور.

هل يعود شعورك تجاه المسرح إلى مشاركتك في صناعة العمل؟

أشعر أنني أشترك في صناعة العمل كله وليس الدور فحسب. يتحمل الممثل في المسرح هم العمل إنتاجاً وتنفيذاً وإدارة، وهو عمل مرهق، لكن يجب الانتظار من

يقدمه النا بل يجب أن نقدم الفكرة والإنتاج وإلا لن نعمل، وهو بالذات ما يفعله المسرحيون الشباب الذين يقدمون الفكرة ويؤمنون المال من الرعاة والداعمين للثقافة وتكون النتيجة أعمالاً رائعة.

لماذا تعملين في المسرح طالما يؤمن لك التلفزيون الانتشار والشهرة أكثر؟

الشاشة سهلة المنال مقارنة مع المسرح الذي يحتاج إلى التنقل ودفوع التكاليف والحجز إضافة إلى أن اللبنانيين لم يعتادوا الذهاب إليه بعد. ثمة جمهور مسرحي لا يتخطى سبعة آلاف شخص، فيما يتوجه الآخرون إلى حيث الغناء والرقص بعيداً عن العمل المسرحي والصرف الذي يتكلم على الممثل والعمل في التلفزيون سهل

من حيث تحضير النص وإدائه ولا يشيع الاستهلاك الراهن فيه غريزة الممثل، لذلك يشكل المسرح والتلفزيون عالمين مختلفين. أحب التلفزيون لكنني أحب النوعية وعندما أتابع الأعمال الراهنة لا أشعر بالأسف لعدم مشاركتي لأنني لم أخسر شيئاً. قليلة هي الأعمال التلفزيونية التي تثير دهشتي وإعجابي، مع الإشارة إلى تقدم الإنتاج في السنوات الأخيرة وتحسنه وتراكمه، ما يؤدي إلى تحسين النوعية.

أي نوع مسرحي يقصده الجمهور اللبناني؟

هناك مخلصون للمسرح يتابعون الأعمال ويحترمونها عملنا وجهنا وجديتنا، ويشكلون جمهوراً وقيماً يدفعنا إلى الاستمرار والاجتهاد، إضافة إلى التقدير الذي نلقاه لدى تقديم مسرحياتنا في الخارج، ما يعطينا دفعا أيضاً.

هل من جمهور عربي متابع للمسرح اللبناني؟

حبح العرب عمل اللبنانيين ويتحفظونه بفارغ الصبر لأنهم يجدونه مختلفاً. في الدورة الأخيرة لمهرجان قرطاج، على الرغم من الطقس العاصف، اكتظ المسرح بالمشاهدين فيما بقي عدد كبير منهم في الخارج ينتظرون دورهم للدخول.

ما رأيك في الجوائز الممنوحة إلى الفنانين؟

في لبنان مسرحيون ومطربون وموسيقيون مبدعون لا يعرفهم

الجمهور المحلي فيما هم مشهورون خارجاً. لا مكان للمسرح في الجوائز، لا يمكن تهميش الناس بأختيار بعض الأشخاص ممثلين للبلاد، من جهة أخرى، بعض الذين يتلون الجوائز يستحقها كما أن البعض الآخر لا يستحقها.

لماذا يغيب المسرح عن تلك الجوائز برأيك؟

إنها عملية بتر للحياة الفنية في لبنان، ويغيب المسرح بسبب عدم اطلاع شامل على الحياة الفنية اللبنانية.

هل تعتبرين المادة المقدمة على شاشة التلفزيون ملائمة؟

ثمة مواد جيدة وهناك تنوع في الخيارات والأعمال والأساليب والإخراج، ولكل نوع جمهوره الخاص.

هل تختلف لغة المسرح عن التلفزيون؟

الكلمة في الحوار المسرحي جوهرة مطرزة تحتاج إلى جهد كبير في الإداء والإخراج. يتطلب العمل التلفزيوني عدداً من الحلقات ليأخذ مكانه ويحظى بجمهوره. ليست اللحظة التلفزيونية مقدسة بمقدار المشهد المسرحي المرتبط بالمشهد السابق واللاحق والمنضبط بوقت محدد ضيق. إضافة إلى ذلك، لا عناصر مبهرة في المسرح مهما كثر التلغز في الديكور والسينوغرافيا. ينهر الجمهور المسرحي بإداء الممثل والنص والإخراج، فيما يقدم التلفزيون الصورة والصوت والمادة المبهرة.

هل تأملين خبزاً في ظل التذمر الذي نشهده لدى فنانين كثر؟

يعود التذمر إلى درجة الثقافة والإطلاع على الوضع الفني. يجب شكر الشباب الذين يسعون إلى العمل المظهر وبعد الظهور في مسلسلين منفصلين، ما يؤدي إلى تراجع النوعية في الأداء. لو كسب الممثل اللبناني ما يكفيه مادياً من عمل واحد لما اضطر إلى تقسيم جهده بين عمليتين.

لماذا لم تسعي إلى الشهرة؟

أحب أن أكون حيث يجب أن أكون فحسب. لا يصنع غلاف المجلة النجومية بل عمل الفنان الذي يؤسس لمحبة الناس. انطلاقاً من ذلك، لم أشعر أنني بحاجة إلى البحث عن الأضواء وغلاف مجلة

لماذا لم تسعي إلى الشهرة؟

أحب أن أكون حيث يجب أن أكون فحسب. لا يصنع غلاف المجلة النجومية بل عمل الفنان الذي يؤسس لمحبة الناس. انطلاقاً من ذلك، لم أشعر أنني بحاجة إلى البحث عن الأضواء وغلاف مجلة

تستعد نانسي عجرم لتصوير «وانا بين ايدك» خلال الشهر المقبل مع المخرج اللبناني سعيد الماروق. كذلك تنوي تصوير 10 أغنيات كاملة من الألبوم الجديد لأن الأغنية المصورة بنظرها باتت أكثر قدرة على الاستمرار في ظل وجود الفضائيات. من ناحية أخرى، رفضت عجرم التعاون مع شركة إنتاج غير «ميلودي» على الرغم من العروض التي تلقاها من شركات الإنتاج، مبصرة أن جمال مروان صاحب «ميلودي» هو الشخص المناسب للتعامل معها.

في مؤتمر صحفي عقدته أخيراً، لم تخف عجرم غضبها من ملاحقة المصورين لها، مؤكدة أن فلاشات التصوير بدأت ترعجها. كذلك صرحت بأن الجدل القائم حول نيتها الزواج ليس في مكانه ولا في أوانه.

نانسي تنفي زواجها وتزجج من المصورين



تستعد نانسي عجرم لتصوير «وانا بين ايدك» خلال الشهر المقبل مع المخرج اللبناني سعيد الماروق. كذلك تنوي تصوير 10 أغنيات كاملة من الألبوم الجديد لأن الأغنية المصورة بنظرها باتت أكثر قدرة على الاستمرار في ظل وجود الفضائيات. من ناحية أخرى، رفضت عجرم التعاون مع شركة إنتاج غير «ميلودي» على الرغم من العروض التي تلقاها من شركات الإنتاج، مبصرة أن جمال مروان صاحب «ميلودي» هو الشخص المناسب للتعامل معها.

في مؤتمر صحفي عقدته أخيراً، لم تخف عجرم غضبها من ملاحقة المصورين لها، مؤكدة أن فلاشات التصوير بدأت ترعجها. كذلك صرحت بأن الجدل القائم حول نيتها الزواج ليس في مكانه ولا في أوانه.

جاد نخلة وألبوم خليجي

في وقت يستعد فيه الفنان اللبناني جاد نخلة لإحياء حفلات تشمل المناطق اللبنانية كافة، صرح في اتصال مع «الجريدة» أنه يستعد لسفر خلال شهر رمضان المبارك إلى دبي ليضع لمسائه الأخيرة على ألبومه الخليجي الذي يتضمن 8 أغنيات ويتوقع صدوره بعد عيد الفطر. من ناحية أخرى، كشف نخلة أنه في صدد تصوير أغنية سينغل جديدة بعنوان «قلتها»، من إخراج اللبناني جورج ايو عبده، وهي من كلمات منير ابو عساف والحان نهاد نجار وتوزيع بلال الزين.



في وقت يستعد فيه الفنان اللبناني جاد نخلة لإحياء حفلات تشمل المناطق اللبنانية كافة، صرح في اتصال مع «الجريدة» أنه يستعد لسفر خلال شهر رمضان المبارك إلى دبي ليضع لمسائه الأخيرة على ألبومه الخليجي الذي يتضمن 8 أغنيات ويتوقع صدوره بعد عيد الفطر. من ناحية أخرى، كشف نخلة أنه في صدد تصوير أغنية سينغل جديدة بعنوان «قلتها»، من إخراج اللبناني جورج ايو عبده، وهي من كلمات منير ابو عساف والحان نهاد نجار وتوزيع بلال الزين.

في مؤتمر صحفي عقدته أخيراً، لم تخف عجرم غضبها من ملاحقة المصورين لها، مؤكدة أن فلاشات التصوير بدأت ترعجها. كذلك صرحت بأن الجدل القائم حول نيتها الزواج ليس في مكانه ولا في أوانه.

وخبر صورة، لأن ذلك يمر سريعاً في ذهن الجمهور ولا يحفظ في الذاكرة كما تحفظ صورة العمل المميز الذي يقدمه الممثل.

وفق أي معيار تقبلين العروض أو ترفضينها؟

يهمني أن أكون على اتفاق مع المخرج ومؤمنة بعمله، ووفق النص ودوري في العمل وفريق العمل، إضافة إلى حسني الذي لا يخيب في نجاح العمل أم لا، إذ لا يمكن أن أجهد في سبيل عمل لا أشعر أنه سيعجب الجمهور وأرفض أن أعمل لأكون موجودة فحسب. سبق وعملت مع المخرجين الذين ارتاح للعمل معهم أمثال ريمون جبارة وشكيب خوري ونبيل الأظن وغريال ميم وسمير حبشي وميلاد الهاشم وابلي اضباشني.

هل تعتبرين أن عصر الممثل النجم ولى؟

نعم، لأن الذاكرة لم تعد تحفظ الكثير بسبب الاستهلاك والإرهاق. يبحث جمهور التلفزيون عن قصة تتمر مثل قراءة أي رواية عادية، وكما ينتقلون من قصة إلى أخرى ينتقلون من عمل إلى آخر.

كيف تفسرين وجود ممثل قدير في عمل ما إلى جانب وجوه جديدة من خارج الوسط أحياناً؟

أصبحت المهنة مرغوبة أكثر وهذا دافع لنا، يبحث الجميع عن الشهرة عبر التلفزيون، وينعكس ذلك سلبيًا على الجامعيين المتخصصين في التمثيل الذين

يعانون البطالة، إلا أن بعض المخرجين الأساتذة يمنح الفرص لطلابه. ثمة خريطة في مهنة التمثيل، ويجب التمييز بين المتخصصين والطارئين، سمعت إحدى المغنيات تقول: لو اقلقت الفرص في وجهي أتوجه إلى التمثيل، لذلك لا يحزنني، لأن ذلك مستوى التفكير لديها وتحدث بمقدار استيعابها للأمر وخبرتها في الحياة وتقويمها لنفسها وللآخرين. من جهة أخرى الجمهور اللبناني ذكي ومطلع ومنقذ، وبالتالي لا يمكن استغباؤه ولن يصح إلا الصحيح.

هل يؤثر الوضع السياسي اللبناني في الحياة الفنية؟

ما يؤثر في الحياة الفنية هو السعي وراء غلاف المجلات وتداول الاسم في الإعلام، الممثل يغني والمغني يمثل والحابل مخلوط في النابل، لذلك لا تأتي تلك الجوائز في إطارها الصحيح، لأن هناك خللاً في الأظن.

من يتحمل المسؤولية؟

غياب المرجعية.

ما رأيك في نظرية «هيك الجمهور بدو»؟

تلك نظرية موجودة لكنها غير صحيحة. إذا قدمنا للجمهور ما ينتظره عندها لا نساهم في دعوتها إلى توسيع آفاقه وتحفيزه على المزيد ليتطور ويقدم. من المهم أن تقدم له ما يشعر به ويحترم احساسه ومشاعره.

هل من مسرحيين عرب تحبين أعمالهم؟

جواد الأسدي، فاضل الزعبي، وجدي معوض، المخرج الشاب الكويتي سليمان بسام، لم يأخذ المسرح حيزاً كبيراً في الخليج، فيما نشهد تحديداً في الأردن، يمر المسرح بإزمة عالمية وليس الفرق على العمل السبب في تراجع المسرح هو تأثير التكنولوجيا في الناس الذين اعتادوا على الحركة والصورة التي لا يمكن ضبطها في مكان مقفل، خصوصاً أن تشعب حواسهم من حيث الصوت والصورة.

تتمن مشكلة الدراما اللبنانية في عدم توافر التمويل اللازم لإنتاجها إلا أن الأمور تتحسن عبر محاولات الإنتاج المحلي

رامي عياش «و القلب ميت»



بنهمك رامي عياش رانها بإحياء الحفلات في المناطق اللبنانية كافة، إضافة إلى جولات عربية وأوروبية. من جهة ثانية، يستعد المطرب اللبناني لتسجيل تحرات المسلسل الرمضاني الجديد «قلب ميت»، كلمات أيمن بهجت قمر والحان محمود طلعت، وهو من بطولة غادة عادل وشريف منير وإخراج مجدي أبو عميرة.

ثرثرات

فنانون يعزون معتوق بسوزان

تقتل عادل معتوق، زوج سوزان تميم، النعازي بوفاتها في قاعة الجمعية الإسلامية في بيروت وسط حضور مجموعة من الفنانين والصحافيين على رأسهم نقيب الفنانين اللبنانيين محمد إبراهيم، الشاعر الياس ناصر، لباس الرحبان، راغب علامة، ملحم زين، امل حجازي، دينا حايك، الصحافية نضال الأحمدية، فيما حضر ماجد الحلاني نيابة عن الفنان عاصي الحلاني. فيما تخفي عدد من الفنانين الذين كان يتوقع حضورهم والذين رثوا تميم عبر صفحات المجلات، إلا أن أحداً لم يرهف في عزائها وسجل غياب أفراد عائلتها. اكتفى معتوق بالترحم عليها رافضاً الإذلاء بأي تصريح يخض التحقيقات، واضعاً ثقته بالفضاء الإماراتي، وأكد أنه يصدد عقد مؤتمر صحافي يوضح خلاله أموراً كثيرة بعد انتهاء التحقيقات. كذلك استغرب معتوق، بحسب أحد المواقع الإلكترونية، أن يُطرح عليه سؤال لماذا يقيم هذا العزاء على الرغم من أنه والراحلة تميم على خلاف وقطيعة امتدت لسنوات، معتبراً أنه يقوم بواجبه الشرعي.



بنهمك رامي عياش رانها بإحياء الحفلات في المناطق اللبنانية كافة، إضافة إلى جولات عربية وأوروبية. من جهة ثانية، يستعد المطرب اللبناني لتسجيل تحرات المسلسل الرمضاني الجديد «قلب ميت»، كلمات أيمن بهجت قمر والحان محمود طلعت، وهو من بطولة غادة عادل وشريف منير وإخراج مجدي أبو عميرة.

حوار

لمناسبة تكريمه في مهرجان «الاسكندرية السينمائي»

المخرج علي عبد الخالق:

الاحتكار قتل الابداع ودمر السينما المصرية!

القاهرة - ندى السعيد

لفت الأنظار منذ فيلمه الأول «أغنية على الممر» نجح في تجاربه التالية في تثبيت أقدامه على الساحة بما يمتلكه من لغة سينمائية خاصة. إنه المخرج علي عبد الخالق الذي يكرمه مهرجان «الاسكندرية السينمائي الدولي» في دورته الراهنة. نظرا الى مشواره الطويل والمتميز، والذي قدم خلاله أفلاما كانت وستظل تعيش في ذاكرة السينما. كذلك يعد واحدا من صناع السينما الجديدة التي نحتت في قلب موازين السينما المصرية منذ ظهورها في سبعينات القرن الماضي، انحاز في أعماله الى السطاء وتناول بجرأة أبرز القضايا الشائكة في المجتمع المصري، واقتحم عوالم الدجل والشعوذة وصناعة المخدرات بروى حلفت بعيدا عن السائد والمتداول.

عن تكريمه ومسيرته الحافلة ورويته لواقع السينما اليوم كان اللقاء التالي:

ماذا عني لك تكريمك في مهرجان الاسكندرية السينمائي؟

لا أستطيع العمل في ظل.

في نظرك، ما الأسباب التي ساهمت في تقادم أزمة السينما؟

لكن البعض يرى أن جزءاً من أزمة السينما سببه غياب النصوص والمبدعين، ماذا ترى؟

لا أرى أن ثمة أزمة نصوص في السينما المصرية، ومصر لا تعاني من وجود مبدعين، والعكس هو الصحيح، ثمة العشرات من الشباب الواعد في مجالات الإبداع المختلفة، لكن هؤلاء الشباب مظلومون حقاً بوجودهم في زمن مترد، والمناخ العام يحول بينهم وبين الإبداع، لكنني أؤكد وجود العشرات من السيناريوهات الجيدة الدالة على مبدعين حقيقيين لديهم القدرة على رصد الواقع وطرح قضاياها بشكل حقيقي، وبلا زيف مثل تامر حبيب ووسام سليمان وهالة خليل وغيرهم.

يرى البعض أن أنتج أفلامك كانت مع السيناريست محمود أبو زيد، ما تفسيرك؟

هي وجهة نظر أحترم، على الرغم من أنني قدمت مع أبو زيد أربعة أفلام فحسب، في مقابل أفلام كثيرة حققت نجاحاً أكبر قدمتها مع غيره مثل «أغنية على الممر» و«إعدام ميت» و«يوم الكرامة» وغيرها.

ما هو تقييمك لحركة النقد السينمائي الآن؟

اختلفت حال النقد تماماً، فانا واحد من جيل استفاد كثيراً من الحركة النقدية، تحديداً وكنت في بداياتي الأولى، رحب بنا النقد وسلطوا الأضواء على أعمالنا وساندونا إلى حد كبير، وأذكر منهم سمير فريد، سامي السلماوني فتحي فرج، إيريس نظمي، رجاء الناقش، أحمد صالح، رؤوف توفيق، وكلهم أصحاب أقلام محترمة، مما شجع على ظهور أفلام أخرى أدت دورا بارزا في حركة الثقافة السينمائية، التي درجة أن افتتاحيات الصحف الكبرى كانت تتناول بالنقد والتحليل الأعمال السينمائية.

أشرف عبد الباقي وروجينا في «على جنب يا أسطي»



«الجمهورية» أنذاك مصطفى بهجت بدوي ذات مرة عن فيلم «أغنية على الممر» في افتتاحية الصحفية.

لذا أرى أن النقد في السابق وفقوا بجانب الحركة السينمائية بالمصالح والشرف بعيداً عن النقد والاضواء على أعمالنا وساندونا إلى حد كبير، وأذكر منهم سمير فريد، سامي السلماوني فتحي فرج، إيريس نظمي، رجاء الناقش، أحمد صالح، رؤوف توفيق، وكلهم أصحاب أقلام محترمة، مما شجع على ظهور أفلام أخرى أدت دورا بارزا في حركة الثقافة السينمائية، التي درجة أن افتتاحيات الصحف الكبرى كانت تتناول بالنقد والتحليل الأعمال السينمائية.

مثلا، كتب رئيس تحرير جريدة

وجهة نظر

أفلام أيام الصيف...

جولة ثانية (2)

محمد بدر الدين

إلى جانب ما توغفنا امامه، في المرة السابقة، من أفلام مثل «ليلة البيبي دول» وحسن ومرقص، وأفلام نجوم الكوميديا وفيلم «كباريه» الذي فاجأنا باهميته وقيمته، عرضت في موسم صيف السينما المصرية، الصاخب والمنصرم، أفلام بعض نجوم الغناء، وكانت على التوالي «كابتن هيماء» (تامر حسني)، «حلم العمر» (حمادة هلال)، «مفيش فايدة» (مصطفى قمر).

ربما لا توجد ميزة واضحة في أفلام «اهل المغنى» الثلاثة، سوى في مجرد إنتاج أفلام غنائية في هذا الموسم وفي السنوات الأخيرة، بعد افتقاد السينما الغنائية على مدى عقود منذ السبعينات الماضية، والتي بدأت بها السينما المصرية وامتعت الجمهور المصري والعربي من الخلق إلى المحيط مجرد وجود الفيلم الغنائي اليوم، مجدداً، أمر طيب، نرجو أن يعقبه تجويد ونضج فني ودرامي أكبر.

من الأفلام التي تصدرت موسم الصيف، بالتوقيت والمكانة أيضاً، فيلم «كباريه»، الذي جاء موقفاً ومشوقاً، على رغم أن صناعه الرئيس، منجنا (السبكي) ومخرجاً (سامح عبد العزيز) وكاتبا (أحمد عبد الله)، لم يكن يُنتظر منهم فيلم يحقق ما ناله من إقبال الجمهور واحترام النقاد في أن، ولم يتحقق ذلك إلا لكون أصحاب الفيلم، هذه المرة، احترموا ذكاء الجمهور وقيمة فن السينما وأدائها في المقام الأول.

يقدم الفيلم معالجة وتأمالت في نماذج بشرية معظمها داخل «كباريه» (صاحبه والعالمون فيه والمطربون، فتيانه وزبائنه) وبعضها خارجه، إنه مجتمع كامل... من خلال مكان وتجربة ومعالجة. جاء الإيقاع في الفيلم متسماً بحيوية وداقة والمونتاج لمأحاً مرفهاً، وبدا الفيلم على رغم كثرة الشخصيات وتداخل الخطوط سلساً مصنوعاً «بروح وحرارة مصرية»، إن جاز التعبير.

يعتبر الممثل أشرف عبد الباقي أحد نجوم الكوميديا المنتظمين سنوياً في تقديم الأفلام، وإن لم يكن من المنافسين بينهم على جلب أعلى الأرباح (مثل هنيدي في بداية موجة المضحكين، ثم سعد، وحلمي)، وقد جاء فيلمه في موسم صيف 2008 «على جنب يا أسطي» إخراج سعيد حامد، جيداً لمس القلب، يعرض لمشاهد ومواقف في الحياة اليومية لبطله سائق التاكسي الطيب العامر بالرفي والإنسانية، الغارق وسط البشر، لكنه يشعر بوحدة ويحيا مع زوجته وأمه، لكنه لا يزال يفقد إلى دفة وحب وحنو بطلانه وقدمه... تركزت تلك المواقف والمشاهد من خلال من يلتقي بهم السائق عبر رحلته بالتاكسي، خصوصاً في وقت امسيات وليالي القاهرة، في حين لم يقدم محمد هنيدي، أحد نجوم الكوميديا، فيلمًا في هذا الموسم ولأول مرة منذ انطلقت موجة نجوم

أحمد عن «مسجون ترائزيت»، الذي شاركه فيه النجم الكبير نور الشريف، وهو فيلم تشويق لا بأس به، حاولت مخرجته الشابة المجهتة ساندرا نشأت وكعادتها بإخلاص لإتمام فيلم ناضج فنياً وحرافياً، بعنتي فيه ككل افلامها عنابة وافة بمختلف العناصر بخاصة التصوير والإضاءة والمونتاج وإدارة الممثل، لكن الثغرات ونقاط الضعف تأتي في بعض افلامها، عادة أيضاً، من خلال السيناريو، وذلك ما تكرر في «مسجون ترائزيت». أما ما حدث لموجة نجوم الكوميديا الذين عرفوا منذ عشر سنوات بالمضحكين الجدد ومنذ تقديمهم هنيدي ب «إسماعيلية رايح جاي»، ثم بطلا في «صعيدي» في الجامعة الأمريكية، فحدث لتلك الموجة تحولات وتغيرات وتلاحق، إذ لم يعد هؤلاء منفردين كما كانوا لعقد كامل ولا مسيطرين، ولم يحافظ معظمهم على المواقع نفسها التي أحرزوها، بل حدثت «تبذلات» وتغييرات في الأمان.

يبدو موسم الصيف في 2008، كاشفاً أو مسلطاً الضوء بوضوح على تغيرات الت اليها تلك الموجة وأصحابها، وهي في ذاتها جذيرة بوقفة مستقلة مقبلة.

لقطات

«دبور»... بين «العربية» و«السبكية»؟



أحمد مكي في «دبور»

يبدو أن الفنان محمد سعد سيختص في إفساد علاقات التعاون بين الكيانات الإنتاجية الكبرى، فبعدما أشعل فتيل المعركة بين تكتل الثنائي والشركة «العربية» بسبب فيلمه «كركر»، أشعل أخيراً المعركة بين الشركة «العربية» كموزعة (تقتراسها الفخانة إسعاد بونس) وال السبكي من جهة أخرى بسبب فيلمه الجديد «بوشكاش»، والذي عهد له «العربية» بتوزيعه وفقاً للتعاون الممتد بينها وبين السبكية منتجي أفلام سعد، إذ أصرت الشركة على نزول فيلم «ننش دبور»، لأحمد مكي بعد طرح «بوشكاش» بأسرعين، خصوصاً أن ثمة عناصر كثيرة مشتركة بين الفيلمين لعل أبرزها أنهما من تأليف مؤلف واحد هو أحمد فهمي، مما أثار غضب سعد والسبكي منتج الفيلم، خصوصاً أن «العربية» كموزعة رفعت فيلم «كباريه» (إنتاج السبكي) على رغم ما يحققه من نجاح لطرح فيلمها «دبور» (إنتاج العربية وتوزيعها).

الطريف أن «دبور» حقق حتى الآن 8 ملايين وتنتظره إيرادات أكثر، في مقابل هبوط إيرادات «بوشكاش»، مما يؤكد أن الصدارة باتت محصورة بين «أسف للزجاج» ل أحمد حلمي و«دبور» ل مكي فحسب.

ما أثار السبكية أن «العربية» فضلت مصالحها كمنتجة على وظيفتها كموزعة، خصوصاً أنها طرحت خلال هذا الموسم أفلاماً اجنبية لم تحقق نجاحاً، في مقابل عدم التفريط في دور عرضها لعرض أفلام للشركات الأخرى، على رغم «التصالح» الذي تم بينها وبين الكيانات الأخرى قبل بدء موسم الصيف.

أحلام زينة في الهواء



استبدل المنتج كامل أبو علي الممثلة زينة باللبنانية دولي شاهين في فيلم «المشمهندس»، بطولة محمد رحب، بسبب الرقم المبالغ فيه الذي طلبته (نصف مليون جنيه)، على الرغم من أن أجرها سابقاً لم يكن يتجاوز نصف المبلغ المذكور.

يرجع البعض ما فعلته زينة إلى قيامها أخيراً بطولة أكثر من فيلم، إذ شاركت تامر حسني فيلمه «كابتن هيماء» ومحمد سعد في «بوشكاش» ونجاحها السابق في «الجزيرة».



أشرف عبد الباقي وروجينا في «على جنب يا أسطي»

قصة حب، الفارق الوحيد أن الحب القديم، مثلاً، تحتوي الأفلام الكوميدية والأكشن على الرومانسية لدا كان من الضروري أن تختلف في الدراما، على الرغم من أن الرومانسية الموجودة في الدراما مبالغ فيها لأن الإخلاص في الحب اضطل، كذلك قصص الحب الرومانسية لم تعد تنتهي بالزواج، لذلك كله أصبح من المنطقي أن نراه فنياً».

نجمات السينما على تقديمها، مؤكدة أن عودة الرومانسية في الموسم السابقة كانت من خلال أفلام شاركت فيها هؤلاء النجمات، وأن المسألة تتعلق بشروط سوق تصعد بهذا اللون وتراجع بالآخر.

أما الفنانة القديمة نادية لطفي فترجع غياب الرومانسية في الموسم الراهن خصوصاً، وانحسارها بين الحين والآخر، إلى تعدد الألوان الدرامية، بينما في الخمسينيات وهي العصر الذهبي للرومانسية لم يكن هناك مواضيع اجتماعية تناقشها الدراما، بتعريف أدق لم تكن هناك نوعيات متعددة من الدراما، بالإضافة إلى أن مفهوم الرومانسية اختلف الآن واختلط بمفاهيم لا تمت لها بصلة، مما يجعل لدينا شكلاً وطعماً مختلفاً للرومانسية عما عرفته الجماهير في الأفلام القديمة.

يختلف الناقد محمود قاسم مع ما طرح، مشيراً إلى أن «الرومانسية موجودة فعلاً في الأعمال الدرامية، وأنه لا يوجد عمل درامي ليس فيه

يختلف عما قدّم في الأعمال القديمة، مثلاً، تحتوي الأفلام الكوميدية والأكشن على الرومانسية لدا كان من الضروري أن تختلف في الدراما، على الرغم من أن الرومانسية الموجودة في الدراما مبالغ فيها لأن الإخلاص في الحب اضطل، كذلك قصص الحب الرومانسية لم تعد تنتهي بالزواج، لذلك كله أصبح من المنطقي أن نراه فنياً».

توضيح الناقد خيرية البشلاوي أن التحديد النوعي للأعمال الدرامية يحصرها في إطار معين، فيما يكون الدمج بين أكثر من لون لصالح العمل الفني عموماً، يضاف إلى ذلك أن سياسات السوق تؤدي دورا كبيرا في تحديد ما يقدم من نوعيات، وقليلاً ما تجد من يغامر ويخرج عن المألوف.

تشير البشلاوي إلى أن الرومانسية لا يمكن أن تختلف من حياتنا لأن الحب أهم قيمة، لكنها تراجعت نتيجة أسباب كثيرة منها ضغوط اقتصادية ومشاكل اجتماعية عدة وانتشار العنف والفساد. كذلك لا ترى رابطاً بين انحسار الرومانسية وتحفظ بعض

شروط سوق

توضيح الناقد خيرية البشلاوي أن التحديد النوعي للأعمال الدرامية يحصرها في إطار معين، فيما يكون الدمج بين أكثر من لون لصالح العمل الفني عموماً، يضاف إلى ذلك أن سياسات السوق تؤدي دورا كبيرا في تحديد ما يقدم من نوعيات، وقليلاً ما تجد من يغامر ويخرج عن المألوف.

تشير البشلاوي إلى أن الرومانسية لا يمكن أن تختلف من حياتنا لأن الحب أهم قيمة، لكنها تراجعت نتيجة أسباب كثيرة منها ضغوط اقتصادية ومشاكل اجتماعية عدة وانتشار العنف والفساد. كذلك لا ترى رابطاً بين انحسار الرومانسية وتحفظ بعض



أحمد مكي في «دبور»

موجة

«الرومانسيات»... لماذا اختفت في الصيف السينمائي؟

أحمد عدوي

ما السر وراء عدم حماسة الجهات الإنتاجية لتقديم مثل تلك الأفلام؟ هل تحفظ بعض نجومات السينما على تقديم مشاهد حب ساخنة أو على الأقل حميمية يحول دون ظهور تلك الأفلام؟

في البداية نفى الكاتب أسامة أنور عكاشة أن «يكون المجتمع على علم أصلاً بمعنى الرومانسية، نظراً إلى انشغاله بهيمومه المعيشية، فالناس مسجونة في مشاكلها الشخصية وهنّها الأول والأخير توفير لقمة العيش والمتطلبات الحياتية البسيطة، مما يؤكد حقاً أن الرومانسية ماتت ولن نسمع عنها مجدداً، إلا إذا تحسنت الأوضاع الاقتصادية، لأن الاهتمام بالرومانسية لا يأتي إلا عندما يكون الإنسان مرتاحاً في حياته الاجتماعية».

واقع مرير

أكدت الفنانة رانيا محمود ياسين الرأي نفسه، وأشارت إلى أن «الرومانسية لم تعد موجودة في العصر الحديث نظراً إلى اختناص

لماذا لم نعد نرى الآن أية أعمال رومانية مثل فيلمي «نهر الحب» لعمر الشريف وفانن حمامة أو «حبيبي دائماً» لنور الشريف وپوبسي، وغيرهما من الرومانسيات الخالدة التي كانت وستظل تعيش في وجداننا وذاكرتنا؟

لماذا لم نعد نرى الآن أية أعمال رومانية مثل فيلمي «نهر الحب» لعمر الشريف وفانن حمامة أو «حبيبي دائماً» لنور الشريف وپوبسي، وغيرهما من الرومانسيات الخالدة التي كانت وستظل تعيش في وجداننا وذاكرتنا؟

ملكة جمال المغرب إيمان الباني:

الأحمر يظهر شخصيتي الحقيقية!

القاهرة - مي عبدالهادي

تعتبر ملكة جمال المغرب إيمان الباني مثالا أعلى لكثير من الفتيات نظرا إلى تالفها الدائم وإطلالتها المتجددة. في حوار مع «الجريدة» نتحدث عن تجربتها في مجال الجمال وخوضها ميدان التمثيل ونصائحها إلى المرأة العربية.

ماذا يمثل لك مظهرك؟

هو امرأة جمالي. اهتم بإطلالتي إلى أقصى درجة، لأنها تعبر عن شخصيتي، لذا أنصح كل امرأة ألا تغفل هذا الأمر مطلقا وتضعه على رأس أولوياتها، وتعتبره المساحة التي تعبر فيها عن نفسها من خلال مظهرها. من هنا يلغى التقليد في المظهر الإطلالة الشخصية التي تتميز كل فتاة عن غيرها.

هل تفضلين الملابس الكاجوال أم الكلاسيك؟

لكل مناسبة الإطلالة التي تلائمها، تناسبني الملابس الكاجوال والرياضية المريحة كونها عملية فأرديها معظم أوقاتي، لكن تفرض علي بعض الأوقات والمناسبات أن أردي ما يلائم موقعي كملكة جمال أمثل بلدي وبما يبرز أنوثتي كامرأة، فالملابس الكلاسيكية لها وقتها. اهتم كثيرا بملابس السهرة التي أحب أن تبدو رائعة ومميزة وملفتة في أي مناسبة أشارك فيها.

هل تختارين الماركات العالمية؟

مع أنني بسيطة جداً في حياتي عموماً ولا أحرص على الشكليات، إلا أنني أقتني ملابس ذات ماركات عالمية، أعدت على شراء ملابس من باريس حتى قبل أن أشارك في مسابقة ملكة الجمال.

لماذا شاركت في المسابقة؟ وماذا مثلت لك تلك التجربة؟

لم أخطط لذلك مطلقاً، شجعتني أمي لخوض التجربة وكذلك المحيطين بي، فزادوا الثقة بنفسي وأكدوا أن لدي الإمكانيات التي تؤهلي للفوز، لذا تقدمت إلى المسابقة متسلحة بالرجاء والأمل في الفوز باللقب، كانت التجربة رائعة وحملتني مسؤولية كبيرة لأنني أمثل بلدي الذي أعشقه.

هل كان اللقب تشريفاً أم تكليفاً؟

ظننت في بادئ الأمر أنه تشريفي أكثر وسعدت بذلك لعدم خبرتي، أما بعد الفوز وجدت أنه تكليفي أكثر، وكان لدي الكثير من الأعمال والمهام الواجب أن أقوم بها، ونظراً إلى نشاطي المكثف وفاعلية دوري، تم اختياري وزيرة للشباب العرب. أسعدني ذلك كثيراً ومنحني حماسة أكبر لبذل المزيد من الجهد والعطاء.

هل تغيرت حياتك بعد الشهرة؟

بالتأكيد، كنت أعيش بشكل عادي وتقليدي، مثل أي بنت

في سني، لكن بعد فوزي باللقب اختلفت حياتي كثيراً، فالشهرة مسؤولية كبيرة، كذلك ضاقت مساحة الحرية في حياتي وحرمتني من أن أكون على طبيعتي لأن من يتعامل معي يعرف مسبقاً أنني ملكة جمال.

ما الألوان التي تحبينها؟

الهادئة لأنها تشعرني بالهدوء والسلام الداخلي، والأحمر لون حياتي على الرغم من جراته لأنه يبرز جانباً من شخصيتي الحقيقية.

هل تتبعين حمية معينة للحفاظ على رشاقتك؟

بالتأكيد، مع أن الأمر بالغ الصعوبة بالنسبة إلي، لأن أمي لديها مدرسة لتعليم فن الطهي، ولديها سلسلة مطاعم على مستوى عالمي وتقدم أشهى المأكولات لدول العالم المختلفة، لذلك أضعف أحياناً أمام ما تقدمه، لأن التنوع والاختلاف يفتحان شهيتي، لكنني أحاول أن أحافظ على رشاقتي على الرغم من المعاناة التي أشعر بها.

ما مدى اهتمامك بالأكسسوارات كعنصر مكمل لأناقتك؟

اهتم بالأكسسوارات إلى حد كبير، وأبحث عنها بعناية لأنها مهمة ويغفل عنها الكثيرون، عموماً أحرص على أن تكون ذات ماركات عالمية معروفة لتبدو مميزة ومكتملة لأناقتي.

هل تتعاملين مع مصمم أزياء معين؟

أتعامل مع مصممي أزياء من مصر ولبنان وباريس. يقيديني التعامل مع مصمم واحد في إطار معين.

هل تحرصين على اتباع أحدث خطوط الموضة؟

بالتأكيد لأنني محط الأنظار بحكم اللقب، لذا أحرص على مسايرة الموضة، لكن بالشكل الذي يناسب مع شخصيتي كفتاة عربية مسلمة.

ما أكثر ما يزعجك؟

الإشاعات، الكلام الذي ليس له أساس من الصحة، خصوصاً في أوساط ملكات الجمال يؤدي

مشاعري، فالجراحة في الملابس لا يتبعها بالضرورة انحلال أخلاقي، أكثر إشاعة أخرجتني هي ارتباطي بفنان شاب معروف أكن له الاحترام والتقدير، لم حين أن العلاقة بيننا لا تتعدى الصداقة البريئة.

خضت تجربة التمثيل، كيف تقيمتها وهل ستكررينها؟

كانت تجربة مميزة وشعرت بان لدي ما أقدمه، فشاركت في فيلم «عمليات خاصة» وسأكر التجربة إذا استدعى الأمر ووجدت ما يبرز موهبتي، لم أخض مجال التمثيل بحثاً عن الشهرة أو لاستغلال ما حققته من خلال لقب ملكة جمال المغرب، بل لأنني أمتلك الموهبة وسأبحث عن الفرصة التي تبرز إمكانياتي في التمثيل.

ضاقت مساحة حياتي وحرمتني من أن أكون على طبيعتي

nailltips

تخلصي من شوائب قدميك

كيف تحصلين على قدمين خاليتين من الجفاف والتشققات وظافر جذابة؟ إليك بعض النصائح:

ضعي المرهم على رجليك ولديكها عشر دقائق يومياً وستشعرين بفرق كبير خلال أسابيع قليلة. أبقِي في حوزتك مبرداً جافاً كي تستعملي للتخلص من اللحم الميت على كعب الرجلين أو على جوانب الأصابع. Bliss Spa Diamantel. 11 The Tough Buffer، الخاص بالقدمين، مدهل ويتميز بمفعول طويل الأمد. كذلك، ضعِي هذا النوع من الكريمات قبل الخلود إلى النوم. يُعد كريم Origins Reinventing The Heel مثاليًا لمعالجة الأقدام الجافة والمتشققة، إذ يحتوي على زبدة Shea، الغنية والمنعّمة، وزيت الجوجوبا، وهي مواد فاعلة في ترطيب القدمين وتنعم تشققاتها.

يغذي كريم Garnier Hand Sensitive Soothing Restorative Hand Cream من Boots البشرة الجافة والحساسة من دون أن يجعلها دهنية.

استعملي الكريم المذهل Healthy Nails Brightening System من Scholl لمنح أظافر قدميك لونا جميلاً. يعمل هذا الكريم على تنظيف الأطراف من اللحم الميت وتكثيفها وإعادة لونها الطبيعي في ثلاث خطوات سهلة.



المخافرة على شفاء البشرة أو تقي من احتمالات تلف فيها، لكنها قد تُخفف من الألم أو التورم أو الإزعاج الذي ينشأ من تلك الحروق، وهي تشمل:

- تناول أدوية مُضادة للالتهابات ومُسكنة للألم، مثل الأسبرين أو البروفين، بانتظام ليزول الاحمرار والألم.

- وضع كمادات باردة على منطقة الحروق لإعداد كمادات، أعصري منشفة صغيرة في ماء بارد ثم اعصريها، أو استحمي بمياه باردة.

- وضع كريم مُرطب أو غسول من الصبار على المنطقة المتضررة، أو استخدام كريم هايدروكورتيزون لا تتجاوز نسبة تركيزه 1%.

- شرب كميات كافية من السوائل، كالمياه. يفقد التعرض للحرارة ولاشعة الشمس الجسم كميات غير متوقعة من المياه على أثر العرق الذي يخرج منه.

- ظهور حبوب أصفر من البثور المهتكة الغطاء.

عند ظهور علامات التهابات بكتيرية في الحروق الجلدية، تشمل:

- ألم وتورم.

- خروج سائل أصفر من البثور المهتكة الغطاء.

- ظهور خطوط حمراء على البشرة، متجهة إلى أعلى على طول الذراع أو الساق.

للمشمس تأثيرات ضارة في البشرة في حال التعرض لأشعتها في الأجواء الملبدة بالغيوم، أو في الأماكن المظللة

للشمس أضرار كثيرة... تجنبها!

beautytips

لا يحتاج ظهور تغيرات غير طبيعية على البشرة، من نوع الاحمرار المؤلم وحرارة الملمس، إلى معرفة طبية واسعة لإدراك أن السبب هو التعرض لأشعة الشمس بطريقة خاطئة. ما هي السبل لعلاج حروق الشمس المؤذية؟

يرفع التعرض الشديد والمتكرر لأشعة الشمس من احتمالات خطورة الإصابة بالخضاعفات والأمراض الجلدية.

من أهم الوسائل المتوافرة لحماية البشرة، تفادي التعرض للشمس في أوقات الظهيرة واستعمال مُستحضرات الوقاية من أشعة الشمس والحرص على اعتماد قبعة واستخدام النظارات الشمسية ووضع كريمات الحماية بكثافة.

حروق الشمس

في حال الإصابة بحروق الشمس، يمكن تخفيف حدة ضررها والمعاناة منها وتسريع شفاء البشرة من آثارها، عبر اللجوء إلى وسائل علاجية منزلية ودوائية:

تحدث الحروق الجلدية، أيا كان مصدر الحرارة فيها، تغيرات واضحة على البشرة يبدأ ظهورها في وقت قصير وتطال طبقاتها المختلفة. كذلك، قد يستغرق الشفاء منها من أيام عدة إلى أسابيع عدة.

ما يغيب عن البال أن للشمس تأثيرات ضارة في البشرة في حال التعرض لأشعتها في الأجواء الملبدة بالغيوم، أو في الأماكن المظللة بل الحرارة، على الرغم من الألم والمعاناة بسبب ذلك، إلا أن كثيرا من الناس لا يتوخون الحطة والوقاية لمنع إصابتهم بحروق الشمس، ما يؤدي في حال تكرارها، إلى ظهور تغيرات جلدية عميقة وواضحة تدوم سنوات وربما تتسبب بأمراض جلدية وتشوهات.

علامات وأعراض

تظهر الأعراض والعلامات الدالة

على الإصابة بـ«حروق الشمس الجلدية» على النحو التالي:

- طفح وردي أو احمرار في طبقة الجلد.

- دفء أو حرارة لدى لمسه.

- ألم جلدي، لدى اللمس أو من دونه.

- تورم وانتفاخ في المنطقة المحروقة.

- بثور مليئة بسائل مائي شفاف وقابلة للتمزق بسهولة.

- صداع وحمى وإجهاد وتعب جسدي، إذا أصابت الحروق منطقة واسعة من الجلد.

تطال الحروق الشمسية أي منطقة في الجسم، حتى صوان الأذن وجلد فروة الرأس والشفاه.

العين عرضة للإصابة المباشرة

أيضاً، تصبح حساسة لدى تعرضها للحرارة أو الضوء فيغدو من المؤلم إغماض الجفن وتحريكه، وقد تحترق طبقات جلد الجفون وتتفحج، لدرجة قد يصعب معها فتح العين.

الطبيب

راجعِي الطبيب في حال الإصابة بحروق الشمس إذا ظهرت مثل هذه الحالات:

- بثور جلدية على منطقة الجلد المحروقة، خصوصاً في الوجه.

- تغلّية الحروق الجلدية لمساحة واسعة من الجسم.

- ارتفاع في حرارة الجسم، أو ألم شديد في البشرة، أو تشويش ذهني، أو قيء، أو إسهال.

USA

دولارات الـ

خلال صراع دام خمسة أعوام وهدف إلى إنهاء الحرب في العراق، اعتبر القادة العسكريون وجنودهم سلاحاً محدداً الأكثر فاعلية في ترسانتهم؛ المال الأميركي. يجوب الجنود الشوارع وهم يحملون آلاف الدولارات ليُدفعوا للعراقيين ثمن أبوابهم التي خلعت أثناء المظاهرات، والأطراف التي تقطعت خلال تبادل النيران. يطلب المشايخ من القادة استعمال مبالغ أكبر من المال المخبأ في أليات «الهمر» العسكرية وخزائن قواعدهم العسكرية لشراء المولدات الكهربائية الجديدة وبناء المدارس والعيادات الصحية ومصانع معالجة المياه، عالين أن الجيش يمكنه تخطي العقبات الإدارية الأميركية والعراقية.

دانا هيغبيث وسارا كوهين

تُظهر السجلات العسكرية أن 48 ألف دولار أنفقت على 6 آلاف حذاء للجنود، فضلاً عن 50 ألفاً أخرى خصصت لشراء 625 خروفاً لأناس وصفتهم السجلات بأنهم «محلون قراء يتصورون جوعاً، في ضواحي بغداد. كذلك طلب الجنود لهما بقيمة 100 ألف دولار وشخصيات قتالية تشبه قوى الأمن العراقية بقيمة 500 ألف. علاوة على ذلك، أنفقوا نحو 14250 دولاراً على قمصان قطنية تحمل العبارة «أحب العراق» بالإنكليزية. كذلك خصصوا أكثر من 75 ألفاً لإرسال وفد إلى مؤتمر يعني بحقوق المرأة والحقوق المدنية في القاهرة، وأنفقوا 12800 دولار على حوضين لتبريد دبية ونمور في حديقة الزوراء في بغداد.

باتي المال من «برنامج الاستجابة الطارئة» Emergency Response Program الخاص بالقادة العسكريين. أنفق البرنامج حتى الآن ما لا يقل عن 2.8 مليار دولار، وهو لا يتبع المعايير الدولية لإعادة التنمية وقوانين الشراء الحكومية التقليدية، بل تحكّمه قواعد توجيهية واسعة صُنفت في كتاب يدعى «المال سلاح» Money as a Weapon System.

يهدف البرنامج إلى تنفيذ عمليات «مساعدة إنسانية وإعادة بناء طارئة» قصيرة الأمد وضيقة النطاق. لكن مع يقف 50 مليار دولار المخصصة للجهود الأشمل الرامية إلى إعادة بناء العراق بواسطة مشاريع بنى تحتية كبيرة، اكتسب برنامج الاستجابة الطارئة أهمية متزايدة بصفته برنامجاً لإعادة البناء. مع القليل أنه ليس معداً لأداء تلك المهمة بشكل متناسق على صعيد الأمة ككل.

أجرت صحيفة «واشنطن بوست» مراجعة لبيانات حكومية تتناول أكثر من 26 ألف سجل تابعة للبرنامج، فضلاً عن وثائق وقاتر محاسبية خاصة بالكونغرس ومقابلات مع جنود وقادة عملوا ضمن إطار البرنامج. كشفت تلك المراجعة عن برنامج تطور ليتخطى أهدافه الأساسية بانسواط. غالباً ما استخدم لتفويض مشاريع كبرى تستغرق سنوات، متبعداً عن أعمال إعادة البناء التي أنشئ لها، وهو يفكر أيضاً إلى البنية الضرورية كي يتمكن المشرفون عليه من التأكد من حسن سير البرنامج.

أنفق الجيش أكثر من مليار دولار حتى الآن على 605 مشاريع تتجاوز تعريفه لعبارة «ضيقة النطاق»، أي أن كلاً منها يستلزم ما يفوق الخمسة مليون دولار. كذلك أنفق 880 مليون دولار على مشاريع تستغرق أكثر من 6 أشهر، وهي المهمة القصوى التي تتلاءم مع تعريف قادة كثيرين لعبارة «قصيرة الأمد».

علاوة على ذلك، يواجه مدققو الحسابات الحكوميون مشاكل في حفظ السجلات. مثلاً، لم يستطع الجيش في إحدى المناسبات تحليل إنفاق 135 مليون دولار ضمن إطار البرنامج. يشتكي مدققو الحسابات وغيرهم من الخبراء من

أنهم عاجزون عن تحديد ما إذا كان برنامج الاستجابة الطارئة فاعلاً. يقول الجنود وقادتهم إن البرنامج فاعل بسبب قلة الإجراءات الإدارية، مما يتيح لهم سد الحاجات حالاً في البلدات والقرى حيث يخدمون. أما في الكونغرس ووزارة الدفاع الأميركية، فصار البرنامج «بمناى عن الانتقادات كافة» على حد تعبير أحد مدققي الحسابات الحكوميين. قليلون يتجرأون على انتقاد البرنامج الذي يلقي رواجاً كبيراً خوفاً من أن يسبقوا إلى الجنود. كذلك مُنح برنامج الاستجابة الطارئة حديثاً 1.2 مليار دولار إضافية يُفترض أن تُقسم بين العراق وأفغانستان، وفق تقرير صدر في يوليو (حزيران) عن مكتب المفتش العام الخاص لإعمار العراق. بذلك يكون البرنامج حصل على 3.5 مليارات دولار. فضلاً عن ذلك، اقترح المشجعون إعفاءه في المستقبل من القيود المفروضة على الإنفاق الخاص بمشاريع إعادة البناء الكبرى في العراق.

فائض

لكن بعد التقارير الأخيرة التي كشفت أن الحكومة العراقية تنعم بفائض في الموازنة يصل إلى 50 مليون دولار، طلب عضوان في مجلس الشيوخ، هما جون وارنر (ممثل فرجينيا الجمهوري) وكارل ليفين (ممثل ميشيغان الديمقراطي ورئيس لجنة القوات المسلحة)، من وزير الدفاع مراجعة عمليات الإشراف والتنظيمات التي يخضع لها هذا البرنامج، وقالوا إنهما يريدان أن يتحمل العراق جزءاً أكبر من تكاليف إعادة البناء. كذلك أوضح وارنر أن ما أثار قلقه بشكل خاص هو مجمع في مطار بغداد الدولي يضم فندقاً ومكاتب ومناجر للبيع بالتجزئة تصل كلفته إلى 33 مليون دولار، وهو مشروع «يتخطى بأشواط هدف» برنامج الاستجابة الطارئة، على حد تعبيره.

يذكر وارنر، الذي كان من أوائل داعمي مشروع التمويل، «لم يخطر ببالي أنه سيتولى مشاريع تنموية ضخمة، تهدف إلى مساعدة جنودنا في محاربة التمرد ودعم المدنيين لينهضوا من جديد. لكنه يبدو اليوم أشبه بمصرف للتنمية».

أما الجنرال بيتر شياريلي (نائب رئيس الأركان في الجيش الأميركي وكان القائد العام للقوات المتعددة الجنسيات في العراق عام 2006) فيعلن أنه هو والقادة في العراق شهدوا تراجع الحوادث العنيفة في مناطق محددة عندما ارتفع إنفاق البرنامج.

يضيف شياريلي موضحاً أن برنامج الاستجابة الطارئة هو برنامج إعادة بناء، لا سلاحاً لمكافحة التمرد فحسب. بعد المعارك الأولى إثر الغزو، على حد قول شياريلي، «جاء أحد وأعطى قائداً كيساً فيه 25 ألف دولار نقداً وطلب منه أن يعيد بناء العراق».

لكنه يستدرك قائلاً إن الجيش قد لا يكون مجهزاً لصيانة المدارس والعيادات ومشاريع المياه التي

بينها بأموال البرنامج. في إحدى الحالات عام 2005، حسيما يقول شياريلي، استخدمت الأموال لجزء المياه إلى 220 ألف منزل في مدينة الصدر في بغداد. لكن عندما عاد بعد سنة ليرى ما إذا كان المشروع توسع ليشمل منازل أخرى، خاب أمه. لذلك يعتبر أن «المشكلة تكمن في عملية متابعة المشاريع».

عندما قاد الجنرال ديفيد بترابوس الفرقة 101 التابعة لسلاح الجو لاحتلال الموصل وشمال العراق عام 2003، احتوت مقرات الجنود ملصقات كُتبت عليها: «ماذا فعلتم لتسبوا قلوب العراقيين وعقولهم»، عندئذ بدأ هو وجنوده ينفقون المال، فاستخدموا 58 مليون دولار حصل عليها البرنامج من أصول عراقية صودرت.

أصبح بترابوس الآن القائد الأعلى للقوات الأميركية في العراق، وهو يدرك جيداً أهمية استخدام المال في مكافحة التمرد. تناول في أطروحة في جامعة برينستون الدروس المستمدة من فيتنام، حيث استخدم الجيش الأميركي أداة «التهنئة» تشبه إلى حد كبير برنامج الاستجابة الطارئة.

في بداية الاحتلال الأميركي، لم تتلق قرى عراقية كثيرة إلا فوائد قليلة من جهود إعادة البناء الواسعة النطاق التي أدارتها بغداد. لكن إنفاق الجنود أموالاً طائلة بسرعة لمعالجة بعض المشاكل الطارئة عاد عليها بالخير، على حد تعبير قادة وخبراء عسكريين.

يذكر العقيد في البحرية الأميركية جون كونينغ، الذي أشرف على مشاريع بقيمة 160 مليون دولار مؤلها البرنامج في محافظة الأنبار السنة الماضية، «لا يمكنك التخلص من التمرد بالكلام. تساعدك المندوبة في تحقيق جزء محدد من أهدافك، فهي تُظهر أنك تملك القوة. لكن برنامج الاستجابة الطارئة يساهم في تطوير الحلول للقضاء على تنظيم القاعدة».

الحافز الوحيد

يمنح البرنامج القادة العسكريين المرونة للتحرك بسرعة في منطقة حرب غير مستقرة بشكل فيها المال الحافز الوحيد. ذكر كتيب الإرشادات المعتمد في العراق أن الامتحان الأساسي لتحديد ما إذا كانت تغطية البرنامج وغيره من برامج التمويل الحكومية لمشروع ما مناسبة يرتكز على السؤال: «هل يجرح التمويل (وزارة الدفاع) في حال تناوله برنامج 60 Minutes؟» صحيح أن برنامج الاستجابة الطارئة يخضع للتعويض عن أضرار الحرب، يدعو الجيش تلك المبالغ بدفعات «تعزيزية»، ويقول إنها «مبادرات رمزية» تُمنح لعائلات العراقيين الذين قُتلوا أو أصيبوا خلال الحرب. يسارع المسؤولون العسكريون إلى القول إن ذلك لا يعني أن الجيش يتحمل اللوم نتيجة ما حدث، وهو لا يحاول

أن يثخن حياة الضحايا بالمال. يعلم الرائد دانا حياة رانها مادة الدراسات الاجتماعية لتلامذة الصف الخامس في كونيتيكت، لكنه خدم في مدينة حديثة قبل سنتين كجندي احتياطي في صفوف مشاة البحرية. سمح له أنذاك بدفع 500 دولار أميركي كتعويض لمن يخسر رجليه أو يده. أما في حالة الوفاة فيحصل التعويض إلى 2500 دولار، وهي قيمة تحدها القواعد التنظيمية. مرة أسبوعياً، بعد ظهر يوم الثلاثاء في غالبية الأحيان، كان حياة يسير من مقر العمليات العسكرية إلى تقاطع الطرق الرئيس قرب نهر الفرات كي يستمع إلى قصص العراقيين. ثم يمضي اليوم التالي في التفتيش في سجلات المستشفيات والجيش بغية التأكد من صحة

تلك الشكاوى، ليرجع يوم الخميس مع ثلاثة جنود مسلحين من مشاة البحرية وهو محفل برزخ من الأموال الأميركية موضوعة في أكياس بلاستيكية محكمة الإغلاق. يخبر حياة، الذي خدم مسؤول الشؤون المدنية في الكتيبة الثالثة التابعة للواء مشاة البحرية الأول: «كنت أشرف على عمليات توزيع المال. كانوا يعرفون أنني صاحب القرار». ذات مرة، منح حياة مئة دولار لاب قال إن ولده وقع عن حافة الرصيف وكسر رجليه عندما حلقت الطائرات الأميركية على علو منخفض جداً.

أنفق الجيش حتى الآن نحو 50 مليون دولار كدفعات «تعزيزية» إلى عائلات العراقيين الذين قُتلوا أو أصيبوا. مثلاً، تُظهر السجلات أن الولايات المتحدة دفعت السنة الماضية 1.6 مليون دولار إلى

عائلات من سقطوا جرحي في ما دعتهم الوثائق هجومياً تفجيراً «مريعاً» في وسط بغداد. أما التعويضات عن الأضرار المادية فكانت أقل. يخبر العقيد جو رابيس، جندي احتياطي في الجيش خدم ثلاث جولات في العراق، بأن الجنود في وحدته دفعوا 50 دولاراً مقابل كل باب يُخلع في بيوت العراقيين. أما النافذة أو الأريكة فكانت تكلف 25 دولاراً. يضيف رابيس قائلاً عن جولته الأخيرة في بغداد: «تفاجأ الناس حين علموا أننا نود أن نمد لهم يد المساعدة». يشبه التكتيك المعتمد طريقة عمل حزب الله في لبنان، على حد تعبير كونينغ، الذي خدم مستشار جنرال في مشاة البحرية مسؤول عن مشاريع ضخمة يمولها برنامج الاستجابة الطارئة. يتابع موضحاً: «باتي «حزب الله» بعد ضربة جوية إسرائيلية حتى انتهاء البناء. يضيف ناغل، الذي وضع لاحقاً مقدمة كتيب المتطرفين العراقيين، بمن فيهم



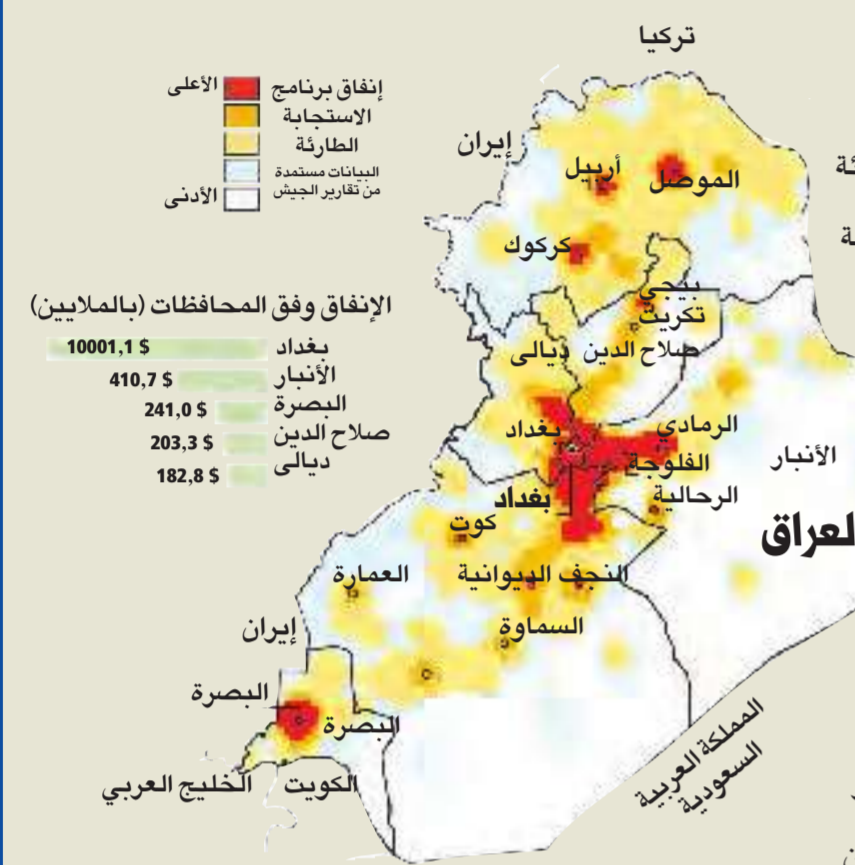
جندي يدون المبالغ التي تُنفق ضمن إطار برنامج الاستجابة الطارئة الخاص بالقادة في مدينة حديثة العراقية

يتصرفوا يوماً على هذا النحو. فهم يستولون على المناطق، لكنهم لا يحاولون مساعدة السكان». صحيح أن دفع الرشاوى ممنوع، لكن المحاسبة في العراق أمر شائع ويمكن أن تساهم في الحفاظ على سلامة المشاريع والجنود. يخبر المقدم المتقاعد في الجيش جون ناغل، الذي خدم في مدينة الخالدية عام 2004، بأنه دفع لمقاول محلي 20 ألف دولار كي يبني مقرات جديدة للحرس الوطني العراقي. لكن المشروع تعرض باستمرار للتفجير ولم يستطع العمال إنهاء البناء فأخبر ناغل قائداً عراقياً عن تلك المشكلة. يروي ناغل: «قال لي: أخي مقاول، وإذا استخدمت سيؤم لك جنودي الحماية». استخدم أخو القائد والحرس العراقيون الموقع حتى انتهاء البناء. يضيف ناغل، الذي وضع لاحقاً مقدمة كتيب



سلاح بيد العراقيين!

أين هي المشاريع؟



أنفقت الولايات المتحدة الأمريكية ما لا يقل عن 2.8 ملياري دولار ضمن إطار برنامج الاستجابة الطارئة، الذي يتيح لكبار المسؤولين العسكريين استخدام المال لتقديم المساعدات الإنسانية الطارئة ودعم أعمال إعادة البناء مع الحد الأدنى من الإشراف، وذلك كجزء من جهود مكافحة التمرد. صحيح أن معظم أعمال البرنامج تركزت في بغداد، أنفق المال في المناطق المأهولة كافة من البلد تقريبا.

ما يحقّه المال

يقول القادة العسكريون إن الإنفاق يتمحور حول إيجاد وظائف جديدة وسد الحاجات المحلية. نتيجة لذلك، أنفق مال برنامج الاستجابة الطارئة على مشاريع تتراوح بين دفعات صغيرة مقابل الأضرار التي تلحق بالآبواب خلال المظاهرات ومصانع معالجة المياه التي تكلف ملايين الدولارات.

المشروع

المشروع	المبلغ (بملايين الدولارات)
الماء والتدابير الصحية	596.8
الكهرباء	340.3
تدابير حماية (تسييج، حرس، وغيرها)	332.7
النقل	316.0
المدارس وغيرها من الأمور الخاصة بالتعليم	274.4
الشؤون المدنية، القانون، والحكومة	189.9
التنظيف وأرض المعركة	184.0
الزراعة، الأغذية، والري	121.2
فئات أخرى	426.0
المجموع	2.8 مليار دولار

سجلات الأعوام 2004 إلى 2008 غير مكتملة.	مجموع الإنفاق (بالملايين)	كلفة المشروع: 200000\$ أو أقل	كلفة المشروع: 200000\$ إلى 500000\$	أكثر من 500000\$
2005	639,2 \$	227,2 \$	154,7 \$	257,3 \$
2006	607,1 \$	227,2 \$	130,4 \$	274,9 \$
2007	1030,7 \$	398,6 \$	253,8 \$	378,5 \$

مصادرتها إلى برنامج بقيمة 1.2 مليار دولار هذه السنة طلبت وزارة الدفاع 1.5 مليار دولار أخرى لميزانية السنة المقبلة.



قائد أميركي جديد يأتي إلى المنطقة ويكتشف أن المصنع يفقر إلى الكهرباء، يستخدم مال البرنامج ليدفع ثمن مولد. ذلك ما حدث مع ثلاثة قادة.

تقول كرون، نائبة المفتش العام الخاص لإعمار العراق: «هكذا دفعوا ثمن المولد نفسه ثلاث مرات. يبدو أن لا أحد من هؤلاء ظل في منصبه فترة كافية ليبيّن تلك المسألة».

عندما استطلع مدققو مكتب المحاسبة الحكومية رأي عدد من القادة، علموا أن مشاريع كثيرة المشكلة بإدخال تغييرات حديثة إلى تعديلات البرنامج، من بين تلك التغييرات الطلب من القادة إجراء «انتقال رسمي واضح» للتعاون مباشرة مع الحكومة المحلية كي يضمنوا أن العراق سيقبل بتسليم المشاريع ما إن انتهت.

لكن المشكلة لم تُحل. في مطلع العام الجاري، راجع مكتب المفتش العام الخاص لإعمار العراق مشروع بناء مدرستين في محافظة أربيل الشمالية، ووجد أن ما من تدابير لتسليم هذين المشروعين إلى الحكومة المحلية.

في السنة الماضية، تبين لمدققي الحسابات أن إصلاح مصنع لمعالجة المياه قرب الموصل تطلب 237 ألف دولار من أموال البرنامج. سلم هذا المصنع إلى الحكومة المحلية لكنه توقف عن العمل بعد أشهر بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

في أحد مصانع تكرير المياه المبتدلة في بغداد، وجد مدققو مكتب المفتش العام الخاص أن كل

عمليات تمويل برنامج الاستجابة الطارئة بضعف المبلغ الذي تساهم فيه الحكومة العراقية.

في إحدى جلسات الاستماع في مجلس الشيوخ، تحدث ليفين عن رحلة حديثة قام بها إلى قاعدة قرب ديالى. قال إن أحد كبار المسؤولين الأميركيين العسكريين أخبره عن مشروع ناجح لرفع النفايات مؤلثة البرنامج وعن الشكر الذي تلقاه من مسؤول عراقي. لكن هذا الأخير علق قائلاً: «ما منتم أنتم تسدون نفقات أعمال التنظيف، فلم تحمّلها نحن».

أما ديفيد كلكولن، الذي قدّم النصيحة لبتريوس بشأن استراتيجية مكافحة التمرد وتفحص حديثاً برنامج الاستجابة الطارئة، فأفاد أن مبالغ المال المدفوعة هي أشبه بالهبريون، «إنها أموال تمنية سهلة تسبى إلى جهودنا لتحسين الإدارة المالية، كذلك حذر من أن المشاريع هي مجرد «طفرة»، لا تدوم غالباً».

أخبر بتريوس الكونغرس أن الرواتب التي تُدفع لبرنامج إبناء العراق التي تحسن الأمن في المجتمعات المحلية، مما يحول دون تكبد خسائر كبيرة في الممتلكات والأليات».

لكن أعضاء الكونغرس وخبراء الاستراتيجيات العسكرية ومدققي الحسابات الحكوميون يقولون إن المشكلة تكمن في أن ما من سبيل واضح لإنهاء البرنامج.

في تقريرهم الأخير، ذكر مدققو الحسابات في مكتب المفتش العام الخاص أن البرنامج يُعتبر «تديراً مؤقتاً»، إلا أن ما لا يتعدى 14000 عضو في برنامج إبناء العراق صاروا الآن جزءاً من قوى الأمن العراقية.

يفيد رايموند دوبا، مستشار بارز في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية كان مسؤولاً كبيراً في وزارة الدفاع خلال عهد وزير الدفاع السابق دونالد رامسفيلد: «على الحكومة العراقية أن تتحمل مسؤولية دفع رواتب هؤلاء الموظفين علينا أن نجد طريقة لتبقيهم إلى جانبنا بتأمين لقمة عيشهم، إذا تلاكنا، فسبجد بعضهم عملاً في مكان آخر في السوق السوداء».

بدأ كثيرون من المشرعين يشككون في عمليات التمويل تلك التي لا نهاية لها، فهم يعتبرون أن العراق فشل في إنفاق ما يكفي من موازنته، التي تعتمد على عائدات النفط، على إعادة بناء مناطق، في مايو الفائت، اقترح مجلس النواب تحديد سقف

تقول جينجر كرون، نائبة المفتش العام الخاص لإعمار العراق: «غالباً ما نتساءل عن حقيقة المال فعلاً. عندما كنا ننفق مبالغ صغيرة، كان الأمر مختلفاً. أما الآن فننحدر عن 3.5 مليارات دولار، فضلاً عن مليارات أخرى تُصافق قريباً إلى البرنامج. تلك مبالغ طائلة من دون شك».

مع بلوغ المبالاة نسبة 60 في المئة في بعض المناطق في العراق، تصبح أولوية برنامج الاستجابة الطارئة تأمين الوظائف المحلية.

على طول الطريق السريع المؤدي إلى مطار بغداد الدولي، والذي اعتُبر دائماً الأخطر لأنه معرض دائماً لعمليات التفجير، استخدم عدد من العمال لرسم لوحة جدارية بقيمة 900 ألف دولار تصور تطور العراق من قرى الصيد مع طيور النورس والفوارب إلى مصافي النفط. كذلك أنفقت ملايين أخرى على غرس أشجار النخيل والاعتناء بها، مع العلم أن عدداً كبيراً من تلك الأشجار أتلف على مر العقود الماضية.

عزي تركيب مظاهرات فوق مداخل المتاجر وواجهاتها في سوق بغداد بقيمة 687 ألف دولار إلى إضافة هذا المشروع 35 وظيفة جديدة على مدى ثلاثة أشهر، حسبما ذكرت الوثائق.

في مدينة الرمادي الميالة إلى العنف، استخدم النقيب في الجيش ناثان ستريكلاند وكتيبة أموال

مكافحة التمرد الجديد الخاص بالجيش: «لم أضطر إلى استخدام عدد كبير من الجنود الأميركيين. هكذا نُتبت المقرات. نُستعمل المال بطريقة تصون حياة جنودنا».

لكن عندما تُستخدم أموال برنامج الاستجابة الطارئة لمشاريع أكبر، تكون النتائج أكثر تعقيداً. تشكل إدارة عقود كبيرة وتحمل مسؤوليتها مهمة صعبة لجنود يخوضون حرباً، على حد تعبير جاييس «سبايك» ستيفنسون، مدير سابق للوكالة الأميركية للتنمية الدولية في العراق. يضيف: «لم يعد عملهم الرئيس يقتصر على خوض الحرب، بل يشمل أيضاً المساهمة بفاعلية في عمليات إعادة البناء. غير أنهم ليسوا مدربين على إدارة تلك العمليات ومتابعتها، فهم يعلمون ذلك في ساحة المعركة».

معالجة المياه

خارج كركوك في شمال العراق، استخدمت أموال برنامج الاستجابة الطارئة لإنهاء مشروع لمعالجة المياه كلفته 8.3 ملايين دولار. أكمل هذا المشروع في شهر فبراير

تدبير أممي

بدأ أكبر برنامج لتأمين الوظائف عام 2007. يُعرف البرنامج الآن باسم «إبناء العراق». دفع لأكثر من 100 ألف عراقي بين 26 و26 دولاراً في اليوم ليجرسوا نقاط التفطيش ويستروا دوريات في الأحياء. أنفقت الولايات المتحدة ما يفوق المئتين والخمسين مليون دولار على البرنامج حتى الآن، حسبما تشير السجلات.

نathan Strickland and his unit's funds



نظمت دائرة العلاقات العامة والإعلام بشركة البترول الوطنية الكويتية بطولة الشركة الثانية للرماية، التي استضافها مجمع ميادين الرماية التابع للشركة الوطنية للميادين في منطقة صباحان على مدى يومين متتاليين، وحظيت بإشادة واسعة من قبل الموظفين المشاركين على اختلاف مستوياتهم، وفي مقدمهم أسعد السعد نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب بالوكالة.

وقد أشاد السعد بحسن تنظيم البطولة وأثنى على الجهود المبذولة لإظهارها بهذه الصورة المتميزة، مشيراً إلى أن تنظيم هذه البطولة وسواها من الأنشطة، يأتي ليجسد اهتمام «البترول الوطنية» المستمر بالعنصر البشري، وحرصها على الوفاء بمختلف احتياجاته، وهو ما من شأنه أن يساهم في خلق بيئة عمل مثالية وداعمة للإبداع والانتاجية، مضيفاً أن ذلك يتماشى ورؤية الشركة التي تهدف إلى بناء أفضل الموارد البشرية، تحقيقاً لمزيد من الارتقاء في الأداء. وكانت البطولة قد اشتملت على مسابقتين للمسدس والبنديقية (عيار 9 ملم)، ضمن فئتين للرجال والسيدات، واستقطبت عدداً كبيراً من المشاركين الذين تنافسوا على اقتناص المراكز الأولى، وسط أجواء من الحماسة والإثارة.

وقد قام السعد في ختام البطولة بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى عن كل فئة، كما قام كذلك بتكريم موظفي مجمع ميادين الرماية الذين أسهموا في تنظيم البطولة والإشراف عليها. يُذكر أن دائرة العلاقات العامة والإعلام كانت قد نظمت بطولة مماثلة خلال العام الماضي، وقد دفعها النجاح الذي حصده البطولة الأولى إلى تنظيم النسخة الثانية منها.



لقطة جماعية تضم فريق مجمع ميادين الرماية

المناسبة
بطولة الرماية

المكان
مجمع ميادين الرماية لشركة
البترول الوطنية



شباب «البترول الوطنية»



أحد أشواط مسابقة المسدس



العميد احمد السليم يتسلم درعاً تقديرية



مشاركة من أقارب الموظفين



السعد يتوسط عدداً من الفائزين في منافسات البطولة

كرمت مدرسة الرشيد الابتدائية الطلبة المتفوقين في احتفال أقامته لهذه المناسبة، بحضور مختار منطقة الدسمه حسين النقي، ومديرة المدرسة صفاء البدر، ومساعدة المديرية غنيمه السلامة، وأولياء الأمور. وألقت مديرة المدرسة كلمة بالحفل هنأت فيها الطلاب بتفوقهم وباركت لأولياء أمورهم، متمنية أن يواصلوا مشوار التفوق والنجاح، وتخللت الحفل فقرات موسيقية وفعاليات متنوعة.



مشاركة مديرة المدرسة اطفال «الرشيد» في فرحتهم بيوم التفوق



مختار منطقة الدسمه حسين النقي وإلى جانبه صفاء البدر

المناسبة
حفل تكريم الطلاب المتفوقين

المكان
مدرسة الرشيد الابتدائية



منسق مبيعات كبار العملاء لشركة القرشي علاء عياد أثناء تبرعه بالدم

شاركت شركة عبدالصمد القرشي «بيت العود والعنبر والعمود»، في حملة «قلوب طيبة» للتبرع بالدم، وذلك في مقر بنك الدم المركزي بمنطقة الجابرية.

وقدمت خلال الحملة هدايا للعاملين في بنك الدم، تقديراً من شركة القرشي لجهودهم المتميزة في هذه الحملة.

وفي هذه المناسبة حثت الشركة جميع موظفيها على التبرع بالدم من خلال هذه الحملة الإنسانية النبيلة، والتي هي واجب إنساني تفرضه هويتنا الوطنية ويجب الوفاء به، حتى نساهم في إنجاح أعمال الخير التي نسعى إلى تحقيقها.



الوكيل المساعد لشؤون خدمات نقل الدم د. عبدالعزيز بشير أثناء استقباله وتسلمه الهدية التذكارية

المناسبة
«القرشي» تشارك في حملة
«قلوب طيبة»

المكان
بنك الدم المركزي



عبدالله نسيم

احتفل عبدالله نسيم بعيد ميلاده الأول وسط فرحة الأهل والأصدقاء وتلقى بهذه المناسبة العديد من الهدايا التي غمرته بالفرح والسعادة.



وليد أحمد شاهين وزوجته



فرحة الأهل والأصدقاء بالمولود الجديد

رزق الزميل وليد أحمد شاهين وزوجته بمولود أسمايه مصطفى... بقدمه هلت البشائر، والله يحميه من المخاطر ويجعله دائماً طيب الخاطر.

فلك

الاسد

23 يوليو - 22 أغسطس

مهنيًا: عمل ناجح يوصلك إلى الشهرة، احذر حسد أحد الزملاء الذي يضررك الشرس.

عاطفيًا: قد لا تشعر بالاندفاع في الحب لأنك تخطط سراً لكل ما تقوم به.

اجتماعيًا: لا تدع أقاويل الغير تؤثر فيك وتضعف من شخصيتك وعزيمتك.

رقم الحظ: 8.

الحمل

21 مارس - 19 أبريل

مهنيًا: تنجز أعمالك كلها بتفوق، ما يبهر رؤساءك ويثير اهتمامهم بك أكثر.

عاطفيًا: تشعر بقوة العاطفة والحنان تجاه الحبيب وتكون أكثر قدرة على العطاء.

اجتماعيًا: لا تياس من محاولاتك لمساعدة أحد الأصدقاء، فهو يعاني من مشكلة كبيرة.

رقم الحظ: 7.

الثور

20 ابريل - 20 مايو

مهنيًا: تتمكن من إصمال أفكار ووجهة نظرك وتثير اهتمام الزملاء.

عاطفيًا: تستمتع بوقتك مع الشريك وتبتعدان عن الروتين تدريجياً.

اجتماعيًا: سهره مع بعض الأصدقاء ترفه فيها عن نفسك وتستمع بوقتك.

رقم الحظ: 16.

الجوزة

21 مايو - 21 يونيو

مهنيًا: لا تتدبر من التعب والعمل الكثير، اقتنع بما لديك فهو مصدر رزقك.

عاطفيًا: تعمل جاهداً لإرضاء الحبيب ولا توفر أي وسائل لتثير إعجابه.

اجتماعيًا: تلحق أحد الأشخاص يستمعون على اهتمامك ويصبح صديقاً مقرباً لك.

رقم الحظ: 11.

السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

مهنيًا: تحصل على تنويه من رئيسك بفضل عملك الجاد بشعرك بالارتياح وبسعادة لا توصف.

عاطفيًا: تتوضح الصورة أمامك وتنجلي كل الأمور التي كان الشريك يخفيها عنك.

اجتماعيًا: تخلص من شكوكك تجاه أحد الأصدقاء، فهو يكن لك الاحترام.

رقم الحظ: 11.

العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

مهنيًا: تبحث عن عمل جديد تبرز من خلاله خبراتك وكفاءتك.

عاطفيًا: يدعمك الحبيب معنوياً، ما يشعرك بالأطمئنان وتكون قادراً على مجاراته في كل الأمور.

اجتماعيًا: يطلب منك أحد الأشخاص معروفاً تتردد في القيام به.

رقم الحظ: 5.

الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

مهنيًا: أخيراً تحصل على القرض المالي الذي تنتظره للشروع في مشروع ضخم.

عاطفيًا: يجعلك كلام الحبيب المعسول هائماً في حبه ويملاً قلبك فرحاً.

اجتماعيًا: لا تستمع إلى الأقاويل التي تجري من حولك فهي لتضييع الوقت فحسب.

رقم الحظ: 4.

العقرب

24 أكتوبر - 22 نوفمبر

مهنيًا: كن حكيماً وذكياً في اختيار مشاريعك واستثمارك ولا تتسرع كي لا تقع في أي مازق أو فخ.

عاطفيًا: تعمل بجهد للحفاظ على التواصل الدائم مع الشريك وبقاء العلاقة مستقرة.

اجتماعيًا: لا تستمع إلى الاتهامات التي يوجهها البعض نحوك ولا تضع وقتك في الدفاع عنها.

رقم الحظ: 10.

القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

مهنيًا: يحثك التحدي مع الزملاء على العمل أكثر بنشاط وحماس.

عاطفيًا: ترى نفسك محاطاً بالحنان والحب بعدما حُرمت منه فترة طويلة.

اجتماعيًا: سوء تفاهم مع أحد الأصدقاء يؤدي إلى نقاش حاد بينكما، يساهم طرف ثالث في حل المسألة ويوضح وجهات النظر.

رقم الحظ: 12.

الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

مهنيًا: يوصلك إصفاؤك المستمر لنصائح الآخرين إلى النجاح والتقدم البارز.

عاطفيًا: تجد نفسك مرتاحاً ومنسجماً في العلاقة الجديدة التي أنت فيها.

اجتماعيًا: زيارة من أحد الأصدقاء المقربين في الخارج تفاجئك وتفرحك كثيراً.

رقم الحظ: 11.

الدلو

20 يناير - 18 فبراير

مهنيًا: ابتعد عن المشاكل غير الضرورية واشغل نفسك بالمسائل الهامة التي عليك إنجازها.

عاطفيًا: لا تقدم على أي تصرف أو عمل يعكر صفو العلاقة بينك وبين الشريك.

اجتماعيًا: يتذمر الأهل من انشغالك الدائم ويطلبون منك تضييع المزيد من الوقت معهم.

رقم الحظ: 3.

الحوت

19 فبراير - 20 مارس

مهنيًا: لا تهدر وقتك في التحضير بل باشر العمل قبل أن يضي الوقت.

عاطفيًا: تجد نفسك في موقع جيد لتخطي أي مشكلة تواجهها مع الحبيب.

اجتماعيًا: تشعر بالوحدة فالجميع مشغول بأعماله ومشاريعه الخاصة.

رقم الحظ: 5.

«أكوردنغ تو جيم» ينطلق على «شو تايم» اليوم



إبطال المسلسل

يعود المسلسل المرشح لجائزة الأيمى «أكوردنغ تو جيم» في موسمه السابع والصاحب خلال الشهر الجاري، على «شوكوميدي» ضمن قنوات «شوتاييم».

ويؤدى جيمز بالوشى في هذا المسلسل الكوميدي الحائز استحسان النقاد، دور رب الأسرة المحب جيم.

ويستعرض هذا المسلسل الكوميدي العائلي التحديات اليومية بين الرجل العادي جيم وزوجته الحسنة شيريل (كورتني ثورن سميث)، وتشمل عائلتهما السعيدة أطفالهما الثلاثة الحاذقين، روبي (تايلور أنيلان)، وغريسي (بيلي برونو) وكايل (كونار رايبورن).

وجيم رجل ناجح مهنيًا في أعمال البناء والإنشاءات، وهو المسؤول عن إعالة عائلته، ولديه شغف منقطع النظير بموسيقى البلوز، إذ يعزف ويغني مع فرقة المكونة من ستة أفراد في مراب بيته، ويقود شيريل إلى حافة الجنون بشقاوته الصبانية وعناده، لكن حبهما الكبير أقوى من المشاكل التي

تواجههما ويحافظ بالتالي على استمرار علاقتهما الزوجية. ويمثل جيم شخصية الزوج الذي يعلم بان سر الزواج الناجح هو إيماء الرأس عندما تتكلم الزوجة،

والادعاء بأنك تستمع لما تقوله. وترتبط جيم علاقة قوية بأولاده، ويعود السبب وراء ذلك إلى أنه يحمل تحت رأسه الكبير عقلية طفل، أما عن دوره كاب فهو يواجه

نفس المشاكل التي يواجهها كل أب اعتيادي، محاولاً توفير الحياة المثالية لعائلته مع التمسك بمبادئ الرجولة. ويعفوص هذا المسلسل الكوميدي

في أعماق الحياة اليومية التي يعيشها جيم مع عائلته غير المالوفة. وينطلق عرض «أكوردنغ تو جيم» اليوم في تمام الثامنة مساءً.

الإفراج عن غاري غليتر من سجن فيتنامي



غازي غليتر

أشارت تقارير وسائل الاعلام امس، إلى قرب الإفراج عن مغني البوب السابق غاري غليتر من سجن فيناتماي وترحيله إلى بريطانيا هذا الأسبوع، بعد تضييعه معظم فترة سجنه التي تبلغ ثلاث سنوات بتهمة التحرش الجنسي بطفلتين فينتاميتين (10 و 11 عاماً).

ومن المتوقع أن تتلقى الشرطة البريطانية غليتر (64 سنة) وإسمه الحقيقي بول جاد، عند عودته إلى بريطانيا عدداً، حيث سيطلب منه التوقيع على سجلات الاعتداءات الجنسية البريطانية.

وسيكون على غليتر إبلاغ الشرطة باماكن وجوده إذا ما قرر البقاء في بريطانيا. وكان نجم الروك في السبعينات قد اعتقل في نوفمبر 2005، وهو يحاول اللحاق برحلة طيران إلى بانكوك بعد اتهامه بالاعتداء الجنسي على الطفلتين في فينتام. وقد حُكم عليه بالسجن ثلاث سنوات، خفض منها ثلاثة شهور

خلال عفو السنة الفيتنامية الجديدة. وخلال فترة سجنه أصيب غليتر بمشاكل في القلب، ويتوقع أن يتلقى علاجاً طبياً في بريطانيا بعد عودته.

يذكر أن مغني موسيقى الروك قد سُجن في بريطانيا أربعة أشهر عام 1997، لإدانته بتهمة تخزين أكثر من 4000 صورة إباحية للأطفال في جهاز الكمبيوتر الخاص به.

وتربط الائتئين علاقة منذ نحو اربع سنوات، وكانتا واضحتين بشأن علاقتهما، إذ ظهرتا معا في المناسبات الرسمية في هوليوود.

واعلنت ديجنيريس عن خطتها للزواج من دي روسي الممثلة السابقة في المسلسل التلفزيوني «إيلي ماكجيل»، في برنامجها الحواري «إيلين ديجنيريس شو» في شهر مايو الماضي، بعدما اسقطت المحكمة العليا في كاليفورنيا حظر الولاية لزوج المثليين.

ولمع نجم ديجنيريس تلفزيونيا عام 1997 من خلال الحلقات

تزوجت الممثلة الكوميدية الأمريكية ومقدمة البرامج الحوارية إيلين ديجنيريس من صديقها منذ فترة طويلة الممثلة بورتيا دي روسي، في منزلها بلوس أنجلس امس الأول.

وقال ممثل عن الخنائي لمجلة «بيبولوان ان ديجنيريس (50 عاماً) ودي روسي (35 عاماً) تبادلتا العهود المكتوبة في حفل خاص حضره 19 ضيفاً.

وتربط الائتئين علاقة منذ نحو اربع سنوات، وكانتا واضحتين بشأن علاقتهما، إذ ظهرتا معا في المناسبات الرسمية في هوليوود.

واعلنت ديجنيريس عن خطتها للزواج من دي روسي الممثلة السابقة في المسلسل التلفزيوني «إيلي ماكجيل»، في برنامجها الحواري «إيلين ديجنيريس شو» في شهر مايو الماضي، بعدما اسقطت المحكمة العليا في كاليفورنيا حظر الولاية لزوج المثليين.

ولمع نجم ديجنيريس تلفزيونيا عام 1997 من خلال الحلقات

تلفزيون

القناة	الوقت	العنوان	القناة	الوقت	العنوان	القناة	الوقت	العنوان	القناة	الوقت	العنوان
الكويت	06:00	برنامج ثقافي	الكويت	07:00	العالم هذا الصباح	الكويت	07:30	قصص الأبناء	الكويت	08:00	حنان وحنين
الكويت	09:00	أوه يامال	الكويت	09:50	نعم ولا	الكويت	10:40	رجال يبيعون الوهم	الكويت	11:35	أولاد الليل
الكويت	10:40	الكشاف	الكويت	12:30	مزازيك	الكويت	13:30	دكتور فوز	الكويت	15:05	نادي الإبطال
الكويت	11:00	قصص القرآن	الكويت	15:00	موجز الأخبار	الكويت	16:30	نشرة الأخبار الاقتصادية	الكويت	17:00	نقش الحنة
الكويت	11:30	نور الهداية	الكويت	17:00	موجز الأخبار	الكويت	18:00	موجز الأخبار	الكويت	18:05	رايكم شباب
الكويت	12:00	المنظار	الكويت	19:00	موجز الأخبار	الكويت	19:05	أولاد الليل	الكويت	20:00	درويش
الكويت	12:10	حديث القلوب	الكويت	20:00	نشرة الأخبار	الكويت	21:30	نقطة الصفر	الكويت	21:30	سيرة وانفتحت
الكويت	12:20	الإعجاز العلمي	الكويت	21:00	موجز الأخبار	الكويت	22:30	سيرة وانفتحت	الكويت	00:00	Foreign Movie
الكويت	12:30	المائدة الطيبة	الكويت	22:30	موجز الأخبار	الكويت	23:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	Absolon
الكويت	13:00	زكاتي استثماري	الكويت	23:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	عمل كنترول
الكويت	13:10	وصايا الرسول	الكويت	00:00	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	عشوا معنا
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	ليالي الصالحية
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	الإمبراطورة
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	نشرة الأخبار
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	أنت والحدث
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	البحث عن صلاح الدين
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	عالمنا الليلية
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	خالد بن الوليد
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	عمل كنترول
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	عشوا معنا
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	ليالي الصالحية
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	الإمبراطورة
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	نشرة الأخبار
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	أنت والحدث
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	البحث عن صلاح الدين
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	عالمنا الليلية
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	خالد بن الوليد
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	عمل كنترول
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	عشوا معنا
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	ليالي الصالحية
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	الإمبراطورة
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	نشرة الأخبار
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	أنت والحدث
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	البحث عن صلاح الدين
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	عالمنا الليلية
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	خالد بن الوليد
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	عمل كنترول
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	عشوا معنا
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	ليالي الصالحية
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	الإمبراطورة
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	نشرة الأخبار
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	أنت والحدث
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	البحث عن صلاح الدين
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	عالمنا الليلية
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	خالد بن الوليد
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	عمل كنترول
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	عشوا معنا
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	ليالي الصالحية
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	الإمبراطورة
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	نشرة الأخبار
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	أنت والحدث
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	البحث عن صلاح الدين
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	عالمنا الليلية
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	خالد بن الوليد
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	عمل كنترول
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار	الكويت	00:30	أولاد الليل	الكويت	00:30	عشوا معنا
الكويت	13:20	خيرك يدوم لك	الكويت	00:30	موجز الأخبار						

المسلسلات الخليجية تدخل المنافسة في رمضان

الكبار يراهنون على خبرتهم وأدوارهم الدرامية الجديدة

فادي عبدالله

تزخر الشاشات الفضائية الخليجية في شهر رمضان المبارك بجملة من الأعمال الدرامية التي تدخل في منافسة نظيراتها السورية والمصرية، واللافت حوض الكبار وسعاد عبدالله وحياتة الفهد وغيرهم أدواراً ذات بصمة.

تتنافس الفضائيات الخليجية بعرض العديد من الأعمال الدرامية الرمضانية الخليجية بصورة حصرية على شاشتها أو الفون بالعرض الأول، بيد أن الأهم أن عدد الأعمال الخليجية أصبح قريباً من عدد المسلسلات السورية والمصرية، وهو الأمر اللافت إضافة إلى التنوع في الموضوعات المتناولة.

تلفزيون الكويت

تلفزيون الكويت يقدم أربعة مسلسلات محلية كعرض أول على القناة الأولى:

«فضة قلبها أبيض» مسلسل يتطرق إلى قصة امرأة خمسينية تعيش بعقل طفلة عمرها عشر سنوات تمتلك ثروة والأطعام تدور حولها من أقرب الناس إليها، تجسد هذا الدور الفنانة القديرة سعاد عبدالله (منتج منفذ) التي تتعامل مع شخصية صعبة، يشاركها في المسلسل: اسمهان توفيق وهدي حسين وخالد أمين وحسين المنصور.

«لاهور» من تأليف أحمد جوهري (منتج منفذ) الذي يعود إلى الأعمال التراثية بعد تقديمه سابقاً «السرايات» و«الغضب» (عنوانها من المفردات الكويتية)، ومعه في العمل: أحمد الصالح، غانم الصالح، محمد المنصور، علي السبع، إلهام الفضالة.

«مسك وعبر» عبارة عن كوميديا ساخرة في حلقات منفصلة كتبها: عبدالعزيز المسلم، فوزي القاضي، مفرح حجاب، جوهري الجويهي. يشارك في بطولتها الفنان القدير سعد الفرج، غانم الصالح، جاسم النبهان، عبدالعزيز المسلم (منتج منفذ)، عبدالإمام عبدالله وأخراج شرويت عادل والبيبي أحمد.

«الذئب» من إخراج محمد دحام وبطولة الفنان القدير عبدالحسين عبدالرضا (منتج منفذ) الذي يعود إلى الشاشة الرمضانية بعد غياب عام وادخل بدور «جاسم التنديل» في أداء مختلف لم يعده المشاهد، وكذلك مجموعة من الممثلين بينهم علي البريكي، سيون العريض الأول على قناة الكويت، ثم فنون وأبولطي.

الراي

كما أعدت قناة الراي مجموعة من المسلسلات التي تعرض حصرياً وهي:

«القطين» مسلسل اجتماعي كوميدى من تأليف ضيف الله زيد وإخراج محمود بوايمة، وبطولة: داود حسين (منتج منفذ)، أحمد السلطان، عبير الجندي، أحمد ابراج، طيف، أمل العوضي.

تتمحور القصة حول شاهين الملقب ب«الخليل» وبيجده الفنان داود حسين، وهو شخص خفيف الظل، طيب القلب، محبوب من قبل الآخرين، تترصده المشاكل بشكل دائم، لكنه يتغلب عليها ببطء، ما يولد الكثير من المواقف الكوميدية والمقالب الضحكة، كما يختر الطامعون بشاهين وممتلكاته.

«صح حظوظ» للكوميديان طارق العلي (منتج منفذ) في تجربة جديدة بطلها مديرة مثقل بالديون هذه لأول هو المال والمظاهر، يتزوج «دعيج» المدرس الطريف من سيدة ثرية تكبره بالسن طمعاً في أموالها، فيعيش مع أسرته وأولادها متقمصاً دور الوالد دون أن يفطن أحداً بكونه الشخص المناسب للزواج من والدته، ما يثير العديد من الحالات المتضاربة ويخلق الكثير من المقالب والكوميديا.

«الباورنات» للكاتب حمد بدر ويخرجه منير الزعبي، دراما اجتماعية سياسية من بطولة عبدالعزيز جاسم، جاسم النبهان، هدى الخطيب، عبدالله عبدالعزيز، بلال عبدالله، عبير أحمد، باسم عبدالأمير (منتج منفذ)، تدور الأحداث في منزل «أوبوراك» للمليونير وزوجته «سيف» التي تربت أولادها وتحاول أن تزرع فيهم القيم والفضائل إلا أن عدم المبالاة والاستسلام للشهوات والرغبات يكون العامل الأقوى في

هذه الأسرة ما يجعل هذه الشخصيات تدخل في قصص حب غير متكافئة، ومعاناة لا تنتهي وخيانات تؤدي بالتالي إلى الرغبة في الانتقام. «أم سعف جت . كوم» مسلسل كرتوني اجتماعي كوميدى بالنظام الثلاثي الأبعاد (3D)، يتطرق المسلسل من خلال شخصياته الساخرة إلى الكثير من القضايا الاجتماعية والاقتصادية والأسرية بقالب كوميدى خفيف الظل، وقام بأداء الأصوات للشخصيات: طارق العلي وهيا الشعيبي وآخرون.

فنون

استعدت قناة فنون للتلفزيون الدرامي من خلال عدد من المسلسلات الحصرية أيضاً.

«عائلتي» مسلسل كوميدى على غرار «الست كوم»، تدور أحداثه حول عائلة كوميدية تمر بمواقف وأحداث مختلفة في كل حلقة لتسلط الضوء على إحدى المشكلات الاجتماعية، يتم من خلالها التأكيد على قيم معينة بشكل غير مباشر، العمل من بطولة: غازي حسين، أحمد السلطان، الهام الفضالة، بدر الشعيبي، عبدالله بوشهري، مشعل الشايع، ومن إخراج حاتم حسام الدين.

«جامعة أي شيء» يواصل بشار عبدالحسين عبدالرضا حوض تجاربه في التأليف الدرامي بعد عمله «911» من خلال مسلسلة الجديد بقيادة المخرج نور الضوي من بطولة: مشاري البلام، محمد الصيرفي، شيماء علي، فيصل بو غازي، نادية كرم، فرحان العلي، مصطفى أشكناني، محمد أكو.

«عبال بوسالم» مسلسل تراثي كوميدى يتناول الفضول والحب والطبع بين أهالي «الفريج» من بطولة غانم الصالح، عبدالرحمن العقل، محمد جابر، منى شداد، محمود بوشهري، سعاد علي، محمد المنيع، رزيقة الطارش، سمير القلاف، أسامة المرزيعل، وهو من تأليف عبدالكريم المعيان وإخراج حسين أبل، والمنتج المنفذ باسم عبد الأمير.

سكوب

تقدم قناة سكوب مسلسل «دار الهوا» الذي يشهد عودة للمؤلفة فجر السعيد من خلال دراما اجتماعية جديدة، من إخراج فراج الفراج وبطولة: بدرية أحمد، أنور أحمد، أحمد مساعد، منى عبدالمجيد، هبة الدري، إبراهيم الزدجالي، بدر الشراقي.

«صالح بشر» دراما اجتماعية تدور أحداثها حول ست أسر تتشابك خطوط أحداثها من خلال بيتين هما البيئة الخليجية والبيئة الشامية، وتجسد الشخص في مسار حكاياتها الصراع بين طغيان القيم المادية والحياة الاستهلاكية وبين القيم المعنوية، كما تسلط الضوء على بعض القضايا الاجتماعية كالتفكك الأسري والاعتراب النفسي وضعف الأمل في نفوس الأشخاص

لمواجهة الصعوبات التي تعترضهم في الحياة. المسلسل من تأليف محمد القفاص وأحمد الفردان ويخرجه القفاص (سبق لهذا الثنائي أن قدم مسلسل عيون من زجاج العام الماضي)، وبطولة غازي حسين، ناصر عبدالرضا، مشاري البلام، فاطمة عبدالرحيم، هبة الدري، أحمد ابراج، أنور أحمد، مروة محمد، مروة خلية ميلا يوسف، روعة ياسين، فخرية خميس، سيعرض أيضاً على قناة البحرين.

الوطن

أما تلفزيون الوطن فيقدم «الدابة» في عرض حصري، من تأليف وبطولة الفنانة القديرة حياتة الفهد ويشاركها: محمد جابر، جمال الدرهان، ياسمة حمادة، منى شداد، صلاح الملا، سعاد علي، خالد البريكي، جاسم بن هندي، وهو من إخراج إيداء الخزون، يتناول العمل «الدابة» التي تجسده الفهد، فهي تنتقل بين بيوت «الفريج» ممارسة عدداً من الأعمال نظراً إلى ظروفها المادية الصعبة ومنها مهنة توليد النساء وخادمة وطاهية ومربية.

«عيون الحب» دراما اجتماعية تتطرق إلى الطمع والجشع ما بين الأسرة الواحدة، وكيد النساء وتخطيطهن لإيقاع بالرجال والسيطرة عليهم. المسلسل من تأليف عبدالعزيز الحشاش (التجربة الأولى له) وإخراج محمد دحام الشمرى، وبطولة: جاسم النبهان، هدى حسين، عبدالعزيز

جاسم، الهام الفضالة، عبدالمحسن النمر، محمد الصيرفي، محمود بوشهري، عبدالله بوشهري، هند البلوشي.

أم بي سي

يقدم ام بي سي «كلنا عيال قرية» مسلسل كوميدى ساخر بدلاً من سلسلة «طاش ماطاش» التي استمرت 15 سنة من بطولة الثنائي الناجح ناصر القصبي وعبدالله السحاح ويشاركهما التمثيل: حبيب الحبيب، عبد الإله السناني، محمد الطويان، من إخراج موفق الصلاح وتنفيذ موسى عشا.

«وشاءت الأقدار» دراما اجتماعية من بطولة غازي حسين، طيف، محمد الصيرفي، مها محمد، عبدالله البياروني، سلاك، شهاب حاجيه، والمسلسل من تأليف انتصار آدم وإخراج محمد العوالي.

«شر النفوس» دراما اجتماعية من تأليف فيصل الراشد وإخراج فيصل شمس، وبطولة: غانم الصالح، أسهمان توفيق، نايف الراشد (منتج منفذ)، هبة الدري، أمل العوضي.

«ظل السجين» مسلسل تراثي تقع أحداثه في الفترة من 1960-1980 ويحكي قصة اجتماعية بطلتها فتاة مدللة تلبى كل مطالبها ولا تأخذ الحياة بجديّة وأقعية حتى يقع المحظور وحينها تندم أشد الندم. المسلسل للثنائي الناجح الكاتبة وداد الكواري والمخرج أحمد المقلّة، بعد نجاح مسلسلهم «نعم ولا» في رمضان العام الماضي، منتج منفذ: المركز الفرنسي للإنتاج الفني (علي



النبهان والبريكي وعبدالحسين في «التنديل»

العرادي)، من بطولة: إبراهيم الصلال، محمد الحجى، هدى سلطان، فاطمة عبدالرحيم، هلال محمد، يوسف بوهلول، شهد الياسين، علي الغريب.

دبي

ومن الأعمال المقدمة على دبي «أيلة نورة» بيت حصرياً، يُعد المسلسل التجربة الأولى خليجياً التي تخوض في قصص واقعية لفتيات مراهقات من داخل المجتمع الإماراتي، ويكشف أسراراً جديدة من حياتهن، وتجسد فيه الفنانة الكبيرة حياة الفهد دور «المدرسة نورة».

«حابر طائر» يعود الفنان الإماراتي جابر نغموش إلى هذه السلسلة من الكوميديا الناقدة والساخرة بعد توقف عامين، ومع المؤلف نفسه جمال سالم، ويلعب البطولة إلى جانبه: سلطان النجادي، أحمد الجسمي، أحمد الأنصاري، ومريم سلطان، يخرج الجزء الخامس عارف الطويل.

«عشمش» جزء جديد من تأليف: عنبر الدوسري، ناصر العزاز، بطولة: فهد الحبان، هيا الشعيبي، إخراج: محمد العوالي.

«لعنة امرأة» بعد كتابتها قصة مسلسل «عذارى» و«بلا رحمة» ونيلهما أعجاب الجمهور، تطرق الفنانة زينب العسكري في قصة عملها الجديد إلى موضوع غسل الأموال والاستعانة بالمشعوذة والسحر في المجتمع، سيناريو وحوار أسهمان توفيق وإخراج يوسف حمودة، وتمثيل: أحمد الصالح، حسين المنصور، فرح بسيسو.

«عشمش 3» جزء جديد من تأليف: عنبر الدوسري، ناصر العزاز، بطولة: فهد الحبان، هيا الشعيبي، إخراج: محمد العوالي.



الفرج والمسلم في «مسك وعبر»



سعاد في «فضة قلبها أبيض»

عدة شخصيات بينها «الأم المغرورة» و«الجارة المزعجة»، يلعب البطولة إلى جانبها: بلال عبدالله أسامة مزيعل، ياسة.

«صراع على الرمال» من خيال وأشعار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، تدور أحداث المسلسل في الصحراء، مع مطلع القرن الثامن عشر، وتسلطها ماضى أشخاص مختلفين، يجمعهم الحب، وتفرقهم الحرب، وما بين الالتقاء والفرق، تدور قصة الشفق والطمع، لتكتب قصة على رسال متحركة، يتناقلها الرواة، شعراً لملحمة تحاول أن تتجاوز القصص في سيرتها الأولى، لتطرح أسئلة أكثر شمولاً، حول الحب، والفروسية، والوفاء، والتار، والخيانة.

سيناريو وحوار هاني السعدي وإخراج حاتم علي، وبطولة: تبم حسن، باسل خياط، عبدالمنعم عمباري، صبا عياض، مراد، شيماء سبت، شهاب سيعرض أيضاً على قناة دبي.

روتانا خليجية

تقدم روتانا خليجية «سقوط الأقنعة» دراما اجتماعية من تأليف انتصار آدم وإخراج هيثم زرزوري، بطولة أحمد السلطان، عبير الجندي، فرح من أفراد عائلة علماء، الحاضرة، صاحبة القلب الكبير والبيت الحقيقي التي تستطيع أن تستوعب كل مشاكل أولادها وتدفعهم إلى النجاح، فقد حملت لسنتين طوال حمل عائلة يصل أفرادها إلى نص درزن. عن قصة سيناريو وحوار يوسف إبراهيم وإخراج محمد السلطان، وبطولة: غانم الصالح، سميرة أحمد، فاطمة الجوسني، إبراهيم الزدجالي، مروان عبدالله صالح.

«الخطابة» مسلسل كوميدى من تأليف ضيف الله زيد وإخراج إيداء الخزون، يتكلم عن طرائف عمل الخطابة، وتؤدي فيه الفنانة سعاد

فاطمة الجوسني، محمد العجيمي، شمعة محمد، ليلى السلطان، وجدان. سيعرض أيضاً على قناة البحرين. «فريج 3» جزء ثالث من المسلسل الكارتوني الكوميدي الذي استطاع تحقيق النجاح عبر شخصياته المتمكرة (أم خنّاس وأم علاوي وأم سعيد وأم سلوم)، فقرة وإخراج: محمد سعيد حارب.

سما دبي

وأما سما دبي فيقدم «شعبية الكرتون 3» جزء ثالث من تأليف: حيدر محمد، إخراج: عامر كوخ.

«ريح الشمال» مسلسل تراثي من تأليف محمد المنصور وإخراج مصطفى رشيد، وبطولة: إبراهيم الصلال، محمد المنصور، أحمد الجسمي، أسهمان توفيق، محمد ياسين، سيف الغانم، مرعي الحلبان، «حظ يا نصيب» دراما شعبية من تأليف جمال سالم وإخراج عارف الطويل وبطولة: جابر نغموش، أحمد الجسمي، مرعي الحلبان، رزيقة الطارش، أحمد الأنصاري، سلطان النجادي، حبيب غلوم، مريم سلطان.

«نص درزن» يتناول قصة عائلة إماراتية متوسطة الحال، تتكون من الأم والخالة وأربعة أبناء، تتشعب القصص والأحداث التي تتعلق بكل فرد من أفراد عائلة علماء، الحاضرة، صاحبة القلب الكبير والبيت الحقيقي التي تستطيع أن تستوعب كل مشاكل أولادها وتدفعهم إلى النجاح، فقد حملت لسنتين طوال حمل عائلة يصل أفرادها إلى نص درزن. عن قصة سيناريو وحوار يوسف إبراهيم وإخراج محمد السلطان، وبطولة: غانم الصالح، سميرة أحمد، فاطمة الجوسني، إبراهيم الزدجالي، مروان عبدالله صالح.

«الخطابة» مسلسل كوميدى من تأليف ضيف الله زيد وإخراج إيداء الخزون، يتكلم عن طرائف عمل الخطابة، وتؤدي فيه الفنانة سعاد

قطر

يعرض تلفزيون قطر «جدار الصمت»، وهو مسلسل اجتماعي يحاكي قضايا المراهقين والتركيز عليها، من تأليف سعد بو رشيد وإخراج الأردني بسام سعد، والمنتج المنفذ له عبدالرحمن السليطي، وبطولة نخبة من فنانى قطر والخليج منهم: صلاح الملا، سيار الكواري، ناصر المؤمن، عبدالله عبدالعزيز، فهد الباك، عبدالله أحمد، يوسف خليل، فيصل رشيد، أحمد الجسمي، بلدا، سعاد علي، منى شداد، مي عبدالله، شمعة محمد، وفاء مكي.

كما سيعرض التلفزيون القطري للمسلسل الكويتيين «التنديل» و«مسك وعبر».

البحرين

وأما تلفزيون البحرين فيعرض «بيت العنكبوت»، مسلسل من تأليف أسهمان توفيق وإخراج محمد السلطان، بطولة: لطيفة المجرن (منتج منفذ)، عبدالله عبدالعزيز، شيماء علي، أحمد مبارك، عبدالله ملك، الإء شاعر.



داود والجندي في «القطين»

(الحلقة الرابعة)

«مذكرات فؤاد بطرس» إعداد أنطوان سعد

هذه قصة الاشتباك مع الفلسطينيين و«اتفاق القاهرة»

«أبوعضل» يقلب الموازين ويعزز فوز فرنجية بالرئاسة بفارق صوت واحد

وصية فؤاد شهاب قبل وفاته بثلاث ساعات: احمل مستقبل لبنان «بالطول مش بالعرض»

ييدي فؤاد بطرس أسفه لأن فترة حكم الرئيس شارل حلو لم تكن امتدادا لعهد فؤاد شهاب، ذلك أن حلو تعاطف مع ريمون إده في انتخابات جبيل الفرعية ثم مع «الحلف الثنائي» في انتخابات 1968 النيابية «تأرا من ممارسات الضباط الشهابيين»، ويروي دوره وزيراً للدفاع والتربية ثم

الحرب آتية لا محالة

سكنت البلاد ابتداء من عام 1969 روح شيطانية، وبغض النظر عما إذا كان مصدر الشر الناس أو الأرواح، فإن التشنج بدأ يصبح سيد الموقف. لم تعد التصاريح في نظر المختازعين كافية وصار النزول إلى الشارع هو الدواء الوحيد الذي يصفه السياسيون لدى مصادفتهم لآية مشكلة. بدأ العام بمعارضة «الحلف» القوية لحكومة كرامي ذات الطابع النهجي وقرر إركانه في خلوة عقدها مبدأ الدعوة إلى إضراب عام مفتوح. ودعا في المذكرة التي قدموها إلى رئيس الجمهورية إلى حل الحكومة ورد على جماعة «الحلف» خصومهم الذين اتهموا حركتهم بالطائفية، وبالرغبة في إبعاد الجيش والدعوة إلى الإتيان بالقوات الدولية بهدف تحديد لبنان في الصراع العربي- الإسرائيلي. وقدم الرئيسان حسين العوني وعبدالله اليافي مذكرة إلى الرئيس حلو أخل فيها أن تشكيل حكومة وطنية مستحيل على قاعدة مطالب الحلف.

وعلى إثر اشتباك وقع بين الجيش اللبناني وفدائينين في منطقة كفرلا في السادس عشر من نيسان (أبريل)، دعت أحزاب وتيارات يسارية إلى الإضراب والتظاهر في الثالث والعشرين من الشهر نفسه، متهمة الجيش بالعمل على تصفية القضية الفلسطينية. وفي يوم الإضراب، وقعت صدامات عنيفة بين المتظاهرين وقوى الأمن، بدأت في صيدا وسرعان ما انتقلت إلى بيروت الغربية وبير الياس في البقاع، وسقط قتلى وجرحى من الطرفين. وفي اليوم التالي، أعلن الرئيس رشيد كرامي استقالته في مجلس النواب معتبرا أن البلد منقسم حول وضع الفدائين وحركتهم وأن على اللبنانيين أن يحددوا سياسة موحدة حول هذه المسألة «ولا فلن تستطيع حكومة أتواجه الأزمة»، ووقعت البلاد في فراغ حكومي على رغم موافقة كرامي على تصريف الأعمال. وزاد في حدة المازق التدخل السوري المحرض للشارع الإسلامي على معارضة الحكم والمسهل لمرور المجموعات الفلسطينية والسلاح نحو الحدود الجنوبية اللبنانية.

جرت محاولات عديدة لترتيب الوضع الداخلي منها محاولة قام به مبعوث خاص من الرئيس عبدالناصر. كما أن قائد الجيش العماد إميل البستاني توصل مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، في التاسع من أيار (مايو)، إلى مشروع اتفاق من خمسة عشر بنداً، لكن الرئيس حلو رفضه في شكل قاطع لأنه كان ضد مبدأ توقيع اتفاق خطي بين الدولة اللبنانية وميليشيا ولأنه لا يريد أن يكون له التزام مع منظمة التحرير لا يتم التوصل إليه بالتنازوع مع الدول العربية.

صدقة يهرب من القاهرة متارصاً

تفاقمت الأوضاع وكثرت الاشتباكات المسلحة بين الجيش اللبناني والمنظمات الفلسطينية، وأعلن كرامي وقف تصريف الأعمال وتحلّ مسؤوليات مناقضة لآرائه السياسية واعتقاداته الدينية. وأعلن الزعماء المسلمون من دينيين وسياسيين، بعد اجتماع عقده في دار الفتوى برئاسة المفتي حسن خالد، في الثالث والعشرين من تشرين الأول (أكتوبر) 1969، أنهم يريدون بين مشاركتهم في السلطة وبين إلغاء التدابير التي تحد من حركة الفدائين. ووصلت بذلك الأزمة إلى ذروتها، ولم يكن بإمكان الرئيس شارل حلو إلا قبول وساطة جديدة للرئيس عبدالناصر الذي دعا إلى اجتماع يُعقد في القاهرة بين رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات ومسؤولين كبار لبنانيين. وبعدما كان مقرراً أن يتراس الوفد اللبناني الرئيس رشيد كرامي، لم يذهب إلى القاهرة سوى قائد الجيش العماد إميل البستاني والأمين العام للخارجية نجيب صدقة والرائد سامي الخطيب.

عندما توجه الوفد اللبناني، في الثامن والعشرين من تشرين الأول (أكتوبر)، إلى العاصمة المصرية اجتمعت برئيس الجمهورية الذي بدأ منذ البداية متشائماً مما ستؤول إليه المحادثات، وقال لي، بعدما استعرض مطالب الفدائين وحلفائهم اللبنانيين والظروف الداخلية والإقليمية، «لقد باتوا الآن في القاهرة فلنر ما يمكن القيام به للخروج من المازق والحائط المسدود». وأخذت الفتى الرئيس حلو كل يوم تقريباً للبحث في مستجدات المباحثات الجارية في القاهرة. وفي الحادي والثلاثين من الشهر نفسه ترك الأمين العام للخارجية نجيب صدقة مصر بحجة أنه مريض وعاد إلى لبنان بضعة أيام. وقال لي صدقة لاحقاً، أنه أبلغ الرئيس شارل حلو، بسبب انسحابه، «بعدما اطلعت على مشروع الاتفاق، لم يعد بمقدوري تقبل المسار الذي أخذته الأمور، ولا أريد أن يكون اسمي واردا في هذه العملية. أنا رجل دبلوماسي، وما حصل يتناقى مع نظرتي وموقفي، وإذا كانت إمكانات لبنان لا تسمح له بتجنب ما سياسي فأفضل أن أبقى بعيداً عن الموضوع».

كان العماد البستاني يجري اتصالات يومية بالرئيس حلو ويضعه في أجواء الاجتماعات. وقبيل توقيع الاتفاق، اتصل بي الرئيس واستدعاني ليأخذ رأيي به وقد تقرر أن يبقى سوريا للغاية. وفي الواقع، لم يطلع عليه في ذلك الحين معظم السياسيين اللبنانيين. وقال لي وهو يعطيني الورقة التي كتبت عليها بنود مشروع الاتفاق: «هذه القصة وجعة راس وهذا هو مشروع الاتفاق الذي يجري العمل عليه وأنا لا أستطيع أن أقبل به فما هو رأيك؟» أخذت الورقة من يد الرئيس وقرأتها بدهو وتمعن وقلت له: «ساجيد بكمثلتي إما ألا تقبل به، وتندلع المواجهات الآن، وإما أن تقبل به الآن وتندلع الحرب بعد خمس سنوات، عليك أنت أن تختار ولن أزيد».

النزوح الأول

لم يكن بمقدوري أن أقول أكثر، كل ما رأيته أمامي هو أن الحرب على الأيواب، هل كان من الأفضل أن تندلع في ذلك الوقت؟ لا أستطيع أن أجيب بنعم أم بلا لأنه لم تكن عندي معطيات كافية عن الوضع العسكري ولم أكن المسؤول لكي أأخذ القرار واتحمل مسؤولية تبعاته على البلد واهله. في تلك الفترة كنت متشائماً جداً، وكنت أتساءل كيف أصبحت المنظمات الفلسطينية فجأة بهذه القوة وكانت قبل ثلاث سنوات، أيام كنت في وزارة الدفاع، تحت سيطرة القوات المسلحة الشريفة. قبل اتفاق القاهرة، كنت خائفاً من انفجار الوضع، بعده، أنفقت أن الانفجارات، لا محالة. وبالنتيجة، وقع لبنان ذلك الاتفاق، ونُفست الأزمة وشكل الرئيس رشيد كرامي حكومة في الخامس والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) 1969. ولكن الاتفاق لم يحل دون الاحتكاكات التي سرعان ما كانت تتحول إلى مواجهات دامية بين الفلسطينيين وقوى الأمن وبين الأولين والأحزاب المسيحية، كما حصل، في الأشهر الأولى من عام 1970، في بنت جبيل



مع الرئيس شارل حلو والرئيس السنغالي ليوبولد سنغور والرئيس عبدالله الثاني



بطرس مع البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان

والكحالة وحرارة حريك والدكوانة وغيرها. ورداً على عمليات الفدائين، قامت إسرائيل باجتياحها الأول للبنان، في الثاني عشر من أيار (مايو)، وتسببت بموجة النزوح الأولى من الجنوب، إلى بيروت وضواحيها. في هذه الأجواء المنشجبة التي تئنز بعاصفة مدمرة وشيكة، فتح موضوع استحقاق رئاسة الجمهورية، وفي الحادي عشر من تموز (يوليو) 1970، رشح الرئيس رشيد كرامي، باسم نواب النهج، الرئيس فؤاد شهاب. ثم أعلن رئيس حزب الكتائب بيار الجميل ترشيحه، في الحادي والعشرين من الشهر نفسه. وتفاطرت وتصارعت القيادات الإسلامية معها المبالغ فيه. وكان فؤاد شهاب يقبل الترشيح، مؤكدة له استعدادها لدعم مسيرته في شكل كامل. وبدا من خلال استطلاع آراء النواب أن فوز الجنرال بالانتخابات مضمون ولكن ما لم يكن مضموناً هو مصير البلد بعد الانتخابات الرئاسية. وكانت لي أكثر من مناقشة معه حول موضوع ترشحه، لمست خلالها ميله إلى الرض بسبب ما آلت إليه الحياة السياسية في لبنان بعد هزيمة عبدالناصر من تغلغل للمنظمات الفلسطينية وتعاطف القيادات الإسلامية معها المبالغ فيه. وكان فؤاد شهاب يردد في مجالسه الضيقة جداً: «تريدون أن تخلصوا الوضع أعطني صلاحيات وحاسوبي». ولكنه كان يعلم أن دون ذلك عقبات كثيرة إذ شاهد كيف أن رئيس الحكومة يرفض إنزال الجيش ويهدد بالاستقالة في كل مرة كان الرئيس حلو يحاول الإمساك بالوضع الأمني.

«لن يرخصني أحد»

بعد النقاش المستفيض مع الرئيس شهاب حول موضوع الخوض الانتخابات الرئاسية، توصلت لي اقتناع كامل بأنه لن يقدم على هذه الخطوة، وكنت بدوري مقتنعا بصوابية هذا الموقف. في غضون ذلك، دعا الرئيس رشيد كرامي جماعة الننج إلى فندق الكارلتون في تموز (يوليو) 1970 حيث تم البحث في دعوة رئيس شهاب رسمياً إلى ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية، واقترح بعضهم على النواب المبادرة إلى انتخابه حتى لو لم يتقدم بترشيحه. استمعت بانتباه إلى كل ما قيل من غير أن أتفوه بكلمة لأن مضمون أحاديثي مع فؤاد شهاب في موضوع الاستحقاق الرئاسي يفترض أن يبقى طي الكتمان، لا بل لم أظهر معارضة لمسعاهم وقلت بتكليف الحاضرين لي بنقل تمنيهي إلى الجنرال والسعي لإقناعه، فقصده في مطب أ (أغسطس) في منزله الصيفي في عجلتون، لأبلغه الجنمي، وفور وصولي، وكان قد عرف بالطبع كل ما جرى في الكارلتون، استقبلتني وبادرتي بالقول:

- ألم نتوصل معاً إلى اتفاق على عدم التقدم بترشيحي بعد نقاشاتنا الطويلة؟ لماذا لم تبلغهم ذلك؟

- دعنا نعاود بحث المسألة مرة أخيرة، لعلنا انطلقنا في المرات السابقة من اعتبارات مخطئة.

- المسألة واضحة، يا فؤاد، لبنان مقبل على مشاكل واضطرابات وربما على حرب كيف يعقل أن نواجه هذه الأمور؟ إن رئيس الجمهورية لا يملك صلاحية استخدام الجيش، إذا كان رئيس الحكومة غير موافق، وإذا اعتكف هذا الأخير تعطلت البلاد كلياً. أنا قائد جيش سابق ورئيس جمهورية سابق، لن يرخصني الراي العام إن عجزت عن معالجة الأمور. أتريد تشويه صورتي لبقال، بعد أن أترك هذه الدنيا، إن فؤاد شهاب فشل في إقناع البلاد؟ إذا كانوا يريدون عودتي والسعي جدياً لإصلاح الأمور فعلاً، فليجرؤني عبر تعديل الدستور بشكل يجعلني حاكماً وليس فقط المسؤول الذي يحمل وزن المشاكل ولا يملك فعلياً زمام الحكم.

إن اتجاه الطبقة السياسية الآن نحو تعديل الدستور لتقليص صلاحيات رئيس الجمهورية.

- إنني على علم بذلك، لهذا لا أجد من داع أو جدوى من عودتي.

- لقد اقتنعت بكلامك، فخامة الرئيس، لكن دعني أطرح عليك السؤال التالي: أنت تعتبر الياس سركيس ابنتك الروحي، فلماذا تتركه يترشح على رغم المشاكل الصعبة التي ذكرها؟

- لا بد من رئيس للبنان، هل تترك البلد بلا رئيس؟ والياس سركيس أفضل من سواه، أضف إلى ذلك أن الراي العام سيرحمه ويقدّر ظروفه أما أنا فلن يرخصني.

أشرف انتخابات رئاسية

بعد أن تداولنا مرة أخيرة في المسألة، قلت للرئيس شهاب إنه من الضروري



بطرس (الثاني من اليمين) مع الرئيس شهاب والرئيس صيري حمادة والرئيس صائب سلام

أن يصدر بيان عنه يشرح أسباب عدم قبوله بالترشح للانتخابات الرئاسية وبكلام أدق عدم قبوله بالمنصب لأن الفوز به، على الأقل بالنسبة لبنا، كان مضموناً. فكلفني بكتابة بيان العزوف عن الترشح بالفرنسية وإرساله إليه. وصباح اليوم التالي، جلست وزوجتي في منزلنا في عاليه ونصمت عليها البيان باللغة الفرنسية. ثم أرسلته إلى الرئيس فؤاد شهاب الذي كلف حاكم مصرف لبنان الياس سركيس بترجمته إلى العربية مع تعديل بسيط، ونشر في الرابع من آب (أغسطس) 1970 وجاء فيه:

«إن الاتصالات العديدة التي أجريتها والدراسات التي قمت بها عززت قناعاتي بأن البلاد ليست مهياة بعد، ولا معدة، لتقبل تحولات لا يمكنني تصور اعتمادها إلا في إطار احترام الشرعية والحريات الأساسية التي طالما تمسكت بها. وبناء على ذلك، واستناداً إلى هذه المعطيات قررت ألا أكون مرشحاً لرئاسة الجمهورية. وفي هذا الوقت الذي أعلن فيه قراري هذا أتوجه بالشكر إلى السادة النواب والسياسيين والهيئات الذين أولوني ثقتهم متمنياً لهم التوفيق في خدمة لبنان».

كان الياس سركيس، بعد عزوف الرئيس شهاب، تلقائياً مرشحنا إلى الرئاسة في عام 1970 على رغم الأسماء الأخرى المتداولة للرئاسة وفي مقدمها اسم صديقي الشيخ ميشال الخوري الذي كنت ولا زال أكن له كل محبة وتقدير. غير أننا كشهابيين، لم نفكر بغير حاكم مصرف لبنان، وقد أشارت الدلائل الأولية كلها إلى فوزه، وإن يفارق غير كبير، إلى أن أعلن سليمان فرنجية ترشحه بعدما فاتحه بالأمر الرئيس كميل شمعون واقنعه به. وفي الواقع، كان رجل الأعمال جورج أبوعضل، صديق الوزير سليمان فرنجية، اتصل بي قبل ذلك وقال لي إن هذا الأخير على استعداد للفاهم مع سركيس ودعمه، وقد يكون من المفيد ترتيب لقاء بين الرجلين قبل جلسة الانتخاب. وكنا قد حددنا موعداً، ولكن بعدما أقمع الرئيس شمعون فرنجة بالترشح، اتصل بي أبوعضل مجدداً لإبلاغي قرار سليمان فرنجية بخوض الانتخابات الرئاسية قبل ثلاثة أيام من الموعد المقرر بين فرنجية وسركيس. وكان ما كان من انتخابات هي الأكثر تنافسية بتاريخ الجمهورية اللبنانية والتي فاز بها الرئيس سليمان فرنجية بفارق صوت واحد.

نهاية محزنة للشهابية

انتهى عهد الرئيس شارل حلو وانتهت معه رسمياً مرحلة الشهابية، والمفارقة هي أن إركان المرحلة الشهابية، وفي مقدمهم الرئيس فؤاد شهاب، هم من وصلوا حلو إلى رئاسة الجمهورية، ولم يكن ليصل إليها، على الأقل في تلك الفترة، من دون دعمهم في المقابل. لم يعمل شارل حلو ما ينبغي لدعم الشهابية بل مال نحو خصومها مثل العميد ريمون إده في عام 1965 في الانتخابات الفرعية، وساند الحلف في انتخابات عام 1968، وعمل ما في وسعه في الانتخابات الرئاسية في عام 1970 لكي يكون للمعارضة، أي لتكتل الحلف والوسط، مرشح واحد. لم أفهم موقف حلو في حينه إلا من باب الرد على تصرفات بعض ضباط الشعبة الثانية الذين لم يحسوا بالتصرف معه. فقد شعر مراراً بالماس بموقعه وبمحاولة تجاوزه بشكل دائم، لذلك لم يترك فرصة تقوته إلا اغتتمها لكي يثأر لنفسه. تنبهت لهذا الأمر باكراً ولفت نظر الرئيس فؤاد شهاب إليه ولكن فخته بضباط المخابرات كانت كبيرة جداً. قلت له مراراً: «فخامة الرئيس، غابي لحدو رجل جيد، ومخلص، ولكن المرحلة وحما حلفت به من أحداث حفلته أعباء لا يستطيع أي فرد أن يتحملها بمفرده».

لم يكن في الواقع حول الرئيس شهاب الكثير من الأشخاص الكفوئين الذين كان بإمكانه الاتكال عليهم، لذلك حصلت أخطاء غير مقصودة من جانب جماعة الشعبة الثانية لأنهم أيضاً لم ينبهوهو إلى ضرورة تبديل مسلكهم تبعاً لتطور الظروف والأحداث في لبنان والمنطقة لا سيما بعد حرب 1967. لكن الرئيس شهاب بقي يدافع عنهم حتى اليوم الأخير من حياته. وفي زيارته له، قمت بها قبل ساعات من وفاته، في الخامس والعشرين من نيسان (أبريل) 1973، قال لي: «يا فؤاد، كان معك حق، حملنا جماعة الشعبة الثانية أكثر من طاقتهم، ربما كنا محطئين من هذه الناحية»، وأناذا مغادرتي منزله، راقتني الرئيس شهاب إلى الخارج وكنت اتحدث عن تدهور الوضع السياسي والاشتبكات مع الفلسطينيين، وتشتعب المسألة اللبنانية وتداخلها مع الأزمات الإقليمية الصعبة، اقتربنا من السلام فنظر إلي مبتسماً وقال بما يشبه الوصية: «احمله بالطول مش بالعرض»، في إشارة منه إلى نظري المشتائمة حيال مستقبل لبنان.

كانت تلك آخر الكلمات التي سمعتها من الرئيس شهاب الذي لم يكن يبدو عليه في ذلك اليوم وهن أو علامات مرض. وفوجئت بعد أقل من ثلاث ساعات بنبا وفاته الذي المني كثيراً وأحزنتني. ومما كتبتُه عن الرئيس الراحل بعد ثلاثة أيام في جريدة «الصفاء» تحت عنوان «فؤاد شهاب الحبيب غير المحبوب» التاريخ حاكب الأساطير ومفكها. لم يكن يوماً موضوع التماس ملح كما هي الحال منذ رحيل اللواء فؤاد شهاب.

فئة كانت حتى الامس لا تزال تذكر السياسي، تبادر إلى دفع الراحل الكبير في عالم المستقبل متوخية إراحة الضمير، وحل المشكلة من طريق استبعادها بالغاؤها، في وقت واحد.

(...) في بلد غالباً ما تطبع فيه المساواة العلاقات الإنسانية، وتشكل فيه المحاباة إشكلاً من آداب السلوك، كان من الصعب على فؤاد شهاب، وقد رُفِعَ إلى القمة، ألا يعاديه قسم من رجال السياسة، ومن الراي العام لا سيما وأن الرجل كان يتمتع بسمو في الرؤية، وبعد نظر، إذا ما أضيف إلى حصافته في الحكم، واستقامته الفكرية والأخلاقية، أحله في مستوى يشعر خصومه فيه بالإنزعاج بسبب تشنّجهم أو نزعاتهم (...)

كثيرون

ممن عملوا

في مكتبي

للمحامية

أصبحوا

شخصيات

سياسية بارزة

منهم أمين

الجميل



هل أساء سعد الدين إبراهيم إلى مصر؟

د. عبدالحميد الأنصاري*

aeansari@qu.edu.qa

أصدرت محكمة مصرية حكماً غيابياً، بحبس رئيس مركز «ابن خلدون» للدراسات الإنشائية، الدكتور سعد الدين إبراهيم، سنّتين وكفالة 15 ألف جنيه لإيقاف التنفيذ، بتهمة «تشويه صورة مصر بالخارج»، وكانت الدعوى أقيمت من محام منذ عام ضد سعد، اتهمه بكتابة مقالات في الصحف الأميركية، طالب فيها الرئيس الأمريكي، بربط المعونة الأميركية لمصر بتحقيق الإصلاح السياسي، مما تسبب في الإضرار بمصر واقطاع جزء من المعونة يبلغ 200 مليون دولار- تبلغ المساعدات الأميركية لمصر ملياريّن و200 مليون دولار سنوياً، فقررت دعماً لمصر بعد اتفاقها «كأحد ديدفد».

أثار الحكم ردود أفعال متباينة، فالناقمون على سعد، الكارهون للسياسة الأميركية تلقفوا الحكم بتهمة للتشفي والتكليل بسعد، وطالبوا بسحب الجنسية منه بطلقة الجنسية وبلغ اللغ بعضهم، وخصوصا صفح الإثارة أن قالت عن سعد «باع نفسه للشيطان»، في المقابل هناك المنظمات الحقوقية التي وصفت المحاكم الغيابية بأنها حلقة في مسلسل قمع حرية الرأي والتعبير، وادفعت شخصيات مصرية عن سعد، ورفضت تهمة الإساءة إلى مصر لأنه ليس هناك شخص يستطيع أن يفعل ذلك، ويؤثر في العلاقة بين بلدين مثل الولايات المتحدة ومصر، مستعدين لاقطاع جزء من المعونة، وتضامنت «المؤسسة العربية للديمقراطية» وقرها الودعة مع سعد، معبرة عن بالغ قلقها من الحكم، وأسفها لإحجام القضاء في قضايا تتعلق بحرية الرأي والتعبير، لكن أشد الاحتجاجات جاءت من السفارة الأميركية بالقاهرة (سكوبي)، التي وصفت الحكم بأنه «مخز ومدعاة للعار»، مما دفعت بعض الصحف إلى وصفها بالسفيرة «الوعدة» لتدخلها في الشؤون الداخلية.

- لكن ما مشاعر وانطباعات د. سعد الغائب عن بلده منذ أكثر من

سنة، تجاه هذا الحكم وهذا الاتهام؟

كتب د. سعد مقالين «من الذين يلوثون صورة العرب والمسلمين؟»، و«هل التوظيف السياسي للقضاء هو النهائية»، قال فيهما: إن تهمة الإساءة إلى مصر وتشويه صورتها في الخارج، هي من التهم الجاهزة التي تستخدمها الأنظمة المستبدة ضد معارضيهما من أصحاب الرأي والضمير، وهي تظهر في الدعاوى كلها بالعبارات والكلمات نفسها منذ عشر سنوات، وقد حوكم وسجن ثلاث مرات إلى أن تمت براءته من قبل محكمة النقض عام 2003.

وبكلمات مريرة وحزينة يقول سعد: لقد نجحوا في المرة السابقة في سرقة ثلاث سنوات من عمري، ودمروا صحتي، وشوهوا سمعتي، واستنزفوا موارد أسرتي، وهم يريدون اليوم تكرار التجربة الاليمة نفسها، وأنا اليوم على مشارف السبعين من عمري، وينغى سعد على هؤلاء المتخلفين للأجهزة الحكومية بأن هدفهم استنزاف الضحايا وتشقيتهم في أرض الله الواسعة خارج الديار المصرية رغم علمهم بأن القضاء المصري في النهاية سيحكم ببراءتهم.

- لكن ماذا يختير الحكم على سعد هذا الجدل كله؟!

1- يأتي الحكم على خلفية الخصومة الشديدة المستمرة منذ 8 سنوات من قبل الحكومة المصرية ضد د. سعد وفي سياق شد وجذب بين الحكومة ومعارضيهما - عامة- مما أفرز حالة «احتقان» تتزايد يوماً بعد يوم، ثم أن د. سعد شخصية مثيرة للجدل على نطاق واسع وعلى أكثر من صعيد سياسي وحقوقى واجتماعي، فهو أكاديمي عريق له تلاميذه الكثر والكبار، وهو عالم الاجتماع الأبرز، والناشط الأكبر في مجالات حقوق الإنسان وقضايا الأقليات خصوصاً، وقد سبق أن تعرض لحملات تشويه واسعة من قبل خصوم سياسيين ومثقفين عندما عقد قبل عشر سنوات مؤتمراً للأقليات، حدث انتهىوه بخدمة الأجندة الخارجية الساعية إلى تفتيت المنطقة، كما أن سعد هو الرائد في منظمات المجتمع المدني والناشط في اللجان الدولية المراقبة للانتخابات والحاضر المنتد في مؤتمرات الديمقراطية وحقوق الإنسان، ويوضح الكاتب الصحافي طه خليفة في مقالة بعنوان: «هل د. سعد في خطر؟» أسباب الهجوم على سعد فيقول: هناك أكثر من فريق يشن حملات ضد، تتهمة بالخبائنة والعمالة والاستقواء بالخارج على وطنه، وهذه الحملات تؤتي أكلها عند رجل الشارع البسيط الذي لا يوضح في الصورة جوانبها

محمد صادق الحسيني*



نجد على تخوم «الناتو» قوقازيا!

عندما يزور أحمدي نجاد تركيا في ظل احتجاج إسرائيلي صريح وفشل اميركي واضح لئني حكومة أنقرة عن استقباله، وفي ظل تصريحات تركية رسمية تفيد بانها تسعى إلى زيادة حصتها من صادرات الغاز الإيراني إليها بعد أحداث جورجيا، وفي ظل أبناء موثقة بان البلدين يتجهان إلى عقد اتفاقيات تعاون تجارية جديدة من بينها تعزيز التعاون في مجال الطاقة، فإن ذلك لا يفهم إلا أنه نجاح حقيقي لإيران يتمثل في اختراقها لـ«الناتو»، ولو من البوابة التركية.

هذا النجاح وتاليا الإختراق لا يأتينا البتة من فراغ، فهما تراكم

وقائع وأحداث وسياسات

الرئيس التركي عبدالله غول وفي محاضرة مهمة له القاها بواشنطن في يناير الماضي قال فيها رداً على اعتراضات اميركية جديدة على علاقته بطهران إن حدود بلادنا مع إيران مستقرة ولم تتعرض لأي اهتزاز منذ عام 1636، كما أن علاقات بلدي مع إيران هي أعرق وأطول من عمر الولايات المتحدة الأميركية... وأما اليوم، فإن وزير خارجه إيران مونشهر مكي وفي تصريح له لصحيفة تركية عنيتة سفر أحمدي نجاد إلى استطنبول فقد قال إن تعزيز التعاون السياسي والاقتصادي بين بلدينا سيضيضي بالتأكيد إلى تعاون امني قوي بما يحفظ أمن واستقرار الإقليم.

وهذا الكلام بقوي الاعتقاد السائد هنا في أوساط العارفين بخفايا وخبايا الأمور بان ثمة توافقاً، إن لم نقل تحالفاً ثلاثياً، بدأ يتبلور بين طهران وأنقرة ودمشق سيجعل من الدول الثلاث قوة اإقليمية أساسية تسعى إلى إجم جموح الأميركيين في المنطقة، وهو بالمتناسبة التعاون نفسه الذي كان قائماً أيام الرئيس الراحل حافظ الأسد على خلفية مواجهة التطورات الأمنية الخطيرة وقتها التي كانت تواجه البلدان الثلاثة من مثلث التمرد الكردي في حينها، وقد يكون اليوم أيضاً واحداً من العوامل المهمة التي أعادت إحياء المثلث المذكور!

لكن اللافت بشكل كبير وواسع هو ما جرى في الأيام الأخيرة من مواجهة شبيهة مكنشوفة على التحوم الشمالية لهذا المثلث بين الأميركيين والروس على المسرح الجورجي، والتي يقول كثير من الأوساط المتابعة هنا إن الرابع الآخر من ورأئها من خارج

المتحاربين قد يكون هذا المثلث وإيران بالدرجة الثالثة،

صحيح ان الربيع لن يكون بانأى في الوقت القريب، لكن شكلا من الحرب الباردة قد يكون في طريقة إلى التبلور بين واشنطن وموسكو قد يكون فضاء مناسباً لتلعب فيه كل من دمشق وطهران وبنشى من المتأورة، ما يفيد للافلات من استحقاقات لكونهما دولتين أعضاء في مثلث الشر الأميركي، بينما ستجد روسيا نفسها في الجواء اقرب ما تكون إلى دور «المحلل» في عديد من الملفات الساخنة والخصمعية حلها على الدول العظيمة، وهو ما كانت قد تنادت إليه أصلا من خلال الوساطة التي يبداتها ميكرًا بين الإسرائيليين والسوريين... وما هي اليوم تدخل بقوة على الصراع في القوقاز، فضلاً عن الدخول في نادي القاعلين والمؤثرين في أزمة الملف النووي الإيراني في الأحوال كلها، فإن حرب القوقاز وما تبعها من تداعيات في العلاقات الأميركية-الروسية ستفتح الباب واسعاً امام الدول الإقليمية المؤثرة في ما كانت واشنطن تريد شرقاً اوسطياً جديداً، لتتشكله هي على مزاجها ومقاييسها وليس على المقاس الأميركي بعد أن خسرت واشنطن الحرب في القوقاز!

وبالتالي يمكن القول بانه الفم إن نواة جبهة إقليمية أقلتت من الإملاءات الأميركية، هي إحدى نتائج حرب القوقاز بامتياز!

*** الأمين العام لمنتدى الحوار العربي الإيراني**

كافة، أي لا يقال ما للدكتور سعد وما عليه، حتى يحكم الناس عليه ويشكل موضوعي.
2- يأتي الحكم في ظل الحساسية المصرية المتزايدة ضد أي نقد خارجي للاوضاع الداخلية في مصر وخصوصاً في ما لمس الأقلية المسيحية، ود. سعد له دور بارز في هذا المجال وإذا أضفنا إلى ذلك أن في الكونغرس الأميركي مجموعة من النواب برئاسة «فراوك وولف» معنية بوضع الأقباط في مصر، وقد قدمت مشروعاً يطالب الحكومة المصرية باحترام حقوق الإنسان وحربات الأديان والتعبير، ويشير بشكل خاص إلى أشكال من التمييز في المناصب العليا والتمثيل السياسي ومضايقة المتحولين من الإسلام إلى المسيحية وصعوبات في ترميم وبناء الكنائس تمارس ضد المسيحيين في مصر، عرفنا مدى الحساسية السياسية للحكم في هذا السياق الملتهب.

دعنا الآن نناقش طبيعة التهمة الموجهة إلى سعد «تشويه صورة مصر... وهل أساء سعد إلى مصر؟» ومع ثقنتا مع عميق إيماننا بعدالة القضاء المصري ونزاهة قضاته، ومع ثقنتا بحصول سعد على البراءة في النهاية، لنا فقرة مع تهمة «الإساءة الى سعة مصر ومكانتها، والارادة في حينيات الحكم، فمصر بمجردا التاريخي ومكانتها الدولية أعظم وأعلى من أن يسيء إليها أحد- كائناً من كان.

إن الاتهامات التي مازلنا نرددها مثل «تشويه صورة الوطن»، و«الإساءة إلى مصر» و«الخبائنة» و«العمالة» والمطالبة بسحب الجنسية، موضع سخرفة العالم، ولا يعرف العالم المتحضر هذه الاتهامات التي نرجم بها المعارضين بهدف تشويههم وتغطية سوءات النظام، ولا يوجد في تشريعاته تهمة «تشويه سمعة الوطن»، وهي من بقايا النظم

الشمولية التي فرضت الأسوار الحديدية على شعوبها خشبة أن يسمع العالم صحباتهم. لقد تجاوز العالم تلك المرحلة وأصبح شفافاً مكشوفاً بفعل ثورة الاتصالات وأصبحت الشعوب متقاربة تحس بالأم بعضها بعضاً ولذلك لا تحتاج حكومات العالم المتحضر إلى ما يكشف ويرصد انتهاكات حقوق السياسيين في المجتمعات العربية، لأنهم أدري بها، وهم ليسوا بحاجة إلى من يطالبهم بربط المساعدات بتحقيق الإصلاحات السياسية لأن شعوب تلك الحكومات هي التي تطالب بذلك.

ما أساء سعد إلى وطنه مصر، وما كان ذلك له بخلق، ومطلب ربط المعونات بالإصلاح ليس تهمة، وهو ليس مطلبه وحده، بل مطالب عامة الليبراليين العرب الذين يرون ضرورة الضغط الخارجي لإحداث التغيير السياسي، انطلاقاً من أن العرب قوم يستعصون على التغيير والإصلاح إلا بسططان.

وإذا كان النظام السياسي في مصر ساءه فعل سعد، فالأولى أن يبادر بالإصلاح بنفسه بدل أن يفرض عليه أو أن يحاكم سعداً، بتهمة الإساءة إلى مصر، هو أساء إلى النظام وهذا حق المشروع، لكنه ما أساء إلى مصر، الإساءة الى النظام ليست إساءة الى مصر. النظام زائل والوطن باق، وهو فوق الأشخاص وتصرفاتهم.

وإذا كان العرب تحدثوا عن المستحبات الثلاثة، فإن المستحيل الرابع

حصول إصلاح داخلي من دون تأثير خارجي.

ويبقى أن أقول للواهمين الحاليين بحصول إصلاح من دون تدخل الخارج: هاتوا إصلاحاً داخلياً واحداً- تعليمياً أو اجتماعياً أو سياسياً- وعلى امتداد قرن كامل، ثم من دون تأثير أو ضغط خارجي.

***كاتب قطري**



توماس آبي، بالي*



المضاربون عند المضآت

حتى بضعة أسابيع قليلة، وبينما كانت أسعار النفط لاتزال في ارتفاع عارم، احتدم النقاش بشأن الأدوار النسبية التي يلعبها الأصوليون الاقتصاديون والمضاربة في دفع أسعار النفط نحو

التجاري. وهذا يعني أن المضاربين قادرون على رفع الأسعار وزيادة المخزون لديهم رغم بقاء إجمالي المخزون التجاري بلا تغيير يذكر.

فضلاً عن ذلك وربما كانت المضاربة في سوق النفط سبباً في تحريض نوع من «المضاربة المحاكية» حيث يشتري المستهلك النهائي المنتجات النفطية المكررة مقدماً رغبة في حماية نفسه من احتمالات المزيد من الارتفاع في الأسعار. ثم يأخذ المشتري ما اشتره إلى مستودعاته الخاصة حتى يرتفع إجمالي المخزون المكرر، إلا أن مثل هذه الزيادة لا تشكل جزءاً من المخزون التجاري المعلن عنه.

إن إثبات مسؤولية المضاربة عن ارتفاع الأسعار بشكل مهمة صعبة على الدوام، وذلك لأن مثل هذه الزيادات في الأسعار تميل إلى الحدوث على خلفية من العوامل الاقتصادية الأساسية القوية. ولكن هناك من الأدلة ما يشير بقوة إلى نقشي المضاربة في أسواق النفط العالمي. ومن بين العلامات الرئيسية ذلك التغيير المؤقت بالمستندات والذي طرا على أسلوب الإلتجار في النفط، فالآن يتولى المضاربون (المؤسسات المالية وصناديق التحوط) 70% من الصفقات، بعد أن كانت حصتهم 37% فقط منذ سبعة أعوام.

أما في ما يتصل بأساسيات السوق، فإن ظروف العرض والطلب لم يطرأ عليها أي تغيير يفسر حجم القفزة غير المتوقعة التي سجلتها أسعار النفط. بالإضافة إلى ذلك فإن السلوك الفعلي لأسعار النفط يتسابق مع المضاربة. ففي شهر يونيو قفزت أسعار النفط 11 دولاراً في يوم واحد، وفي يوليو تراجعت 15 دولاراً في ثلاثة أيام. وهذا النوع من التقلب لا يتناسب مع سوق تتحرك وفقاً لعوامل اقتصادية أساسية.

على الرغم من حجم سوق النفط فإن المضاربة قادرة على تحريك الأسعار بسبب عدم مرونة العرض والطلب. إذ إن التغيير في الطلب على النفط يتم بطءة بسبب الجمود السلوكي والتقنيات الثابتة، بينما يتطلب تعديل الإنتاج الوقت. وهذه السمات تجعل أسواق النفط عرضة للمضاربة.

إن عمليات الشراء التي تتم عن طريق المضاربة نادراً ما يتم تسجيلها ضمن المخزون الرسمي، وذلك لأن حجم عمليات الشراء يكون صغيراً عادة مقارنة بالسوق الإجمالية، فضلاً عن هوامش تكاليف تجهيزات التخزين العديدة التي يفرضها نظام التخزين العالمي. ونتيجة لهذا فقد يستمر ارتفاع الأسعار نتيجة للمضاربة لمدة طويلة قبل أن تتدخل العوامل الاقتصادية الأساسية لتخفيضها، كما حدث أخيراً على ما يبدو.

مع هبوط الأسعار تميل ضرورة التدخل إلى التراجع، وهذه هي طبيعة ردة الفعل السلوكية في التعامل مع الأزمات، والسبب الذي يزيد من احتمالات استمرار الوضع الراهن، بيد أن ترك النظام بلا تغيير من شأنه أن يؤدي إلى استمرار تعرض الاقتصاد العالمي لنوبات المضاربة، وهو ما لا يستطيع العالم أن يتحمل. ولنتذكر كيف أدت النوبات الحالية إلى ارتفاع معدلات التضخم العالمية، وانحادر دخول فقراء العالم، وإضعاف الدولار، وتعميق فجوة العجز التجاري الأميركي، وتفاقم حالة عدم الاستقرار للمنتول (OPEC) لديها مصلحة قوية في الاستمرار في الإنتاج، فهي تريد الإبقاء على أسعار النفط أكثر انخفاضاً سعياً إلى الحفاظ على إيمان الاقتصاد العالمي للنقط ومنع البدائل التقنية الحديثة التي توفرها مصادر الطاقة البديلة من الانتشار.

وأخيراً، فشلت حجة التخزين في إدراك الفارق بين الأنواع المختلفة من التخزين. وعلى هذا وربما تسببت أسعار المضاربة



PROJECT SYNDICATE

التي سجلت أرقاماً قياسية في دفع تجار التخزين إلى طرح مخزونهم من النفط، ولكن ربما أشتري ذلك المطروح من النفط أولئك المضاربون الذين نشطوا الآن في استئجار مرافق التخزين التجاري. وهذا يعني أن المضاربين قادرون على رفع الأسعار وزيادة المخزون لديهم رغم بقاء إجمالي المخزون التجاري بلا تغيير يذكر.

فضلاً عن ذلك وربما كانت المضاربة في سوق النفط سبباً في تحريض نوع من «المضاربة المحاكية» حيث يشتري المستهلك النهائي المنتجات النفطية المكررة مقدماً رغبة في حماية نفسه من احتمالات المزيد من الارتفاع في الأسعار. ثم يأخذ المشتري ما اشتره إلى مستودعاته الخاصة حتى يرتفع إجمالي المخزون المكرر، إلا أن مثل هذه الزيادة لا تشكل جزءاً من المخزون التجاري المعلن عنه.

إن إثبات مسؤولية المضاربة عن ارتفاع الأسعار بشكل مهمة صعبة على الدوام، وذلك لأن مثل هذه الزيادات في الأسعار تميل إلى الحدوث على خلفية من العوامل الاقتصادية الأساسية القوية. ولكن هناك من الأدلة ما يشير بقوة إلى نقشي المضاربة في أسواق النفط العالمي. ومن بين العلامات الرئيسية ذلك التغيير المؤقت بالمستندات والذي طرا على أسلوب الإلتجار في النفط، فالآن يتولى المضاربون (المؤسسات المالية وصناديق التحوط) 70% من الصفقات، بعد أن كانت حصتهم 37% فقط منذ سبعة أعوام.

أما في ما يتصل بأساسيات السوق، فإن ظروف العرض والطلب لم يطرأ عليها أي تغيير يفسر حجم القفزة غير المتوقعة التي سجلتها أسعار النفط. بالإضافة إلى ذلك فإن السلوك الفعلي لأسعار النفط يتسابق مع المضاربة. ففي شهر يونيو قفزت أسعار النفط 11 دولاراً في يوم واحد، وفي يوليو تراجعت 15 دولاراً في ثلاثة أيام. وهذا النوع من التقلب لا يتناسب مع سوق تتحرك وفقاً لعوامل اقتصادية أساسية.

على الرغم من حجم سوق النفط فإن المضاربة قادرة على تحريك الأسعار بسبب عدم مرونة العرض والطلب. إذ إن التغيير في الطلب على النفط يتم بطءة بسبب الجمود السلوكي والتقنيات الثابتة، بينما يتطلب تعديل الإنتاج الوقت. وهذه السمات تجعل أسواق النفط عرضة للمضاربة.

إن عمليات الشراء التي تتم عن طريق المضاربة نادراً ما يتم تسجيلها ضمن المخزون الرسمي، وذلك لأن حجم عمليات الشراء يكون صغيراً عادة مقارنة بالسوق الإجمالية، فضلاً عن هوامش تكاليف تجهيزات التخزين العديدة التي يفرضها نظام التخزين العالمي. ونتيجة لهذا فقد يستمر ارتفاع الأسعار نتيجة للمضاربة لمدة طويلة قبل أن تتدخل العوامل الاقتصادية الأساسية لتخفيضها، كما حدث أخيراً على ما يبدو.

مع هبوط الأسعار تميل ضرورة التدخل إلى التراجع، وهذه هي طبيعة ردة الفعل السلوكية في التعامل مع الأزمات، والسبب الذي يزيد من احتمالات استمرار الوضع الراهن، بيد أن ترك النظام بلا تغيير من شأنه أن يؤدي إلى استمرار تعرض الاقتصاد العالمي لنوبات المضاربة، وهو ما لا يستطيع العالم أن يتحمل. ولنتذكر كيف أدت النوبات الحالية إلى ارتفاع معدلات التضخم العالمية، وانحادر دخول فقراء العالم، وإضعاف الدولار، وتعميق فجوة العجز التجاري الأميركي، وتفاقم حالة عدم الاستقرار للمنتول (OPEC) لديها مصلحة قوية في الاستمرار في الإنتاج، فهي تريد الإبقاء على أسعار النفط أكثر انخفاضاً سعياً إلى الحفاظ على إيمان الاقتصاد العالمي للنقط ومنع البدائل التقنية الحديثة التي توفرها مصادر الطاقة البديلة من الانتشار.

*** كبير خبراء الاقتصاد لدى لجنة مراجعة العلاقات الاقتصادية والأمنية بين الولايات المتحدة والصين. «بروجيكت سنديكت» بالاتفاق مع «الجريدة»**

حسن حنفي*



الغنى... رذيلة أم فضيلة؟

في الثقافة الشعبية الغنى رذيلة لأنه مرتبط في ذهن الناس بالبدخ والترف والسفاهة والملذات والفساد والفسحاء. وقد صورت الأعمال الفنية، الرواية والقصة والمسرح والسينما، حياة الأغنياء ومفاسد القصور. وهو ما لاحظته ابن خلدون أيضاً في مقدمته الشهيرة بأن الغنى والزرف والبدخ وحياة المدن والاستقرار وما أطلق عليه الحضر في مقابل البدو أحد أسباب انهيار الحضارات. وقد ذكر لفظ الغنى في القرآن الكريم بالمعنى الحقيقي في مقابل الفقر اربعا وعشرين مرة في أربعة معانٍ متمايزة:

1- «الغنى صفة من صفات الله وليس الفقر. قاله هو الغنى، «قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلِداً سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ». قاله غني عن الولد والأب والألم وهو الغنى عَن الْعَالَمِينَ.
يُحِثُّكَ إِلَىٰ مُؤْمِنِينَ وَكَافِرِينَ بَلْ هُمَ الَّذِينَ فِي حَاجَةٍ إِلَيْهِ، وَكَفَرٌ فِإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ.
وليس الله في حاجة إلى جهاد المجاهدين، «وَمَنْ جَاهَدْ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ». بل إن الله غني عن الخلق جميعا والكافرين منهم، «أَنْ تَكْفُرُوا إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنكُمْ». والصفة الأكثر إضافة للغني هي الحميد، «وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ» (حوالي عشر مرات)، فالمعنى يتضمن الحمد وليس الطمع في المزيد. كما إن الله هو الغنى ذو الرحمة، «وَرَبِّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ». فالغنى لا يورث القلب القسوة والأنانية والأثرة، بل يفيض على الآخرين. كما يتضمَّن الغنى الكرم، «فَإِنْ رَزَيْتَ غَنِيًّا كَرِيمًا»، والحلم والصبر وحسن اللين والمعاصرة، وما فائدة صدقة يتبعها أدنى، «قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ تُتَّبَعُهَا إِذَىٰ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ». وإذا كان الله نموذجًا للحياة الكاملة كما يقول الصوفية فإن الغنى هو الاستقلال الذاتي، والتحرر من العالم وهو الحمد والشكر، والرحمة والكرم. الغنى هو الطريق إلى الأخلاق الكريمة، وإلى الفضيلة وليس إلى الرذيلة. الغنى قيمة إذا استحسن استنماهر، ورذيلة إذا كان طمعا وانتكابا على الدنيا وقسوة على الفقراء وبخلا على المحتاجين.

2- والغنى غنى النفس، والفقير فقير بما له، غني بعرته وكرامته لا بسال الناس إحصافا، يحسبه الناس غنيا لعفته، «يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ غَنَاءً مِنَ التَّقْوَىٰ». أما الغنى فإنه أيضا يستعفف من زيادة الغنى وطلب المزيد من المال، «وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ». الغنى غنى الروح والاستغناء عن العالم الملم وسبلة وليس غاية، ومن لَدَيْهِ الْغَفَاةُ فَإِنَّ مَزِيدًا مِنَ الْغَنِيِّ هُوَ الطَّمَعُ وَالْجَشَعُ وَالْاِحْتِنَازُ وَتَحْوِيلُ الْوَسِيلَةِ إِلَىٰ غَايَةٍ.

3- ولا يتركز الغنى في أيدي حفنة من الأغنياء، «حي لا تكون دولة ثبَّنَ الْاِغْتِنَاءُ مِنْكُمْ، لمنع احتكار الثروة وتحكم رأس المال، واستغلال الأغنياء للفقراء». بل يتم تداول رأس المال لدى أوسع شريحة اجتماعية. المالم للاستخدام وليس للاكتناز. وتوزيع الثروة على أكبر قدر ممكن من الناس خير من تركيزها في أيدي قلة. الغنى رسامال للتنمية الاجتماعية والتصنيع وإيجاد فرص للعمالة. يتحول إلى أصول منجدة وليس مجرد وسائل للإلحاق أدوات للاستهلاك.

4- ويتطلب الغنى الصرف على الدفاع عن البلاد وتجهيز المقاتلين، فلا يستأنن الغنى في الخلف عن القتال حرصا على ماله وفروته، «إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم إغتناءه». صحيح أن الدولة الحديثة الآن تقوم بالدفاع عن البلاد، وأن تجهيز الجيوش يتطلب أموالا طائلة، ومع ذلك يستطيع الأغنياء إعداد الدفاع المدني، وإقامة المخابي، وشراء عربات الإسعاف، وتجهيز المستشفيات، ويستطيعون إعداد المقاومة الشعبية إذا لزم الأمر بشراء الأسلحة الخفيفة وإقامة المتاريس، والستائر الرملية، والحوائط العازلة، وتنظيم المروح، وليس الاستفادة من العدو بالتجارة معه في الحديد والأسمنت والموز والمواد الاستهلاكية لمزيد من الإثراء كما كانت تفعل طبقة الضريبة لتصل اليوم إلى معدلات غير مسبوقة.

فوقفا لإحصائيات عامي 2005 و2006، يستحوذ ما لا يزيد على 10 في المئة من الأميركيين على أكثر من 70 في المئة من ثروة المجتمع، تاريخيا ما يقل عن الثلث لأغلبية ساحقة (90 في المئة) من الفقراء ومحدودي ومتوسطي الدخل. هنا نتكشف مقارنة سريعة مع معدلات السبعينات، وخلافا لم يتجاوز نصيب الشريحة العليا من الثروة 30 في المئة، عن راديكالية التحولات المجتمعية التي تشهدها الولايات المتحدة في ظل تراجع دور الدولة وانحسار مسؤولياتها الاقتصادية والاجتماعية.

بيد أن الدولة المتراجعة أخلاية كذلك مع إدارتي بوش الابن المتعاقبتين 2000-2008 بتعهدا الدستوري بحماية الحريات المدنية والسياسة والتزامها بمبادئ حكم القانون والرقابة بين السلطات، على ما تلت فضائح بوش المتعاقبة بدءاً من غولتنامو والسجون السرية، مروراً بممارسات التعذيب والتبصت غير المشروع على المواطنين وانتهاء بالمضييل الخلف للسلطات التشريعية والقضائية. والنتيجة الحتمية هي أزمة التضخم خانقة، وعمق -بكل تأكيد- من تداعياتها شبح الكساد الاقتصادي وانهاير سوق العقار وارتفاع كلفة المعاصرة العرقية، ذهبت بثقة أغلبية الأميركيين بمؤسسات الدولة وبالبنخبة السياسية واعلت زخماً لدعوات التغيير الرامية إلى تجديد العقد الاجتماعي وإعادة التوازن إلى أدوار الدولة. ومن ثم إلى جوهر علاقته بالمجتمع والمواطنين.

كذلك يكاد تطور مجتمعات غرب أوروبا أن يتماهى مع الخبرة الأميركية، وإن اختلفت النسب والمعدلات. فعمليات تفكيك دولة الرفاه الاجتماعي وكف يديها العادلة عن اقتصاد السوق، والتي شنتها أوروبا رويدياً رئيسة الزوار البريطانية السابقة مارغريت تاشر (1979- 1990)، استطاع اقتصادها تدريجياً لبشمل ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا، وتعاقبت على تطبيقها حكومات يمين ويسار رفعت شعار المنافسة في زمن العولمة، وزجت بمجتمعاتها إلى أتون تحولات اقتصادية واجتماعية أخلت بتوازنها، وحالت جزئياً بين الدول ونخبها وشرعية القبول الشعبي.

خلال العقدين الماضيين، وكما أظهرت بيانات إحصائية ومسحية مختلفة، ارتفعت معدلات تركز الثروة بمعظم الأوروبية على نحو عمق الفوارق الطبقيّة، وقُصص من المساحة التي تشغلها الشرائح متوسطة الدخل بالخرطقة المجتمعية وجعل من الفقر ظاهرة متنامية. فعلى سبيل المثال تراجع نسبة الطبقة الوسطى إلى إجمالي السكان بالمانيا من 62 في المئة عام 2000 إلى 54 في المئة عام 2006، وتجاوزت نسبة المهديين بالفرنق 12 في المئة، بل بلغت الأخيرة في بريطانيا 17 في المئة، وفي إيطاليا 18 في المئة. ومع أن نخس السياسة بأوروبا، وعلى نقض الخبرة الأميركية، لم تتعمق تفكيك دولة الرفاه بانقاص ضغوط جوهري في الحريات المدنية والسياسية، فإنها أضحت هي الأخرى تعاني أزمة شرعية تسهم في تكريسها إما فضائح فساد متتالية، أو تحالفات عنوية بين السياسة والمال، أو غياب شبه تام للاختلافات الفعلية (أي البرامجية) بين قوى اليمين واليسار، يرتب عزوف المواطنين عن السياسة وفقدان تفكيرهم فيمن يمارسها. وما التنامي اللافت لظواهر مرضية كالعنصرية والشعبوية والعدف في التحليل الأخير إلا تعبير عن الاختلال المستمر في العقد الاجتماعي الناظم لعلاقة الدولة بالمجتمع والمواطنين، وعجز الأوروبيين عن صياغة حلقة توازن جديدة وشرعتها نوعياً.

عزوف المواطنين عن السياسة وفقدان تفكيرهم فيمن يمارسها، وما التنامي اللافت لظواهر مرضية كالعنصرية والشعبوية والعدف في التحليل الأخير إلا تعبير عن الاختلال المستمر في العقد الاجتماعي الناظم لعلاقة الدولة بالمجتمع والمواطنين، وعجز الأوروبيين عن صياغة حلقة توازن جديدة وشرعتها نوعياً.

عزوف المواطنين عن السياسة وفقدان تفكيرهم فيمن يمارسها، وما التنامي اللافت لظواهر مرضية كالعنصرية والشعبوية والعدف في التحليل الأخير إلا تعبير عن الاختلال المستمر في العقد الاجتماعي الناظم لعلاقة الدولة بالمجتمع والمواطنين، وعجز الأوروبيين عن صياغة حلقة توازن جديدة وشرعتها نوعياً.

عزوف المواطنين عن السياسة وفقدان تفكيرهم فيمن يمارسها، وما التنامي اللافت لظواهر مرضية كالعنصرية والشعبوية والعدف في التحليل الأخير إلا تعبير عن الاختلال المستمر في العقد الاجتماعي الناظم لعلاقة الدولة بالمجتمع والمواطنين، وعجز الأوروبيين عن صياغة حلقة توازن جديدة وشرعتها نوعياً.

عزوف المواطنين عن السياسة وفقدان تفكيرهم فيمن يمارسها، وما التنامي اللافت لظواهر مرضية كالعنصرية والشعبوية والعدف في التحليل الأخير إلا تعبير عن الاختلال المستمر في العقد الاجتماعي الناظم لعلاقة الدولة بالمجتمع والمواطنين، وعجز الأوروبيين عن صياغة حلقة توازن جديدة وشرعتها نوعياً.

عزوف المواطنين عن السياسة وفقدان تفكيرهم فيمن يمارسها، وما التنامي اللافت لظواهر مرضية كالعنصرية والشعبوية والعدف في التحليل الأخير إلا تعبير عن الاختلال المستمر في العقد الاجتماعي الناظم لعلاقة الدولة بالمجتمع والمواطنين، وعجز الأوروبيين عن صياغة حلقة توازن جديدة وشرعتها نوعياً.

*** كبير باحثين بمؤسسة «كارنيغي» - واشنطن**

معاملات المواطنين



مظفر عبدالله

mudaffar.rashid@gmail.com

أي مقترح يحاول بناء جهاز جديد أو صيغة إدارية ما، كما هو الحال في فكرة تخليص المعاملات بالمجلس، يعد إداة واضحة من الحكومة لنفسها، مفادها أن الوزارات والهيئات الرسمية التابعة لها وصل بها التزدي والفشل الإداريان مبلغاً لا تستطيع معه تحقيق مصالح الناس كما ينبغي أن يكون.

أول العمود: إذا صح أن حكومتنا تخزن بعض منتجها من البترول لدى دول أخرى، فإن ذلك يعني أنه حتى النفط الكويتي يفضل أن يصفى خارج البلاد، وهو أمر بحاجة إلى تحقيق برلماني!

التنسيق الحكومي البرلماني بشأن إنشاء مكتب لاستقبال معاملات أعضاء المجلس الخاصة بالمواطنين بدعة سيئة تتجاوز حق البرلمان المباشر في حل مشاكل الناس، حسبما تنص عليه اللائحة من تسمية لجنة العرائض والشكاوى ولجنة الدفاع عن حقوق الإنسان لتقوم بهذا الدور. ويبدو من الموضوع أن هناك مجاملة في غير محلها يقوم بها النواب خلال من الناخبين وتقوم الحكومة بتطبيقه منذرة بعدم رغبتها في استمرار جولات النواب على الوزارات وإشغالهم عن عملهم، وبذلك تم التوصل إلى هذا المقترح!

ويذكرنا هذا الموضوع بسابقة ديوان المظالم الذي جرى العمل به لفترة وجيزة بُعيد التحرير، ثم جهاز خدمة المواطن الذي تم العمل به منذ تحرير معاملات واتهم بالإساءة العملية الانتحائية قبل الأخيرة عبر تضييع معاملات لمرشحين محددين، مما أدى لاحقاً إلى إنشاء لجنة تحقيق برلمانية تحت التجاوزات التي ارتكبتها هذا الجهاز، خصوصاً في ملف العلاج بالخارج. والحقيقة أن أي مقترح يحاول بناء جهاز جديد أو صيغة إدارية ما، كما هو الحال في فكرة تخليص المعاملات بالمجلس، يُعد إداة الخدمة الطبية، ومفادها أن الوزارات والهيئات الرسمية التابعة لها وصل بها التزدي والفشل الإداريان مبلغاً لا تستطيع معه تحقيق مصالح الناس كما ينبغي أن يكون، وهو الأمر الجدير بالمعالجة من قبل البرلمان والحكومة، لأنه الأصل في الموضوع. فتردي الخدمات الحكومية اليوم أصبح واضحاً للعيان، فهناك هروب واضح لكثير من المواطنين إلى المستشفيات الخاصة لتلقي الخدمات الطبية، ويسري ذلك على التعليم ورغبة الكثيرين في أن يتعلم أبناءهم في المدارس الخاصة وأولهم الوزراء والنواب. وتقف ظاهرة الرشاوى والمحسوبيات ضد أي جهد للإصلاح الإداري، وهو أحد أسباب الخوف من الخابث دارثه «وتوظيفة» لتخليص المعاملات المتعجرة، والتي تحمل أحياناً تجاوزاً على القوانين، وبذلك يفقد العضو شرف التمثيل النيابي الحق والتفرغ للرعاية والتشريع.

مقترح فتح مكتب لتجميع معاملات النواب وإرسالها إلى الوزراء المختصين يجب وقفه، لأنه تجاوز على اختصاصات قائمة بفعل القانون، وتجاوز على لجان المجلس التي يستطيع أي مقيم أن يصل إليها ويقدم شكواه إلى النواب لتدرس لاحقاً بحضور المشكو ضدها، ويجب على الوزراء تبسيط إجراءات العمل في وزاراتهم وتقديم أفضل وأسرع خدمة لمستحقيها من دون إهدار لكرامتهم، وبدلاً من تضييع الوقت في إنشاء مكتب تخليص المعاملات في المجلس، وهو مقترح لن يجل أي مشكلة، بل هو أضحوكة على المواطنين لرفع العتب عن النواب بأنهم قاموا بواجبهم تجاه ناخبهم، نقول بدلاً من ذلك يجب معالجة الفساد الإداري الحاصل في الوزارات، ويعد لن تكون هناك حاجة لا إلى نائب ولا إلى مكتب معاملات داخل المجلس، ولا حتى إلى جهاز خدمة المواطن.

«ما تفرق»



علي محمود خاجه

Ali-Khajjah.com

يكثر الحديث هذه الأيام حول توتر العلاقات الأميركية- الإيرانية، واحتمال شن هجوم عسكري أميركي على إيران، مما يجعل إيران تغلق مضيق هرمز كرد فعل على الفعل الأميركي.

ولأننا في الكويت في منتصف هذه المععمة والدوامة الخطيرة، فجدد صحننا تزخر بالعت والسمين حول هذا الشأن، ولا ضير في أن أضيق رأيا في هذا الخصوص.

لنقرض، رغم استيعادي لذلك، ولكن لنفرض أن الحرب ستحدث فعلاً، ولنفرض أن تهديد إيران بإغلاق «هرمز» حقيقي، لنستعرض فقط النتائج المترتبة على الكويت بفرضية وقوع الحرب. سينخفض معدل تصدير النفط الكويتي نظراً إلى إغلاق معبر مهم جداً لنفط الكويت، وهو مضيق هرمز، وهذا ما سيجهل إيرادات الدولة تنخفض، والسؤال كيف سيؤثر هذا على التنمية في الكويت؟ لن يتغير شيء على الإطلاق فالتنمية متوقفة منذ أمم بعيد في الكويت فلا سعر الـ15 دولاراً قبل سنوات حرك عجلة التنمية، ولا سعر الـ150 دولاراً قدم لنا شيئاً، هل لمس أحدنا باستثناء اللصوص طبعاً، فوائد عوائد النفط في السنوات الأخيرة عدا الرواتب الحكومية التي كانت تُسدّد في أسوأ أسعار البترول وأغلاها.

إذن لن نتأثر بانخفاض الصادرات النفطية، ولكن ولأن المنطقة ستكون تحت وطأة المعركة فهذا ما يعني أن السلع الغذائية سترتفع أسعارها وتصل معدلات ارتفاعها إلى 100%، وهذا الأمر أيضاً لا ضير فيه بحكم أننا اليوم نواجه المشكلة نفسها ومن دون حرب، فكل طفاغ جشع زاد أسعاره ولن يكون ذلك بالأمر الجديد.

يبقى هناك أمر مخيف واحد، وهو أن يقسم الكويتيون إلى معسكرين رئيسيين، وهو معسكر شيوعي وآخر سني، فالخوف من أن يميل بعض الشيعة إلى إيران من باب المذهب وتكونها أكبر دولة مسلحة شيعية، وأن يميل بعض السنة إلى أميركا خوفاً من توسع الدولة الشيعية، وهو ما سيذكي نار الطائفية في البلد، وهذا أيضاً أمر ليس بالجديد فالطائفية والعازفون على أوتارها موجودون سواء قامت الحرب أم لم تقم، والدليل نتائج الانتخابات الأخيرة، بل حتى نتائج انتخابات الجمعيات والجامعة تثبت أن نار الطائفية مشتعلة من غير حرب.

خلاصة الكلام... أنه لو قامت الحرب أم لم تقم فهي «مو فارقة» للأسباب السابق ذكرها فمّم الخوف؟

- خارج نطاق التغطية:

طالب الجمهور يقول حان وقت حصاد النتائج بالأولمبياد، وهو الذي وعد جمهور الكويت منذ أربعة أعوام بنتائج جيدة في الأولمبياد المقبلة، ويوارد الحصاد ظهرت بوضوح منذ أن سافر وفد الكويت الأولمبي إلى بكين، إذ كان عدد الإداريين 3 أضعاف عدد اللاعبين، فأي حصاد يتحدث عنه، وهو والأشياء متربعون على ركاب الرياضة منذ ربع قرن بلا إنجاز؟

المستشار شفيق إمام



ما قل ودل: المحكمة الجنائية الدولية في ظل عدالة غائبة (2)

في مقالتي بهذه الزاوية يوم الإثنين الماضي بشأن مذكرة لويس مورينو أوكامبو المعدي العام للمحكمة الجنائية الدولية بتوقيف الرئيس السوداني عمر البشير بتهمة الإبادة الجماعية والجرائم الإنسانية وجرائم الحرب التي ارتكبها في دارفور، قلت إن الاختصاص الأصيل لمحكمة مرتكبي هذه الجرائم ينمقد للقضاء الوطني في الدولة، ولا ينمقد اختصاص المحكمة الجنائية الدولية في هذه الجرائم إلا كقضاء احتياطي، وفقاً لما نص عليه نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية في ديباجته وفي خصوصه.

- القضاء مظهر لسيادة الدولة

ولعل الدول التي وقعت على اتفاقية روما بالنظام الأساسي للمحكمة الجنائية، قد بالغت من هذه الناحية حفاظاً على سيادتها، ذلك أن جوهر هذه السيادة هو استنفار الحكم في الدولة بكل مظاهر السلطة، من سن التشريعات التي تحدد قواعد السلوك الملزمة للافراد، والتدخل لتنفيذ هذه القواعد وضمان احترامها، وقضاء وطني يوقع العقوبات على من يخالفها، من دون خضوع لجهة خارجية، سواء باشرت اختصاصاتها من هذه الناحية على مواطنيها، أياً كان مكان إقامتهم، أو على غيرهم من الأشخاص الذين يعينون على أراضيها، ومن هنا كان مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، إحدى ركائز هذه السيادة، وأصبح التدخل المباشر أو غير المباشر في الشؤون الداخلية للدول من جانب دولة أو أكثر سواء كان مصحوباً باستعمال القوة أم من دونها، لا يتفق مع ميثاق الأمم المتحدة الذي نصت المادة الثانية منه في فقرتها السابعة، على أنه ليس في هذا الميثاق ما يسوّغ للأمم المتحدة أن تتدخل في الشؤون التي تكون من صميم السلطان الداخلي لدولة ما.

- القضاء الدولي قيد على سيادة الدولة

لهذا كانت سيادة الدول عائقاً يثما دون وجود قضاء دولي ملزم للدول التي تكون طرفاً في الاتفاقية الدولية التي تنشئها، وهو ما أكدته محكمة العدل الدولية في حكمها الصادر في عام 1998 «قضية كوفو» في 19/4/1998، الذي قررت فيه أن تقييد سيادة الدولة لا يفترض ولاءً إن يكون الشخص صريحاً حتى يمكن أن يقضي القاضي الدولي بأن الدولة قد رغبت في تقييد سيادتها.

- التصديق على المعاهدة شرط لنفاذها

ولهذا تراجع كثير من الدول عن التصديق على اتفاقية روما بإنشاء المحكمة الجنائية الدولية، بعد أن وقع عليها في عام 1998 ولم تدخل الاتفاقية حيز النفاذ إلا في 2002/7/1، بعد تصديق 60 دولة عليها، ومن المعلوم أن هذه الاتفاقية لا تترزم من أطرافها سوى الدول التي صدقت عليها، وهو التصديق الذي لا يتم إلا بموافقة السلطات الدستورية في كل دولة. وعلى سبيل المثال، فإن دستور الكويت يتطلب نفاذ مثل هذه الاتفاقية، بعد توقيع وزير العدل عليها ممثلاً لدولة الكويت، صدور قانون بها فيما تنص عليه الفقرة الثانية من المادة (70)، من أن المعاهدات التي تتضمن تعديلاً لقوانين الكويت يجب لنفاذها أن تصدر بقانون. ومن الدول التي لم تصدق عليها بعد توقيعها عليه؛ السودان ومصر وسورية واليمن والمغرب والجزائر والكويت والإمارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان. ولم تصدق عليها من الدول العربية سوى ثلاث دول هي الأردن وجمهورية جزر القمر.

- سحب أميركا وإسرائيل توقيعيهما على اتفاقية روما

وقد بالغت بعض الدول في التراجع عن هذه الاتفاقية، وهي الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل، فلم تكفّ بعد التصديق عليها، بل سارعت كلا الدولتين إلى

الجريدة.

العدد 386 / الاثنين 18 أغسطس 2008م / 17 شعبان 1429هـ

زوايا

27

«تموت روحي بموت

الفلسفة»



لمح فريد الثمان

Lalothman@yahoo.com

هكذا هو منطق المتعصبين... لا يتعطلون ولا يعون أن الفلسفة هي أهم قيم التقدم، لأنها تعتمد في منهجها على حرية التفكير النقدي، وتكسب الإنسان سعة الأفق، وتغرس فيه احترام الآراء وتقبل التنوع والاختلاف وتعزّز فيه قيم التسامح.

بدأت هزيمتنا الفكرية والثقافية والحضارية قبل ثمانمئة سنة تقريبا، حين جرقت كتب ابن رشد وانتصر الفكر التكفيري انتصارا ساحقا على فكر «فيلسوف قرطبة»، ذلك الفيلسوف المستنير الذي اعتمد على العقل منهاجا وعلى الحرية طريقا، محاربا من خلالها تخلف الفكر وظلام الاستبداد.

وبينما ساهم فكر ابن رشد في إحياء دور العقل في أوروبا، مات العقل في شرقنا بموته، فمن سخريه القدر أن فكره مهد لعصر النهضة في أوروبا واستفاد منه الغرب إنما استفادة، وقد قال المستشرق الإسباني ميغيل هرنانديز عنه إنه: «سبق عصره، بل سبق العصور اللاحقة كافة، وقدم للعلم مجموعة من الأفكار التي قامت عليها النهضة الحديثة».

فتشروح ابن رشد لفكر الفيلسوف الشهير أرسطو، الذي أضاف إليها، أثرت تأثيرا بالغا في صياغة الفكر الأوروبي الذي نقل الأوربيين من عصور الجهل والظلام إلى عصر النهضة والأناوار الذي لايزالون ينعمون بخيراته، أما نحن فلانزال نتحاكى على مجدنا الضائع، ولانزلال نفاخر بكل غرور أن فيلسوفنا العربي المسلم كان سببا في نهضة أوروبا، متجاهلين فشلنا الذريع في استيعاب ما أتى به حين نبتنا فكره وكرهنا عقلايينه وكفرتنا فلسفته.

وعلى الرغم من تكفير كثير من الفقهاء التعامل مع الفلسفة والأخذ بها، فإن ابن رشد نجح في فلسفته في التوفيق بين الدين والفلسفة ودحض الإدعاء بأن الفلسفة تتناقض مع الدين، وأنكر مقولة «من منطق فقد تزندق»، فقد رأى أن العقيدة تبنى على العقل «فكلما عرفنا الموجودات معرفة أتمّ تكون معرفتنا بصانعها أتم». كما أكد ابن رشد أهمية القياس العقلي وأسس لدراسة المنطق من خلال الأدلة الدينية التي تدعو إلى النظر والاعتبار والتفكير والرؤية، وأشار إلى أكثر من آية تدعو إلى التفكير والتفلسف مثل الآية الكريمة: «واعتبروا يا أولي الأبصار».

ودعا إلى تأويل المعاني الحرفية للنصوص إذا ما تناقضت مع العقل، بالإضافة إلى ذلك، شدد على ضرورة الاستفادة من إنجازات الأمم الأخرى والأخذ بفكرها وفلسفتها، حتى إن كانت على غير ديننا أو من ثقافة غير ثقافتنا.

وعلى الرغم من قوة حجة ابن رشد وعقلانية طرحه، فإنه هزم من قبل التكفيريين، الذين حاربهم ورفض تعصبهم وضيق عقليتهم وجمود فكرهم ووصفهم «بالمقلدين»، فاضطهدوه وحاكموه وسجنوه وصادروا كتبه وأحرقوها.

في الواقع، يذكرني سعي لجنة استكمال تطبيق الشريعة في الكويت إلى إلغاء مادة الفلسفة بتلك المظاهر التاريخية، التي تتكرر، في شرقنا، مهما طال الزمان، من مصادرة واضطهاد وتكفير، وهكذا هو منطق المتعصبين... لا يتعطلون ولا يعون أن الفلسفة هي أهم قيم التقدم، لأنها تعتمد في منهجها على حرية التفكير النقدي، وتكسب الإنسان سعة الأفق، وتغرس فيه احترام الآراء وتقبل التنوع والاختلاف وتعزّز فيه قيم التسامح. تحزّم الفلسفة، وهي أساس العلم، ونجرّم النقد، وهو أداة بناء المجتمعات المتقدمة، ونضطهد المختلف ونتعصب في أفكارنا ونبتذ الرأي الآخر ونلعن الفكر العقلاني، ومن ثم نتساءل لماذا نتأخر ويتقدم غيرنا؟ أو ما هو سبب هيمنة الفكر الأصولي الإرهابي؟ «تموت روحي بموت الفلسفة...» قالها ابن رشد وكأنه يصف حال هذه الأمة.



PROJECT SYNDICATE

الرغبة الملحة من جانب الصين لكي تثبت للعالم ليد أن هذه الألعاب لا بد أن تكون أفضل الألعاب الأولمبية على الإطلاق؛ (الحت السلطات الصينية على اللجنة الأولمبية الدولية للإدلاء بهذا التصريح في حفل اختتام الألعاب). يرى بعض المحللين أن هذه الجهود تشير إلى الإقتدار إلى الثقة بالذات.

من الجدي بالملاحظة أيضاً أنه على الرغم من الغياب الواضح لأي إشارة إلى ماو في الألعاب الأولمبية، فإن تراثه الشيوعي كان حاضراً على نحو مستتر. إذ إن التأكيد الواضح على الحضور، «المتناغم» لجماعات ضخمة من المؤيدين لم يترك أي حين للأصوات الفردية (حتى المغنية الشابة لين ميواوكي لم تكن تغني بصوتها، كما علمنا بعد الحفل). ومن عجب المفارقات هنا أنه رغم هوس الشباب الصينيين الأحدث سناً (نتاج سياسة الطفل الواحد) بالعبارات الأدبية الشخصية، فإن الدراما التي قدمها حفل الافتتاح تألفت من تعبير جمعي عن خدمة الدولة.

كان المفكرون الصينيون مدركين دوماً لهذا التوتر بين الإبداع الفردي والإرادة الجمعية. ولكن كيف يتسنى للصين أن توازن بين هذين الاحتجاجين المتضاربين؟ بينما تتأمل وتتفكر في الوصول المحتمل لأسرة تانغ الجديدة في الصين، يتعين علينا أن نتذكر الرسالة التي تركها شاعر أسرة تانغ القديمة بو تشو أي (772-846 بعد الميلاد).

هذا ما أرسله هجيدة من مملكة آنام

إنه ببعاءه أحمز

قربنزي كزهره على شجرة خوخ

ينطق منطق الرجال

إلا أنهم فعلوا به ما يفعلونه دوما

بكل متعلم طلق اللسان

جاؤوا ببقص منين القصابن

فوضوه به وأوصدوا الرجاج

* رئيسة جمعية آسيا

«بروجيكت سنديكيت، بالاتفاق مع «الجريدة»

كنت لتلحظ إلا بصعوبة بالغة أي إشارة مرئية إلى النظام الشيوعي الحاكم أو مؤسسه ماو تسي تونغ.

وعلى القدر نفسه من الأهمية كان إبراز الصين باعتبارها زعيمة ناشئة للنظام الثقافي الدولي الجديد. كان مجمع ألعاب «عش الطائر» من إيداع فريق التصميم الدولي الذي تألف من مؤسسة هيرتزوج ومؤسسة دي ميورون، بالاستعانة بالاقترحات التي قدمها الفنان البصري أي ويوي. الحقيقة أن العديد من الفنانين الذين شاركوا في تكوين ذلك المشهد الرائع، ومنهم الفنان كاي جيو كيانغ المتخصص في الألعاب النارية ونجم الرقص شي وي والمؤلف الموسيقي تان دون، اكتسبوا شهرتهم في الغرب أولا. حتى أن زهانغ يماو كبير مديري الحدث، اكتسب شهرته في الغرب من خلال أفلامه المبكرة التي صورت وأرخت للحياة العسيرة التي عاشتها الصين الحديثة الشابة قرر المسؤولون الصينيون بوضوح ضرورة إبراز انتماء هذه المجموعة المهاجرة المحبوبة في المشهد الفني الدولي للصين. إن قدرة هؤلاء الفنانين على مد الجسور بين تقاليد الشرق والغرب وخلق مساحة جديدة للإبداع القادر على تجاوز الخواص الثقافية الماضي، مصلحة مستقبل جديد متمتاز، يمكن إرجاعها إلى الطموحات العالمية للصين. فممثل هؤلاء الفنانين وما قدموه من فنونهم، تستطيع البلاد أن تسمو بنفسها فوق انقسامها بين القديم والجديد، والماضي والحاضر، والتقليدي والمعاصر فتنير صورة لاقتة بعصرنا الذي تحكمه العولمة. ليس من العجيب إذن أن تحرض القيادة الصينية على تجنب أي إشارة إلى القرنين الماضيين من الصراع والهوان، أو أجدانها السياسية المثيرة للمشاكل وقضاياها التجارية الشائكة. وفي الوقت نفسه نستطيع أن نزعج أم مشهد حفل الافتتاح كان المقصود منه التغلب على الهوان التاريخي الذي عاشته الصين على يد الغرب والإشارة إلى فصل جديد في حياتها. لقد عاد «التنين النائم»، كما وصف عالمي الصين في أوائل القرن التاسع عشر، إلى كل بقظته اليوم وأصبح مستعداً للاندماج في العالم الجديد. وكما كانت الحال أثناء حكم أسرة تانغ، ظهرت الفنون والثقافة في قلب المسرح، لتعكس البراعة الاقتصادية التي أظهرتها الصين وجبروتها السياسي.

بيد أن هذا الاستعراض القوي خلف أيضاً شكوكاً لم تتبدد. فما السبب وراء هذه

الإعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية

والإعلان

تلفون: 2495 104/5/6/77

فاكس: 2495 107

فاكس: 2257035

خدمة العملاء والإشتراكات: 828111

فاكس خدمة العملاء: 2252540

ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

فاكس: 2257038

مبنى أسامة

تلفون: 2257038 - 2257038

شركة الجريدة للصحافة والنشر

يومية سياسية مستقلة

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

منطقة الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة

تلفون: 2257036 - 2257038

www.aljarida.com

سلة أخبار

تظاهرة في القدس ليهود من أصل إثيوبي

تظاهر أكثر من 1500 إسرائيلي من أصل إثيوبي أمس في القدس، احتجاجاً على قرار الحكومة وضع حد للهجرة من إثيوبيا التي بدأت قبل ثلاثين عاماً، حسب ما أفادت الشرطة الإسرائيلية. ورفع المتظاهرون صور الآلاف من أقاربهم الذين بقوا في إثيوبيا، وحملوا لافتات كتب عليها «إسرائيل، أمة واحدة، يهود سود ويهود بيض معا». ويحث اليهود من أصل إثيوبي على قرار الحكومة المتخذ قبل أسبوعين بوضع حد للهجرة القادمة من إثيوبيا. (القدس - أ ف ب)

الجامعة العربية تحذر إيران من إقامة منصات في «أبو موسى»

● القاهرة - الجريدة

أعربت جامعة الدول العربية عن قلقها البالغ بشأن ما تردد حول قرار الحكومة الإيرانية إقامة منصات لها في جزيرة أبو موسى الإماراتية في الخليج العربي، وحذرت من الآثار المترتبة على هذه الخطوة التي تضيف إلى التوتر القائم في المنطقة وتورا جديداً. ودعت الجامعة العربية في بيان لها أمس، إلى وقف هذه الإجراءات الإيديولوجية، وإلى الإجابة مع المساعي الحميدة الرامية إلى إيجاد حل سلمي لقضية الجزر الإماراتية الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى)، وذلك عن طريق المفاوضات المباشرة أو من خلال التحكيم الدولي بما يسمح بتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، وكانت الإمارات العربية المتحدة قد كشفت عن إنشاء الحكومة الإيرانية مكتبتين لها في جزيرة أبو موسى.

موسى إلى تركيا للمشاركة في القمة التركية- الإفريقية

● القاهرة - الجريدة

يتوجه الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى اليوم، على رأس وفد رفيع المستوى من الجامعة، للمشاركة في أعمال القمة التركية- الإفريقية الأولى التي تستضيفها تركيا اعتباراً من اليوم ولمدة ثلاثة أيام. وقال رئيس مكتب الأمين العام للجامعة العربية هشام يوسف في تصريحات للصحافيين أمس، إن «مشاركة عمرو موسى في القمة تأتي حرصاً منه على تعزيز العلاقات العربية-التركية والعربية-الإفريقية، خصوصاً أن هناك مسارات مختلفة تحدد وتعزز هذه العلاقات». ولفت إلى أنه من المقرر أن يجري موسى محادثات مع كبار المسؤولين الأتراك، وقادة عدد من الدول الإفريقية والعربية المشاركة في القمة.

مصر: مرصع 10 بعد اصطدام حافلتهم بشاحنة

● القاهرة - الجريدة

لقي عشرة مصريين مصرعهم أمس، بينهم طفل عمره ثلاث سنوات، واصطب 11 آخرون في اصطدام حافلة صغيرة لنقل الركاب بشاحنة محملة بأسياخ الحديد في محافظة الفيومية شمال القاهرة. وذكرت مصادر طبية أن جميع المصابين حالتهم خطيرة، ونقلوا إلى غرف العناية المركزة لتلقي العلاج، بينما ذكرت مصادر أمنية أن الحادث وقع بسبب السرعة الكبيرة التي كان يسير بها سائق الحافلة، إذ فقد السيطرة على عجلة القيادة مما أدى إلى انحرافه واصطدامه بمؤخرة الشاحنة. ونشهد مصر واحداً من أعلى معدلات حوادث الطرق في العالم، بسبب رعونة القيادة وتجاهل تعليمات المرور وسوء حال الطرق، وتقدر إحصاءات رسمية عد ضحايا تلك الحوادث بنحو 6 آلاف شخص سنوياً.

إسرائيل تقرر الإفراج عن 200 أسير كبادرة «حسن نية» تجاه عباس

«حماس»: إطلاق أسرى من «فتح» محاولة لتعزيز الانقسام

رام الله - أماني سعيد
غزة - سميرة درويش

اعتبرت حركة حماس أن قرار إسرائيل الإفراج عن معتقلين من «فتح» محاولة لتعزيز الانقسام الداخلي، في وقت استمرت فيه التحذيرات الفلسطينية من عملية تهويد القدس.

قررت الحكومة الإسرائيلية أمس، الإفراج عن 200 أسير فلسطيني كبادرة «حسن نية» للرئيس الفلسطيني محمود عباس، وكذلك «الدعم عملية السلام».

وحسب مصادر إسرائيلية، فإن القرار صدر بغالبية كبيرة، وعارضه وزراء حركة شاس والوزير شاؤول موفاز، وسيعقد اليوم اجتماع بين رئيس الوزراء وألمرت واللجنة الوزارية لإقرار أسماء الأسرى.

وأكدت المصادر أن الحديث يدور عن بعض الأسماء التي أمدت داخل السجون أكثر من 25 عاماً، وقد يصل العدد إلى خمسة أسرى. وعلق رئيس كتلة الليكود في الكنيست جديعون ساعر على قرار الحكومة الإسرائيلية، قائلاً إنه «سيكون له تأثير سلبي على أمن مواطني إسرائيل، وكذلك سيضر بالمباحثات المتعلقة بالإفراج عن جنود شاليط».

أما وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني التي أيدت هذا القرار، فقالت: «إذا أفرجت إسرائيل عن أسرى لمصلحة من يستخدم القوة ضدها، فيلزم ذلك إلى أنها ترضخ للضغط، وأن استخدام القوة والاختطاف هما الطريق الوحيد للتعامل معها»، مضيفة «أن الإفراج عن أسرى في إطار المفاوضات يعزز مركز الجهات المعتدلة في الطرف الفلسطيني». وقد صوت الوزير إيلي يشاي من كتلة الليكود ضد هذا القرار، قائلاً: «إنه قرار خطأ وخطير ينطوي على مضامين سلبية، ويمس بفرص إعادة الجندي الأسير جنرال شاليط إلى ذويه».

«حماس»

من جهتها، اعتبرت حركة حماس، مصادرة الحكومة الإسرائيلية عن الإفراج عن أسرى من حركة فتح، محاولة إسرائيلية لتعزيز الانقسام

الفلسطيني الداخلي، ودعم طرف فلسطيني ضد طرف آخر. وقال الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري، «تلك المصادقة بمنزلة دعم طرف فلسطيني ضد طرف آخر، ومحاولة لإعطاء انطباع بأن رئيس السلطة انجز شيئاً من جراء مفاوضات التسوية مع الاحتلال، وهو امر لا ينطلي على أحد».

وأضاف أبو زهري في تصريح صحافي: «ما يريده شعبنا ليس الإفراج عن أسرى فتحاويين فقط، وإنما أسرى من جميع الفصائل الفلسطينية، وهذا هو أحد الشروط الرئيسية في صفقة التبادل التي تطالب بها حركة حماس»، مقدماً في ذات الوقت، التهئة إلى أي أسير يتم الإفراج عنه من سجون الاحتلال.

نزيات أمنية

في سياق آخر، نقلت إسرائيل إلى الولايات المتحدة وثيقة تفصل فيها كل الترتيبات الأمنية اللازمة للتسوية الدائمة المستقبلية مع السلطة الفلسطينية. وذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أمس أن الوثيقة أعدها قسم التخطيط في الجيش الإسرائيلي، بتوجيه من رئيس الوزراء إيهود أولمرت، وعقدت حولها جولتان من المداولات في المجلس الوزاري. وأوضحت «معاريف» أن إسرائيل معنية بأن تتبنى الإدارة الأميركية الحالية الترتيبات الأمنية الإسرائيلية لكل تسوية دائمة مستقبلية. وهكذا يتقرر موضوع الترتيبات الأمنية ويعملها مطلباً متفقاً عليه مقبولاً من الوسيط الأميركي. وتتضمن المطالب الإسرائيلية للترتيبات الأمنية، التجريد الكامل للدولة الفلسطينية من السلاح. بدون سلاح ثقيل، بدون مدرعات، بدون مدافع، صواريخ أو سلاح جو وحظر الأحلاف العسكرية بين الدولة

الفلسطينية والدول الأخرى، ومحطات انذار مبكر إسرائيلية على ظهر الجبل، ووجود للجيش الإسرائيلي على طول نهر الأردن ووجود إسرائيلي في معابر الحدود، واستمرار السيطرة الإسرائيلية في المجال الجوي، وحق وصول إسرائيلي إلى محاور السير إلى عمق الضفة. ويبيّن «معاريف» أن أولمرت لا يزال معنياً بالتوصل إلى اتفاق مع الرئيس محمود عباس، ينص على الحل المقترح للنزاع في مسالطين من أصل المسائل الثلاث الأساس: المسألة الإقليمية ومسألة اللاجئين، وبالنسبة لمشكلة القدس، ستتضمن الوثيقة آلية مشتركة تعمل على حل في جدول زمني منفصل.

وأوضحت الصحيفة، أنهم في الإدارة الأميركية يتسلون بفكرة خلق «وثيقة جسر» من الرئيس بوش يقبل بها أيضاً الرئيس القادم وتصيح إرث بوش وكوندوليزا رايس وصيغة التسوية المستقبلية. وحسب الاقتراح، فإن الوثيقة الأميركية ستجسر بين الموقف الإسرائيلي والفلسطيني «في منتصف الطريق». وهي ستعرض في الفترة الانتقالية بين الإدارتين، بعد الانتخابات في نوفمبر المقبل، وبموافقة الفريق الانتقالي للرئيس الجديد وذلك كي يكون هناك تواصل سطوي وتكون هذه أساساً للمفاوضات في السنة القادمة. ويبيّن «معاريف» أنه لهذا الغرض،

طلبت كوندوليزا رايس أن تحصل عند زيارتها القريبة على إجماع لمواقف الطرفين حتى الآن. وأعلن مسؤول في السلطة الفلسطينية أمس، أن وزيرة الخارجية الأميركية ستلتقي رئيس السلطة محمود عباس في رام الله في الخامس والعشرين من الشهر الحالي، لبحث التطورات المرتبطة بالمفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وفي السادس والعشرين من أغسطس تلتقي رايس ووزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات. ميدانياً، سطف صاروخ فلسطيني محلي الصنع في بلدة إسرائيلية

إسرائيل بدأت سياسة «الانتقاء» تجاه المتسللين الأفارقة

● شمال سيناء - مصطفى سنجر

علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة أن السلطات الإسرائيلية بدأت في التصييق على محاولات تسلل الأفارقة إلى أراضيها، وأنها تطبق الانتقاء الديني والعنصري ضد العرب والمسلمين. وأوضحت المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها أن إسرائيل تتعنت السودانيين من أصول عربية وتهدهم بتسليمهم للسلطات المصرية في حال عدم عودتهم إلى الأراضي المصرية، في حين تحسن استقبال آخرين من جنسيات نيجيرية أو من غانا من دون أي إجراءات معدة لأنهم ليسوا عرباً أو مسلمين. وفي السياق ذاته، أجمعت السلطات المصرية الحدودية لمحاولة تسلل من قبل 12 من حاملي الجنسيات الإفريقية

الأردن يرفض مشروعاً إسرائيلياً لبناء «المغاربة»

● عمان - سامي محاسنة

رفض الأردن بشكل قاطع مقترحاً إسرائيلياً لإقامة جسر لياب المغاربة في المسجد الأقصى، مقدماً بديلاً عن المقترح الإسرائيلي بإقامة جسر على غرار ونفس تصميم جسر باب المغاربة، الذي هدم بفعل الحفريات الإسرائيلية آخرها. ووضع وزير الخارجية الأردني الدكتور صلاح البشير مجموعة من الراض للمقترح الإسرائيلي، مؤكداً أن المختصين في مجال إعادة إعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة، عكفوا على إنشاء تصميم لتلة جسر باب المغاربة شبيه بالجسر الذي أنهار بفعل الحفريات الإسرائيلية.

البشير أصر على أن الأردن هو الجهة الوحيدة المخولة بالإشراف على المسجد الأقصى، وقدم بدلا من ذلك تصميماً للجسر المذكور، اعتبرته «اليونسكو» هو الأفضل. وطالب إسرائيل بالتعاون مع الجانب الأردني والسماح للفريق الفنية الأردنية بمعاينة المكان والقيام بالإجراءات الفنية اللازمة،

إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك في حادثين منفصلين. الأول تم خلاله توقيف ثمانين نساء ورجلين من أريتريا وإثيوبيا عند العلامة 58 بمنطقة الكونتريلا بوسط سيناء وجنوب معبر العوجة، وفي الحادث الثاني ألت أجهزة الأمن المصرية القبض على نتراني صومالي عند محاولتهما التسلل من عند العلامة الدولية رقم 10 المحاذية لمعبر كرم أبو سالم، وقد أحات الأجهزة الأمنية المقبوض عليهما إلى سلطات التحقيق وأودعتهما سجن العريش لحين الفصل في قضيتهما. وكانت تقارير صحافية إسرائيلية أفادت بأن نحو 10 آلاف متسلل إفريقي موجودون حالياً في إسرائيل منذ بداية هذا العام فقط، وكشفت تقارير أخرى عن اقتراح من قبل مسؤولين صهاينة بنشر نحو 3 آلاف كلب حراسة للحد من تسلل الأفارقة على طول الحدود مع مصر.



باب المغاربة

الآن سلطات الاحتلال لاتزال ترفض وتصر على المشاركة، وهو ما يرفضه الأردن ويصر على رفضه، حتى يقطع الطريق على إسرائيل التي تهدف من وراء هذه المشاركة إلى الإشراف على المسجد، وتنفيذ مخططاتها الخبيثة.

وتؤكد وزارة الخارجية الأردنية أن إسرائيل تصر وغير المنظمات الدولية مثل «اليونسكو» على الدخول إلى الأقصى بحجة المشاركة في الصيانة والترميم، وهو ما

اليمن: مخاض عسير يسبق الانفراج السياسي

● صنعاء - محمد الأسدي

تتوقع الأوساط السياسية اليمنية أن تنتهي الأزمة السياسية القائمة بين أحزاب المعارضة الممثلة في تحكتل أحزاب اللقاء المشترك، والحزب الحاكم «المؤتمر الشعبي العام» بالتصويت اليوم على تعديلات قانون الانتخابات، وتقديم مرشحي المعارضة لعضوية اللجنة العليا للانتخابات. وكان أعضاء «المشترك» طالبوا بإمهالهم حتى يوم أمس، لتقديم قائمة المرشحين. وفتلت المداولات في البرلمان أمس، بسبب تاخر أحزاب «المشترك» عن تقديم قائمة الأسماء، ممبرة موقفاً بأن هناك قضايا ما زالت عالقة في القانون لايد من مناقشتها، وكذلك المعتقلين السياسيين والذين ينتظر الإفراج عنهم.

وعلمت «الجريدة» أن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وجه امراً خطياً أمس الأول، بإطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين على ذمة أحداث الجنوب وأحداث صدره، وكذلك الصحافي عبد الكريم الخيواني، والفنان الشعبي فهد القرني.

رئيس كتلة حزب «الإصلاح» معتبراً انتصاراً للنهج الديمقراطي في اليمن، مؤكداً أن «الحوار مع السلطة انجز بشكل إيجابي وغطى 90 في المئة من المواضيع وتم التوصل إلى وفاق حولها».

وقال رئيس كتلة الإصلاح: «استبشرنا خيراً بهذا القرار الذي يعتبر انتصاراً للنهج الديمقراطي في اليمن»، مؤكداً أن «الحوار مع السلطة انجز بشكل إيجابي وغطى 90 في المئة من المواضيع وتم التوصل إلى وفاق حولها». ويتوقع أن يصوت البرلمان اليمني اليوم على مجموع المواد المعدلة. بعد أن تتقدم القوى السياسية بممثلينها لشغل عضوية اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء. وصوت مجلس النواب في جلسته المنعقدة أمس الأول على مشروع تعديلات قانون



أعضاء البرلمان اليمني خلال الجلسة في صنعاء أمس (رويترز)

الانتخابات العامة والاستفتاء سادة صادة، تمهيداً للتصويت عليها بصورة نهائية. وأعلن أعضاء «المشترك» انسحابهم من جلسة أمس الأول، احتجاجاً على إصرار هيئة رئاسة البرلمان على مناقشة التعديلات من دون البت في قضية المعتقلين السياسيين، لكنهم عادوا إلى القاعة فور سماعهم خبر التوجه الرسمي بإطلاق سراح المعتقلين.

برلمانيون في الحزب الحاكم أعربوا عن أسفهم عما أسموه «استنزافاً» من أحزاب «المشترك»، وهددوا باعتماد القانون الجاري إذا لم تبت أحزاب المعارضة في الأمر. وقبل أن يشرع البرلمان الأربعاء الماضي في استعراض تقرير اللجنة المشتركة من لجانتي الشؤون الدستورية والحريات العامة بشأن دراستها لمشروع تعديل قانون الانتخابيات، أعلن رئيس الكتلة البرلمانية للمعتقلين النائب علي عبدربه القاضي مقاطعة لانتخابات المقبلة احتجاجاً على ما وصفه ب«تجاهل الأحزاب للمعتقلين»، الذي قال إنهم

خلية إرهابية في المكلا

على صعيد آخر، علمت «الجريدة» ان عمليات ملاحقات واسعة تقوم بها الأجهزة الأمنية لضبط خلية إرهابية مكونة من 35 شخصاً في عدة من المحافظات، نتيجة التحقيقات مع أفراد الخلايا الإرهابية التي تم تفكيكها والقبض على عناصرها في محافظات حضرموت وأبين وصنعاء خلال الفترة الماضية.

وكان محافظ حضرموت سالم الخنبري قال إن «أجهزة الأمن اكتشفت خلية إرهابية ثانية في المكلا، وألقت القبض على أحد عناصرها بعد يوم واحد من العملية الأمنية الناجحة في مدينة تريم، والتي تم خلالها القضاء على العصابة الإرهابية التابعة لتنظيم القاعدة وإفشال مخططاتها». يذكر أن نائب رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي كشف عن المخطط الذي كانت تعد له العصابة

«بضاهون باصواتهم حزب المؤتمر وأحزاب المشترك». وعب العملية الأمنية التي شهدتها محافظة حضرموت الإثنين الماضي، أطلع الرئيس صالح ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز على معلومات خطيرة تكشف مخططاً لتخليع «القاعدة»، بتنفيذ أعمال إرهابية في اليمن ويتوقع أن يصوت البرلمان اليمني اليوم على مجموع المواد المعدلة.

«بضاهون باصواتهم حزب المؤتمر وأحزاب المشترك». وعب العملية الأمنية التي شهدتها محافظة حضرموت الإثنين الماضي، أطلع الرئيس صالح ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز على معلومات خطيرة تكشف مخططاً لتخليع «القاعدة»، بتنفيذ أعمال إرهابية في اليمن ويتوقع أن يصوت البرلمان اليمني اليوم على مجموع المواد المعدلة.

سلة أخبار

المشهداني يخضع لعملية ناجحة

أفاد مصدر مسؤول في السفارة العراقية في عمان، بأن رئيس مجلس النواب العراقي محمود المشهداني (61 عاماً) خضع أمس، لعملية جراحية ناجحة في مدينة الحسين الطبية غرب العاصمة الأردنية عمان، وأن وضعه الصحي مستقر. ورفض المصدر الكشف عن مزيد من التفاصيل حول العملية، مشيراً إلى أن مسؤولين من السفارة العراقية في عمان زاروه للاطمئنان على صحته. وكان مسؤول في السفارة صرح بأن المشهداني يعاني أزمة صحية ناجمة عن مشاكل في القلب، ويحتاج إلى عملية قسطرة. وعاد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني الخميس الماضي المشهداني، إذ اطمأن إلى وضعه الصحي. (عمان - أ ف ب)

240 عراقياً يعودون من مصر

القاهرة - ايهاب حسين

غادر القاهرة أمس، 240 مهاجراً عراقياً، من المقيمين في مصر عائدتين إلى بغداد على متن طائرة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، في إطار الرحلات المجانية التي تنظمها الحكومة العراقية لإعادة العراقيين إلى وطنهم. وتعد هذه الرحلة الثانية من نوعها التي تنظمها الحكومة العراقية من القاهرة إلى بغداد. وصرح مصدر مسؤول في السفارة العراقية في القاهرة عند توديعه هؤلاء العائدين بأن هذه الرحلات سوف تستمر لأسابيع مقبلة قد تصل إلى تسعة أسابيع.

بغداد تنجح في تأمين ثلاثة ملايين زائر في كربلاء

البولاني: الزيارة الشعبانية أثبتت قوة الأجهزة الأمنية • سبع دول عربية بصدد فتح سفارات في العراق



زوار عائدون من بغداد إلى كربلاء أمس (رويترز)

وأشار المسؤول الأمني إلى أن «الزوار كانوا متعاونين بشكل كبير مع قوات الأمن، كونهم دركوا أن كل الإجراءات جاءت لخدمتهم وحمائيتهم من الأعمال الإرهابية».

فتح سفارات

أعلن المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية على الدباغ أمس، أن سبع دول عربية بصدد فتح سفارات لها في بغداد.

وقال الدباغ في مؤتمر صحفي عقده في بغداد، إن «سفارات هذه الدول ستفتح في وقت قريب لم يحدده»، لافتاً إلى أن «بعض الدول أخذت المباني الخاصة بسفاراتها، وهي تقوم حالياً بصيانة هذه المباني وترميمها قبل الانتقال إليها».

وأشار المتحدث العراقي إلى أن «من بين الدول التي تعمل على إكمال استعداداتها داخل بغداد، الكويت والإمارات العربية المتحدة والبحرين»، مضيفاً أن «السعودية هي أيضاً من بين تلك الدول، وتعمل وزارة الخارجية العراقية حالياً على التنسيق مع نظيرتها السعودية لاستكمال هذه الاستعدادات».

وفي سياق آخر، أعلن الدباغ أن العراق «يحتفظ بحقه في مقاضاة» ستة من حراس شركة «بلاك ووتر» الأميركية، لتورطهم بمقتل 17 عراقياً في ساحة النور في بغداد العام الماضي، فيما ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس، إن ممثلي الادعاء الأميركي «يعتوا برسائل» إلى ستة من حراس أمن شركة (بلاك ووتر)، ربما كمقدمة لتوجيه لوائح اتهام بشأن الحادث ذاته.

ونقلت الصحيفة عن ثلاثة مصادر قريبة من القضية، أن ممثلي الادعاء مازالوا يدرسون الأدلة بعد تحقيق إجراء مكتب التحقيقات الاتحادي على مدى عشرة أشهر. وأشارت إلى أن «الرسائل التي أرسلت إلى موظفي (بلاك ووتر) تعرض عليهم فرصة الطعن في

أنه أكثر من ثلاثة ملايين زائر أمس، مراسم زيارة مدينة كربلاء المقدسة، بمناسبة ذكرى ولادة الإمام المهدي الإمام الثاني عشر عند الشيعة، في النصف من شعبان.

وأعلن وزير الداخلية العراقي جواد البولاني نجاح الخطة الأمنية المعدة خصيصاً لهذه الزيارة، والتي وصلت ذروتها أمس.

وقال البولاني الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في الصحن الحسيني أمس، إن «الهدوء الذي أحيط به زيارة هذا العام، هو ثمرة تعاون خمس مديريات للشرطة في خمس محافظات هي كربلاء وبغداد والديوانية والنجف والمثنى، فضلاً عن أفواج خاصة وأفواج طوارئ تابعة لوزارة الداخلية».

وذكر الوزير العراقي، إن الزيارة أثبتت قدرة الأجهزة الأمنية على تنفيذ المهام التي توكل إليها، لأنها أمسكت الأرض قبل موعد الزيارة بنحو أسبوعين، وهذا ما فوّت الفرصة على أعداء العراق لتنفيذ ماريهم. ووصف البولاني حادث التفجير الذي تعرض له الزوار في منطقة الإسكندرية جنوب بغداد الخميس الماضي وراح ضحيته 20 مدنياً وأصيب نحو 100 آخرين بجروح، بأنه «رسالة خاتبة وجبانية ودليل إفلاس المجاميع الإرهابية»، مشدداً على أن «نعش تنظيم القاعدة في العراق سيبرمى في مزرلة التاريخ».

وقال مدير شرطة المحافظة اللواء رائد جودت، إن «الخطة الأمنية التي تم وضعها لحماية الزوار، والتي ظلت تقسيم المدينة إلى 40 فناء وتقسيم الفناء إلى 40 فناء، إضافة إلى نحو ألفي شرطية لتفتيش النساء والإجراءات الأخرى، ستستمر حتى بعد الانتهاء من الزيارة».

وأوضح جودت، أن «جميع المنشعبين إلى الأجهزة الأمنية المشاركين في خطة حماية الزيارة، سيبنون في حال إنذار حتى يعود آخر زائر إلى مدينته».

شهدتها ضواحي بغداد، في إطار عمليات فرض القانون أمس. وأوضح البيان أن القوات العراقية وصلت مطاريتها «الزور الإرهابية» في بغداد، وتمكنت كذلك من تفكيك 74 عبوة ناسفة وتحريز محتلفين اثنين.

(بغداد - أ ف ب، يو بي آي، كونا)

من الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1984، والتي دخلت حيز التنفيذ في عام 1987. وكان مجلس النواب العراقي أقر منتصف يوليو الماضي القانون المذكور وأحاله إلى مجلس الرئاسة، ليصادق عليه حسب الدستور العراقي.

اعتقالات

التي، ذكرت القوات الأمنية العراقية في بيان، أنها اعتقلت 37 مطلوباً في عمليات مسلحة

جلال الطالباني ونائبه عادل عبد المهدي وطارق الهاشمي، على قانون تنضمام العراق إلى اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.

وقال بيان صادر عن المكتب الإعلامي في الرئاسة العراقية، «صادق مجلس الرئاسة في جلسته المنعقدة اليوم الأحد (أمس) على قانون انضمام جمهورية العراق إلى اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة المعتمدة

الأدلة وتقديم روايتهم بشأن الحادث، وغالبا ما تكون مثل هذه الرسائل خطوة تتخذ قبل إصدار لوائح الاتهام».

وقالت مصادر الصحيفة التي طلبت عدم الكشف عن هويتها بسبب حساسية القضية، إنه ربما لا يتخذ قرار نهائي بشأن لوائح الاتهام قبل أكتوبر المقبل.

مناهضة التعذيب

صادق مجلس الرئاسة العراقي الذي يضم رئيس الجمهورية

لبنان: سليمان والسنهوري يبحثان نتائج زيارة مصر

تفعيل نتائج قمة دمشق رهن باجتماع الحكومة

بيروت - الجريدة

لم تمنع عطلة نهاية الأسبوع استمرار التقييم الداخلي لنتائج قمة دمشق، في انتظار بدء تفعيل قراراتها وتناجها عملياً في جلسة مجلس الوزراء المرتقبة يوم الخميس المقبل، والتي من المتوقع أن يسبقها لقاء يجمع رئيسي الجمهورية ميشال سليمان والحكومة فؤاد السنهوري في قصر بعيداً من أجل الاطلاع على تفاصيل زيارة السنهوري إلى مصر وبحث نتائج لقاءاته السياسية والاقتصادية فيها.

وكان الرئيس السنهوري استبق اللقاء المرتقب مطلع الأسبوع باتصال هاتفى إجراه فور عودته إلى بيروت مساء أمس الأول، بالرئيس اللبناني، ونقل إليه رسالة شقوية جوابية من الرئيس المصري حسني مبارك، كما وضعه في أجواء المحادثات الاقتصادية التي أجراها مع رئيس الوزراء المصري أحمد نظيف.

نتائج مهمة

وفي سياق متصل، نفى

بين تقييم نتائج زيارة رئيس الحكومة فؤاد السنهوري إلى مصر اقتصادياً، والاستمرار في تقييم نتائج قمة دمشق سياسياً، شهدت الساحة الداخلية أمس، هدوءاً وترقباً، في موازاة هدوء أمني مماثل على الساحة الطرابلسية.



فؤاد السنهوري (رويترز)



ميشال سليمان (رويترز)

الانتخابات ما زالت بعيدة، وفي ما يتعلق بالوضع الأمني، قال جنديلاط: «يبلغ عديد قوى الاعن حالياً حوالي 20 ألفاً، وقريباً سيصبح حوالي 50 ألفاً، ولكن لا أدري كيف يتجرون»، مشيراً إلى أن الجيش لم يعط حتى الآن العتاد

المتطلب لبقوى نفسه، بحجة أنهم إذا أعطوه مثل هذا السلاح فسيصبح في ابدى الميليشيات أو عند حزب الله، هذه هي الدول الصديقة». وقال رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد «حين ندعى إلى طاولته حوار

سيخوض «الاستحقاق الانتخابي مع قوى 14 آذار، مضافاً: «وسنرى»، وأوضح أن «زيارته تقديراً للأقليم، وستبجها زيارات أخرى لباقى القرى، بعد أن انقطع عنها عامين بسبب الظروف الأمنية»، مشدداً على أن «هذه الزيارة ليست انتخابية، لأن

وثيقه تفاهم إسلامية

على سعيد آخر، يطلق «حزب اليوم، وثيقة تفاهم في بيروت، السفير» بالروشة في بيروت، موقعة من الطرفين في إطار «واد الفتنة على الساحة اللبنانية». وأوضح المشرف العام لمعهد الدعوة والإرشاد رئيس جمعية النائب سمير الجسر على مضمون الشهاد، بعد اطلاعه ووفد من السلفيين عضو كتلة المستقبل النائب سمير الجسر على مضمون الوثيقة أمس، أن «الحوار امر شرعي واجب اسلامي وضرورة وطنية، حتى نأخذ السيفينة من خلال الحوار إن شاء الله، إلى بر النجاة، وحتى نساهم كدعاة اسلاميين في الساحة اللبنانية في واد الفتنة التي تبث دورها من بعيد».

بشأن المسائل الاستراتيجية، نحن نريد أن نناقش استراتيجية وطنية ولدفاع الوطني تشترك فيها المقاومة إلى جانب الجيش اللبناني، وكل مؤسسات المجتمع اللبناني والشعب اللبناني». إلى ذلك، دعا عضو كتلة «التحرير والتنمية» النائب علي حسن خليل إلى «تعزيز دور الجيش اللبناني، ودعمه في مواجهة الاستهدافات الإرهابية التي تعمل على تقويض السلم الأهلي وتحاول أن تفصل الشمال اللبناني عن باقي الوطن»، مؤكداً أن «لا سلام للبنان، وهنا بقعة في الشمال أو البقاع أو بيروت لا تنعم بالاستقرار السياسي أو الأمني أو الاجتماعي». وأشار عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب ايلى كيروز إلى أن «القوات اللبنانية التي تحفظت إزاء البند المتعلق بالمقاومة، أو بالأحرى سلاح حزب الله، انما ارادت أن تذكر الجميع بأنها غير مستعدة لإعطاء صك براءة لكل من يتخطى الدولة والتوافق الوطني الصحيح، ويريد أن يبني دولته الموازية تمهيداً لاجتواء الدولة اللبنانية كياناً ودوراً ومؤسسات».

مستشار البشير: انطلاق مبادرة «أهل السودان» لحل أزمة دارفور خلال أيام



متمردو دارفور الذين حكم عليهم بالإعدام في الخرطوم أمس (أ ف ب)

متمردو دارفور، لتورطهم في هجوم لم يسبق أن حدث له مثيل على العاصمة، ومنهم زعيم كبير في حركة العدل والمساواة.

القاهرة - الجريدة

بالنسبة لمشكلة دارفور، وهذا ما يجري الآن. وأشار إلى أنه بحث مع عمرو موسى مستجدات وتطورات الأوضاع في إقليم دارفور، وقدم له شرحاً عن آخر المستجدات بشأن القضايا الأخرى التي أثيرت خلال زيارة موسى الأخيرة إلى السودان، ومن بينها تطورات الأوضاع في إقليم دارفور ومبادرة «أهل السودان» لمعالجة هذه القضية، وأيضاً اتفاقية السلام الشاملة والمعالجة التي تمت حتى الآن بالنسبة لقضية «أبيي»، وكذلك الرؤية السودانية بشأن موضوع المحكمة.

وأضاف أنه استمع من موسى «إلى شرح بشأن التحركات التي قامت بها الجامعة العربية في الفترة الأخيرة، وتم الاتفاق على مواصلة هذه الاتصالات واللقاءات». وأكد عثمان أن عمرو موسى سيترور السودان خلال الفترة القادمة،

معتبراً أن تلك التحولات أدت إلى العودة إلى أسلوب المحاكمات العسكرية وإجراء تعديلات دستورية مثيرة للجدل. كما تناول التقرير ملفاً تاريخياً للمحاكمات العسكرية لـ«الإخوان» في عهد الرئيس جمال عبد الناصر وحسن مبارك، وناقش مدى دستورية حق رئيس الجمهورية في إحالة المدنيين إلى القضاء العسكري. وأشار التقرير إلى فتوى للعلامة يوسف القرضاوي حرم فيها إحالة المدنيين والمعارضين السياسيين إلى القضاء العسكري الاستثنائي، في نفس الوقت الذي يحال فيه آخرون بجرائم أشد جسامة إلى القضاء الطبيعي.

وأعتبر التقرير أن الأحكام دلالة على أن النظام لا يزال يتعامل مع «الإخوان» ككف آمن وليس سياسياً، معتبراً الهدف منها هو «إجهاذ النخبة القيادية للجماعة وحبسها عن النشاط السياسي والاجتماعي لأطول فترة ممكنة، واستنزاف القدرات المالية لها». وتطرق التقرير إلى «أبعاد ومضمون السياسة الأميركية تجاه الإخوان، وكيف تعاملت مع ادائهم السياسي وردود أفعالها على سياسة الحكومة المصرية مع الجماعة».

إلى ذلك، اعتقلت السلطات الأمنية المصرية أمس، أربعة أعضاء من «الإخوان المسلمين»، وتمت إحالتهم إلى النيابة للتحقيق معهم بتهمة الانتماء إلى جماعة محظورة، وفق ما ذكرت مصادر «إخوانية». وداهمت قوات الشرطة في ساعة مبكرة من صباح أمس، منازل ثمانية من أعضاء الجماعة في محافظة المنوفية في دلتا النيل، إلا أنها لم تلق القبض إلا على أربعة فقط، إذ تمكن الباقون من الفرار.

روسيا تبدأ سحب قواتها من جورجيا اليوم

رايس: موسكو قضت على سمعتها وعليها دفع ثمن أعمالها

باريس - جورج ساسين

من المتوقع أن يبدأ اليوم استكمال تنفيذ أحد أهم بنود الاتفاق الفرنسي الذي أقره الروس والجورجيين لوقف إطلاق النار، وذلك بالعمل على سحب القوات الروسية من جورجيا. بعد وقف العمليات العسكرية في واحدة من أسرع الحروب الخاطفة في التاريخ.

بدأت روسيا تنفيذ الجزء المتعلق بها في اتفاق وقف إطلاق النار مع جورجيا، إذ أعلن الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف أن جيشه سيبدأ الانسحاب من منطقة النزاع في جنوب القوقاز اعتباراً من ظهر اليوم.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية «انترفاكس» عن ميدفيديف قوله في اتصال هاتفي مع نظيره الفرنسي نيكولا ساركوزي أمس، إن عملية الانسحاب تتعلق بجميع الوحدات العسكرية التي شاركت في تعزيز قوات حفظ السلام الروسية أثناء الهجوم على جورجيا.

كذلك، ذكر قصر اليزيه (مقر الرئاسة الفرنسية) في بيان أصدره أمس، أن الرئيس ميدفيديف يبلغ رئيس الجمهورية (ساركوزي) أن انسحاب القوات الروسية سيبدأ غدا الاثنين الثامن عشر من أغسطس (اليوم) عند الظهر.

وحذر الرئيس الفرنسي نظيره الروسي من «العواقب الوخيمة على العلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي إذا لم يتم التنفيذ السريع والكامل لاتفاق وقف إطلاق النار في جورجيا».

في غضون ذلك، أعرب وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير عن أمه اعتماد مجلس الأمن مشروع القرار الذي تقدمت به باريس بشأن جورجيا اليوم، لافتاً إلى أن «اتفاق وقف إطلاق النار» سيبدأ «قلقه» من عودة روسيا إلى أن تكون «قوة كبرى».

النقطة الخامسة

وكان ساركوزي أزال الغموض الذي يكتنف النقطة الخامسة من اتفاق وقف إطلاق النار لاسيما

في ما يتعلق بـ«الإجراءات الأمنية الإضافية»، إذ بعث أمس الأول، برسالة إلى الرئيس الجورجي ميخائيل ساكاشفيلي لطمانته، فأوضح أن هذه «الإجراءات» تتعلق فقط بالمناطق المحاذية لآوسيتيا الجنوبية لا بمدينة غوري فحسب. إلى ذلك، أعلن كوشنير في مقابلة نشرتها أمس، صحيفة «لوجورنال دوديمانش» الفرنسية، أن «اتفاق وقف إطلاق النار هش وكل اتفاقات مماثلة فهو يشهد وقوع ممارسات خطيرة جداً، ولكن يجب مواصلة الضغوط الدبلوماسية والسياسية».

وقال كوشنير، «إذا أحترم الجانبان الاتفاق فهذا يعني أننا شهدنا أقصر حرب حتى الآن وتوصلنا إلى أسرع وقف إطلاق النار». وأعرب عن أمه أن توافق الأمم المتحدة على مشروع قرار لإرسال قوة دولية لحفظ السلام بسرعة، وتأكيد وحدة الأراضي الجورجية ونحن نعمل بعزم وإصرار لكن لا شيء مؤكد بعد».

وأوضح كوشنير: «هذا قد يستغرق عدة أسابيع، ولهذا يجب إرسال مراقبين من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومن الاتحاد الأوروبي، وهي الطريقة الوحيدة لتلافي الاستفزازات والقوات الروسية». ولفت إلى أن «الجورجيين ارتكبوا أخطاء جسيمة في الحكم على الأمور، كما بالغ الروس في الرد... وروسيا أصبحت قوة كبرى، وهذا مقلق... روسيا وجورجيا تخلتا معا عن الشيوعية قبل نحو 20 عاماً، وعلينا إجراء تحليل جديد للوضع، لكن الأمر ليس عودة إلى الحرب الباردة».

انسحاب جزئي

وفي السياق نفسه، أعلنت روسيا أمس، أنها بدأت سحب قواتها

جزئياً من منطقة النزاع الجورجي الأوسيتي. وأفاد مسؤول في وزارة الدفاع الروسية لوكالة «إينارتاس» فقطحاً بيان الانسحاب يعني سحباً جزئياً للوحدات العسكرية والتجهيزات من أوسيتيا الجنوبية، مشيراً إلى أن بعض هذه الوحدات ستعود إلى أماكن تموضعها في روسيا.

مراقبون دوليون

من ناحية أخرى، أجرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل محادثات مع الرئيس الجورجي في تيليسي أمس، وأعلن ساكاشفيلي في مؤتمر صحفي مشترك مع ميركل أعقب لقاءهما، أن جورجيا تريد أن تقوم منظمات دولية بمراقبة انسحاب القوات الروسية الذي اعلنته موسكو.

وقال ساكاشفيلي: «نحن في حاجة إلى الانسحاب الفوري، نحن في حاجة إلى التحقق من الانسحاب ووقف إطلاق النار، ومن المفضل أن يتم ذلك من خلال مراقبين تابعين للاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا».

من جهتها، أكدت ميركل أن الصراع الدائر في منطقة القوقاز لن يؤثر في استمرار ترشيح جورجيا للانضمام إلى «حلف شمال الأطلسي»، وقالت: «ستصبح جورجيا إذا أرادت عضواً في حلف الأطلسي».

وأكدت المستشارة الألمانية أن بلادها لا ترى مبرراً للحيداع عن قرار الحلف الأطلسي خلال قمة بوخارست بشأن عضوية جورجيا في الحلف.

كذلك، أكدت ميركل خلال محادثاتها مع ساكاشفيلي أن استقلال جورجيا ليس موضع شك بالنسبة لألمانيا.



نازحون جورجيون يتزاحمون للحصول على مساعدات قدمها الهلال الأحمر التركي في مدينة غوري أمس (أ ب)

كما شددت على ضرورة احترام وحدة الأراضي الجورجية. ودعت ميركل طرفي الصراع إلى المضي قدماً في حل النزاع بينهما والتوقف عن البحث الدائم عن الأسباب التي أدت إليه. كما أكدت ضرورة بذل جميع الجهود الرامية إلى تهدئة الوضع بين روسيا وجورجيا حتى تصل المساعدات الإنسانية إلى المتضررين في أقرب وقت ممكن.

«فوكس» أن «أي فكرة حول كون روسيا دولة مسؤولة، مستعدة للانضمام إلى المؤسسات الدولية، السياسية، الدبلوماسية والاقتصادية، وأن روسيا بلد مختلف، هذه السمعة المنتشرة». وتساءلت الوزيرة الأميركية عن «استخدام القوة المفرطة ثم الاستقبال بالترحاب في أوساط المؤسسات الدولية»، وقالت: «الأمور لا تجري بهذه الطريقة».

وختمت راييس بالقول: «ستدفع روسيا ثمناً. وستنحابت مع حلفائنا حول عواقب أعمال روسيا على انخراطها في المؤسسات، وإذا كان الروس تصرفوا بهذه الطريقة للترهيب، فإنهم لم ينجحوا إلا في تعزيز تصميم جيرانهم الأصغر».

(موسكو، تيليسي - أ ب، رويترز، د ب أ)

سلة أخبار

رئيس الإكوادور ينحو من اعتداء

نجا رئيس الإكوادور رافائيل كوريا أمس الأول، من محاولة اعتداء نفذها معارضون لمشروع الدستور الجديد الذي يبتنما، وذلك عند مغادرته إحدى الجامعات. وذكر مصدر في رئاسة الإكوادور أن كوريا لم يصب بأي أذى أو جروح عندما كان يستقل سيارته المحاطة بسيارات الحراسة، التي أصححت هدفها لهراتو خشبية، وذلك عند خروجه من إحدى جامعات غواياكيل، المدينة التي يعد حاكمها خامي نبوت المنحني، الحزب الاجتماعي المسيحي، أحد أقوى معارضي الرئيس. ودعا الرئيس في بداية تقريره الأسبوعي معارضي مشروع دستور البلاد الجديد إلى إسكاب موقفهم احتراماً عبر الشكل السلمي.

(كيتو - د ب أ)

زيمبابوي: فشل في التوصل إلى اتفاق

أعلن الناطق باسم زعيم المعارضة في زيمبابوي مورغان تسفانجيزاري أن السلطة والعرضة فشلتا أمس، في التوصل إلى اتفاق حول حكومة وحدة وطنية، بالرغم من الضغوط المبدولة في إطار قمة أفريقيا الجنوبية. ورد الناطق جورج سيبوتشوي على سؤال عما إذا توصلت الأطراف إلى اتفاق بالقول «كلا، على الإطلاق».

وبدأت السلطة والمعارضة في الأسبوع المنصرم مفاوضات بشأن توزيع وظائف في المؤسسات التنفيذية، ومددة ولاية الحكومة الائتلافية وطبيعة الإصلاحات الدستورية والانتخابية اللازمة. وحاولت قمة مجموعة التنمية في أفريقيا الجنوبية انتزاع اتفاق لتقاسم السلطة في هراري لآخراج زيمبابوي من الأزمة التي اندلعت أثر خسارة الرئيس روبرت موغابي في انتخابات 29 مارس.

(جوهانسبورغ - أ ب)

القوات الأفغانية تقتل 28 متمرداً

وذكر الجنرال الأميركي أن جنوده «يتجهون إلى نظام عمل مشترك حيث يتولى قسم من وحدة مارينز منتشرة جغرافياً في موقع قريب من القوات الأفغانية العمل كمستشارين، وهذه الاستراتيجية مختلفة عن عملية إرسال المستشارين المعتمدة حالياً والتي تتيح في غالب الأحيان للقوة أن تختار الضباط المناسبين للوحدات المنتشرة». وجاءت تصريحات كونواي مع اختتام زيارة قام بها إلى أفغانستان حيث التقى عناصر «مارينز» البالغ عددهم نحو 3500 شخص، بينهم المئات يتولون مهام استشارية. وهناك نحو 24 ألف عنصر «مارينز» في العراق.

وفي السياق، قال قائد وحدة استشاريين قرب كابول الكولونيل جيف هاينز، إن عمل عناصره يتجاوز تدريب الجنود الأفغان على التكتيك العسكري ليصل إلى تعليمهم «كيفية تأمين الكفافية الذاتية» وجاءت تصريحاته خلال زيارة قام بها إلى مركز في جراب شمال شرق كابول. ويتولى هاينز قيادة وحدة من 730 عنصرًا دولياً يعملون كمستشارين في 11 ولاية.

(كابول - أ ب، يو بي أي)

أوباما وماكين يخضعان للامتحان الديني

أعلنت القوات الأمنية الأفغانية أنها قتلت أمس، 28 متمرداً، بعد أن هاجموا قافلة إمدادات وتموين، بينما قتل خمسة حراس مسلحين كانوا يرافقون القافلة. ووقع الاشتباك قرب مدينة قلعة الواقعة على طريق كابول - قندهار، والتي تشهد بانتظام هجمات لمتطرفين على قوافل خاصة تؤمن إمدادات للقواعد القوة الدولية المساعدة على إرساء الأمن في البلاد والتابعة لـ«حلف شمال الأطلسي» (إيساف).

كما قتل عشرة شرطين في انفجار عبوة ناسفة عند مرور قافلتهن في قندهار جنوب أفغانستان.

في غضون ذلك، حذر قائد قوات مشاة البحرية الأميركية الجنرال جيمس كونواي من أن قوات «مارينز» لن تكون قادرة على زيادة عدد فرق التدريب العسكرية اللازمة لتعزيز القوات الأمنية في أفغانستان إلا إذا قامت بسحب بعض هذه الفرق من العراق.

وقال كونواي إن «المشكلة التي تواجهها واشنطن هي أنه مع نمو الجيش الأفغاني هناك حاجة متزايدة لفرق التدريب، وأوضح: «إذا طلب منا تأمين المزيد من فرق التدريب، فسنبكون من الصعب القيام بذلك».

ويعتقد القانونيون أن يستغرق الإجراء إذا تم إقراره، عدة أسابيع.

(إسلام آباد - يو بي أي، أ ب، كونا)

إجراءات عزل مشرف تمضي قدماً

استمرت درجة الحرارة السياسية في باكستان في الارتفاع أمس، مع مضي الحكومة قدماً في العمل على إجراءات إقالة الرئيس الباكستاني برويز مشرف.

وأعلن وزير الدفاع احمد مختار أمس أن «مذكرة الإتهام ستطرح على البرلمان بحلول الثلاثاء (الغد)». في المقابل، أعلن طارق عظيم وزير الإعلام السابق في الحكومة المالية لمشرف، أن «المفاوضات جارية، ومن مصلحة الكثيرين تسوية هذه القضية بشكل ودي من دون الوصول إلى الإقالة».

وأوضح عظيم أن من بين الاحتمالات هناك اقتراح يقضي بـ«تقليص مهام الرئيس ليصبح شخصية رمزية، تتمتع بسلطات فخرية دون قدرة على حل البرلمان أو تعيين قادة الجيوش».

وأفاد احد المصادر في الائتلاف الحاكم في باكستان بأن مشرف قد يستقيل مقابل ضمان عدم ملاحقته بسبب فرضه حالة الطوارئ في الثالث من نوفمبر 2007 بعد شهر من إعادة انتخابه بشكل مطعون في شرعيته.

من ناحية أخرى، أعلنت وزيرة الإعلام الباكستانية شيري رحمن أمس، الانتهاء من إعداد لائحة الاتهام ضد مشرف لإقائلته، على أن ترسل هذا اللائحة إلى قادة الائتلاف الحاكم اليوم للموافقة عليها في غضون أربعة أيام، وأوضح أن «اللجنة المكلفة إعداد لائحة الاتهام ضد مشرف من قبل الائتلاف الحاكم أنهت عملها، بعد جولة أخيرة من المشاورات اليوم (أمس)».

ولفتت وزيرة الإعلام إلى أن بإمكان الرئيس الاستقالة بناء على المادة 44 من الدستور.

يذكر أن اللائحة تتضمن حوالي 20 اتهاماً ضد مشرف، بما فيها اتهامات الدستوري.

الا انه وإلى جانب المداوات مع خصومه من أجل تأمين خروج مشرف من السلطة السياسية، ما زالت امامه عدة خيارات.

فيماكانه نظرياً حل الجمعية الوطنية، وحتى فرض حالة الطوارئ، حتى وإن كان هذا الخيار يبدو غير محتمل.

كما يمكنه أن يقرر المقاومة والاستفادة أقصى ما يمكن من إجراءات إقالة يتوقع أنها ستكون طويلة نظراً إلى تعقيدات الدستور.

باكستانيون إسلاميون يتظاهرون ضد مشرف في ملتان شرق البلاد أمس (رويترز)

وعملياً، فإن مذكرة الاتهام بحق رئيس الدولة ستطرح على تصويت البرلمان، وعلى رئيس الجمعية الوطنية، بعد ذلك، أن يطلب من مشرف الدفاع عن نفسه.

مفتشان «نويان» يزوران طهران اليوم

غول ينفي وجود ضغوط أميركية لمنع توقيع اتفاق مع إيران

أعلن مصدر رسمي إيراني أمس، أن اثنين من «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، سيقومان بزيارة إلى طهران اليوم.

ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية «ايسنا» عن المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أنه من المقرر أن يصل المفتشان إلى طهران اليوم لمواصلة المفاوضات التي جرت الأسبوع الماضي بين كبير مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية أولى هاينز ورئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية غلام رضا آقازاده.

نفي تركي

من ناحية أخرى، نفى الرئيس التركي عبدالله غول أمس، ما تردد اعلامياً عن تعرض بلاده لضغوط أميركية لمنع توقيع اتفاق في مجال الطاقة مع إيران خلال زيارة الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد، وقال إن «اتفاقاً كهذا ما زال بحاجة إلى تحضيرات أكثر». وأضاف أن «تركيا بلد كبير لا تتلقى أوامر من أحد في ما يتعلق بمصلحتها، وأنها تراعي هذه المصالح بما يعود عليها بالمنفعة».

وعزا غول عدم التوصل إلى اتفاق في مجال الطاقة إلى ما أسماه «عدم اكتمال التحضيرات الخاصة بهذا الاتفاق»، بينما لفت إلى أن وزير الطاقة في كلا الجانبين يصدر المضي قدماً في تنفيذ مذكرة التفاهم التي وقعها الطرفان في وقت مبكر من العام الجاري.

وأكد الرئيس التركي في معرض نفيه التقارير الإخبارية، أن الملف النووي الإيراني تصدر جدول مباحثات الرئيس الإيراني مع المسؤولين الاتراك، وكذلك المحادثات التي يفرضا بقاء الملف دون حل يرضي الأطراف الصاعلة فيه.

وقال غول إن تركيا تهتم بما يجري في المنطقة لكنها المتضرر الأول في حال تدهورت الأوضاع بين إيران والغرب، وأنه «يتعين على دول المنطقة كافة السعي وراء تسوية

(طهران - أ ب، رويترز، د ب أ)



أوباما وماكين يحبان بعضهما قبيل بدء أسئلة المنتدى في كاليفورنيا أمس الأول (رويترز)

سلة أخبار

هامبورغ يضم بيتريتش ويتخلّى عن زيدان

أعلن نادي هامبورغ الألماني لكرة القدم تعاقدًا رسميًا مع المهاجم الكرواتي الدولي ملادن بيتريتش نجم بوروسيا دورتموند لمدة أربعة أعوام. ورحل بيتريتش (27 عاما) عن صفوف دورتموند بعد انضمامه إلى صفوف الفريق العام الماضي، بينما انضم المهاجم المصري محمد زيدان بدوره إلى صفوف دورتموند كجزء من الصفقة. وقال ديتمار بييرسدورفر مدير الكرة بهامبورغ إن بيتريتش سيساعد على تحسين كفاءة الفريق الذي احتل المركز الرابع في ترتيب الدوري المحلي الموسم الماضي. وذكرت وسائل الإعلام الألمانية أن دورتموند سيحصل على 4.5 ملايين يورو (6.6 ملايين دولار) بالإضافة إلى زيدان مقابل الاستغناء عن بيتريتش (أ ب 1)

انشيلوتي يدي إجابته بماركيز

أبدى مدرب ميلان الإيطالي كارلو انشيلوتي إعجابته واهتمامه بضم مدافع برشلونة الإسباني الدولي المكسيكي رافايل ماركيز، لكنه اعتبر أن ناديه الكاتالوني لن يتخلّى عنه بصعوبة. واعتبر انشيلوتي الذي يبحث عن مدافعين يعوضون فراغ الإصابات في تشكيلته أن ماركيز (29 عاما) لا يبدو ضمن خطط الدبلوغرانا، في الموسم المقبل. وقال انشيلوتي: «رافايل ماركيز يملك الموهبة والخبرة التي ابحث عنها، لكنني أشك في أن برشلونة سيبتخلّى عنه... يبحث النادي عن تدعيم خط الدفاع، ونسعى إلى جلب مدافع جيد». وكان ميلان فشل في الأيام الماضية بضم الصربي برانيسلاف إيفانوفيتش من تشلسي الإنكليزي، وهو يسعى إلى إيجاد غطاء للقلب دفاعه بطل العالم اليساندرو نيبستا الذي يعاني الإصابة. (أ ب 1)

دونغا يلقي باللوم على أرضية الملعب

لم يجد مدرب المنتخب البرازيلي كارلوس دونغا الكثير ليفرح به بعد الفوز على الكاميرون 2-0 صفر في الدور ربع النهائي من أولمبياد بكين، إذ إن «السيليساو» قدم أسوأ أداء له حتى الآن، وهو الذي كان أفضل المنتخب في الدور الأول مسجلا العلامة الكاملة وتسعة أهداف من دون أن يدخل مرماه أي هدف. واحتاجت البرازيل إلى وقت إضافي لخطي الكاميرون (الوقت الأصلي صفر-صفر)، رغم أن الأخيرة لعبت بعشرة لاعبين منذ مطلع الشوط الثاني. ولا شك في أن الانتقادات حول نوعية لعب مجموعة دونغا ستزداد الآن، وخصوصا أن الآمال كبيرة عليها لاحتراز الذهب الأولمبي للمرة الأولى، لكن قائد المنتخب الفائز بكأس العالم عام 1994 في الولايات المتحدة أكد أنه لن يبدل من طريقته إلا في المباراة المقبلة التي سيلعبها كما غيرها، من أجل الفوز ولا شيء سواه، مبررا تراجع مستوى فريقه بالقول: «إذا لعب المنتخب المنافس كرة قدم مفتوحة ضدنا، فيمكننا أن نقدم كرة جميلة».

ولعب المنتخب البرازيلي ثلاثا من مبارياته الأربع في شنغهاي، وسيسافر باتجاه القرية الأولمبية الواقعة في العاصمة لمقابلة الأرجنتين على ملعب «العمال»، وقد علق المدرب على هذا الموضوع: «علينا أن نصل إلى هناك، أولاً لنرى كيف تسير الأمور، ليس لدينا مشكلة في حال وجد اللاعبون الراحة وكانت أوقات تناول الطعام محترمة».

وخطمت منتقدا نوعية أرض الملعب في شنغهاي «التي لم تساعدنا على الإطلاق لتقديم الأفضل».

(أ ب 1)



لاعبو سيورتنغ يحملون الكأس بعد تغلبهم على بورتو (رويترز)

سيورتنغ يحافظ على كأس السوبر

حافظ سيورتنغ لشبونة على لقب كأس السوبر البرتغالي لكرة القدم للعام الثاني على التوالي بعد فوزه على بورتو 2-0 صفر على ملعب الغارف. وسجل للفائز بانك دجالو (45 و58)، واضاع الأرجنتيني لوتشو غونزاليس ركلة جزاء لبورتو حامل لقب الدوري صدها الحارس روي باتريسيو في الدقيقة 72.

وكان سيورتنغ حامل لقب الكأس فاز بلقب العام الماضي على حساب بورتو أيضا بنتيجة 1-0 صفر، وتأتي هذه المباراة قبل انطلاق فعاليات الدوري الذي تبدأ منافساته الأسبوع المقبل.

(أ ب 1)

برشلونة يهزم البوكا في الوقت بدل الضائع

جميلة نفذها شافي. وفي الوقت الذي كان يستعد فيه الطرفان لركلات الترجيح، برز ايتو وظهر مرة جديدة حاجة الكاتالونيين إلى خدماته عندما حول برأسه تمريرة متقنة من

متفرج من مدرجات الملعب. وفي الدقيقة الأولى من الوقت الضائع سجل كارليس بويول هدف التعادل بكرة رأسية حولها داخل الشباك، بعدما ارتقى عاليا لركنية

(أ ب 1)



بويول قائد برشلونة يحمل كأس «غامبير» (أي بي آيه)

انتزع برشلونة الإسباني لقب كأس «غامبير» 43 في كرة القدم في الثواني القاتلة، وحول تأخره بهدف وحيد إلى فوز ثمين 2-1 على بوكا جونيورز الأرجنتيني في المباراة التي جمعت بينهما على ملعب «كامب نو» في برشلونة على الكأس السنوية التقليدية التي تحمل اسم مؤسس النادي الكاتالوني.

وسجل للفائز كارليس بويول (90-1) والكاميروني صامويل ايتو (490) وللخاسر لوкас فياتري (72). ولعب مدرب برشلونة بيبي غوارديولا بتشكيلة مختلفة عن تلك التي فازت بها على فيسلا كراكوفيا البولندي 4-0 صفر في ذهاب الدور التمهيدي الثالث من مسابقة دوري أبطال أوروبا يوم الأربعاء الماضي. وبعد شوط أول هادئ، قام المدربان بتبديلهما بغية تغيير النتيجة، لكن الضيوف أفتتحوا التسجيل عبر لاعب الوسط فياتري (21 عاما) الذي استغل غفلة من دفاع برشلونة ليسكن كرة أرضية إلى يسار الحارس بينتو.

هنا أنزل غوارديولا ترسانته المؤلفة من شافي وأندريس إنييستا وإيتو والمالي سيدو كيتا وحول نتيجته من 3-4 إلى 3-4، فأقلعت مجريات اللقاء لمصلحة المضيف الذي تلقى دعم 72 ألف

والم يمنح تشلسي ضيفه فسحة كبيرة من الوقت، وهز شبابه لأول مرة بواسطة جو كول بتسديدة يمينية من الجهة اليمنى، إثر تمريرة من الألماني ميكائيل بالاك (12).

ويعكس الهدف الأول صورة تشلسي الجديد والمتجدد: لمسة واحدة للكرة من البرتغالي ديكو إلى الفرنسي نيكولا أنيلكا إلى بالاك ومنه إلى كول، الذي أنهى الاستعراض في المرمى.

وأضاف الفرنسي نيكولا أنيلكا الهدف الثاني بمتابعة رأسية ومن زاوية ضيقة لكرة أرسلها له البرتغالي ديكو المنتقل من برشلونة الإسباني (26).

وحصل صاحب الأرض على ركلة جزاء أخرى لها فرائد لامبارد ونفذها بدمية اليمنى في أقصى الزاوية اليمنى لمرمى الحارس الدولي ديفيد جيمس في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول. وفي الشوط الثاني، حاول كل من الفريقين تغيير النتيجة، فسعى تشلسي إلى زيادة غلته عبر بالاك وديكو وأنيلكا، ونجح قبل دقيقة من النهاية بعدما مرر شون رايت فيليبس كرة موزونة إلى البرتغالي الذي سددها باتقان داخل الشباك (89).

من جانبه، عمل بورتسموث على تقليص الفارق فلم ينجح في مسعاه وكان ليفربول قد حقق فوزا صعبا أمام سندرلاند بهدف دون رد، سجله فرناندو توريس قبل 7 دقائق من انتهاء المباراة.

(أ ب 1)

تشلسي يدكُّ شباك بورتسموث برباعية

قدومه بعد كأس أوروبا 2008 نهاية بونيو، لدرجة أن أكثر المتحمسين لا يستطيعون أن يحلموا بهذا التطور الكبير لفريقهم. ويملك تشلسي الآن بإشراف سسكولاري، رغم غياب العاجي ديديه دروغبا والغاني ميكائيل إيسيان، كل ما كان ينقص الفريق في زمن البرتغالي جوزيه مورينيو وخلفه الإسرائيلي إفرام غرانت، من أداء مشوق يرتكز على الحركة والسرعة.

على استاد ستامفورد بريدج وإسام 41468 متفرجا، وجه تشلسي اندازا بعمان كبيرة مع انطلاق البطولة إلى كل المشاركين بإشراف مدربه الجديد البرازيلي لويز فيليب سسكولاري، الذي أشرف على منتخب البرازيل والبرتغال قبل أن يحط به الرحال في عاصمة الضباب.

وعكس الأداء الذي ترك انطباعا كبيرا لدى المتفرجين والمشاهدين، الجسمة البرازيلية لسكولاري منذ



أنيلكا يهني زميله في تشلسي جو كول الذي سجل الهدف الأول في مرمى بورتسموث

كابيللو للإنكليز: تخلصوا من عقلية الخاسرين

كذلك، واعتبر كابيللو (62 عاما) أن على لاعبيه أن ينقلوا عقلية الفوز التي يمارسونها مع انديتهم في البطولات المحلية ودوري أبطال أوروبا إلى المنتخب الوطني، «بعد كل من المباريات الأربع الأخيرة كنت الأظ تقدما بسيطا من الناحية الذهنية»، وفي ما يلي لائحة اللاعبين الـ23 الذين اختارهم كابيللو لمباراة تشيكيا: حراسة المرمى: دافيد جيمس (بورتسموث) وبول روبنسون (بلاكبيرن) وجو هارت (مانشستر سيتي). خط الدفاع: واين بريدج واشلي كول وجون تيري (تشلسي) وويس براون وريو فرديناند (مانشستر يونايتد) وغلين جونسون (بورتسموث) وجوناثان وودغيت (توتنهام) وماتيو إيسون (وستهام). خط الوسط: نيو والكوت (رسنال) وغارث باري (استون فيلا) وجو كول وفرانك لامبارد (تشلسي) ودافيد بيكهام (لوس أنجلس غالاكسي الأميركي) وستيفن جيرار (ليفربول) ومايكل كاريك (مانشستر يونايتد) وستيفن داوونينغ (ميدلزبره) ودافيد بنتلي (توتنهام). خط الهجوم: واين روني (مانشستر يونايتد) وجيرماين ديفو (بورتسموث) وأميل هيسكي (ويغان).

(أ ب 1)

طلب مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم الإيطالي فابيو كابيللو من لاعبيه أن يقدموا أجوبة على طلباته على أرض الملعب، عندما يقابلون منتخب تشيكيا في مباراة ودية يوم الأربعاء المقبل على ملعب ويمبلي.

وقال كابيللو الذي يضع اللمسات الأخيرة على تشكيلته الأساسية التي ستخوض غمار تصفيات مونديال 2010 في مؤتمر دعائي للمنتخب الإنكليزي: «إنها مباراة مهمة، وأمل أن تلقى أجوبة من اللاعبين على أمور عدة طلبتها منهم... يجب أن أتأكد من الأمور الشككية لكن التجارب الفعلية قد انتهت».

وتلعب انكلترا في أقل من شهر مع اندورا وكرواتيا التي حرمتها من المشاركة في كأس أوروبا 2008 عندما كان منتخب الأسود الثلاثة تحت إشراف المدرب ستيف ماكلارين.

واقر كابيللو أن اللاعبين أخذوا وقتهم كي يتأقلموا مع وسائله التدريبية وأنهم جاهزون للتخلص من عقلية الخاسرين التي تربط بهم في السنوات الأخيرة: «عندما بدأت العمل معهم، بعضهم كان خائفا ومرتبعا، ليس مني، لكن بسبب عدم التأهل إلى كأس أوروبا، وبالنسبة إلى اللاعبين فإن قدومي كان بمنزلة امتحان لهم، لكن الأمر ليس

أخبار متنوعة

فيرغسون يريد نيفيل

سيقدم نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي بطل أوروبا عرضا جديدا لمداغعه غاري نيفيل (33 عاما) يسمح له بالبقاء موسما إضافيا في ملعب «اولد ترافورد»، بحسب ما ذكره مدرب الفريق السير الكس فيرغسون. وقال المدرب الإسكتلندي: «لن تكون هناك أي مشكلة في تقديم عرض جديد لغاري، لأنه شخصية لافتة».

اتفاقية بين مانشستر و«الاتصالات السعودية»

قال متحدث باسم شركة الاتصالات السعودية إن مانشستر يونايتد بطل أوروبا لكرة القدم سيوقع اتفاق شراكة مع الشركة السعودية المملوكة للدولة يمكن أن تصل قيمته إلى 18.6 مليون دولار.

بورصة الانتقالات		الجريدة	
الدلاعب	النادي	المركز	العروض
كرويسو	اتنر ميلان	سهاجم	لازوي
دهغو	بريدن	خط وسط	مونيستوس
ايفانوفيتش	تشلسي	مدافع	جيلان
فيرديناند	ويستهام	خط وسط	سندرلاند
سوارو	اتنر ميلان	مهاجم	روما
زاباليتا	اسيانبول	مدافع	يوفنتوس
زابي الونسو	ليفربول	خط وسط	ميلان
أولمبين هنر إنكل	ليفربول	خط وسط	اتنر
ميريس	ليفربول	خط وسط	ليفربول
ميريس	ليفربول	خط وسط	ليفربول
ميريس	ليفربول	خط وسط	ليفربول

لاعبو منتخبنا الوطني لرفع الأثقال: وقّعنا على بياض ولم نحصل على كامل مخصصاتنا المالية

لماذا تخلف «الأسطورة» عن المشاركة في أول بطولة يتم فيها إجراء فحص المنشطات؟



ابن الأسطورة علي علوم من بطولة الخليج

التحكم في مصير لاعبي منتخبنا الوطنية في الخارج، كما طالب اللاعبين بفصل اتحاد الملائكة عن رفع الأثقال، وتشكيل لجنة تعنى بفحص المنشطات وتعمل على

ابقاف انتشارها بين لاعبي الاندية الرياضية، وإزالة أقصى العقوبات في من بنيت انه تعاطى مواد ممنوعة او محظورة.

النقل، وأوضح لاعب آخر أن المعسكر ساهم في انخفاض وتريدي مستواه الفني بعدما استعد لهذه البطولة منذ ما يقارب الشهرين عبر استغلاله لرصيد السنوي من الاجازات من مقر عمله الحكومي لإقامة معسكر داخلي كلفه 500 دينار، وارجع اللاعب اسباب هذا التدهور إلى قلة عدد الحصص التدريبية التي تلقاها أثناء المعسكر، حيث كان الشهر يبلغ دورا مؤثرا تساهل المدرب لماذا لم يشارك الرفاع علي علوم من نادي القادسية في هذه البطولة، وهو الملقب بالأسطورة الذي يرفع اعني وانقل الأوزان والذي دأب على تحطيم الأرقام القياسية أخيرا، وتساءل المدرب اليس من الواجب على الاتحاد الكويتي والنادي الذي ينتمي اليه اللاعب أن يحاسبه لتخلفه عن الالتحاق بمنتخب بلاده، وهو الذي يتسلم راتباً شهريا من الدولة نظير ممارسته لهذه الرياضة ومن أجل أن يمثل الكويت في المحافل الخارجية.

وطريقته «العنجهيه» في التعامل مع لاعبي المنتخب الوطني الذين قدموا للكويت جل ما يمتلكون من أجل رفع علم بلدهم في المحافل الخليجية والعربية والقارية، وقال أحد اللاعبين الذي فضل عدم الكشف عن اسمه إن الماساة بدأت من بداية وصول وفد المنتخب إلى معسكره الخارجي الذي تقرر إقامته في العاصمة المصرية القاهرة خلال الفترة من 24 يونيو حتى 4 يوليو استعدادا للبطولة، وأضاف اللاعب أن لاعبي المنتخب فوجئوا عند تسليمهم لمخصصاتهم المالية من طلب رئيس الوفد نايف الظفيري منهم التوقيع بأنهم تسلموا مبلغ 40 دينارا فقط لا غير عن مدة المعسكر كاملة، وتساءل اللاعب نفسه هل من المعقول ان يكفي هذا المبلغ المالي الزهيد للاعب لثلاثة عشر ايام يستعد فيها لبطولة خارجية من أجل ان يمثل منتخب بلاده في الخارج؟ وزاد عند توجه اللاعبين بالسؤال الى الظفيري عن المبالغ المالية المقررة لهم تغلظ الظفيري بأن لديه ارتباطات أخرى في ما يخص الإقامة والمواصلات مع ان الوفد اقام بندقى لا يصلح للاستخدام الدائم، بكل ما تحمل الكلمة من معنى، بجانب تحمل العديد من اللاعبين لبعض تكاليف

صرخة ألم اطلقها عدد من ابطال منتخبنا الوطني لرفع الأثقال والحاصلين على المركز الثاني في بطولة الخليج السابعة للناشئين والثامنة للرجال، التي اختتمت منافساتها مطلع شهر يوليو الماضي، متذمرين من تصرفات وسلوكيات امين السر العام ورئيس الوفد نايف الظفيري، ومحملين اياه اسباب حصول الكويت على هذا المركز مع امكان تتويجها بلقب البطولة بسبب تصرفاته الغريبة

صرخة ألم اطلقها عدد من ابطال منتخبنا الوطني لرفع الأثقال والحاصلين على المركز الثاني في بطولة الخليج السابعة للناشئين والثامنة للرجال، التي اختتمت منافساتها مطلع شهر يوليو الماضي، متذمرين من تصرفات وسلوكيات امين السر العام ورئيس الوفد نايف الظفيري، ومحملين اياه اسباب حصول الكويت على هذا المركز مع امكان تتويجها بلقب البطولة بسبب تصرفاته الغريبة



توافق لاعبي المنتخب الوطني لرفع الأثقال على كشف المخصصات دون وجود المبالغ

حسن الشمري

أبدى عدد من لاعبي منتخبنا الوطني لرفع الأثقال أسفههم واستياءهم الشديدين لما تعرضوا له من تصرفات غريبة في معسكر المنتخب الذي أقامه بالقاهرة استعدادا للمشاركة في بطولة الخليج التي اختتمت منافساتها أخيرا في عمان، حيث كان رئيس الوفد يجبر اللاعبين على التوقيع على بياض من أجل تسلم مخصصاتهم المالية التي أقرتها لهم الهيئة العامة للشباب والرياضة، متعللا بحجج واعدار واهية.

ابن الأسطورة؟

وتدخل احد المدربين القدامى في مجال اللعبة ليقاطع حديث اللاعبين إلى «الجريدة»، واصفا الحالة المزمنة التي وصلت اليها حال رياضة رفع الأثقال محليا قائلا: «إن مما يثير في النفس الاسي تعاطي معظم لاعبي ناد كبير المنشطات وتعليمات مباشرة من مدربيهم، وعلى الرغم من ان تعاطي مثل هذه المواد يعتبر محظورا في القانون الدولي للعبة بل وفي جميع الألعاب الرياضية الأخرى على مختلف اشكالها، مطالبا في الوقت ذاته من

مطالبات ومناشدات

وفي ختام حديثهم ناشد اللاعبين المسؤولين عن الهيئة العامة بالشباب والرياضة وأعضاء لجنة الشباب والرياضة بمجلس الأمة التدخل لوضع حد للعبث الحاصل بالاتحاد ولوقف التجاوزات المختلفة والتي دأب بعض اعضاء الاحصاء على ممارستها وتعيين مراقب حسابات للمعسكرات الخارجية التي تقبضها المنتخبات الوطنية اسوة ببقية دول الخليج لمنع تجاوزات ضعفاء النفوس على حد وصفهم من

أحمد خلف لـ «الجريدة»: أحلم بفوز العربي ببطولة الدوري

«استفدنا كثيراً من معسكر القاهرة رغم النتائج المتواضعة»

أكد أحمد خلف مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي العربي أن لديه آمالاً كبيرة بنوي تحقيقها مع الأخضر، يأتي في مقدمتها وأهمها تحقيق بطولة الدوري المحلي، وتالياً احتلال مركز متقدم في بطولة دوري أبطال العرب، وثالثاً الحصول على البطولة التنشيطية.

القاهرة - رمضان حسن

قال أحمد خلف مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي العربي في حوار خاص لـ «الجريدة» إن الفريق يواصل استعداداته الجادة للموسم الكروي الجديد في معسكره المغلق بالقاهرة بنجاح، وذلك بإقامة مباريات قوية مع فرق مصرية بصرف النظر عن نتائج هذه المباريات. وأوضح خلف أن الفريق سيحصد ثمار هذا المعسكر خلال البطولات القادمة، خاصة بعد أن وضع الارتفاع الكبير في مستوى اللاعبين من خلال إشراك جميعهم، متينراً إلى أن عودة المصابين إلى الفريق ستعطيهم دفعة قوية.

● ما هو شعورك باستمرارك في مهمة قيادة الفريق؟
اشعر بسعادة بالغة لتدريب العربي وأتمنى أن أصل بالفريق إلى أحسن حال لاسيما أنني أبذل قصارى جهدي من أجل حصد البطولات، بقيادة العربي شرف كبير لي ومسؤولية أتمنى أن أكون على قدر القيام بها.

● هل واجهتك مشاكل أثناء بدء المعسكر؟
كانت هناك مشكلة صغيرة وهي سوء أرضية الملعب الذي كنا نؤدي عليه تدريبات الفترة الصباحية، وقمنا على الفور بتغيير المكان إلى استاد العربي للمقاولون العرب لوجود أرضية الملعب، وغير ذلك لم نواجه أي مشكلة والأمور تسير بشكل طبيعي كما نريد.

● هل يأتي المعسكر بنتائج إيجابية حتى الآن؟
اعتقد أنه معسكر ناجح ومفيد ويأتي بشماره والنتائج المطلوبة منه إن نحاول من خلاله الوقوف على أخطاءه وسلبيات اللاعبين وعلاجها سريعاً من أجل



أحمد خلف

الدخول بقوة في البطولات إلى جانب استفادتنا من فكر ومهارة لاعبي الكرة المصرية.

● كيف ترى شكل الفريق في المرحلة المقبلة؟
أرى أن الفريق في تحسن ملحوظ خلال المعسكر من خلال زيادة انسجام اللاعبين واستفادتهم من خبرة ومهارة لاعبي الفرق المصرية وأرى أن الفريق سيتغير شكله تماماً وسيفاجئ الجماهير العربية من خلال الدخول في منافسة قوية لحصد بطولة الدوري المحلي.

● متى سيخوض الفريق أولى مبارياته الرسمية؟
سيلعب الفريق في الثالث من سبتمبر القادم أولى مبارياته في البطولة التنشيطية ولمدة ثلاثة أسابيع، ثم نقابل كاظمة الكويتي في أول مباراة لنا في الدوري المحلي وذلك في السادس من أكتوبر القادم.

● هل تقلق من كثرة الإصابات التي تلاحق لاعبي الفريق؟
كثرة الإصابات شيء مخيف ولكن الحمد لله تم شفاء خمسة لاعبين من السبعة بما فيهم اللاعب الكبير محمد جراح الموجود حالياً في الكويت.

● ما هي طموحاتك كمدير فني مع الفريق؟
أتمنى فوز الفريق ببطولة الدوري المحلي وأن يصل إلى أعلى مستوى من الفكر والخبرة والمهارة والاحتكاك القوي الذي نستفده من لاعبي مصر وأتمنى استمراري مع النادي الذي أعشقه وأن أثبت ذاتي مع الفريق وأكون على قدر المسؤولية في قيادة العربي.

لاعبو مباراة القادسية: مجلس الإدارة تجاهلنا

معرفة يرد: نفذنا رغبة الجهاز الفني

حسن الشمري

بناء على تعليمات الجهازين الفني والإداري فضل مجلس الإدارة تأجيل إقامة معسكر خارجي للمباراة إلى عطلة الربيع القادمة، وأضاف معرفي أنه عند التوجه بسؤال إلى مدير لعبة المباراة بالنادي عباس اشكنازي عن فكرة إقامة المعسكر اجاب الأخير بأنه يفضل تأجيل فكرة إقامة المعسكر حتى عطلة الربيع القادمة في ظل تعليمات صادرة من الجهاز الفني المشرف على الفريق، وفي الختام شدد معرفي على حرص مجلس الإدارة على النهوض بمستوى جميع اللاعبين بالنادي.

للهيئة العامة للشباب والرياضة، الذي سمحت بموجبه للنادية باستغلال صندوق تحفيز اللاعبين لإقامة معسكرات خارجية، وفي ظل عود عديده اطلقها امين السر العام رضا معرفي بإقامة معسكرات خارجية لجميع الألعاب الرياضية بالنادي، واستغرب اللاعب الإنبياء التي ترددت عن تأجيل مجلس الإدارة لفكرة إقامة المعسكر، على أن يقام لمدة 10 ايام في عطلة الربيع المقبلة، مؤكداً أن هذا الأمر خطأ، إذ ان قصر الوقت لن يسمح للاعبي الفريق بالإعداد الجيد، مثلما لو تم الأمر في عطلة الصيف إلا اذا اراد مجلس الإدارة أن يكون هذا المعسكر للسباحة فقط، متسائلاً: هل الاندية الأخرى (العربي والكويت والبرموك)، والتي اقامت معسكرات خارجية لفريقيها في فصل الصيف تجهل مدى الاستفادة من المعسكرات التي تقبضها حتى تكلف مجالس ادارتها ميزانيات مختلفة.

أبدى عدد من لاعبي المباراة بنادي القادسية استياءهم واسفههم في تطوير مستوى اللعبة فنياً وبدنياً، عبر تجاهله فكرة إقامة معسكر خارجي لفرق المباراة بالنادي اسوة ببقية الألعاب الرياضية بالنادي، وكحال بقية فرق المباراة في الاندية الرياضية الأخرى اقامت معسكرات خارجية مثل اندية الكويت والعربي والبرموك والجهراء، وقال أحد اللاعبين، الذي فضل عدم ذكر اسمه، إن جميع لاعبي اللعبة في النادي وبمختلف الفئات العمرية والأسلحة المختلفة شعروا بالإحباط نتيجة عدم اقرار ادارة النادي لإقامة معسكر خارجي للفريق.

وأضاف: «إن ابطال الأصفر تمكنوا من حصد المركز الأول في كأس التفوق الموسم المنصرم برصيد 48 نقطة، وبفارق يزيد على 16 نقطة عن صاحب المركز الثاني، فهل يجازون بحرمانهم من معسكر خارجي يعدون فيه انفسهم بشكل جيد، ويرفعون فيه مخزونهم الفني والبدني استعدادا للموسم المقبل، خصوصا في ظل التعميم الأخير

شعر معظم لاعبي فرق المباراة بالإحباط نتيجة عدم إقامة مجلس إدارة النادي لمعسكر خارجي لهم، اسوة ببقية اللعاب، خصوصا أنهم ابطال كأس التفوق بالموسم المنصرم، في ظل الوجود العديده التي اطلقها رضا معرفي امين السر العام لهم بإقامة معسكر خارجي.

معرفة يرد

وفي سؤال توجهت به «الجريدة» إلى امين السر العام رضا معرفي عن سبب عدم إقامة معسكر خارجي لفرق المباراة بالنادي، اجاب بأنه

الزمالك في موقف حرج بتعادله مع أسيك في دوري الأبطال الإفريقي



الحنن يحيى على جماهير الزمالك في المدرجات عقب نهاية المباراة

النهاية معلناً التعادل السلبي بين الفريقين.

الفرصة ضعيفة

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب نهاية اللقاء دافع الاماني هولمان المدير الفني للزمالك عن لاعبي الفريق، مؤكداً أنهم بذلوا قصارى جهدهم ولعبوا حتى الدقيقة الأخيرة من المباراة من أجل إحراز الفوز، ولكن كان التوفيق حليفاً للفريق الضيف بعدما ضاعت العديد من الفرص السهلة أخطرها الفرصة المؤكدة لعمرو الصفتي داخل منطقة الجزاء والتي اضعافها بغرابة شديدة. وأكد هولمان أن فرص الزمالك في التأهل لدور الأربعة باتت صعبة لان الفريق سيواجه ظروفًا صعبة عندما يلاقي أسيك في ملعب النجيب الصناعي «الترتان»، ثم يواجه الاهلي ثم ديناموز، وهو أمر صعب للغاية ولكن فريقيه سيحاول الحصول ولو على نقطة التعادل من أسيك ثم العمل على الفوز في بقية المباريات للتأهل للدور قبل النهائي. وقال هولمان إنه لا يمتلك عصا سحرية كي يغير من شكل وأداء الفريق في شهرين فقط، ولكن يعلم أن الزمالك ظل يعاني طوال السنوات الأربع الماضية من تدهور المستوى وتراجعه، وليس من السهل عليه ان يعيد الروح والشكل الطبيعي للفريق بين يوم وليلة. مطالبا الجميع بالسير على الفريق حتى يصل إلى أفضل مستوياته.

القاهرة - محمد القاضي

وضع الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك نفسه في موقف حرج للغاية في دور الثمانية لبطولة رابطة دوري الأبطال الإفريقية، بعدما تعادل مع نظيره أسيك ميموزا بطل الكوت ديفوار سلبيًا في اللقاء الذي جمع بين الفريقين على ملعب استاد الكلية الحربية في إطار مباريات الجولة الثالثة للبطولة. ليرتفع رصيد الزمالك إلى أربع نقاط، ويرتفع رصيد أسيك إلى ثلثتين.

جاءت المباراة دون المستوى المتوقع من أبناء القلعة البيضاء الذي لم يقدم لاعبوها العرض الذي يمتدحهم الفوز باللقاء، بالرغم من السيطرة على مجريات اللعب طوال شوطي اللقاء، لكنها كانت سيطرة سلبية لم تمكن مهاجمي الزمالك من الوصول إلى مرمى فريق أسيك بالشكل المطلوب.

أداء سلبي وحالة طرد

بدأ الشوط الأول بضغط من لاعبي الزمالك على مرمى أسيك بغية إحراز هدف مبكر، وكادت الدقيقة السادسة تشهد الهدف الأول لأصحاب القميص الأبيض إثر تسديدة قوية من أمين عبدالعزيز الذي قابل الكرة من على حدود منطقة الجزاء، وسددها مباشرة، ولكن الكرة علت العارضة، وبحصل كواسيه مدافع أسيك على إنذارين متتاليين في أقل من عشر دقائق ليتم طرده من اللقاء في الدقيقة 20، ولم يتغير شكل أداء الزمالك على الرغم من أن الفريق الضيف يلعب بعشرة لاعبين، وحاول الألماني راينر

أنظار الكويتيين تترقب الحسن والعازمي... على أمل

يلتقي اللاعب ابراهيم الحسن غداً المصنف الثالث آسيويا الكوري كيم هيوك بونغ، في حين يدخل البطل محمد العازمي بمعنوياته المرتفعة في سباق التحدي، والذي تقام تصفياته التمهيدية بعد غد، ثم يقام الدور قبل النهائي يوم الخميس، والنهائي يوم السبت المقبل.

لم يتبق في الدورة الاولمبية للكويت سوى فرصتين فقط، احدهما ضئيلة، والاخرى تكاد تكون مستحيلة للاعب الواعد ابراهيم الحسن، الذي نجح بقيادة مدربه دخيل الحبشي في التأهل لأول مرة لأولمبياد بكين بجدار، لكنه سيلعب امام ابطال العالم من الصين وكوريا الجنوبية والمدرسة الأوروبية التي سبقتنا بسنوات طويلة، وستكون البداية في مواجهة صعبة وقوية للغاية امام نظيره الكوري المصنف الثالث آسيويا كيم هيوك بونغ غدا الثلاثاء، لكنها ليست مستحيلة نظراً لفهم الحسن فرق كوريا ولاعبها من خلال المواجهات السابقة، سواء في الدورات الآسيوية او المعسكرات التدريبية.

العازمي وسباق التحدي

اما الفرصة الثانية فهي مرهونة ومقترنة بالبطل محمد العازمي، الذي يدخل بمعنوياته المرتفعة في سباق التحدي على حد قوله هو نفسه، إذ من المقرر قيام التصفيات التمهيدية بعد غد، بعد ان وزع المشاركون الي 8 مجموعات، ثم يقام الدور قبل النهائي يوم الخميس، والنهائي يوم السبت.

وسواجه العازمي في هذا السباق عدة أسماء من العيار الثقيل، قيدت اسماءها للمشاركة في الأولمبياد، لكن العازمي لا يقل شأنًا عن أي منها، وارقامه تؤهله للمناقسة والدخول بقوة، لاسيما أن هذا النوع من السباق لا يعترف بالاسماء، ولا بما حققه المتسابق من ارقام سابقة، ولكنه يعترف بمن سيتعامل مع الظروف في يوم السباق.

ومن بين هذه الاسماء السوداني ابو بكر كاكي الذي فاز في بطولة العالم للالعاب القوى باوسلو والروسي يوري بورزاكوفسكي الذي فاز في بطولة موناكو في اخر يوليو الماضي، والبحريني يوسف كامل الوصيف في موناكو، والجنوب افريقي مولودوزي موبوليني والكوبي لوبيز يامير والكنيني لوكو دانايل والأمريكي نيكولاس سيموندس والمغربي امين لولا والسوداني اسماهيل احمد والكنيني لال بواز، والجزائري نجم منصور والكندي غاري ويد وغيرهم.

يذكر ان العازمي شارك في سباق800 متر بنهائيات دورة الالعاب الاولمبية السابقة، التي اقيمت في اثينا بعد ان حقق رقما تاهيليا، وسجل اثناء الدورة

العدد 386 / الاثنتين 18 أغسطس 2008م / 17 شعبان 1429هـ



1.47.67 دقيقة، ثم شارك في عدة بطولات، ونجح في إحراز بعض الألقاب أهمها بطولة الجولدينج ليج باوسلو، وبطولة اثينا ثم بطولتتين في الرباط المغربية.

إحباط وشعور كويتي بعدم الرضا

تسود حاله من الإحباط والشعور بعدم الرضا في اروة الوفد الكويتي المشارك في الاولمبياد، بسبب ضياع الفرصة على رماة الكويت في الاولمبياد، وخروجهم من مسابقتي التراب والسكيت، بعد ان كان الأمل معقودا عليهم لتحقيق ميدالية او أكثر.

وليس هناك حديث آخر بين أعضاء الوفد إلا الحسرة من النتيجة المخيبة لأمال الرماية، التي تعاطف معها الجميع، وكيفية الاستفادة من هذا الدرس المهم والخروج بالحلول المناسبة لتحقيق الانجازات ومعالجة الأخطاء.

الغربلي له الجريدة: قرار «الفيفا» يسيء إلى سمعته

حَمَل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والهيئة العامة للشباب والرياضة مسؤولية ما يحدث



جهاد الغربلي

الوقفة الحازمة من الاتحاد الدولي، في حين بعض الاتحادات الاقليمية تصفيات المجموعة الأولى لبطولة الكاس في المباراة، التي جمعتها مساء أمس الأول امام مصنف البطولة نادي الاهلي السعودي، بهدف نظيف في الدقيقة 91 من زمن الشوط الثاني.

جاء الشوط الأول من المباراة متوسطا المستوى بين الفريقين مع

أفضلية نسبية لصاحب الأرض، الذي أضع لاعوه بعض الفرص الخطرة كان أبرزها في الدقيقة 38 عن طريق

الاول عن هذا الملف والمعرض

- حسن الشمري**

أعرب جهاد الغربلي عضو مجلس ادارة نادي كاظمة عن استيائه الشديد لقرار الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» الأخير القاضي بتأجيل انتخابات اتحاد الكرة إلى شهر أكتوبر، بعدما أوصت اللجنة الأولمبية بتأجيلها إلى شهر ديسمبر، إلى ضعف أعداد ملف الكويت من قبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولية والهيئة العامة للشباب والرياضة التي لم يكن موقفها مفهوما.

ووصف الغربلي قرارات «الفيفا» بالمختلطة والمناقضة.

«علينا الدفاع عن الملف الكويتي أمام «الفيفا» حتى لو اقتضى الأمر إيصاله إلى المحكمة الدولية

اللوائح الوطنية هي الاقرب من لوائح الاتحاد الدولي.

إيصال الأمر إلى المحكمة الدولية

وطالب الغربلي جميع الاوساط الرياضية بأن تحسن الدفاع عن ملفنا عبر اعداده بالشكل المطلوب والصحيح بجانب الالتقاء بالأعضاء في مختلف الهيئات الرياضية الدولية لإيصال الامر اليهم حتى لو اقتضى الامر اللجوء إلى المحكمة الدولية في مدينة لوزان السويسرية من أجل اسقاط قرارات «الفيفا» المخيبة، ناهيك على أن الفيفا يصح حاليا على إجراء الانتخابات على اساس نظام مشوه، على حد وصفه، لا يليق بسمة الكويت لكثرة العيوب الشكلية والقانونية فيه.

التضامن يلتقي الترسانة اليوم

يخوض الفريق الاول لكرة القدم في نادي التضامن آخر مبارياته التجريبية مساء اليوم، حينما يلتقي فريق الترسانة المصري خلال معسكر الفريق التدريبي المقام في القاهرة، وخاض الفريق أربع مباريات تجريبية في وقت سابق، تعادل في آخرها مع فريق

رودريغو يماطل الساحل

أكد عدد من المسؤولين في الجهاز الإداري بنادي الساحل، أن محترف الفريق الاول لكرة القدم ولاعب خط الوسط البرازيلي رودريغو مازال يماطل النادي في تجديد عقده حتى نهاية الموسم المقبل، وأوضحوا أن النادي طلب إلى اللاعب منذ ما يقرب الشهرين تمديد عقده حتى نهاية الموسم المقبل بناء على توصيات عديدة رفعتها الجهازان الفني والإداري المشرفان على الفريق، واللذان أبدى اعجابهما الشديد بما قدمه رودريغو من مستوى عال الموسم المنصرم، لكن الأخير فضل تأجيل ذلك إلى وقت لاحق لدراسة العروض

الجريدة. 33

رياضة

صحافيون ينددون بالاعتداء على الزميل الوقيان

أصدرت مجموعة من الصحافيين الكويتيين بياناً ندبت فيه بتعرض الزميل مبارك الوقيان لاعتداء من قبل مدير فريق القادسية الأول لكرة القدم جمال مبارك، هذا نصه:

نحن مجموعة من الصحافيين العاملين في الصحافة الكويتية، وإذ تلقينا ببالغ الصدمة والاستياء الاعتداء السافر الذي قام به أحد إداريي نادي القادسية على رئيس القسم الرياضي في جريدة «عالم اليوم» الزميل مبارك الوقيان في دولة قطر خلال تأدية واجبه الصحافي.

ونظراً إلى أن هذا الاعتداء، ومنذ زمن طويل، يعبر الأول من نوعه، والذي يتم على يد شخص له صفة رسمية في مؤسسة رياضية معترف بها. وتصديا للفكر الظلامي الأخذ بالتصاعد، والذي يحاول أن يحل الخلافات عبر شريعة الغاب لا عبر الدستور والقوانين ودولة المؤسسات وترسيخاً لحق الصحافيين ليس في الكويت فقط، بل في العالم كله بالعمل في جو آمن من دون تعرضهم لأي اعتداء جسدي، أو معنوي يمس كرامتهم ويحد من قدرتهم على العمل بحرية.

فإننا نطالب بالآتي:

• على مجلس إدارة نادي القادسية الرياضي المبادرة فوراً بإصدار بيان يعترف عن هذا التصرف الغوغائي الذي قام به أحد إداريي، ويطالب فيه النادي كل أعضائه والعاملين فيه باتباع السبل الحضارية في حل الخلافات مع أي جهة كانت، والمبادرة برفع دعاوى قضائية أمام القضاء الكويتي، إذا رأى أي عضو فيه أو موظف أنه يتعرض للإساءة من قبل الصحافة المحلية أو أي جهة أخرى.

• على مجلس إدارة نادي القادسية الرياضي المبادرة فوراً بفتح تحقيق في الموضوع واتخاذ الإجراءات المناسبة ضد من قام بالاعتداء على الزميل الوقيان.

• دعوة مجلس إدارة نادي القادسية إلى اتخاذ سياسة جديدة في طريقة اختيار المشرفين والإداريين تضمن عدم تكرر مثل هذه الاعتداءات.
• دعوة الزميل الوقيان والزميلة «عالم اليوم» إلى الاستمرار في الإجراءات القضائية، إذ إن المسألة لا تتعلق بشخص الزميل الوقيان والزميلة «عالم اليوم»، بل تتعلق بصفة اعتبارية تشمل جميع الصحافيين والصحافة. هذا، ونؤكد أن مهمة الدفاع عن الصحافيين منوطه بكل صحافي بغض النظر عن مدى سلبية الجهات المعني بها وفق نظامها الأساسي، الدفاع عن قضايا الصحافيين وعلى هذا الأساس صدر هذا البيان، علماً بأن تسجيل الأسماء في البيان سيظل متاحاً إلى حين رد الاعتبار للزميل الوقيان.

أحمد سعد له الجريدة: نستعد بقوة لعربية المباراة...

- القاهرة - أحمد عويس**

تستعد فرق لعبة «سلاح النشيش» في أندية الكويت والعربي والبريموك الكويتية لخوض غمار المنافسات المحلية للموسم المقبل، بالإضافة إلى الاستعداد للبطولة العربية لأبطال الدوري 2009.

وتطمح هذه الفرق بجميع أعمارها السنبة التي تضم «المستجدين والأشبال والتأشئين والعمومي» إلى تحقيق المراكز المتقدمة بهذه البطولات والظهور بالمستوى المطلوب والمشرّف، وذلك اعتماداً على مجموعة من اللاعبين المتميزين. أبرزهم اللاعب «علي نشتي»، وهو اللاعب الأول بالبطولة العربية الماضية التي أجريت بالأردن.

وقال أحمد سعد رئيس وفد ومدير فريق الكويت له«الجريدة» إن الاستعدادات تجرى الآن على قدم وساق استعداداً للموسم المقبل، لذلك تعسكر بالقاهرة لزيادة نسبة التركيز هنا والاستفادة من خبرات الفرق المصرية التي نحتك معها. وأضاف سعد أن هذه الاستعدادات والمعسكرات تعكس بوضوح الاهتمام الكبير لدولة الكويت بالرياضة والرياضيين بديل وجود أكثر من لعبة تعسكر وتندرب الآن بالقاهرة.

تواصل فرق الأندية الكويتية للمبارزة استعداداتها اليومية من خلال المعسكر التدريبي المقام حالياً في القاهرة.

وأوضح سعد أن فريق سلاح الشيش تحت 17 سنة سيشارك في بطولة ودية يوم الأربعاء المقبل، في حين يخوض فريق العمومي احتكاكاً قوتيا يوم الخميس في بطولة مفتوحة يوجد بها عدد كبير من الفرق العربية بالمركز الأولمي بالمعادي.

من جانبه، قال اللاعب محمد الراشد: «نستعد للمرحلة القادمة بكل جدية، والمعسكر يسوده الحزم والزيادة في الجرعة التدريبية، خصوصاً أننا نتدرب فترتين كاملتين، وهما فترة صباحية من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة الواحدة ظهراً، ثم نعاود التدريب مرة أخرى من الساعة السادسة حتى الساعة التاسعة مساءً.

السالمية يخسر أولى مبارياته أمام الأهلي السعودي

صالح مهدي بكل براعة، في المقابل اعتمد مدرب السالمية الروماني ميهاي على التكتيك الدفاعي، وإغلاق المساحات الي نهاية الشوط الأول، ومع بداية الشوط الثاني بدأ لاعبو السماوي يسيطرون على مجريات اللعب شيئاً فشيئاً، حيث أتحت للفريق عدة فرص كان أهمها الأفراد بشار عبدالله بالمرمى في الدقيقة الثامنة، ولكنه سدها بطريقة خاطئة استطاع الحارس ياسر المسيليم السيطرة عليها بسهولة.

وتابع السالمية اداءه المغاير في الشوط الثاني ليسد بشار كرة قوية مرت بجانب القائم الأيمن للمرمى الأهلوي، وشهدت الدقائق الاخيرة قمة الاثارة بين الفريقين، حيث أضع لاعبو الفريقين عدة

- محمد المضلي**

خسر الفريق الاول لكرة القدم بنادي السالمية أولى مبارياته في تصفيات المجموعة الأولى لبطولة كاس الأندية الخليجية ابطال الدوري الكاس في المباراة، التي جمعتها مساء أمس الأول امام مصنف البطولة نادي الاهلي السعودي، بهدف نظيف في الدقيقة 91 من زمن الشوط الثاني.

جاء الشوط الأول من المباراة متوسطا المستوى بين الفريقين مع أفضلية نسبية لصاحب الأرض، الذي أضع لاعوه بعض الفرص الخطرة كان أبرزها في الدقيقة 38 عن طريق



بشار عبدالله وصراع على الكرة مع المدافع السعودي

الصحافي الذي عقد بعد المباراة مباشرة أن فريقه عمد الطريقة الدفاعية في الشوط الأول، لامتصاص حماس لاعبي الأهلي، واكتشاف أسلوب لعب المنافس، مبدياً ارتياعه لمستوى فريقه خصوصاً بالشق الدفاعي. وأشار إلى انه في الشوط الثاني طلب من اللاعبين الهجوم، مؤكداً سعادته باداء لاعبيه الذين كانوا لا يستحقون الخسارة، ووقف الحظ مع الاهلي بهذا الهدف المتأخر.

عقب انتهاء اللقاء أن الفريق أدى ما طلبه المدرب خصوصاً في الشوط الثاني، وأنهم أضعوا الكثير من الفرص بينما استثمر لاعبو الأهلي الفرصة التي أتحت لهم من خطأ في وقت قاتل، وهذه كرة القدم، موضحاً أن الفريق لم يخرج من المنافسة وإن هناك مباراتين، وسيقاتلون من أجل الحصول على جميع النقاط المتبقية.

ميهاي: تكتيك عالي المستوى

أكد مدرب نادي السالمية الروماني ميهاي أن مباراة السالمية والأهلي كانت على مستوى عال من التكتيك من الفريقين، مبيناً أن فريقه قدم مباراة كبيرة في أول ظهور رسمي له ومام فريق قوي يلعب على أرضه وبين جماهيره.

بشار: الحظ عائدنا

أكد قائد السماوي بشار عبدالله

القادسية يسعى إلى تجاوز الخور

يلتقي الفريق الاول لكرة القدم بنادي القادسية في السابعة من مساء اليوم فريق الخور القطري مستضيف البطولة، ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الأولى في بطولة الأندية الخليجية الرابعة والعشرين لأندية ابطال الدوري والكاس، التي تستمر منافساتها حتى 26 أغسطس الجاري، ويسعى «الأصفر» خلال لقاء اليوم إلى قطع منتصف المسافة في مشوار تأمله إلى الدور الثاني من البطولة نفسها، عبر خطف احدي بطاقتي التأهل، خصوصاً بعد تربعة على قمة المجموعة حالياً، اثر حصده اول ثلاث نقاط له بفوزه المستحق على النصر السعودي بهدف من دون رد في انطلاقة منافسات البطولة، وعمل الجهاز الفني برئاسة الوطني محمد ابراهيم خلال تدريبات أمس على معالجة بعض الأخطاء الفنية التي وقع فيها الفريق، خصوصاً خط الهجوم المطالب باستثمار الهجمات العديدة المتاحة له، ومن المتوقع أن يلعب «الأصفر» بطريقة 2/4/4 معتمدا على تحركات بدر المطوع وخلف السلامة في خط الهجوم، ومن خلفهما التونسي سليم بن عاشور، ومن المحتمل الرج بعادل حمود في خط الوسط بديلا عن محترف الفريق الأيفوراي ابراهيم كيتا، الذي قد يغيب عن لقاء اليوم اثر تعرضه لكدمة قوية خلال مباراة الافتتاح امام النصر السعودي.

شيلين ان فريزر أكملت إنجاز بولت

بيكلي سيد الـ 10 آلاف متر

الجامايكية شيلين ان فريزر رافعة يدها بعد الفوز التاريخي (أ ف ب)



حققت الجامايكيات سابقة تاريخية، إذ فازت سيداتها بالمراكز الثلاثة الأولى في سباق 100 متر. بينما أثبت الأنثوي كينييسا بيكلي أنه سيد المسافات الطويلة.

أكملت العداءة الجامايكية شيلين ان فريزر إنجاز مواطنها أوساين بولت الفائز برقم قياسي عالمي بسباق 100م أمس الأول السبت، وحققت انتصاراً لافتاً في المسافة عينها مسجلة 10.78 ثوان، أمس الأحد، وهو ثالث أيام منافسات ألعاب القوى ضمن دورة الألعاب الأولمبية المقامة في بكين.

واكتملت فصول القصة الجامايكية الجميلة بنيل كل من شيرون سيمسون وكيريون ستوارت الفضية، إثر تسجيلهما الرقم ذاته ومقداره 10.98 ثوان، فغابت البرونزية عن المسافة الأقصر في «أم الألعاب».

وفي موازاة دخول بلادها التاريخ، اقتحمته فريزر أيضاً لكنها أصبحت أول بطلة أولمبية من جامايكا في هذا السباق الشهير، كما هي المرة الأولى التي تحتل فيها عداءات من دولة واحدة المراكز الثلاثة الأولى.

ولم يسبق لأي من العداءات اللواتي حلن في المراكز الثلاثة الأولى أن توجت بلقب عالمي أو أولمبي، لكنهن عوضن غياب البطلة العالمية فيرونكا كامبل التي حلت رابعة في التجارب الجامايكية. وسيكون المنتخب الجامايكي مرشحاً أيضاً للسيطرة على سباقى التتابع 4 مرات 100م أيضاً في الغدتين.

سباق 10 آلاف متر

وبرهن الأنثوي كينييسا بيكلي أنه سيد المسافات الطويلة محتفظاً بذهبية سباق 10 آلاف متر مسجلاً 27.01.17 دقيقة. ونال فضية مواطنه سيليشي سيهين (27.02.77)، والبرونزية الكيني ميكا كوغو (27.04.11).

ودون بيكلي، وهو حامل الرقم القياسي العالمي ومقداره 26.17.53 دقيقة، أسمه باحرف ذهبية في تاريخ هذا السباق، إذ بات رابع عداء في الألعاب الأولمبية ينجح في الاحتفاظ بلقبه بعد التشيكوسلوفاكي اميل زاتويك الملقب بالقاهرة البشرية عامي 1948 و 1952، والفنلندي لارس فيرن عامي 1972 و 1976، ومواطنه الشهير هالبه جبريسيلاسي عامي 1996 و 2000، الذي شارك في سباق أمس وحل سادساً.

وكان بيكلي حسم اللقب قبل أربع سنوات في أثينا متقدماً على سيهين بالذات، في حين جاء جبريسيلاسي خامساً، وهو الذي أعلن في نهاية سباق أثينا أنه خاض آخر سباق له في هذه المسافة، وكان مرشحاً لخوض الماراثون في بكين، لكنه عدل عن رايه في الأسابيع الأخيرة وقرر خوض التحدي في سباق 10 آلاف م.

ويبدأ بيكلي سعيه اعتباراً من الأربعاء المقبل لإحراز سباق 5 آلاف.

مسابقة الوثبة الثلاثية

وعلى غرار العداء الأنثوي رفضت الكاميرونية فرانسواز ايتون ميانغو التنازل عن عرشها الأولمبي فائزة بذهبية مسابقة الوثبة الثلاثية بتسجيلها 15.39 متراً، علماً بأنها سجلت 15.30م في أثينا قبل أربع سنوات.

ونالت فضية الروسية تاتيانا ليجدييفا (15.32م)، والبرونزية اليونانية هريسوبي ديفيتسي (15.23م)، وحسنت ايتون ميانغو الامور في مصحتها في محاولتها

الثانية، أما ليجدييفا ففشلت للمرة الثالثة في اعتلاء أعلى المنصة، إذ فازت بالفضية في سيدني عام 2000 والبرونزية في أثينا.

سباق 3 آلاف متر موانع

وحملت الروسية الأخرى غولنارا غالكيينا ساميتوفا التعويض إلى بلادها بإحرازها ذهبية سباق 3 آلاف م موانع مسجلة رقماً قياسياً عالمياً مقداره 8.58.81 دقائق.

وكان الرقم القياسي السابق ومقداره 9.01.59 دقائق بحوزة غالكيينا ساميتوفا أيضاً وسجلته في 4 يوليو عام 2004 في هيراكليون (اليونان).

ونالت فضية الكينية أونيس جيكورير (9.07.41)، والبرونزية الروسية الأخرى ايكاترينا فولكوفا (9.07.64).

وباتت غالكيينا ساميتوفا أول عداءة تدون اسمها في سجلات هذا السباق الذي يعتمد رسمياً للمرة الأولى، كما أصبحت العداءة الأولى أيضاً التي تنزل تحت حاجز التسع دقائق، ومنذ اعطاء إشارة الانطلاق

العاب القوى يمنح بلاده ميدالية ذهبية في الألعاب الأولمبية. في المقابل صعد تيخون إلى المنصة للمرة الثالثة على التوالي في بطولة كبرى، بعد إحرازه بطولة العالم العام الماضي وفضية أثينا عام 2004.

أما حامل ذهبية أثينا عام 2004 الياباني كوجي موروفوشي فاكتمل بالمركز الخامس مسجلاً 80.71 م.

رمزي إلى نهائي 1500 متر

على صعيد آخر، أكد العداء

البحريني رشيد رمزي الذي بلغ نهائي سباق 1500م، أنه يتطلع إلى دورة الألعاب الأولمبية الحالية في بكين لمحو خيبة أملة في أثينا عندما فشل في بلوغ النهائي. وسجل رمزي أفضل رقم في مجموعته ومقداره 3.37.11 دقائق. (أ ف ب)



الكاميرونية فرانسواز ايتون ميانغو في إحدى قفزاتها (أ ف ب)

سباق ماراثون

وتوجت الرومانية كونستانطينا توميسكو بذهبية سباق ماراثون السيدات بعدما قطعت المسافة بزمن 2.26.44 ساعات، بينما اخفقت حاملة الرقم القياسي البريطانية الشهيرة ساولا رادكليف مجدداً بعدما حلت في المركز الثالث والعشرين.

وتفوقت توميسكو (38 عاماً) على بطلة العالم الكينية كاثرين ديرييا (2.27.06 س)، التي احزرت فضيتها الثانية على التوالي، بينما حلت الصينية شان تشيو جو ثالثة (2.27.07 س). وهذه الميدالية الأولمبية الأولى لتوميسكو

مسابقة رمي المطرقة

وأحرز السلوفيني بريموز كوزموس ذهبية مسابقة رمي المطرقة مسجلاً 82.02 م (أفضل رقم شخصي له هذا الموسم). ونال فضية البيلاروسي فاديم ديفاتوفسكي (81.61م)، والبرونزية مواطنه ايفان تيخون (81.51م).

وهو أول لقب أولمبي لكوزموس بعد فوزه بفضية بطولة العالم العام الماضي في أوساكا، وقد حقق رقمه الفائز في محاولته الثانية، علماً بأنه نجح في محاولته الست في الأولمبيات 80 متراً خلافاً لجميع منافسيه.

وبات كوزموس أول رياضي في

ذهبيتان للصين في منافسات الجمباز

الرومانية ساندر إيبازا تحصد ذهبية الحركات الأرضية

أحرز الصيني كاي زو ذهبية الحركات الأرضية في مسابقة الجمباز أمس الأحد، وذهبت للفضية إلى الأسباني خيرباسيو ديفر، والبرونزية إلى الروسي أنطون غولوتسوتسكوف.

وواصل كاي بالتالي سيطرة الصين على منافسات الجمباز مسجلاً 16.05 نقطة، مقابل 15.775 لديفر، و15.725 لغولوتسوتسكوف.

أما بطل العالم البرازيلي ديبغو هيبوليتو فقدم مستوى مخيباً مسجلاً 15.2 نقطة.

حصان الحلق

كما أحرز الصيني تسياو كين ذهبية حصان الحلق، مانحاً بلاده ذهبيتها الثانية والثلاثين في هذه الدورة، لتعادل أفضل محصلة له، وكانت قد حققتها قبل 4 أعوام في أثينا.

وجمع تسياو، حامل لقب بطولة العالم للمسابقة، 15.857 نقطة ليتفوق على صاحب الفضية الكرواتي فيليب اوده الذي جمع 15.725 نقطة، وهو نفس عدد نقاط صاحب البرونزية البريطاني لويس سميث، لكن أوجه حصل على الأفضلية بسبب تنفيذه المثالي. وسمحت هذه الذهبية للصين بمعادلة عدد الميداليات للمعدن الأصفر الذي جمعه في أولمبياد أثينا، ما يؤكد أنها في طريقها على

وناسيا ليوكين التي نالت البرونزية برصيد 15.425 نقطة.

وهي الذهبية السادسة لرومانيا في منافسات الحركات الأرضية لفئة السيدات منذ اعتماد المسابقة في دورة الألعاب الأولمبية عام 1980 في موسكو عندما توجت المتألقة ناديا كومانيتشي.

كما هي الذهبية الأولى لسيدات رومانيا في مسابقة الجمباز علماً بأنهن أحرزن 4 ذهبيات في أثينا 2004، لكنهن في الدورة الحالية استسلمن لتألق الصينيات والأميركيات.

وهي الميدالية الثانية لليوكين بعد ذهبية الفردي العام يوم الجمعة.

حصان القفز

أما في حصان القفز فقد احزرت الكورية الشمالية جونج هونغ اون الذهبية، وجمعت اون 15.650 نقطة مقابل 15.575 للألمانية تشوسوفيتينا اوكسانا التي نالت الفضية، و15.562 نقطة للصين صاحبة البرونزية.

(أ ف ب)



الصيني كاي زو متوسطاً الأسباني خيرباسيو ديفر والروسي أنطون غولوتسوتسكوف (أ بي إيه)



الأميركية ناسيا ليوكين في مسابقة الحركات الأرضية (رويترز)